

BL MANUSCRIPT NUMBER: ADD 18521

TITLE: SIFAT AL-SAFWAN

AUTHOR: IBN AL-JAWZI, 'ABD AL-RAHMAN

IBN 'ALI

DATE: 17TH CENT

162 FOLIOS

NOTES:

BL CATALOGUING

REFERENCE: OCAC 962.

COPYRIGHT

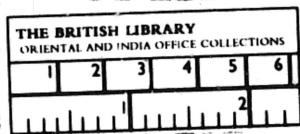
This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only.

The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل الفادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .



قال الشيخ الامام الاسلام الكامل جمال الدين ابو الفرج عبد الله بن محمد بن الحوزي رحمه الله سبحانه وتعالى ولا يم على عمارة الدين
 حقا اذا قابل الاحسان وفي وساما اذا بلغ المصطفى شفي وجش
 الله تعالى ذلك نبينا المصطفى وحرا حزي حذوه من انبائه و
 صحابه وافقي ووقفنا لسلك دار السلام فانه اذا وفق كفي
 اما بعد فانك ايها الطالب الطاف والمريد الحق لما نظرت
 في كتاب حلية الاوليا لابي نعيم الاصبهاني رحمه الله في ذكر
 الصالحين والاحبار ورأيت ذوا الأذواق النفس انك شكوت
 من اطالته بالاحاديث المسندة التي لا تنق به وفي كلام عن
 المذكورين كثير قليل القابضة وسالتني ان اختصر لك ما في حاشته
 فقال لي منك انك اصبت في ظنك الا انك لم تكشف لك كل
 ما في حاشته لك فاقول اعلم ان كتاب الحلية قد اخوي من الاحاديث
 والسيرات حلة حسنة الا انه تذكر باشيا وافته استبان
 في كتابها عشرة الاول ان هذا الكتاب انما وضع لذكر
 الاحبار وانما يراد من ذكرهم شرح احوالهم واخلقهم ليقدر
 على العمل فقد ذكرنا جماعة لم ينقل عنهم شيئا من ذلك انما
 ذكرهم ما يروونه عن غيرهم من الحديث كما ملأنا ترجمته

كثيرة مثل ما ذكر في ترجمة الحسن البصري رحمه الله
 صحابه الذين يروون كلامه وذكر في ترجمة ابي سليمان الداراني رحمه الله
 واعاد في ترجمة احمد بن ابي الحواري برواية عن ابي سليمان والواحد
 انه اطال بذكر الاحاديث الموضوعة التي يروها الشخص الواحد في
 ما وضع له ذكر الرجل من بيان ادابه واخلقه كما ذكر عن شخصين
 وما لك وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وغيرهم فانه ذكر عن كل
 واحد من هؤلاء الاحاديث التي يروها مرفوعة جملة كثيرة ومعلوم ان
 مثل كتابه الذي يقصده بمداد القلوب انما وضع لبيان اخلاق
 القوم لا للاخبارات ولكل مقام ومقال ثم لو كانت الاحاديث التي ذكرها
 من احاديث الزهد الاية بالكتاب بالقرب الامر ولكن كل من وعده
 من احاديث الاحكام والضعاف او لو كان اقتصر على الغريب من روايته
 للكثيرين او لو حصر ما يروونه القلون كما روي عن الفضل بن يسار
 الاحديث او احدا كان ذكر مثل هذا حسنا لكنه امن بما لا يفي
 ذكره بالكتاب والخامس انه ذكر في كتابه احاديث كثيرة
 باطلة موضوعة فقص بذكرها كثيرا حديثه ونفق
 من انما موضوعة ومعلوم ان جمهور المايين الى اليوم
 منهم الصحيح من غيره مستر ذلك عنهم عش من العلم
 وفي التراجع الذي لا يكاد يحوي

بأن يكون عرقا من شجرة ومالك الثاني
واحمد ولي عن هؤلاء القوم خبر في التصوف فان قال قائل انما عني
به الزهد في الدنيا وما لا زهدا قلت التصوف مذهب معروف
عند اصحابه لا يقتصر فيه واخلاق يعرفها ربابه

عن بعض المذكورين زعمه فانه قد روي ابو نعيم
في ترجمة الشافعي انه قال التصوف مبنية على الكمال ولو تصوف
رجل اول النهار لم يأت الظهور الا وهو حق وقد ذكرت الكلام
في التصوف ووسعت القول فيه في كتابي المسماة بليس ابليس
والثامن انه حكى عنه عن بعض المذكورين كلاما طال به لا طائل
تحتة فتارة لا يكون في ذلك الكلام معني صحيح كجهور ما ذكره الحارث
الحاسبى احمد عامم وتارة يكون ذلك الكلام غير الا بوب الكتاب
وهذا خلل في صحة التصفية وانما ينبغي الحد الطوري للمصنف
ان ينتهي ويتوقف ولا يكون كحاطب ليل ولا ينظر الى الكثرة فالنظام
العذب ثروي البحر والناصح انه ذكر اشياء عن الصوفية
لا يجوز فعلها من ماسمها البصري القليل العلم فظنها حسنة
فاحتذاها مثل ما روي عن ابي حمزة الصوفي انه وقع في بئر
رجلان فطماها فلم ينطق أحدهما لنفسه علي التوكل برزخه
كوت هذا الرجل مثل هذا القلم اعانني الله

كما لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوكل باخفا به النبي
من مكة واستبجاره دليله وحكامه واستبجابه ذلك المصنف
في القار و قوله بلسانك اخف عنا التوكل الممدوح لا يقال بفعل محظور
وسكوت هذا الواقع في البئر محظور عليه وبيان ذلك ان الله قد خلق
للادمي اله يدفع بها عن نفسه الضرر والآن يحصل بها النفع فاذا
عطى مذهب التوكل فهو جهل منه بالتوكل ورد الحكمة الواضحة
لان التوكل انما هو عقار القلب على الله سبحانه وليس من ضرورته
قطع الاسباب ولوان انسانا جاع فلم يأكل او حجاج فلم يسأل
او عري فلم يلبس حتى مات دخل النار لانه قد دل على طريق السلامة
فاذا نقاه عنها اعانها نفسه عن سفين الثوري قال من جاع عظم
بسال حجة مات دخل النار قلت ولا التفات الي قول ابي حمزة في غلام
حكاه نجاشي استد ما خرج به انه ان مع ذلك فقد يقع مثله انما
وقد يكون لطف من الله تعالى بالصمد الجاهل وانكر ان يكون الله
تعالى لطف به انما انكر فعله الذي هو كسبه وهو اعانه على
نفسه التي هو ودبعة الله تعالى عنه وقد أمر بحفظها ولو كان
روي عن الشافعي اعانه كان اذا لم يتوبيا حذره وكان محروقا
والخبير والاطوية اليه ينتفع بها الناس فلا أسئل عن هذا

عليه السلام بنبي معصوم فلم يفعل الا ما يجوز له فعله وقد
نزل في النضر ان من مسح على نواصيها وسوقها وقيل في سبيل الله وان
قلبا انه عذرها فقد اطعمها الناس واكلمهم الجمل جازي فاما هذا
الفعل الذي حكاه عن الشبلي فلا يجوز فيه شرب خمر فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يمسح عليه من اذنه الى راسه ولا من راسه الى
خلف رقبته وقال قد جرت امه شعرها على مفقود فلا خلق لحق علي
موجود الى غير ذلك من الاشياء المحسنة الممنوعة منها شرعا
انه خلط في ترتيب القوم فقدم من ينبغي ان يوجروا اخر من ينبغي ان
يقدم فعل ذلك الصحابة وفيهم بعدهم فلا هو ذكروا على ترتيب القضاة
ولا على ترتيب الموالي ولا جمع اهل كل بلد في مكان واحد فاعمل هذا في
ثم عاد فخلط خصوصاً في احوال الكتاب فلا يكد طالب يندري الى وضعه
ومن طالع كتاب هذا الرجل من له انس بالنقل انكشف له ما
شرت اليه فعمل واما الاشياء التي فاسته فاهم ثلاثة اشياء
احدها انه لم يذكر سيد الزهاد واما الكمال وقدرة الخلق وهو
نبيا صلى الله عليه وسلم فانه المتبع طريقه المقتدي بحاله والآخر
تلك ذكر خلق كثير قد نقل عنهم من التقيد والاجتهاد الكثير ولا يجوز
ان يعمل ذلك منه علي انه قصد المشهورين بالذكر دون غيرهم فانه
كانوا من اهل الزهد ولم يقل عنهم شي وعادوا الى

سند عنه ابيات شعر بحسب فعله بدل علياته اراء الاستقصار
وتقصيره في ذلك ظاهر ولا الب انه لم يذكر من عوايد النساء الا هذا
فلا يعلم معلوم ذكر كوا عايدات مع قصور الا ثبوتية يوثب المصنف من الذكور
فقد كان سفينة الثوري ينتفع برابعة ويتادب بكلامه في وقت خلاني
جدا فيهما الربودي طلب احبا الى صاحبين واحولهم ان جمع الكتاب باغنية
عنه وتحصل لك المقصود منه ويزيد عليه بذكر جماعة لم يذكرهم واخبار
لم ينقلها وجماعة لا روا بعد وفاته وينقص عنه بذكر جماعة ذكرهم لم
ينقل عنهم كثير شي وحكايات قد ذكرها بعضها لا ينبغي للشاغل بها
لا يلبق بالكتاب على ما سبق بيان في بيان وضع كتابنا واكشف
عن قاعدته لما كان المقصود بوضع مثل هذا الكتاب ذكر الاخبار والعلمين
بالعلم الزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة السعديين للثقله تحقيق
اليقظة والذود الصالح ذكرت من هذا حاله دون من اشتهر بمجود
العلم ولم يشتهر بالزهد والتعبد ولما سميت كتابي هذا صفته الصغرى
رايت ان افتتحه بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه صفة النبي
العالم فان قال قائل فملا ذكرت الانبياء قبله فانهم صفوة ايضا فاما
ان كتابنا هذا انما وضع لمداواة القلوب وترقيتها واصلاحها وانما نقل
اليها اخبارا خارجة عن الانبياء لم ينقل في اخبار اولئك الاحاديث

من علي عليه السلام واصحابه ما بقضيه الترهين وذلك منقسم الى ما
يقول في رواية في شرحه ان ثبت ان نبينا صلى الله عليه وسلم
اقبل الانبياء وان اجمع خفي الاسم وان شربته حاكمة على جميع الشرايع
فذلك اقتصرنا على ذكره وذكره في بيان ترتيب كتابنا انما يتروى
يتروى في الله سبحانه وموته فاذا ذكرنا في فضل الاولياء والصلبيين ثم اوردناه
بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشرح احواله وادابه وما يتعلق به ثم اذكرنا
من الصحابة ما به العلم المقترن بالزهد والتعب واي بهم على طبقاتهم في الفصل
ثم اذكرنا المصطفين من الصحابة على ذلك القاعون ثم اذكرنا التابعين ومن
بعدهم على طبقاتهم في بلدانهم وقد طفت الارض بفكرى شرقا وغربا فاستخرج
كل من يصلح ذكره في هذا الكتاب من جميع البقاع ورتب بلدة عظيمة لمراد
فيها من يصلح لكتابنا وقد حصرنا اهل البلدة فيها ورتبهم على طبقاتهم ابدا
من يعرف اسمه من الرجال ثم اذكرنا بعد ذلك من لم يعرف اسمه من الرجال
فاذا انما ذكرنا الرجال ذكرنا عبادات ذلك البلد في ذلك القاعون ورجالهم
في البلدة من عقلاء الجاهلين من يصلح ذكره من الرجال والنساء فاذا ذكرنا
ضبطت هذا الترتيب تسهيلا للطلاب على الطالب ولما لم يكن يدع من مركز
يكون كقطعة الذهب رابث ان مركزنا وهو بغداد اولى من غيره الا ان لم
يحسن تقصيرها على المدينة ومكة لشرفها بآيات بالمدنية لانها دار الهجرة ثم
مكة ثم ذكرت الطائفة القومها من مكة ثم اليمن ثم عدت الى مركزنا
من المصنفين بها ثم احدثت الى الكلابين وتوالت الى واسط
من اهلها ثم خسرنا ثم خسرنا ثم خسرنا

ثم ارجان ثم سجستان ثم ديل ثم الجدين ثم الجامة ثم الديور ثم هذان
ثم نزون ثم صهبان ثم الري ثم دامغان ثم بسطام ثم نيسابور ثم طوس
ثم همدان ثم مرو ثم بلخ ثم ترمذ ثم غارا ثم نرغانة ثم تخشيب ثم ذكرت
عباد المشرق البحر وبن البلاد والايمان الذي ذكرنا اهل المشرق
عدنا الى مركزنا وارتقينا الى المغرب فذكرنا اهل كابل ثم الموصل
ثم الرقة ثم طبرستان اهل الشام ثم المقدسين ثم اهل حيلة ثم اهل الحام
والتغور ثم من لم يعرف اسمه بلده من عباد اهل الشام ثم عسقلان
ثم مصر ثم الاسكندرية ثم المغرب ثم غاد لجال ثم عباد الجزائر ثم عباد الحول
ثم اهل البوادي والقبائل ثم من لم يعرف له مستقر من العباد وانما لقي
في طريقهم من لقي في طريق مكة ومنهم من لقي بعد مكة ومنهم
من لقي في الطواف ومنهم من لقي في غزاة ومنهم من لقي في طريق
سفرنا وطريق سياحة ثم ذكرت من لم يعرف له اسم ولا مكان من
العباد ثم ذكرت طريقنا من اجار ونبات صفار فكل من يكلام العبادات
الكبار ثم ذكرت طريقنا من اجار عباد الدين فحققت بذلك الكتاب
والله اعلم بالظن وجوده ومعنا وانما نقل عن القوم محاسن
ما نقل مما يليق بهذا الكتاب ولا انقل كما نقل ذلك لاني صانع
لصناعة العقل احسن الاختيار وكما اني لا اذكر ما لا يصلح لا اذكر
من لا يصلح ان يقتدى به ممن هو في صورة العباد والزهاد وقد
حافظت من الترتيب في هذا الكتاب

جاءني فانتخب من محاسن افواههم لان الحكمة هالة المومن ومع
الحكمة وتنقيتها فقدرت ان اعد من في كتابنا على الف شخص تزيد
الرجال علي ثمان مائة زيادة بيينة وتزبيد النساء على اثنين زيادة
كثيرة ولم يبلغ عدد رجال الحلية الذين ذكرت احوالهم في تراجمهم
سنة بل قد بلغوا جماعة لم يذكرهم سنيا ولا اظنه ذكر في جميع الكتاب
عشرين امرأة والى الله الارب في دفع كدمات النفان والحق
بدرجات اهل اليقين انه ولي ذلك والقادر عليه **في ذكر فضل الامانة**
والايمان قال المولى رحمه الله الاوليات الصالحة هي
المقصود من الكون وهم الذين علموا بحقيقة العلم عن ابي هاشم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد اذنت في الحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي من ما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولين سالي لا عطيته ولين استعانه
لا عذبة وما تزدود في شي انا و انا على تزددي عن نفسي المحر بكره
الموت وانا اكره مسأته عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبرئيل عليه السلام عن ربه عز وجل قال من اهانني واهانا
فانكروا ما تزدود في شي انا فاعلم ما تزدود في شي

بابا من العادة فأكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك وما تقرب
الي عبدي بمثل اذا ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي
احبه ومن احبته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا اذ عاني فاجته
وسالني فاعطيته ونصحت لي فنصحت له وان من عبادي المؤمنين
من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو بسط له لافسده ذلك وان من عبادي
المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا الغني ولو افقرته لافسده ذلك وان
من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا العتية ولو اسقته لافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو صحته
افسده ذلك اي اذبر عبادي لعلمي بقلوبهم اني علم خير ورواه عبد
الكرام الجبري عن انس مختصرا وقال فيه واني لا سرح شي الا ضره او كبري
في لا غضب لهم اشد من غضب اللئيم الخوب عن انس قال قل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقم على ابيه لابر عن
طمان يسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من اهلك الذين
هم اهلك الذين تظلم في ظل عرشك قال هم الزناة ايديهم الطاهرة
لوهم الذين يبيعون بجلاي الفان اذا ذكرت ذكروا بي واذا ذكروا
كروا بي الذين يسعون الوضوء الكاره ويبيعون الي ذكوري كما الكلب
تسور الي وكوراهو يكفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس
يبيعون لي اري اذا استقلت كما يغضب الفرد اذا حوبت وتفت من
ايه قال لما بدت الف من عباد الله من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو بسط له لافسده ذلك

من الناس من لا يفتقر الى علم ولا يقدر على ان يكتسبه
 من الله تعالى فلو شئت ان اتيك احد من هؤلاء
 من علم الجاهل والارثه تفر عن ظلمة الدنيا الغضبية الى
 كبريت ذلك الذي هو كبريتا وكذا فاعلم يا وليائي وتوكل على الله
 مولك العزيز والظاهر هو انهم علموا ولكن لم يكتفوا انفسهم بل
 ما علموا لم يكتفوا الا لئلا لم ينطقه الهدي واعلم انه لم يزل
 بركة ابلغ فيما عهدي من الزهد في الدنيا فانها زينة المشركين
 منها الناس يصعدون به من السمكة والخشوع سبها في وجهي
 من ان السجود اولكم اوليائي حقا حقا ما ذا القيتكم يا خبيث
 جاحك وذلك لحم قلبك ولسانك واعلم انه من اهل ان يفتخر
 فقد كان في الجارية ديارزي وعزمي ضلي نفسي وجاهلي
 واغلا سمع شقي الي نصره اوليائي افينظن الذي يحاربني ان
 لي او ظن الذي يعاديني ان يحرق او ظن الذي يحاربني ان
 يسبق او يهوتي وكبر دانا الله لا يسا والآخر لا اكل نص
 المظهي عن وهب بن منبه قال قال الجودي بن عيسى من اوليائي
 الذين لا خون عليهم ولا هم يحزنون فقال عيسى عليه السلام الذين ينظرون
 الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها ولا يظنون نظروا الى باطن
 الدنيا حين نظر الناس الى عاجلها فاما متوكل فاما خسرانهم

[illegible]

نزار وهو ابن محمد بن عدنان بن ادد بن المديح من حل بن النبت
بن قتيار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم قال
ابا به ويشتر فله من وائل بن الاشفع ابن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بني
اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش
بنع هاشم واصطفاي من بني هاشم انفرد باحزاجه مسلم
تزوج عبد الله بن عبد المطلب امته بنت
قد خطب عبد المطلب امته لابنه عبد الله فزوجها اليه فبقي معها
مده ورحلت له فمعه قبل حملها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي
الحنيني قال مر عبد الله بن عبد المطلب بامرأة من جنح فقال لها ط
بيت ممر كان من اجل الناس واسمها وعنه وكانت قد فرغت الك
وكانت شهاب قريش محمد ثوب اليها فارتت فوالا بقوة في
فقال عني من انت فاحضوا فقلت هل لك ان تفعل ما
من الا اظن انك اباها وقال اما المرم
سنيته فكيف بالامر الذي نوبته ثم مضى الى امرائه
ذكر الحنفية في الجاهلية وما عرضت عليه ما قد اشتهر
قال عليه اخبركم اراه بها اولاً فقال هل لك فقلت فقلت
ذلك ما اريدكم لا فذهبت مثلاً قالت اي شيء
فقلت امته بنت وهب قالت اني والله لست
فقلت ذلك

واما الله الا انه يجعل حيث جعله وبلغ شهاب قريش ما عرضت على
عبد الله بن عبد المطلب وناتية عليها فذكروا ذلك لها فان اشأت
اقول اني رايت حفلة عرست مثلاً لا تنعم الفطيرة فأتاها
نوراً يعني له ما حوله كما صاة الحجرة ودايته شرباً ابقا به
ما لك تادج ربه يورني الله ما رغبته سكبت فوئيك ما اشكت
ما تدري وقال ايضا بني هاشم ما عادت من احكم امينة
ذلك ما بعثت ان عما غادر الصباح بعد خروجه فقلت
له يد هاهنا وما كل ما يحوي الملقى من تلاده فمروا ما فاه
فواني ما جعل اذا طالت امرأته سيكتفك جدران يمشي
فكبرك اما انك مقولة مما ما يد منسوبة بعبان ومفهم
فانه امينة ما قصت من ابني عنه وكل ما لي به وروى عن
بن عباس ان هذه المرأة منسية اسديت عبد الغزي و
بن نوفل بن كمال قال ابن اسحق وقال عياض وقال
احضري فقلت بنت مائل احب وبقه وروى عن عبد الله بن
ابن زيد الذي ان عبد الله كما سر في الحنفية وروى عن
وفاها طاعا الى المرأة فقالت هل لك في قال نعم فقلت
انطلق فزني الجمع ثم اني امرأته آمنة ثم ذكر الحنفية فاه
فقلت هل تبيت امرأة بعدي قال نعم آمنة قالت فلا حاجة
لكم فقلت ومن عندك فمروا ما فاه الى المرأة واهت

لله الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلال وفي مستور
 حين تحصف الورق ثم صطت البلاد لا بشقوت ولا مصنفه
 بل نقطة تركب السنين وقد الجهم فصرنا واهله العرق تنفلا
 صلب الي حم اذا مني عالم اطبق حتى احنوي بينك الما
 من خذون عليها غنم النطق وانت لما ولدت اسرقت الار
 وامان بنوكل الافق ونحن في ذلك الضياء نوفي النور لسبل
 الرشاد مخفق في كرا سمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جبريل مطم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرا سمن انا
 محمد واحد وانا انا حي محمد الله بي الكفر وانا الحاشر الذي تحشر
 الناس في قومي وانا العاقب رواه البخاري ومسلم وفي افراد
 ٦ ايها من حديث ابي موسى قال سمي لنا رسول الله صلى الله عليه
 نفسه فقال لنا محمد واحد والقي والحاشر وبني النوبة وال
 وفي الحديث في حجة ولنا كوازي الحسين بن فارس اللعوي ان
 ليديهم صلى الله عليه وسلم نوبة وعنه اسما محمد واحد واما احي
 والحاشر والعاقب والقي وبني النوبة وبني الملاح
 والشاهد البشر قال النبي صلى الله عليه وسلم في القتل والقتل
 والامم والقائم والمصطفى والرسول والنبى والادنى والقائم
 والادنى الذي سمي الكفر والحاشر الذي تحشر الناس في قومي
 ابي يدهم وهم خلقه والعاقب اجز الانبياء والقي محقق العاقب

١٥
 والصحوي صفته في النبوة قال ابن فارس واما من الما المصنوع
 لانه كان طيب النفس فكما انما في الامزج والقلم من محبين
 احدها من القلم وهو لا عطاء يقال انتم له من العطاء عطاء
 عطاء وكان صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الزرع الما
 من القلم الذي هو الجمع يقال للرجل المجمع للخير قنوم وقنم
 ان ارضعه صلى الله عليه وسلم قالت برة بنت ابي حمزة اولاد ارضع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه بلبن ابن لما يقال في شرف
 اما قبل ان تقدم حليمة وكانت ارضعت قبله حمزة بن عبد المطلب
 رضعت بعده ابا سلمة بن عبد الاسد ثم ارضعته حليمة بنت عبد
 المطلب السعدية عن حليمة ابنة الحوث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارضعته السعدية قالت خرجت في نسوة من بني سعد ابن بكر
 هو اذن نلقس الرضعا بمكة فخرجت على ثياب لي قمزة قد اصب
 وكب قالت وخرجت في سنة شفاة لم يبق لنا ثيابا الا ثوب واحد
 عبد العزى قالت وسعنا ثيابا لنا والله في عليا مقطورة
 لبن ومعى صبي لنا والله في ثوب واحد لم يبق لنا ثيابا الا ثوب واحد
 يغنيه وفي ثوب واحد لبن يغديه الا ثوب واحد لم يبق لنا ثيابا
 من امرأة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه
 ما كنا نرجو الكرامة في راحة من نرضع له من والذلل لود
 ما كنا نرجو الكرامة عليه وسلم ثوب واحد لما عسى ان نرضع بها امه فكننا

راسه عبد الله بن الحارث بن عاصم بن جابر السلمي بن عبد
 علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج خاتمه فبكت اليه
 البلاد فمك حذبه فاعطاه اربعين شاة واعطاه اربعين اتم قدمت
 اليه من النوا فاسلت وبابت واسلم زوجها الحارث بن عبد
 العزى قال لي لعله المنكر لا استاذ بها امرأة علي النبي صلى الله عليه
 وسلم قد كانت ارضوه فلما دخلت قال لي اعي وعلد ذاب فسط
 لها جلست عليه فاما ثوبية فهي مولاة ابي لهب ولا تعلم احكام
 انها اسلمت الا ما حكى ابو نعيم الا صها في ان بعض العلاء قد قال
 اختلف في اسلامها روي الوافدي عن جماعة من اهل العلم ان رسول
 صلى الله عليه وسلم كان يكرم ثوبية ويصلها ويحكي مكرها فلما احركا
 يبحث اليها بكسوة وصلة فحاة خبرها سنة سبع فوجه من حياء
 انها توفيت عن عود فلما كانت ثوبية لا يي لهب واعظم فارضها
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابعطها راء بعض اهله في النوم
 ما نال لقب بالهلب فقال ما ريت بعدكم روحا غيراني فبكت في حياء
 في يدي شربة قال واشار قال واشار اليها بين الانعام والاشباه قال
 الموقوف وقد جاهدت شرح مدرج الصبح عن انس بن مالك انه
 صلى الله عليه وسلم عليه السلام وهو يلبس من اللؤلؤ فاخذته
 ولبسته من اللؤلؤ فلبسها فلبسها ثم لبسها من اللؤلؤ فلبسها
 فلبسها من اللؤلؤ فلبسها من اللؤلؤ فلبسها من اللؤلؤ فلبسها
 من اللؤلؤ فلبسها من اللؤلؤ فلبسها من اللؤلؤ فلبسها من اللؤلؤ

ثم لما في صدره صلى الله عليه وسلم انفقوا باخر اجه مسلم لا وقد ذكرنا
 من حلية اعدائه الى يوم بعد سنين وشهرين وقال ابن خلدون كتب منهم
 سنين كروفاة امه سنة لما رثه حلية اقام صلى الله عليه وسلم
 سنة الى ان بلغ ست سنين ثم خرجت محل للامة الى اعدائه في عداوتهم
 اجماع يزورهم به ومعها اثم ايمن نخضته فاقامت به عذم شهر اثم اجمعت
 اباي مكة فتوفيت بالانوار وفقرها هناك فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبكر في عمر الحديثه زار فقرها وبكا واخرج مسلم في افراد من خديش
 في هجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استاذنت ربي ان استغفر لابي
 يا ذنبي واستاذنتهم ان يزور فقرها فاذن لي ذكر ما كان من امره بعد
 فاما امه روي محمد بن سعد عن جماعة من اهل العلم منهم جاهد
 الزهري ان امه لما توفيت فنقض رسول الله صلى الله عليه وسلم جده عبد
 المطلب وصمه اليه ورق عليه رقة لم يبق فيها على ولاه وفقره وادناه وان
 كان من بني مذج قالوا لعبد المطلب احتفظ به فاننا لم نراقدا امه
 فقدم التي في القام منه فقال عبد المطلب لابي طالب اسمع ما يقول
 ولا فكان ابوا طالب يحتفظ به فلما حضرت عبد المطلب الوفاه
 طالب تحتفظه ومات عبد المطلب قد رقي بالجحون وهو ابن ثلثين
 ما بين سنة وقبل ما بين مائة وعشرون سنة وقيل ثلثون سنة وسئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون له عبد المطلب في الدنيا فيمضي
 فان سئل فقال ام يرضى ربي ان يكون له عبد المطلب في الدنيا فيمضي
 في خلدت سبعة من سبله عبد المطلب وذكر بعض السبل
 لانه في عليكم بهم عبد المطلب فان سئل



اخره فقال للراهب لاني طالب ما هذا الغلام منك قال ايها الطالب
ابني قال ما هو بك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيث قال
فابني الذي قال فما فعل ابوه قال ملك طمع حكي به قال فما فعلك
قال توفيت قريبا قال صدقت ارجع باين اخيك الي بلدك واحذر علي البهر
فوالله لئن راوه وعرفوا منه ما عرف ليضنه عننا فانه كائن لاي
اخذك شان عظيم نجد في كنيانا وما رينا عن اباينا واعلم اني قد
اديت اليك النصيحة فلما عرفوا من بخارتهم خرج به سريعا وكان
من يهود قد راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صدقه فاودوا ان يقدروا
قدس اليه فخرجوا فذكروه امره فها هم اسند النهي وقال لهم ان يجدون
معه فاولا نعم قال فما لكم اليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به ابا
ثم خرج به سقرا بعد ذلك خوفا عليه قال المولى وما زال النبي صلى
الله عليه وسلم في صغره افضل الخلق مودة واحسنهم خلقا وحقا
صدقتم حديثا وابعد هم عن الفحش والازي حتى سماه قومه الامين
ذكر ربيعة الغنم صلى الله عليه وسلم عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارا
عاهما علي قماريط لاهل مكة انفراد باحزاجه فحكم البخاري وقدره
سعيد بن اخيجه فقال في ذلك رعاها لاهل مكة بالقراريط قال
شويبا بن سعيد بن كيسان قال وقال ابو هريره النخعي ان
مع من فزع له ربه في ذلك الزمان ان يصره وكرخر حروجه صلى
عليه وسلم في الشام مرة اخرى قد ذكره الله تعالى في كتابه

فان رجل اصاب الي وقد اشتد علينا الزمان وهاهنا غير قومك قد
عصر حروجه الي الشام وخذلته بغير رجلا من قومك فطهرتها
بعرضت نفسك عليها لا مشرعت اليك وبلغ خذلته ما قال له
يو طالب فقالت انا عطيك ضعف ما اعطي رجلا من قومك فقال
يو طالب هذا رزق قد ساقه الله اليك فخرج مع غلاما ميسرا
جعل عموته يوصون اهلا البعير حتى قدما بغير امن الشام فزلا
في ظل شجرة فقال نسطور الراهب ما تزل تحت هذه الشجرة
يا الانبيى ثم قال لميسرة في عينيه حمرة قال نعم قال لا تقارفه
قال هو يوفي وهو اخذ الانبياء ثم باع ثم سلعة فوقع بينه وبين
فكل نذاح فقال له احلف باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حلفت بها قط واني لا امر فاعرض عنهما فقال الرجل القول
لك وكان مقسرة اذا حبيت الهاجرة واشتد الحد يري ملكين
الذين رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة من الشمس ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في ساعة الظهيرة وخذلته في عاتقه لما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بعيره وملك كان بظلال
فارتد نساءها فحين لذلك ودخل عليا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحبرها بما رويها في جزاهم فموت بذلك فلا دخل
سرة اخبرته بما رأت فقال قد رايت هذا من حرام من الشام
فبرها ما قال الراهب ذكر كروم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ت نفيسة بنت منية من بني النضير من بني النضير من بني النضير
ي قد فزع له ربه في ذلك الزمان ان يصره وكرخر حروجه صلى

وبذلوا الاموال فارسلني دسيسا الي محمد بن عبد الله بعد ان
رجع من الشام فقلت يا محمد ما بمنك ان تروج فقال ليدي ما
اشجع به فقلت فان كنت ذلك ودعيت لي المال والمال والشرف و
الجاه والاحتياج قال لزمي قلت خذ حجة قال وكيف لي بذلك قلت
هي قال فلما فعل فذهبت فاحبرتها فارسلت اليه ان ايتني
كذا وكذا وارسلت الي عمر بن اسد ليرؤيها فحضر وحمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتمزجها وهو ابن خمس وعشرين
سنة وخذ حجة يومئذ بنت اربعين سنة وذكر بعض العلماء ان ابا
طالب حضر العقد ومعه بنوا هاشم ورواسا ومضر فقال ابوا
طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل
وصيقي معد وعنصر مضر وجعلنا حصنة بدينه وسواس
وجعلنا لنا بيتا محجوا وحروما امنوا وجعلنا الحكم علي الناس
ان ابن ابي هذا محمد بن عبد الله لا يؤمن به رجل الا رجع به قال
كان في المال فلن ان المال ظل رائيل وامر حائل ومحمد من قديم
قوايته وقد خطب خذ حجة بنت خويلد وبذل لها من العداق
اجله وعاجله من مالي وهو والله بعد هذا له ثناء عظيم
خليل فترجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر علامان اليه
في رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه فذكر ان امة
رايت عند ولايت محمد بن عبد الله المشرق والعرب وقد روي عنه
عليه السلام قال سميت في مكة فسميت في الشام وقد ذكرنا شق
في صفة محمد بن عبد الله والاهب وحديثه في العامة التي
في صفة محمد بن عبد الله والاهب وحديثه في العامة التي

في النبي صلى الله عليه وسلم فادركني العطش فشكون اليه فقلت
يا ابي عطشت وما فلت له ذلك وانما اري ان عنده شيئا الا لم يجز
لي ولكه ثم تزل فاهوي بعقبه الي الارض فاذا الما فقال شرب ما هم
تربت عن ابن عباس قال ول شئ راي النبي صلى الله عليه وسلم من القوة
قبل له استغفر وهو غلام فما رويت عورته من يومئذ قالت بركة بنت
ابن خزيمة لما ابتداه الله تعالى بالنبوة كان اذا خرج لحاجة ابعد حتى لا
يحيي بيئا ويقضي الي الشهاب وبطون الاودية ولا يجر حجر ولا شجرة
فالت السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ينفث
بيمينه وشماله وخطفه فلا يري احدا عن جابرين سيرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجة ابيكم كان يسم علي قبل
انبعث اني لاعرفه الان انفرد باخراجه مسلم ودا فلما بلغ
بول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وثلاثين سنة شهد ثمان
لحجة وتواضعت قريش بحكمه فيها وكانوا قد اختلفوا فمن
مع الحجر فانفقوا علي ان يحكم بينهم اول داخل يدخل المسجد
حل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الامين وقال
لما ثوبا فوضع الحجر فيه وقال لنا خذ كل قبيلة بها حجة من
حبه وارفعوه جميعا ثم اخذ الحجر فوضعه بيده في مكانه
انت له اربعون سنة وبوم بعثه الله عز وجل وقد كان في
هم الا اثنين كزبد والوقت روي مسلم في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه دلالة وفيه
دل علي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الاثنين

من رجب وهذا يوم صبط فيه وقال ابن اسحاق ابتدئ رسول الله
صلواته عليكم بالنزول في رمضان عن عائشة انها قالت اول ما نزل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وكان لا يرى
الاحاديث مثل تلقى الصبح ثم تحب اليه الخلافة فكان ياتي جبرئيل
فيكون هو التخيذ الليالي ذوات العدد ينزل كذلك ثم يرجع الي حداثته
فتروده مثلها حتى تحب اليه وهو في عار حرام في ايامه الملكيه فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا فارقي قال فاخذني
الثاني حتى بلغ مني الخلد ثم ارسلني فقال افرأيت ما انا فارقي
فقطي الثاني حتى بلغ مني الخلد ثم ارسلني فقال افرأيت ما انا
فاخذني فغطني الثالث حتى بلغ مني الخلد ثم ارسلني فقال افرأيت
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها ترجف بواديه حتى
علي جذبحه فقال زملوني زملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع
فاخذ بحمالي فاخبرها الخبر وقال خفي علي فقال له كلا ابشر
لا تخزيك الله ابدا انك لنمل الرحم وتصدق الحديث وتخل الكمل
الضيف ونعين علي نواب لي حتى ثم انطلقت به جذبحه مالي
الخبر حتى انت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزي بن قصى
انهم جذبحه احيى بها وكان امرا تنصروا في الجاهلية وكان
الكتاب العزبي فكتب من الاجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له جذبحه يا ابن عم اسمع مني
احبك فقال ورقة يا ابن عمي ما نزلني ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل ان يبعث في ربي حتى يبعث في ربي حتى يبعث في ربي حتى يبعث في ربي

من رجب وهذا يوم صبط فيه وقال ابن اسحاق ابتدئ رسول الله
صلواته عليكم بالنزول في رمضان عن عائشة انها قالت اول ما نزل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وكان لا يرى
الاحاديث مثل تلقى الصبح ثم تحب اليه الخلافة فكان ياتي جبرئيل
فيكون هو التخيذ الليالي ذوات العدد ينزل كذلك ثم يرجع الي حداثته
فتروده مثلها حتى تحب اليه وهو في عار حرام في ايامه الملكيه فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا فارقي قال فاخذني
الثاني حتى بلغ مني الخلد ثم ارسلني فقال افرأيت ما انا فارقي
فقطي الثاني حتى بلغ مني الخلد ثم ارسلني فقال افرأيت ما انا
فاخذني فغطني الثالث حتى بلغ مني الخلد ثم ارسلني فقال افرأيت
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم قال فرجع بها ترجف بواديه حتى
علي جذبحه فقال زملوني زملوني فرملوه حتى ذهب عنه الروع
فاخذ بحمالي فاخبرها الخبر وقال خفي علي فقال له كلا ابشر
لا تخزيك الله ابدا انك لنمل الرحم وتصدق الحديث وتخل الكمل
الضيف ونعين علي نواب لي حتى ثم انطلقت به جذبحه مالي
الخبر حتى انت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزي بن قصى
انهم جذبحه احيى بها وكان امرا تنصروا في الجاهلية وكان
الكتاب العزبي فكتب من الاجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له جذبحه يا ابن عم اسمع مني
احبك فقال ورقة يا ابن عمي ما نزلني ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل ان يبعث في ربي حتى يبعث في ربي حتى يبعث في ربي حتى يبعث في ربي

عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ تَعَالَى جَاءَ يُعَلِّي فَأَدْخَلَهَا سَهْ فَاذًا هُوَ مُعْجِدُ الرَّجُلِ
تَحْتَ كَعْبَةٍ سَاعَةً سَاعَةً ثُمَّ سُورِي عَنْهُ مِنْ رَجُلَيْنِ ثَابِتٍ
قَالَ ابْنُ قَعْدَةَ فِي حَنْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَوَى إِلَيْهِ وَغَشِيَتْهُ
السَّكِينَةُ وَوَقَعَ لِحْزَمٌ فِي خَدِّهِ حَتَّى غَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ قَالَ تَابِتُ
فَلَا تَوَلَّاهُ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَمَا أَتَقَلُّ مِنْ لِحْزَمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ سُورِي عَنْهُ فَقَالَ كُنْتُ بِأَزِيدَ وَفِي أَفْرَادِ الْبَحَارِ مِنْ حَدِيثِ رِزْدِ
ثَابِتٍ قَالَ أَصْلَاهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْتَوِي الْفَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ جَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ وَهُوَ يُقَالُ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَقَالَ وَاللَّهِ بَارَسُولُ اللَّهِ
لَوْ اسْتَطِيعَ الْجِهَادُ لَجَاهِدْتُ وَكَانَ ابْنُ عَمِّي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّوَجَلَ عَلِيٍّ
رَسُولُهُ وَخَدَّهْ عَلِيٍّ لِحْزَمٍ فَتَقَلَّتْ عَلِيٌّ حَتَّى حَفَّتْ أَنْ تَرُصَّ لِحْزَمِي
ثُمَّ سُورِي عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّوَجَلَ غَيْرَ أَبِي الصُّرُورِ وَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ
الصَّامِتِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ كَرِهَ لَهُ وَتَوَلَّى
وَهْجَهُ وَقَالَ بَعْدُ أَبِي الْعَدْسِيِّ رَأَيْتُ الْوَحْيَ يُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَّهُ عَلَى لَحْلَةٍ فَنَزَعُوا وَتَقَتَّلَ بِدَبْرِهَا حَتَّى أَظْنَانُ دُرَاهِمًا يَنْقُصُ
وَدَعَا بِرُكَّتٍ وَدَعَا فَامَتْ مُؤْتَدَةً بِدَبْرِهَا حَتَّى سُورِي عَنْهُ مِنْ قَعْدَةِ الْوَحْيِ
وَأَنَّهُ لِيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْبُحَّانِ ذَكَرَ رُمَى السَّيَاطِلُ بِالشَّهَابِ لَمُبَعَثَةٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَهَا بِالسَّيَرَاتِ فَرِيضَ الْجُحُومِ يُرِي بِهَا بَعْدَ عَشْرِينَ
يَوْمًا مَنْ مَبْعُثٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَظَرْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَلَأَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَدَّ إِلَى سَوْفٍ
فَكَانَ مِثْلَ قَعْدَةِ الْوَحْيِ حَتَّى أَفَارَقْتُ عَلَيْهِ السَّلَامَ

وَيُؤَيِّدُ عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ قَالُوا مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّيِّئَةِ إِلَّا مَا حَدَّثَ
فَاضْرَبُوا مِشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّيِّئَةِ قَالُوا فَانْظُرُوا الَّذِينَ تَوْجَعُوا خَوْفَهُمْ هَاطِلًا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُفْلَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى السُّوقِ عَمَّا ظَاهَرَهُ
بَصِيٌّ بِأَصْحَابِهِ صَلَوةُ الْحَجَرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُهُ قَالَوا
هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّيِّئَةِ مِنْهَا لَكِ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا مِنْ زَانِجٍ أَبْهَمَ لِي الْإِشْرَافَ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نَشْرَكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجَنِّ
أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ عَدَائِنَ عَاسٍ قَالَ كَانَ الْجَنُّ يَسْتَمِعُونَ
فَيَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَزِيدُونَ فِيهَا عَشْرًا فَيَكُونُ مَا تَرَاهُوهُ حَقًّا وَمَا
يُأَدُّهُ بَاطِلًا وَكَانَتِ الْجَنُّ لَمْ يَرِي بِهَا قُلْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَدُهُمْ لَا يَقْدِرُ مَقْعَدُهُمْ إِلَّا زَجْرًا بِشَرِّابٍ
يُرَقُّ مَا أَصَابَ فَيَشْكُو أَنَّ ذَلِكَ إِلَى الْبَلْسِ فَقَالَ مَا هَذَا إِلَّا مَا نَهَى
لَكَ حَدَّثَ فَبِثَّ جَنُودَهُ فَأَذَاهُمْ بِالْأَنْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ
قُلَّةً قَاتُوهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتُ فِي الْأَرْضِ قَالَ
يُولَفُ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجَنُّ لَمْ يَرَوْا بِهَا إِلَّا لَمَعْتَ نَبِيًّا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدْرُوبًا عَنِ الرَّهْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَدْ كَانَ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ
ذَلِكَ وَلَكِنَّمَا غَلَطْتَ حِينَ بُعِثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرُوا عِتْرَاتِ أَهْلِ الْكَلْبِ
مَعْنَاهُ سَلَامٌ عَلَيْهِ وَلَمْ قَالَ كَعْبُ الْأَجَارِ بِمَجْدِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا كَانَ فِي الْكَلْبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حُرِّي الْخِزَانَةِ مَوْلَى عَمِّكَ وَمَا كَانَ

اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت الدار فقال اخواني اعلموا فقالوا
عبد الله بن خزيمة فخلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادوا في دينه
وعلى انهم عليه عليهم واظلم من الليل والسلوف وظلمهم به من الغار انهم
انهم رسول الله قال لهم نعم وانه القوم ليعرفون ما اعلم وان صفته و
بعتككم عليهم في التوراة وللكنهم يحسدون قال فبايعتكم كانت قال اكره
خلاف قومي وعلي بن يشعور وبيسوا فاسم عن ابن عباس قال كانت
يهود قريظة والتضيض وقد وخير نجاد وصلة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يبعث وان دار هجرته المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اخا زيهود ولد الليلة احد فلما نبي احد يعرفون ذلك ويعرفون
به ويصفونه فما منهم عن اجابته الا الحسد والبغى وقال ابن سعد
عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كانا الزبير بن باطا وكان اعلم اليهود
يقول لاني وجدت سفيرا كانا نبي نحمته عني فيه ذكر احد نبي صفته
كذا وكذا تحدث به الزبير بعد ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث فما
هو الا ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج عكة فعد الى ذلك السفر فجاه
وكن شأن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس به عن سلامة بن سلامة بن قيس
قال كان لنا جاز من يهود بني عبد الشامل قال يخرج علينا يوما من بيتهم
قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بيسر حتى وقف على مجلس بني عبد الا
قال سلمة وانا يومئذ احدث من فيه سنا على يد مفضل فما ايضا اها
فذكر البعث والنفقة والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك القوم
اهل شرك اصحاب او ثان لا يرون ان بشا كما بنا بعد الموت فقال له
في حكاياهم يري هذا كما بان الناس يبعثون بعد موتهم الى دارها
منها ما يقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ اعلان عمر فلان كان

يخبروا من نطق النار عند افاواله وحك وما آية ذلك قال نبي يبعث
من نحو هذه البلاد واسما يبدع نحو ملكه واليمن قالوا وفي تراه
قال ونظرا لي وانا من احدثهم سنا وقال ان يبعث هذا القوم
يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى يبعث الله رسوله
صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهروا فامنا به وذكر به نبيا وحسنا
فقلنا وبلك يا فلان السنن الذي قلنا لنا فيه ما علمت قال فلان
به ذكر دود عار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام
عبد الرحمن بن القيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه من اول
ما نزلت عليه النبوة ثلاث سنين مستحيا ثم اضر باظهاره الى علو قال
يعقوب بن عتبة كان ابوانا بكر وعفان وسعيد بن زيد وابو اخيد بن
الجراح يدعون الى الاسلام سريا وكان عمر وعزة يدعون علانية
فويش لذلك ذكر طرفة من معجراته بمعنى الله عليها علان
معجرات رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ثم كبره ونحن نذكرها طرنا واكبر
معجراته الدالة على صدقه القرآن العزيز الذي لوا جمعت الانبياء
ولكن علان باعوا بمثله لم يقدر او كفي به عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين حتى نظروا اليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشهدوا واخرجاه في الصحابي والزوايا
في الصحيح بان شق القمر عن ابن عمر وابن عباس واسم عن عمر بن
بن حصين قال كنا في سيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسيرنا
حتى اذا كنا في آخر الليل وقفت تلك الواقعة ولا وقع في حياها
منها ما يقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ اعلان عمر فلان كان
يسمىهم يوارجوا ونسبهم فمعه ثم من الخطاب الرايعة والرايعة

ما يحدث أو ما يحدث له في يومه فلما استنظف عرسه وراى ما اصابه
الناس وكان رجلا جوف جليدا قال فكبر ورفع صوته بالكبير
فما زال يكبر ورفع صوته بالكبير حتى استنظف لصوته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استنظف رسول الله شكوا اليه الذي اصابهم
فقال لا يصبر ولا يصبر ارجلوا فارجلوا فصار فتر بعد ثم نزل
فدعى بالموضوء فوضاء ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى
من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما فعل
يا فلان ان يصلي مع القوم قال يا رسول اصابني جانيه ولا
ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشكى اليه الناس العطش فنزل فدعى فلانا كان يسمى ابوا رجلا
ونسبه عوف ودعى عليا فقال اذهبا فابحبا الماء قال فانظلا
فتلقيا امواه بين مزدننين او سطحين من ماري على بصر فقال لهما
ابن الماء قالت فلهذي الماء امس هذه الساعة وفقرنا خلوق قال
نقال لهما فانظلي اذن قالت لي ابن قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت هذا الذي يقال له الصابي قال لا هو الذي نعين فانظلي
فجاءها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته الحديث فاستنزلوها عن
ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا فافزع فيه من اهل مكة فواه الزم
او السطحين واوكا فواهما واطلى العرلة ونودي في الناس ان اسقوا
واستسقوا فسقي من شاة واستسقى من شاة ان اخذ ذلك ان اعطى الذي
اصابه جانيه انا من ما فقال اذهب فافزع عليك قال وهي قائم
نظير ما فعلت فاجابها قال وابع الله لقد افزع عنها وانه ليضل البنا انما
نظير ما فعلت فاجابها قال وابع الله لقد افزع عنها وانه ليضل البنا انما

له في ثوب وحملها على بصرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله ما زفركي من ماك شيئا
من الله عز وجل هو الذي سقانا قال فانت اهلها وقد احببت
هم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلا من قريه بني
هذا الذي يقال له الصابي ففعل بما يكره فوالله انه لا
يخرج من بين هذه وهذه وقالت باصبعها الوسطى والسبابة ثم
بها السما والارض اوانه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد ذلك
يخرجون علي ما حو لها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي
به فقالت يوما للقوم ما ادرى ان هو لا القوم يدعونكم عذرا فقل
في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام اخذها في الصحابين
النس بن مالك ان بني الله صلى الله عليه وسلم كان بالزود او فاتي بلاء
ماء لا يبعث اصابه او قد ما نوي اصابه فامر اصحابه ان يشاؤوا
مع كفه في الماء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه واطراف اصابعه
فوضا القوم قال فقلنا للنس كم كنتم قال كنا ثلاث مائة اخذها
الصحابين عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فوضا منها ثم اقبل الناس نحوه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
فوضا فيه ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضا النبي صلى الله عليه وسلم
في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه كاضل العيون قال فوضا
فوضا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكنا انما
نحضر مائة اخذها من الصحابين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر يوم الجمعة ان قام اغويي فقال يا رسول الله هل اكلت
الخبز فان اكلته ان تسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يداه الى السماء ترعة فتا رنحابت امثال الجبال فلم ينزل عن المنبر
حتى وابتا الطير حتى ادر على لحيته قال فمطروا بي منها ذلك ومن
ومن بعد العبد الذي يليه الى الجمعة الاخرى فقال ذلك الا
او رجل غيره فقال يا رسول الله نهدم البناء وعرف لئال فان
الله لما فزع رسول الله يد به فقال اللهم حوالينا ولا علينا
جعل يشهد الى ناحية من السماء الا انزلت حتى صارت الملائكة
في مثل الخوبة حتى سال الوادي والي قناه شهر اذ قال فلم يجب احد
ناحية الا حدث بالحد اخرجاه في الصحبة من اهل ان سمع
بن عبد الله قال كان جدي يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
له النبي سمعنا الجوز مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع يده عليه وتذري محمد بن سعد عن اشياخ له ان قد شال
كانت علي بن هاشم حين ابوا ان يدفعوا اليهم رسول الله وكانوا
ان لا يسموهم ولا يبيعوهم ولا يبتاعوا منهم ولا تخالطوهم في شيء
يكلمهم حتى كانوا ثلاث سنين في شغبهم محصورين ثم اطلع الله
نبيه صلى الله عليه وسلم وان الاكلة قد اكلت ما كان فيها من جود او ظم
من ماء من ذكوانه فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
فقال لا تتركوا ما كان في ذكوانه فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب

فذكر جواحي ودخلوا المسجد فقال ابو طالب انا قد جينا الى
الحيثانية فاقموا لمرحباكم واهلا قال ابن ابي قحافة قد احترق ولا
لا يذكروني فان الله قد سلط على محبةكم التي كنتم الارضية
لمحبتكم كما كان فيها من جور او ظم وقطعة رجموني فيها كل ما ذكر
الله فان كان ابن ابي قحافة قد نزع عني عن سوارك وان كان كاذبا دفعته
كم فقتلتموه واستحيقوه ان شئتم قالوا قد انقضت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم
صحيفة فلما مضى ما اناهي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسطع
ايدي القوم ثم تكسوا على رؤسهم فقال ابو طالب هل تبين لكم
اولي بالظلم والقطيعة فلم يراجعوا احد منهم ثم انصرفوا ذكروا
عن احواله بالاطياف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهلك كسري فلا كسري بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده
في نفس لا يبدل لتنفق كنوزها في سبيل الله اخرجني الصحبة
ابو هريرة قال شهد بامع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقال لرجل
يُدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتل قاتل الرجل
شددا فما صابته جراحة فقتل يا رسول الله الرجل الذي قاتل
من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
صلى الله عليه وسلم الي النار فكان بعض القوم يرتاب فبينما هم على
وقيل انه لم تمت ولكن به جرح شديد فلما كان من الليل
اجاح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقتل
اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فاذا في النخلة
خل الجنة الا نفق مسلة وان الله يوبخ هذا الذين بالرجال
جاءني الصحبة عن عبد الله بن مسعود قال اطلعني
افترقا

فمر بلذبة نزل على سعد فقال أمية لسعد انظر حتى اذا انتقم
الهازم وعقل الناس انطلقت فطفت فينا سعد بطوف اذا ابو
فطال من هذا الذي بطون بالكعبة فقال لنا سعد فقال ابو
بالكعبة امناء وقد اوتيت محمدًا واصحابه فقال نعم فتلا حيا بينهما
أمية لسعد لا ترفع صوتك علي ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال
سعد والله لبن منعتي ان اطوف بالبيت لا قطع من مجرك بالبيت
قال فحبل أمية فيقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل ممسكه فخصه
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدًا صلى الله عليه وسلم يقول
فانك قال ابي قال نعم قال والله ما يكذب محمدًا اذا حذر من
الي امراته فقال اما تخفين ما قال لي ابي الهيثمي قالت وما قال قال
زعم محمد ابراهيم انه فائلي قالت فوالله ما يكذب محمدًا قال فلما
الي بدر وجا النصارى قالت له امراته ما ذكوت ما قال احولك الباز
قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهم انت من اشرف الوادي
ما او يومين فسارهم فقتله الله عند انس قال كناع عن
والله فتراها الهلال وكنت حديد البصر فذابته فجعلت
ما تراه قال ساره وانا مستلق على فراشي ثم اخذ سعد
اهل بدر قال فكان رسول الله ليعينهم بالامس يقول
مفزع فلان عدان ان شاء الله وهذا مفزع فلان عدان ان شاء
قال ففعلوا بصر غوث عليهم قال قلت والذي بكف الله بالحق ما
وانت اكانوا بصر غوث عليهم ثم امدهم فطرحوا في بئر فاطلقوا
فقال يا فلان يا فلان هلا جدم ما عدكم الله حقًا فاني وجد
فقال يا فلان يا فلان هلا جدم ما عدكم الله الكفر فوما قد جف

فقد باخراجه مسلم ذكر طرف مما لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذي المشركين وهو ما برز كان ابو طالب يرفع عن رسول الله
عليه السلام فلما انت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعين سنة وثلاثين
فرواحه عشر يومًا ماتت عنها ابو طالب للمصنف من شوال في السنة
اشيرة من الثقب وهو ابن بضع وثمانين سنة وفوت بعد خذ
هرو خمسة ايام ويقال بثلاثة ايام فحسب وهي بنة حسن
ة وكانت قريش تكف بعض اذها عن رسول الله حتى مات
طالب فلما مات بالفرج اذاه فلما ماتت خذ حة اقام بعد ها
سنة اشهر ثم خرج هو وزيد بن حارثة الي الطائف فاقام بها
ثم رجع الي مكة في جوار المطعم بن عدي وما زال يلقي الشدة
عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على
يشي غير يوم واحد فانه كان يصلي ورهط من قريش جلوس
لا جزور فربيت منه فقالوا من باخذ هذا السلا فلبقه على
هرة قال فقال عقبة بن ابى معيط انا فاخذه قال فاعطاه
م يزل سا جذا حتى جات فاطمة رضي الله عنها فاخذته عن
هرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا ومن قريش
لهم عليك بعثة بن ربيعة اللهم عليك بشتية بن ربيعة اللهم
عليك بعثة بن ربيعة ابي معيط اللهم عليك يا بني خلف او
شية بن خلف قال عبد الله فلقدر انتم قتلوا يوم بدر جميعا ثم
جوا الي القليب عبراني وامية فانه كان رجلا ضخم امع
حاف في الصبي من عذوة ان عابشة روح النبي صلى الله عليه وسلم

حدثت انما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان
من يومها نحو قال لقد نقبت من قومك وكان اشد ما نقبت
القبعة ان عروصت نفسي علي بن عبد ياليل من عبد كلاب فاني
الى ما كنت اودعته فادخلت وانا موم علي بن يحيى فلم استس
فانما فيها جبريل عليه السلام فناداني ان الله قد سمع قول قومك
لكم ما رددوا عليك فبعث اليك ملك الجبال لئلا امره بما شئت
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ذلك فيما شئت ان
شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل
ان اخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به
اخرجه في الصحيحين عن عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
بن عمر بن العاص اخبرني باشد شئ صنعوه الله المشركين
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقضا الكعبة اذا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ منك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوكي ثوبه في عنقه فحرقه به حتى اشتد
فاقبل ابا بكر فاخذ منك به ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انقلون رجلا من يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من
فضل فلما انت له الى جبر الله عليكم خمسون سنة وثلاثا عشرة
قدم عليه جن ثوبين فاسلموا فلما انت له احدي وخمسون
سنة وتسعة اشهر اشري به هذكر معراجة صلى الله عليه وسلم
فانما انما الله فمعه حذره ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
فانما انما في الحظم وروى ما قال قتادة

مضطجع اذا ناني انت تجعل يقول لما حبه الا وسط بين
ملاثة قال فانني فقد وقال فتادة فتش ما بين هذه الى هذه قال
فاداة نقلت ليما ورد وهو لي جنبي ما يعني قال من شعرة خذره الى
بعونه وتد سبعة يقول من قصته الى شعرة قال فاستخرج
بي قال فانتبطت من ذهب مملوءة امانا وحكمة ففضل
في ثم حشي ثم اعيد ثم انبت بدابة دون البطل وفوق الحمار
من قال فقال لما ورد هو البراق يا با حمة قال نعم خطوة عند
بي طرفه قال فحلت عليه فانا طلق بي جبريل فيد ومن حرك عليه
سلام حتى اتي بي السما الدنيا فاستغف فقبل هذا قال جبريل فيد
من معك قال محمد فيد او قد ارسل اليه قال نعم فقبل مرحبا ونعم
حما قال ففتح فلما حكت فاذا فيها آدم صلى الله عليه وسلم قال
ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي بي السما الثانية فاستغف
هذا قال جبريل فيد من معك قال محمد فيد او قد ارسل اليه قال نعم
مرحبا ونعم الحما قال ففتح فلما حكت فلما حكت فسلمت اذ حكي
سويهما الى الحالة قال هذا الحكي وعيسى فسلم عليهم ما قال سلمت
السلام ثم قال مرحبا بالاب الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتي بي
السما الثالثة فاستغف فقبل من هذا قال جبريل فيد من
قال محمد فيد او قد ارسل اليه قال نعم فيد مرحبا ونعم الحما
قال ففتح فلما حكت اذ يوسف قال هذا يوسف

كل يوم قال ان امك لا تستطيع لعشر من صلاة كل يوم واني قد خربت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لا امك
قال فرجعت فامرنت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
ما امرنت قلت امرنت بعشر صلوات كل يوم قال ان امك لا تستطيع
لعشر صلوات كل يوم واني قد خربت الناس عليك بني اسرائيل
المعالجة فارجع الى ربك عز وجل فسله التخفيف لا امك قال فرجعت
فامرنت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال امرنت بخمس
صلوات كل يوم قال ان امك لا تستطيع لخمس صلوات كل يوم واني قد خربت
الناس عليك بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لا امك قال قلت قد سالت ربي حتى استخيت ولكني راضي واسمى فلما انقضى
ناداني مناد فقامضيت فريضتي وحفظت عن عبادي اخرجوا
في الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ربي تبارك وتعالى في نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحابه
رضي الله عنهم بالحج الى الحبشة لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاسلام فغلبه المشركون العداوة فضعه الله تعالى بغيره الى
وامر اصحابه بالخروج الى ارض الحبشة وقال لهم اني املككم لانظمت
الناس ببلاده فخرجوا عنده حتى باتتكم الله بفرج منه فهاجر
جماعة واستخفي اخرين باسلامهم وكان جملة من خرج الى الحبشة
مائة وثمانون رجلا واحدي عشرة امارات قرشية وسبع عرايب
فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة فخرج منهم
مائة وثمانون رجلا واحدي عشرة امارات قرشية وسبع عرايب
فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة فخرج منهم

٥
من الهجرة وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الي الجاثني بدعوته الاسلام
اسم وكتب اليه بوجه ام حبيبته وان يبعث اليه من بقي من اصحابه
فعل فقد موالاته فلا فوجدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذبح خيبر
في ايامه ورسول الله عليه وسلم ورسول الله عليه وسلم ورسول الله عليه وسلم
وروي ربيعة عن انس بن مالك وابو سلمة عن ابن عباس انه اقام ٥٠
شربسنان وهو قول عابثة وسعيد بن المسيب وروي عن ابن عباس
انه اقام خمس عشرة سنة سين بربي الهرة وبسبع الصوت
ثمان سين بربي الهة والصحيح ما اخرجه البخاري ومسلم في ٥٠
صحيجين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام ملكه
ثلاث عشرة سنة ونحو قول من قال عشر سنين علي بن ابي طالب في
نه لما بعث اسحق في ثلاث سين ونحو قول من قال خمس عشرة سنة
من قبل النبوة من اعلام اهل الله عليه وسلم ذكره في رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه الموقوف على النبوة انصرف عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف يقول الارجل
لبي الي قومه فان قريشا فزعوني ان ابلغ كلام ربي عن جابر
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يبيع الناس
فما زعم بكم كما وجمحة وفي الموسم يعني يقول من يؤذي من ينصرف
في بلغ رسالته ربي وله الجنة حتي ان الرجل ليخرج من بين يديه
ذا قال فباته قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يقتلك وتسمى
الحمر وهم يشيرون اليه بالاصابع حتي بعث الله اليه من يربطه
في يديه فافهم من ملكه وبقرية القران فينقلب في ارضه

فيسلمون باسمه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط
من المسلمين يطهرون الاسلام ثم اتفروا جميعا فقلنا حتى متى نترك
الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ونحاف ورجل اليه من سبعون
رجلا حتى قد مو عليه في الموسم فواعدناه شجب العقبة ما جئوا
عند حاكم رجل ورجلين حتى نوافقنا فقلنا يا رسول الله علمنا باننا
قال يا يهوني على السمع والطاعة في الشاؤ والكسل والنفقة في العسر
وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان نفعلوا في الله ولا نخافوا في الله
لا يمحى ولا يمسحونى وتنهونى اذا قد مت عليكم بما تمنعونى منه انفسكم
وازواجكم وابنائكم ولكم الجنة قال فقلنا اليه فبايعناه واخذ بيده استعانا
بمنزله فمؤهون من اصغرهم فقال زيدا يا اهل بيوت فان اهل بيوتكم
الليل لا وعين نعم انه رسول الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب
كانت مقبل خيلكم وان تعفكم السيوف فاما انتم قوم نصرهون عبي ذلك
واجركم على الله ولما انتم قوم تحفون من انفسكم جئتم فبيئوا ذلك
فهو اخذكم عند الله قالوا امط عنا يا اسعد فوالله لا نزع هذا البيعة
ابدا ولا نقبلها الا قال فقلنا اليه فبايعناه فاخذ علينا وشروط وعلينا
عند ذلك الجنة ذكر امر العقبة وكيف جرى قال ابن اسحاق لما اراد الله
عز وجل الظاهر دينه واعذاره نبيه صلى الله عليه وسلم واجازة مؤجبه حتى
اسلم الله عليه وسلم في الموسم الفيل لقيه فيه النفر من الانصار معرضين
فقتلهم كثر العرب كما كان يصنع في المواسم فبينما هو عند العقبة
فخرج من الخرج فذكروا انه قال لهم من انتم قالوا من الخرج قال افلا
تدرون ان الله تعالى وعرض عليكم

وولا يستحكم اليه فاجابوه وهم فيما يزعمون ستة اشعثين زراة
وفى بن مالك وهو ابن عوفه وراعى بن مالك بن الحنلان وقطبة بن
سريع بن نامي وجابر بن عبد الله بن رباب هذا اضربوا الى بلادهم وقد
واذكروا القوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه الى الاسلام حتى
افهم فلم يتق دار من دور الانصار الا وفيها اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لذا كان العام المقبل في الحرام اثنا عشر رجلا من الانصار فلقوا رسول
صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهي العقبة الاولى فبايعوه بيعة النسا قبل
فانزله للحرب وفهم عمار بن العاص قال عمار يا ايها رسول الله صلى
عليكم ليلة العقبة الاولى عليا لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا
نؤذي اولادنا ولا ناتي بهتان نفرت منه بين ايدينا ورجلنا ولا نعصب في
خوف وذلك قبل ان يقرض الحرب فان وفيتم بذلك فلكم الجنة واياهم
فامرهم الى الله ان شا عرو وان شا عذب فلما انصرفوا الى
الله عليهم بعث معهم مقيع بن عبيد الى المدينة ببيعة اهل المدينة
ان فزل على سعد بن زراة وكان يشي بالمدينة المقيع فلم يزل يدعوه
الى الاسلام حتى شاع الاسلام ثم رجع مقيع الى مكة قبل بيعة العقبة
نية قال كعب بن مالك خرجنا في ليلة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعقبة مع منبركي فوافقنا فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
او ساطيام التشريق ونحن سبعون رجلا وهم امرائنا فلما كانت ليلة
وهذا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم منا اول الليل مع شاة على استنقار
من من النوم ننسلنا من فرشنا ننسل القطار حتى جئنا بالعقبة فبايعنا
الله صلى الله عليه وسلم وعنه حمدا الغياش وليس معه حذوة ولا

بالملك فقال ابو بكر اسعجني فني في دار يدان اسعجني في الارض فاعيدني
 فاني اسعجني فان ضلك بابا بكر الصفيح ولا يخرج انت تكسب للدين
 وتصل الرحم وتحلل الكل وتفتحي الضيف وتعين علي فواب المحرم
 فانك جاد رجوع فاعيد مرك ببلدك فوحل وارحل معهم بين
 فطلق ابن الازعة عشي في اسراف فوالس فقال لهم لا يخرج من
 يخرج اشجعوا رجلا يكسب المقدوم ويصل الرحم وتحلل الكل ويغفر
 الضيف ويعين علي فواب الحق فلم تكذب فوالس بجوار ابن الازعة
 وقالوا لابن الازعة هتزا بابا بكر فليهدريه في داره فليصل في داره
 ماشا ولا يؤذي ناسي لك ولا يستعلن به فانما نخشى ان يلقا نسا
 وامرنا فاقبل ذلك ابن الازعة لا يكره قلبا ابو بكر من ذلك بعد
 دانه ويستعلن به لانه ولا يفر في غير داره ثم بدا لابي بكر
 مسجونا بشار داره فكان يعلي فيه ويقرأ القرآن فينصف
 فسا المهر من وابتاهم بهجرون منه وينظرون اليه وكان ابن
 فابا بكر عفيفه اذا قرأ القرآن فانزع ذلك اشرف
 فابا بكر رسول الله في الازعة فقدم عليهم فقالوا اننا
 فابا بكر هدي في داره فقد جاور ذلك

27
 بالملك فقال ابو بكر اسعجني في دار يدان اسعجني في الارض فاعيدني
 فاني اسعجني فان ضلك بابا بكر الصفيح ولا يخرج انت تكسب للدين
 وتصل الرحم وتحلل الكل وتفتحي الضيف وتعين علي فواب المحرم
 فانك جاد رجوع فاعيد مرك ببلدك فوحل وارحل معهم بين
 فطلق ابن الازعة عشي في اسراف فوالس فقال لهم لا يخرج من
 يخرج اشجعوا رجلا يكسب المقدوم ويصل الرحم وتحلل الكل ويغفر
 الضيف ويعين علي فواب الحق فلم تكذب فوالس بجوار ابن الازعة
 وقالوا لابن الازعة هتزا بابا بكر فليهدريه في داره فليصل في داره
 ماشا ولا يؤذي ناسي لك ولا يستعلن به فانما نخشى ان يلقا نسا
 وامرنا فاقبل ذلك ابن الازعة لا يكره قلبا ابو بكر من ذلك بعد
 دانه ويستعلن به لانه ولا يفر في غير داره ثم بدا لابي بكر
 مسجونا بشار داره فكان يعلي فيه ويقرأ القرآن فينصف
 فسا المهر من وابتاهم بهجرون منه وينظرون اليه وكان ابن
 فابا بكر عفيفه اذا قرأ القرآن فانزع ذلك اشرف
 فابا بكر رسول الله في الازعة فقدم عليهم فقالوا اننا
 فابا بكر هدي في داره فقد جاور ذلك

[illegible]

صلى الله عليه وسلم انس بن مالك بنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان النبي صلى الله عليه وسلم زرقاً من القدم ليس له شعر ولا
 بالابن ازهدي ليس بالاذن ولا الايمن الا من حق رجل الشعر
 بالسنة ولا الحمد القطط ولا من اس اربعين اقام على عشرة
 دينة عشراً وثوي على اس سنين ليس له راسه ولحيته عشرون
 مرة بيضا اخرجاه في الضحى من عتمة الليل فاستنبت حبر
 يابا جالين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من عتمة من محمد
 بن عمار بن ياسر قلت للربيع بنت معوذ بن عبد الله بن
 علي بن فقلت لو رايت لرايت الشمس الطالعة عن اسفل
 ولد علي بن ابي طالب قال علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل المعط ولا بالقصر التردى كان
 من القدم لم يكن بالحمد القطط ولا بالسبط كان جعداً رجلاً
 يكن بالظلم ولا بالتمكلم وكان في وجهه ندفة ابيض مشراً
 العينان اهدب الأشفاً راجليل اللشاش والاكند اجوداً وامشوا
 من الكعبين والقدم اذا مشي ترفع كما ترفع في صنب واداء
 نت الفت جيباً بين كنفه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود
 من صدره واصد الناس حجة والبنهم عريكة واكرمهم حشرة
 رامة منه هابة ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم
 له ولا بعد مثله صلى الله عليه وسلم سمعت الاممى يقول
 فداها بظن ولا ولا لفرقة الماخذ بعضها في بعض فصاروا ما
 لم تشدوا الحقوة والرجل الذي في شعره حبرة او شمس
 والظلمة انما هو الكثر اليه والتمكلم المذموم والظلمة

الذي بيانه حجة والأدب الشديد سواد العين والأهدب الطويل
الأشقر والكتف مختم الكففين وهو الكاهل والمشرقة الشعر
الذي كان قطيب من العنبر في السرة والشان الكلداني
سابع من الكففين والمقدم من الفلق المشي بقوة والصبي الحذر وال
أخضر في عتوقه وصيب وقوله جليل الشاش يريد رؤس المناكب
والشعر العنبري وهو الشعر الأحمر والديرة العاجية عن ابن أبي
عن الحسن بن علي بن سالم قال حدثني هالة وكان وصفاً عن جلد
البيضاء والشمس وأنا اشتباهي أن يصفني منها شيئاً انطلق به وقال
سواد الله عليه وسلم فحاشا لئلا لا وجه تلالو القمر ليلة البدر
الطول من الموضع ما قصير من المشدب عظيم الهامة رجل الشعر
انقرت عقيقته فرفق ولا فلا تخاور شجرة اذ نبتة اذ هو
ازهر اللون واسبح الجبار راجح الخواص سوانخ في غير قرون بين
عرف نيزك العقب اقني العربي له نور يعلو بحسبه من لم
اشم لك الحجة سهل الجدين ضلع الغم مغيل الاسنان دقيق الشعر
كاهن عتق جلد دمية في صفاء الفضا معتدل الخلق بادن متما
سما البطن والصدر عربض الصدر بعد ما بين اليكبين ضم الكف
انور المتحد موصوف ما بين اليكبين والشرة بشعر جري كالخطا
التي من راحة خب الراحة شثن الكففين والمقدم من سائل الاطراف
جمل من الكففين يسبح القدمين مشوا عنهم الما اذا زال
من الكففين من الكففين من الكففين من الكففين من الكففين

فبماذا الفت الفت جميعاً خافض الطراف نظير على الارض المحل
نظرة لا السماء جل نظره الى الارض من فوق ومن لقيه
سلام قلت وصف لي منطقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حزان دأبم الفكر ليست له راحة لم يزل يمشي في كل يوم في كل
فتح الكلام ونحوه ما شافقه ويحكم في كل يوم في كل يوم
نفسه ليس الحاني ولا الهين يعظم النعمة وانما هو لا يمشي في كل يوم
وانه لم يكن يذم ذوقاً ولا يمدحه ولا تغضبه الا في كل يوم في كل يوم
لذي الحق لم يغم لعضبه شيء حتى يتصوره لا يعجب الله به
نصر لها اذا اشار اشاركه كلها واذا انجذب قلبها واذا اتحدت في كل
وضرب بياض بيني بطن ابيها من اليسرى واذا غلبت اعرضت
فحكاه النسم فان الحسن فكمته الحسن زماناً ثم حدثته به
قد سبق اليه نسالة عن ما سألته عنه وحدثته قد سأل الباه
مؤخره وفخره وشكله فلم يدع منه شيئاً قال الحسن سالت
عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله
يأوي الى منزله جزاء جزؤه ثلاثة اجزاء اجزاء
هله وجزء لنفسه ثم جزاء جزؤه بينه وبين الناس فهو
كل الحاشية على العاصم ولا يدجز عنهم منه شيئاً وكان من
بيوته في جزوء الامه ابنا راحل الفضل ما ذمهم من عاقبة
سلم في الدين منهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجة

المواضع فيها عليهم ويشظهم فيها المصالح والامنة من مسئلة عنهم
واجابهم في ذلك انهم لا يتكلمون في ذلك الا اذا كانوا في مجلس
حاجة من لا يستطيعون ان يأتوا فانه من بلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها فثبت الله عند من يسمعون لا بد كونه الا ذلك ولا يقبل
من احد من هؤلاء ان يفترون الا عن دواعي وخروج
ادلة قال من سألته عن حديثه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرح
فيهم كل قوم وبوليهم عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم عن غير
ان يظنوا عن احد منهم بشرة ولا خلفه ويتفقد اصحابه ويسال الناس
عن ما في ايدي الناس او يحسن الحسن ويقويه ويكبح القبح ويؤمر
معتدل الا مبر غير معتدل لا يعقل محاماة ان يعقلوا ويملوا ولا
امر عنده فتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزة الذين يلوونه من الناس
خارجا افضل عنده اعلم نصيحة واعظم عند منزلة احسنهم
فيهم واكثره قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا هي ذكر وكان اذا انتهى الى قوم جلس
ينتهي به المجلس واما بذلك ويعطى كل جلسا به نصيبة لا يحب
جالسته اما احدا اكثر عليه ممن جالسته ومن سألته حاجة لم يرد
الا بها ويؤمر من يقول قد سبغ الناس بمسطة مخلوقه فقال
انما هو من سبغ الناس بمسطة مخلوقه

واما ان لا ترفع فيه الاصول ولا تؤمن فيه القوم بيننا طوفون
فيه بالتفريق فتواصعين يوفرون فيه الكبير يوفرون فيه الصغير
ويؤثرون ذل الحاجة ويحفظون الذين سبقت في ذلك كانت سيرة
في جلسا به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما البشور سهل
الحق لمن لا يحب ليس بفظا ولا غليظا ولا متعاب ولا نحاس ولا
عاب ولا مداح يتفائل عن مالا يشتهي ولا يوهن منه ولا
يخيب فيه مؤمله قد ترك نفسه من ثلاث المآل والآخر هو المآل
يخونه وترك الناس من ثلاث لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب
ثورته ولا ينكلم الا فيما رجي ثوابه واذا انكلم اطرق جلسا به
اذا على رؤسهم الطير فاذا سكبت نكلموا لا يبنوا رعون عنده الحد
من كلام انصتوا له حتى يقدح حديثهم عنده حديث اولهم ينكح
ما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للخصم على
الفتور في منقبة ومسالته حتى ان كان اصحابه يستعجلونهم ويقولون
ذا رايتهم بهم طالب حاجة فارذوه ولا يقبل الفتاة الا من
كاف ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوز فيقطعه بنهي اقام
قد روي هذا الحديث ابو بكر بن الانباري فزاد فيه قال فسالته عن
سكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان سكونه على اربع طيات
والكبر والتقدير والتفكير فاما التقدير ففي نسوية النظر ولا ستماع
من الناس واما تفكيره فيما يلقى ويخبر له الحكم في الصبر فكان
لا يقصده شي ولا يستوره وجميع له الحديث في اربع اخذه بالحسن
اليتقدي به وتركه القبح يثبنا على عنه واجتاده البراء في اصلاح

امية والاضام فيها يخرج لحم من جفيرة الدنيا والاخرة تفسير غريب هذا
الحديث الغي الخ العظم العظم في الصدور والعجود والشدة
الطوية الا في ليس بكثرة اللحم والرجل الشعر الذي في شعره تكسر
فاذا كان الشعر مثبسطا قبل شطره مضطرا وسطحا والحققة الشعر
المتجمع في الرأس والا رة اللون التبر وان لم يخلو حب اي طويل
امتدادها بوقور الشعر فيها واهو حنسة الى الصدقين فاما جمع اللوح
فلهو من احداهما على مذهب من يوقع اللحم على النشبة والثاني
على ان كل قطعة من اللوح تسمى حاجبا وقوله اقبى العربيين القبا
ين يكون في قطع الانف احدث بركات في وسطه والعربيين الان
والا شحم الذي عظم انفه طويل الى طرف الانف وضيع الف كبير
والعرب تمدح بذلك ويحكوا بوشعره والمسزبة قد نساها
للحديث قبله والرفية الصورة وجمع كاذبي وقوله ما دونه مما
اي تام يخلق الاعضاء وليس بمسخر في اللحم ولا كثير وقوله سوا
والصدور معا وان بطنة ضامرة وصدرة عريضة فلهذا سواي بطن
مذرة والكراديس رؤس العظام وقوله انور المجردي يتوهم
الذي مجرد من الشباب والثير الا بيفض المشرى وقوله خصان الا
معناه ان اخص رجله شديد الارتفاع من الارض والا خص ما يرفع
عن الارض من وسطها طعن الرجل وقوله مسبح القدمين اي الى
بكثير اللحم فيها وعي ظاهرها فلذلك يتنوع الماء عنها والتعلق
قد مشرفاه في الحديث الذي قبله ومعني ذرئج البشيرة واسبح المنة
من غير ان يذنه ومنوا استبحال والمهين الحفيرة ويسوق اصحابه
منه حارة بفسطاط اديفهم وديباو حلمان

وقوله لكل شي فيه عتاد اي علة يعني انه قد اعد لها
وقوله بر دلتا مة على العامة فيه ثلثة رجة احدثها انه كان يعقد
على ان لا مة ترفع علومه وادابة الى العامة والثاني ان المعني يحل
الجلس العامة بعد القامة فتشوب القامة عن من وهي عن دلي والثالث
مفرد ذلك بدلا من القامة على العامة فتفقد البناء معني البدل الزوائد
تقع وايد وهو الذي يتقدم القوم الى المنزل برقادهم الكلا وهو ههنا
مثل المعني انهم ينفقون بما يسمعون منه من رآهم والواق اي
ههنا العاريز وقون من حلاوته ما يذاق من الطعام وقون فيه
حرم اي ثبات وقوله لا يقبل الثنا الا من مكاف اي من مع علة
سلامة حسن موقع تشابه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا
منعاني دينة التي تنافه ولم تحفل به وازدوه بمعني اعينوه
يكر حسن خلفه معني الله عليه ابو عبد الله الحلي قال قلت
ما يشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهله قالت
ان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخطا بال
لا يحزي بالسببية مثلها ولكن يعطو ويصغ عن انس قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي ابي ولا ليم
صنعت عن سمال قال قلت لجا برين سمة اكنث تجاليس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال كان طويل السميت فليكن الضحك
وكان اصحابه يذكرون علة الشعر واشيا من امورهم فيضحكون
ودما يتسبحوا بفرد باخراجه مسلم ان كذا فاحضه صلى الله
عليه وسلم عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما

شوق

أخرج البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنا عبد فقلوا عبد الله ورسوله
أخرجه البخاري عن طاهر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يهودي ليس
براكب بخل ولا بريد وقال انفرد بأخراجه البخاري عن انس قال كانت
الامة من اهل المدينة لناخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنتطلق
بعض حاجتها انفرد بأخراجه البخاري وفي بعض الفاظ الصحيح
فتطلق به حيث شئت عن الاسود قال قلت لعايشة ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في مئة اهله فاذا
حضرت الصلاة خرج ففعل انفرد بأخراجه البخاري عن البراء قال مررت
بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب بنقل الثراب وقد واري الثراب بياض
بطنه وهو يقول لولا اني ما اهتديت به ولا نصدقتا ولا صلبنا ما نزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لا يقيا ما ن الاول قد يهو عليا وان ارادوا
فتنة ابنا أخرجاه في الصحيحين . وفي بعض الالفاظ والله لولا الله
ما اهتدينا لنس ما لك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي
ويشهد الحجازه وياي دعوت الملوك وبرك الحار ولقد رايته يوم ما علي
خطامه ليف عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله
كانت تغلق دونه الابواب ولا يقوم دونه الخياط وله يهد اظفاره بالبحار ولا
يزاخر عليه بها ولكنه كان بارزا من اراد ان ياتي بي الله لظنه وكان يجلس
بالارض ويوضع طعامه بالارض ويلبس الخليل وبرك الحارم يزود في
ويلبغ والله يده صلى الله عليه وسلم ذكر حبابه صلى الله عليه وسلم ابو سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد حياء من عذراء في حذرها
وكان اذا ذكره شيا خفي في وجهه أخرجاه في الصحيحين عن انس ما لك قال
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رجل صفرة فكرهها فقال لوامرهم هذا
انفس هذه الصفرة قال وكان لا يكاد يواجه احدا في وجهه بشي يكون
في وجهه صلى الله عليه وسلم عن انس ما لك قال كنت اقصي مع رسول الله

عنه

صلى الله عليه وسلم وعليه بزود بخلاف غلبا لما يشاء فادركه اهل بيته فزوده
فخذه شديدة حتى نطقت الي فحق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبها
حاشية البرد من عدة جنته ثم قال يا محمد مرني من مالي الله الذي هو
قال قلت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فحك ثم امره بقطا وأخرجاه
في الصحيحين عن عبد الله قال لما كان يوم خيبر آخر النبي صلى الله عليه وسلم انا
في القسم فاعطاني الاقرب بن حابس مائة من الابل واحشي خيتمه مثل ذلك
واعطاني انا سمان اشرف العرب وأمرهم يومئذ في الفقه فقال دخل رسول الله
في هذه النفقة ما أعول فيها وما أربيد بها ووجه الله فقلت طاعة لا خيرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانيته فاحبرته فقال من بعد اذ لم يعدل الله رسول
رحم الله موسى قد اوردني بأكثر من هذا فصبرا أخرجاه في الصحيحين عن
ابي هريرة قال جاء الطويل بن عمرو الدوسي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
وسائد عصمت وابنت فارع الله عليهم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقبله ورفع يديه فقال الناس هلكوا فقال اللهم هودوساواتهم اللهم
هودوساواتهم اللهم هودوساواتهم أخرجاه في الصحيحين عن
ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما نولي جاثية رضي الله عنه ابي النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليهم فقال اعطني فميصك اكنه منه وصل عليه واستغفر له فاح
خطاه قبيصة وقال اذني ارضي عليه فاذنه فلما اراد ان يضي عليه جذبة
من فقال اليس الله نهانا ان نقضي على المنافقين فقال انما بين خبرتين
قال استغفرهم ولا تستغفرهم ففعل ففعل ولا نفر على احد منهم ما
ابدا أخرجاه في الصحيحين عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله
الله عليهم خادما قط ولا امراة قط ولا ضرب بيده الا ان يجاهد
في سبيل الله وما ينزل منه شي فانقمه من صاحبه الا ان ياتيك بغير

الله ليقيم الله عز وجل وما فرض عليه امران احدهما ان يشهد من الاخر
اخذ يشهد في الايمان يكون منها ما كان ما كان البعد الناس منه اخرها
في الصحيحين ذكر من رآه وهذا عنه صلى الله عليه وسلم عن النبي ان رجلا
من اهل البادية كان اسمه زاهد وكان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
من البادية فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان زاهدا يدينار نحن حاضرته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبعه وكان زاهدا في فاته النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبع مناه فاحضره
من خلفه ولا يهتد الرجل فقال ارسلني من هذا قال قلت تعرف النبي صلى
عليه وسلم فقال ما لي في ظهري يصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه
النبي يقول من يشهدني العهد فقال رسول الله ان الله يجزيك كما سيدان
النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله عز وجل لست كما سدا وقال لكن عند الله
غالب قال ابو بكر زكريا الاميم بالادال المهلة في الخلق والزمم بالذال الهجاء في
الخلق عن عائشة قالت خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
جارية له اهل اللحم ولم ابدن فقال للناس تقدموا فمضوا ثم قال لي تعال
حتى اسألك فسا بقته فسبقته ونسكت عني فجاء اذا حملت اللحم ونسكت
النسكت خرجت معه في بعض اسفاره فقال للناس تقدموا فمضوا
ثم قال لي تعال حتى اسألك فسا بقته فسبقني فجعل يضحك ويقول هذه
بذلك عن ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم فزاي ابا عبد الرحمن
فقال يا ام سليم ما بالي في غير حزنك فقالت برسول الله ما من تغرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبد الرحمن فعل التغيرة ذكره في وجوده صلى
عليه وسلم من حاض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجد الناس وكان اجد
ما كان في حاضهم عليه السلام وكان جليل بلقاء في كل ليلة

[illegible]

ان اعدا القرآن على حرف فرددت اليه ان هرون على حرف فردت على الثانية اقراءه على
فرددت اليه ان هرون على حرف فردت الى الثالثة اقراءه على سبعة ا حروف فلما كان
ردده ردت على سبعة مسائل شأ فيها فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامي
واخوت الثالثة ليوم يربط الي الخلق كله حتى يبعثهم انفراد باخراجه مسلم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جئت ليلة يوم القيمة فاستفتح
فيقول الخادم من منات فاقول محمد فيقول بك امرت لا فتح لاحد فذلك انفراد
باخراجه مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس خروا
اذا بعثوا انا وخطيبهم اذ اوقدوا وانا مستبصر اذ انبسطوا الى الخلد بيدي وانا
ولدايم على يدي ولا تحرق قال ابن الساري المعنى لا يحرق هذه الاوصاف واما قوله
تعالى الذي منها يومئتي على نعامه علي وقال ابن كثير اما نفي الخمر الذي هو
الواقع في النفس النورية عنه الذي قيل فيه لا تحب كل محال فخور ولم ينف
البحر بل عاذه من البيع الذي يملكها بفخره ومثله قوله لا تحب الفرحين به
الاثنين ولهم بالفرح بعفها الله تعالى قال الخطابي ما زلت اسأل عن معنى
لقد الخلد بيدي حتى وجدته في حديث بروي عن عتبة بن عامر ان اول من
لجنة الحامد وده في كل حال يعقد لهم لواءا فيؤيد خلون الجنة وقد روي
افراده من حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
يستفتح يوم القيمة وانا اكثر الالبيات بجموع القيمة وانا اول من يفرح باب الله
وفي افراده من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اني استبذ ولدايم
يوم القيمة وانا اول من ينشق عنه القبر واول شافع مؤسف عن جابر بن عبد
ان عمر الخطاب في النبي صلى الله عليه وسلم كتاب اصابه من بعض اهل الكتب فقال
الذي

عليه لقد جئتكم بها بيضا نقية لانس الوهم عن شي فمخبركم بحق فتكذبونهم
وياطل فتكذبونهم والذي نفسي بيده ان موسى كان حيا ما وصحه الا ان
تحيى كرضله ومثل الانبياء من قبله ابو هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم مثل ومثل الانبياء من قبله كمثل رجل ابتهى بيتا فاجلس
كلما وجده الا موضع لينتوضعا من روابا فاجلس الناس يقولون
يجمع النبيان فيقولون لو وصفت ههنا لينة فيمن بناك فقال محمد صلى الله
عليه وسلم كنت انا اللينة اخرجاه في الصحاح كرسيد ومثل ما سئل عنه
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
يقوم فقال يا قوم اني رايت الجيش يعصي واني انا الذين الغرمان فاعلموا
عه طابقة من قومه فاذا جوا انظروا على ما لهم فنجوا وكذبة طابقة منهم
اصبحوا مكانهم ففتحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من لا يعي
بمع ما جئت به ومثل من عصا في كذب ما جئت به من الحق اخرجاه في الصحاح
عن ابي ملاك بن يسار عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم تشون لقائمة
اخرج ويدعون ظهورهم للامم كرسيد - تقدم محبة علي النفس ولو
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يكون
عليه من والده وولده والناس اجمعين اخرجاه في الصحاح ابو حفص
مرة بن عبيد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كما مع النبي صلى الله عليه
سلم وهو اخذ بيد طهر الخطاب فقال له عمر رسول لانت احب الي من كل
في الانبي فقال لا والذي نفسي بيده حتى يكون احب اليك من نفسك فقال
من فاه الا ان والله لانت احب من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان
انفرد باخراجه البخاري ذكر تعظيم الصحابة النبي صلى الله

عليه وسلم وحترام آباءه من انفس قلبي رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحلاق
يخففون عن راسه ما يريدون ان يقطع شعرة الا في يد رجل انفر
ما كان عليه من الشعر قال لما كان يوم اخير الزمان الناس من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يومئذ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم شحوت عليه كجمل
له وكان يمشي في الزمان ما يشاء بد الزرع لقد كسر وخذ فوسن او ثلاثا
قال صلى الله عليه وسلم وقته الجعبة من النيل فيقول انزها لاي طحكة قال
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر لاي تقوم فقال بوطي يا بني الله باي ذنوب
انتهيت فبكت منهم من سهام الذنوب مخوي دون تحرك وفي العصور
حبيب في الحقيقة قال انك النبي صلى الله عليه وسلم خرج بلال بن رباح
فوايت الناس ببتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا مسح به ومن
لم يصب منه اخذ من بلال يد صاحبه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقام
وجعلوا يخذلون يده ويمسحون براس وجوههم واخذت يده فوضعتها على
فانها هي ابرد من الثلج واطيب من المسك عن انس قال لما كان يوم اكل
اهل المدينة خبزة قالوا قتل محمد حتى كثرت الصور في نواحي المدينة
فخرجت امرأة من الانصار فاستقبلت ما حيا وابنها وزوجها وابيها لادري ما
استقبلت اثر لا فلما مرت على خرم قالت من هذا قال اخوك وزوجك وابيك قالت
فما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون اما نيك حتى ذهبت الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذت ساجدة ثوبه ثم جعلت تقول يا بني انت واخي يا رسول
الله اني اذا كنت من غلبت ذكر عبادته رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه
عن علقمة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحسن غيبا من الامام
عليه السلام فقلت انك لا تعلم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه

الصحيحين عن ابن عباس انه مات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
في خاتة قال فاصطليح في قبره في الوسادة واصطليح في القبر
عليه السلام واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
وقبله الليل فليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد راسه في حجره
لنوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخاف من سحره عن ابن
وام الي سلاوي مختلفة فتوافها ما فاما حسن وضوء ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقامت فصحت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت الى جنبه فوضعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسه واخذ باذي اليمنى ففعلها
على ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اصاب حرقا الموت فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
الي الصبح اخرجاه في الصحيحين عن عبد الله بن شقيق قال سالت
شيعة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النطوع فقالت كان يصلي
الظهر اربعين في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الي ديني فيصل ركعتين
ن يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي من الليل
مع ركعات فبين الوتر وكان يصلي ليلا طويلا جالساً فاذا افترا وهو
ركع وسجد واذا افترا وهو قاع ركع وسجد وهو قاع وكان
طالع الجهر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر انفر وياخره
فذا اختلفت الرواية في عدد الركعات التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلها في الليل فقال الترمذي انما ما روي عنه تسع ركعات
ثلاث عشرة مع الوتر وقد روي عنه احدى عشرة ركعة

عن أبي الخارفي عن حديث مسروق قال سألت عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لليل فقال سبع وسبع وأخرى عشرة سوى
ذلك الجنب إذا غلب ما قال الترمذي عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال ما كنا نشتان
نؤام من الليل إلا رأينا به وما كنا نألف نؤاه نألف إلا رأينا به وكان
بهم الشرحي تقول لا يفتطر منه شيئا ويقلز حتى تقول لا يهضم
منه شيئا أخرجه في الصحيحين عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فلم يزل قائما حتى همت بأمر سقو قلنا ما هم
قال هممت أن أجلس وأدعاه أخرجه في الصحيحين عن حديث
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع
التاب قال ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع ثم
ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها بعدا ثم تلا
هذه الآية فيها تسبيح سبع وإذا من رسول سأل وإذا من بعدو تدعو
ثم ركع فجعل يقول سبحان ربّي العظيم فكان ركوعه مخوفا من قيام
ثم قال سمع الله لمن حذره ثم قام طويلا فقرأ بها ما ركع ثم سجد فقال
سبحان ربّي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه انفراد باخر
مسلم وسورة النساء في هذا الحديث مقدمة علي آل عمران وكذلك
في صحيح ابن مسعود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا صلى قام حتى تتفطر قدماه قالت عائشة يرسول الله
انقطع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال عائشة
أفما كنت سمعت هذا أخرجه في الصحيحين ذكر عيسى

صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعل رزقك الحمد فوالله ما أخرجه في الصحيحين أبي هريرة عن أبي هريرة
أبا هريرة يشهد ما صحبه ومروا والذي نفس أبي هريرة بيده ما شئ
الله صلى الله عليه وسلم وأهله ثلاثة أيام تناعا من خير جنة حتى فارقت
الدنيا أخرجه في الصحيحين عن عائشة قالت كان ضحاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه بالليل من آدم تحشوا لها أخرجه
في الصحيحين النعمان بن بشير قال في خطبته ذكر عما أصاب الناس ألبنا
نقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظلم اليوم تليوي ما تحب فقلنا
برلاء بكنة انقربا أخرجه البخاري عن قتادة قال كنا في أنس
بن مالك وخبارة قائم قال فقال يوما ما كانوا يعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأي عبيدنا مرققا ولا شاة سمعنا قط انقربا أخرجه البخاري
عن أبي هريرة انه مرقعهم بين أيديهم شاة مصلية فدهوه فابان بالكل
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشع من البذر الشجر
قال البخاري عن عائشة قالت ما شئع الحمد منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تناعا حتى يقصر قال البخاري عن أبي حازم
قال سألت سهل بن سعد فقلت له هذا جمل رسول الله النبي فقال
نقل ما رأي رسول الله النبي من حين ابتعثه الله تعالى إلى أن نبه
ت فكيف كنتم تاكلون الشجر غير متحول قال كنا نطعمه وننتفعه فيطهر
أطار وما بقي ثريباه فاكلناه عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت اللباني التبايعه طابوا وأهله لا يحدوه عتاة
فأكثر خيرهم خير الشجر عند جابر قال لما حضرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما حمله الخلق اصابهم جفد شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم
على يديه من الجوع عن طرفة انه سمع هائشة تقول كان برثنا
هؤلاء وهؤلاء ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناز قال قلت يا خالته فاعلى اي نبي كنتم تعبدون قالت على
محمد بن التمر ولما عن عابن عباس قال فض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان در عهده لم يهونه عند رجل من يهود على ثلاثين صاعا
من شعير اخذها رزقا لعماله عن عابشة قالت ما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم قط عدا ولا عشاء ولا عشاء ولا عشاء ولا عشاء ولا عشاء
لا قهجين ولا رباين ولا زارين ولا من النحل ولا ربي قط فارا
في بيته اما تحصف نعل رجل مسكين او تحيط ثوبا لا رمل عن عابشة
انس بن مالك ان فاطمة جات بكسر خبز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الكسرة يا فاطمة قالت قرص خبزته فلم تطبخ نفسي حبه انيك محمد
فقال اما انه اول طعام دخل فموايك منذ ثلاثين ايام عند رعا
وسراية عذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع وعشرين عذرا قال
مزا في نسج يد رواد وكرتسيع والحدق وفريضة وخبر والف
وحين والطايف وقيل انه قال في نسج اليد عذرا وادي القري
منصرفه من حين وقال في العانة ذكر قصا حنه صلى الله
وسلم كما ان افصح العرب وكان يقول ان الله عند رجل ادبي فاحسب
ادبي ونشأت في لبي سعد وقال اجئت بمجموع الكلم وقد روي ان
الخطيب قال له يا رسول ما بالك افصحنا قال لان كلام العرب كلام
وكان في كلامه به جبريل عليه السلام فحليته قال علق اي

سبحك كلمة عربية من العرب الا قد سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبعته يقول مات حنظلة فماتت من عروبي فماتت من عروبي هذا
ان البيت علي بن ابي طالب بينه وبين جني ينقضي رقة ومن كلامه المثنى وامثاله
البحينة قوله اياكم وحضراء الامن قيل له وما ذلك برسول قال المرأة الحسناء
في الذهب السوء وقوله ان ما بيت الربيع لما يقتل حطاطا ولم والعيان
الاشية برؤفها نبتا الربيع فتاكل فوق حاجتها اهنك والخطان نوم
بطوننا وننتفع من خزنها الكلام عن فضول الدنيا وقوله لا نستطيع فيها
عتوان ولا بدع المومن من خجرتين وقوله هذنة علي عذروا
علي اقل وقوله الان جي الوطيس وقوله الناس كاستان المشط والمز
خبر يا حبه ولا حبة صحبة من لا يبي لك مثل ما يري نفسه وقوله في
قيل بطونها كبر وظهورها جزر وخبر المال متهرة ما مورة او سكة ما
مورة وقوله لا انما راكم ثقلون عند الطمع وتكثرون عند الفزع وقوله
خير المال حين ساهرة يعني يا بمة من انباء به عمله فم يشرع به
نسبة حيك للشبي يعني ويقيم كل الصيد في جوف القمار خيل الظل
اجت من احسن البها الا هو كل بالناطق الناس معاودن صمعدان
ذهب والقصة ما محل والى ولذا افضل من ادب حسن رزقا مؤد
با الصمت حكم وقيل فاجله الدنيا سخي المومن وجدة انما الا هال
النيات نية المومن ابلغ من عليه انك ان تهوا الناس بايواكم فسرهم
خلاكم الخلق السري يفسد كما يفسد الخل العسل المنتسج بالمرقلا
علايس ثوي زور ليس الخبز كالعابنة لا حليم الاذن لا حكم الاذن
مجرة الحبر خذ عه يا خيل الله اركبي ان هذا السهم فاعل فيه

برفق قال النبي لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى من يشأ في هذا الدين ثقل
للمؤمن امرأة أخيه لمومن الكيف من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من أتبع نفسه هواها وقتي عياله الأتاي ما قل وكفى
خيرا ما كثر وألهي من حسن اسلام الدرة تركه مالا يغنيهم ومن كان
يو من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليضرب نكح المرأة لحاها والمها
ودينها وحسبها فذلك بذات الدين تربت يداك الشتا وبيع المومن قصار
نهاره فصامه وطال ليله فقامه ليس السديد الذي يقرب الناس ولكن
السديد الذي يطلب نفسه من صين لي ما بين تحميمه ورجلته صفتا
له الجنة اليد العليا خير من اليد السفلى خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا ممن تحول افضل البقرة محمد من قبل كلمة الحكمة صالحة كل
حكيم القناعة مال لا يفسد استغنى عن الناس ولو بشوحي السوكر الا
تصا في الفقة نصف العلم المعبشة والتودد الى الناس نصف العلم
وحسن السوال نصف العلم المومن من امة الناس والمسلم من
سلم المسلمون من لسانه وبه والمهاجر من هاجر هجر ما نبي الله
شتر ما في شئ هالغ وجبن خالغ اذ الامانة الي من ابتمك ولا تخنه
حق خالك لا يمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له حسن العفو
عن من لا يمان جمال الرجل فصاحة لسانه فهو مان لا يشبع طالب علم
وطالب دنيا لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا حجة
أشد من الحجة الذي لا يتقى والبر لا يتقى والديان لا يموت فكذلك
العلم لا يظلم الظلم ظلمات يوم القيمة ما جمع في اي شيء

من حلم الي علم التمسوا الزلف في خيال الارض كن في الدنيا كما كن في غيرك وهاجر
سبيل وعدت نفسك من اهل القبور العفو لا يزيد العبد الا عزا والتواضع
لا يزيد الا رفعة ما نقص مال من صدقة صانع المعروف نقي مضارع
السوء صلة الرحم تزيد في الغنى اللهم اني اسالك واقية كوافية الوليد اللهم
اني اعوذ بك من شرفنة العبي وشرفنة الفقير الدنيا عرض حاضر
ياكل منه البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فكنو غوا
بنا الاخرة ولا تنكروا الدنيا فان كلاما يذيعها ولاها احسن ان صفة
من ذهب آخرته بدنيا غيره المجالس بالامانة اياكم والطعم فانه فقد
ها غير استغنوا على نجاح الخواص بالكمال فان كل ذي نعمة محسود ان
من كنوز البركتان المصاب الدال على الخير كفاحه نعتان مقبوت
بهما ما كثر من الناس الصحة والفرغ الناس سر ولا يما لا يتجدد فيها
الحلة ليس شي افضل من الف مثله الا الانسان اليه من حيث يشاء او يدع
لا تظهر الشاة لا حيك فيها فيه الله وبينك اليوم الرهان وهذا
الساق والغاية الجنة ولها لك من دخل النار فلت ولود هبنا ذلك
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم العجيب الوجوه النبيل لطلال اكل
كلامه يتضمن حكما وكذلك لاذ هبنا نسقي اذابة واخلاتة
لما حواله لجأت مجلدات وانما اقطفنا من كل فن قطفا واشترنا لي خلقا
يو مؤ لان مثل كنا بنا هذا لا ينشع للبطار كروا لله صلى الله عليه وسلم
بنتا برسول الله صلى الله عليه وسلم صدق في بيت عائشة مات دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي يذيع في الدنيا والارض

فقال لها انا واساة ثم اشتد امره في بيت مجهولة واستأذن نساء ان يمرض
في بيت عايشة فاذن له ذلك وكانت مدة عيته ثلثي عشر يوما ومثل اربعة
عشر عن هبة الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت الا تجدني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بل نقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصلي الناس فقلنا لا هم ينتظرونك برسول الله قال ضعوا لي ماء
في الخضب ففعلنا فاعتسل ثم ذهب ليبتوء فاغشي عليه ثم افاق فقال لي
الناس فقلنا لا هم ينتظرونك برسول قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء فارسل رسول الله الى ابي بكر
بصلي بالناس وكان ابو بكر رجلا رفيقا فقال يا عمر صل بالناس فقالت
احق بذلك فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر فلما رآه
ابو بكر ذهب ليشاخره فاما له باله ان لا يشاخره وامرهما فاجلسا الى
جنبه فجعل ابو بكر يصلي قائما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
فدخلت عياش بن عباس فقلعت الا عرض عليك ما حدثني عايشة
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فحدثته فما انكرت
شيئا غيره انه قال سمعت لك الرجل الذي كان مع العباس فقلت لا قال
هو علي اخبراه في الصحيحين قال ابن خبيب الهاشمي صلى الله عليه وسلم
بأناس في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة صلاة ويقال ثلثة
ايام من الزهري قال اخبرني اسهيب ماله الا نضاري ان ابا بكر كان
يصلي في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان

الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم سائر الجرح
ينظر اليها وهو قائم كان وجهه ورقة مضمض ثم لبس يمينه ففهمنا ان
نفتش من الفرج بروية رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم ابو بكر على عايشة
بصل الصف وطئ ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشتا راليا النبي صلى
الله عليه وسلم ان انما وصلنا ثم وازكي التبر فتوفي من يومه اخبراه في الصحيحين
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود نفسه بهذه الكلمات اذ
يأمر رب الناس يشف وانت الشافي لا تشافي الا تشافي اول شفاك رعا در سقما
الت فلما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده
علت اسنحه بها وافوها قالت تنزع يده مني ثم قالت اعطني والحقيقة بالرفق
لت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه اخبراه في الصحيحين عن ابي
بكر قال قلت عايشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وبوي
بن شحري وبخري فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك وقلت
نظر اليه فظننت ان له فيه حاجة قالت فاحذرت فيمنعته ونفسته
طبيعته ثم دفنته اليه فاستن كاحسن ما رايته مشتاقا ثم ذهب
رفعه الي فسقط في يده فاحذرت ان دعوا الله عز وجل بدعا كان يدعو
له به جبرئيل عليه السلام وكان يدعوا اليه اذا مرض فلم يدعوا له
في مرضه اذ فرغ بصره الي السماء وقال الرفيق الاعلى الرفيق الاخر
يحيى وفاقت نفسي لمحمد لله الذي جمع بين ربي وربكم في اخر يوم
من ايام الدنيا بن ابي مليكة ان ابي عمر كان يقول عايشة اخبره

فلما مات قالت يا ابا عبد الله فاجاب رجاها بائنه جنة الفردوس ماواه بائنه
الى جبرئيل انعه فلما دفن قالت فاطمة يا انس المات انفسكم ان نختار
على رسول الله التراب انفرادا باخراجه الى ابي ركنه مبلغ سنة
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال انزل الله على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن اربعين واقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة
عشرًا ونوفًا وهو ابن ثلاث وستين اخراجه في الفصح حين وفد ذكره
في حديث ربيعة عن انس انه توفي على راس ستين قال ابو بكر الخطيب
من قال ستين فقد عشا والستين ومن قال ثلاث وستين فقد حرم
الستين والانسان قد يقول سني اربعون ولعله قد زاد عليها الا ان
لم تبلغ عشرين وقد روي عمار بن موسى عن هاشم عن ابن عباس ان
صلى الله عليه وسلم توفي ابن خمس وستين وهذا وهم والصحيح الا
ن ذكر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال
فلما جمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت الا اهل
عومة العباس وعلي بن ابي طالب والفضل بن عباس وقتب بن العباس
بن زيد وصالح مولا فلما اجتمعوا غسله ناري من وراء الباب اذ
بن خويجة الاصمعي وكان يدري ما علي بن ابي طالب فقال يا ابا طالب
الله حفظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ادخل فدخل
فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يد من غسله شيئا قال فانه
طهره الله وعلينا طهرته وكان العباس والفضل وقتب بن العباس

علي وكان اسما منه وصالح بستان الماء وجعل على نفسه ولم يرد
رسول الله جبرائيل من الميت وهو يقول يا ابي ما لي بك خيا ميتا
حتى اذا نزعوا من عليه وكان يغسل بالماء والتسدير وحفوة ثم منع
به ما يمنع الميت ثم اخرج في ثلاثة اواب ثوبين ابيضين وثوبين خضرا
قال دعي العباس رجلين فقال ليدفنا احدكما الى ابي عبيدة بن الجراح
وكان ابو عبيدة بضريح لاهل مكة وليد هب الاخر الى ابي طلحة بن
سهل الانصاري وكان ابو طلحة يخدم لاهل المدينة قال ثم قال العباس
حين سرحهما اللهم جزلنيك قال فذهبا فلم يجد صاحب ابي عبيدة ابا
عبيدة ووجد صاحب ابي طلحة ابا طلحة فلما رسل الله صلى الله عليه
سلم عن جعفر بن محمد قال كان الماء يستفيض في حفون النبي صلى الله
عليه وسلم فكان علي بن ابي طالب يمشي في حفون النبي صلى الله عليه وسلم
في جريح قال اخبرني ابي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدنوا
من يقبروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقبر نبيا لحيث يموت فاخروا فراشه وحفروا
تحت فراشه ركن الصلابة شمس على الله صلى الله عليه وسلم لما غسل وكفن
والله عليكم صلى الله عليه وسلم فاما الا يومهم احد فاما فضل الصلاة
به باللسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعة
في صلاة الله عليه عشرين انفرادا باخراجه مثله عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحد صلى الله عليه عشرين ومائة وعشرين

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحد صلى الله عليه عشرين ومائة وعشرين

خطبات من عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول الناس
في يوم القيمة اكثرهم على صلاة ذكر لوج سلام الله اليه ورد
السلام على راسه عليه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ملائكة ساجدين يتعوفون من امني السلام على راسه
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علىي الا ارد الله
الي رزقي حتى ارد عليه السلام اخبر المتعلق باخبارنا محمد بن
الله عليه السلام تسليم ما ذكر المشركين بالعلم والزهر والعد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وذكر جمل من اول
وكم بدات بذكر العشرة ثم ذكرت من بعدهم على تنبيطها
ابوبكر الصديق ذكر اسمه ونسبه اسمه عبد الله بن عمرو
عمر بن كعب بن عبد بن نعيم بن مرة بن كعب بن لؤي واسم امه
أم الخير بنت سلمي بنت صخر بن عامر ماتت مسلمة وفي نسبه
نحو ثمانين قال احدها عن عائشة انها سئلت لم يسمي ابوبكر عني
فقلت نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا عبيق الله
النار والثاني انه اسم سمته به امه قال موسى بن طلحة والثالث
سمي به لجمال وجهه قال اللث بن سعد وقال بن قتيبة لقبة النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك لجمال وجهه سماه النبي صديقا وقال يكون بغير
اشبه بغيره ابوبكر الصديق لا يلبث الا قليلا وكان في مكة طالب
صلى الله عليه وسلم اسم ابوبكر من السماء الصديق ذكر صفه

كان ابوبكر خفيفا خفيف العارضين معزوف الوجه ناري الوجه اجا
لا يستنك ان اراد يستزجي عند حقوبه عاري الا شارح بحضبه بالحناء
والكتم عن انس قال كان ابوبكر يحضب بالحناء والكتم عن فيس بن ابي حازم
قال دخلت مع ابي علي بن بكر وكان رجلا خفيفا خفيف اللحم ابيض ذكر
تقدمه بذكره قال امره اتم النخعي اول من اسلم ابوبكر وقال يوسف
بن يعقوب بن الماحشون اذكرت ابي ومشيئنا في ابن التكرور ووجهه
من ابي عبد الرحمن وصالح ابن عيسى وسعد بن اسهم وعثمان بن محمد
الاخني وهم لا يسكنون ان اول الغوم اسلاما ابوبكر عن الشعبي قال
قال ابن عباس اول من صلى ابوبكر حجه الله ثم تمثل بأبيات حسنا اذا
ذكرت شجوا من ابي تقي فاذ كرا حاك ابوبكر ما فعله خير النبوة
تقاه واخذ لها الا النبي واوقاها بما حلاله الثاني الحارث بن
اول الناس حقا صدق الرسول رزاقا لا يلهي من العلم والدين
واسما وذات الطافين واهل ما قبله وعبد الرحمن وعائشة امها ام
زومان ومحمد اسمها اذ بنت عيش وامر كلثوم واما حبيبة بنت
خارجة ابن زيد وكان ابوبكر لما جازل المدينة على خاركة فزوج
ابنته فاما عبد الله فانه شهد الطائف واما اسماء بنت ابوبكر
فولدت له بعدة ثم طلقها فكانت مع ابنها عبد الرحمن الى ان قتلها
عاش سنة واما عبد الرحمن فمات يوم بدر مع المشركين ثم اسلم واما

مُحَمَّدٌ كَانَ مِنْ نَسَاكِ قَوْمِهِ الْإِنْسَانِ عَنِ عَلِيٍّ عَمَّا قَالَ يَوْمَ الْبُرْجِ وَهُوَ
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَوْمُهُ فَقُلْتُ هُنَاكَ صَاحِبُ مُعَوْنَةٍ وَأَمَّا أَنْ كَلِمَتُهُمْ فَتَرَوْا
طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيَّافٌ أَنْعَالُهُ الْخِرَافَةُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَتْ
أَبِي الصَّرِيحُ الْإِلَهِ بَكْرٍ فَقِيلَ لَهُ أَذْكُرُكَ صَاحِبَ جَنَّةٍ فَخَرَجَ مِنْ عَدْنَا وَادَّاهُ
عَدْنًا بِرَدِّهِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ وَيَلِكُمْ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي
اللَّهُ وَتَدَّ جَاكُم بِالْبَيْتِ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ فَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَافْتِنَا عَلَيْهِ بِكَ فَرَجَعَ الْبَيْتُ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ لَا يَمُشُّ شَيْئًا عَنْ عَدْنٍ
الْأَجَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ تَبَارَكَتْ بِأَذَى الْجَلَدِ وَالْأَكْرَامِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا كَانَ
لِلْبَيْتِ الْعَدْنُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِرَسُولِ اللَّهِ دَعَى لِأَدْحِلْ فَبَلَكَ فَإِنْ كَانَتْ حَتَّى
أَوْشَى كَانَتْ بِكَ قَالَ أَدْحِلْ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ يَدَهُ كُلَّهَا
رَأَى يَحْمَرُّ قَالَ بَنُوهُ فَشَقَّ ثُمَّ الْقَمْعَ الْحَرَّ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بَنُوهُ
فَبَقِيَ خَيْرٌ نَوْصَحَ عَقِبَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْحَلَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا صَاحِبَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَوَلَّاهُ بِأَبِي بَكْرٍ فَخَبَرَهُ بِالَّذِي
فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ فَقَالَ اللَّهُ مَا جَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعِيَ
لِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَسَـ
لَكَ عَمَّا تَوَلَّاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانٍ هَلْ
تَلَمَّسُ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ قُلْ وَأَنَا أَسْمَحُ فَقَالَ وَفَاتِي أَنْ
تَلَمَّسُ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ قُلْ وَأَنَا أَسْمَحُ فَقَالَ وَفَاتِي أَنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْعُ لَهُ رَجُلًا قَالَ فَصَحَّ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ صَدَقْتُ يَا حَسَّانُ هُوَ
عَمَّا قُلْتُ وَقَالَ الدَّائِي وَكَانَ رَدَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَدْنٍ
لِلْقَطَابِ قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصَدَّقَ وَوَقَفَ ذَلِكَ مَا
عَنْهُ فَقُلْتُ الْيَوْمَ أَسْبَقُ أَبَا بَكْرٍ أَنْ سَبَقَنِي يَوْمًا قَالَ فَجِئْتُ بِنِصْفِ
عَالِي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْبَيْتُ لَا يَهْلِكُ قُلْتُ مُثْلُهُ
وَأَبِي أَبُو بَكْرٍ كَلِمًا عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْبَيْتُ لَا يَهْلِكُ
قَالَ الْبَيْتُ لَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَسَـأَلُكَ بِشَيْءٍ أَبَدًا عَنْ نَبِيِّ قَالَ
أَسْتَوِي أَبُو بَكْرٍ لَا أَوْ هُوَ مَدْنُونٌ فِي الْحِجَابِ فَجَعَلَ وَفِي دَهْبًا فَقَالَ الْوَلَدُ
أَنْتَ الْوَقْبَةُ لِبَعْنَا كَهْ قَالَ لَوَاسِغُ الْإِمَامَةِ أَوْ قَبِيْلَةَ لَا خَذَنَةُ ٥
سَيَّافٌ جَمَلٌ مِنْ مَسَاقِيهِ وَفَصَّ إِلَيْهِ زَكَاةُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّوَارِخِ
وَالشَّيْرَانِ أَبَا بَكْرٍ شَهِدَ بِذَمِّ رَسُولِ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّاهِدِينَ لَمْ يَفْتَهُ
مِنْهَا شَيْءٌ وَتَبَيَّنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ أُخِذَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَدَفِعَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ رَابِعَةُ الْعُظْمَى يَوْمَ نَبُوكَ وَانْهَكَ أَنْ يَمْلِكُ يَوْمَ اسْتِزْجَارِ
الْفَرَسِ كَانَ يَعْتَقُ مِنْهَا وَيَقْتَرِي السَّلَامِينَ وَهُوَ أَوْلَى مِنْهُمْ فِي الْفَرَسِ
وَنَفَرَهُ عَنْ شَرْبِ الْبُكَرَةِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَهُوَ أَوْلَى مِنْهُمْ فِي
تَحْرِجَاتِ الشَّهَابِ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْبَقٍ أَنَّهُ أَسْمَحُ بِإِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْعَشْرَةِ خَمْسَةَ عُمَانَ بْنِ عَفَانَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالرُّبَيْعِ
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ان الله عز وجل خير عبد
عليه ما عليه ما خاف ذلك العبد ما عند الله عز وجل قال
فيكي ابوبكر فاجابنا من بكابه ان اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
غيره فكان رسول الله الخبير وكان ابوبكر اعلمنا به فقال رسول الله
ان آمن الناس علي في صحبته وماله ابوبكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي عز وجل لا اتخذت ابابكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودة
لا يبقى في المسجد باب الا شد الاباب الي بكر اخر جارة في الصحابي
ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قبل ابوبكر اخر
بكر فثوبه حتى اهدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان يبغي وبين ابن الخطاب
شي فاسرعت اليه ثم ديمت نسائه ان يغفر فابا علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابوبكر ثلثا ثم ان عمر بن الخطاب
بكر فقال اني بكر فاقولوا فاني الي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يمتحني حتى شفق ابوبكر فحشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انا كنت اعظم مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابوبكر صدقت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نازكوا لي صاحبي مرتين فما اؤتم
فما اخرجاه البخاري عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا النسيان فمنا كذا للنسائي في قوله

حتى ضربته بالسيف على جمل عاتقه فاقبل علي ففمني فمته وحدثت منها
زعم الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقني عن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال هذا الله ثم ان الناس وجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بية فله سبعة فمقت فقلت من يشهد لي ثم
جلس ثم قال الثالث مثله فقال رجل صدقت في رسول الله وسلمه عندي
فارضه عني فقال ابوبكر الصديق لا هذا الله اذ لا نعبد الا اسد من اسد
الله يقول عن الله ورسوله فنهك سلبية فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه نبوت الدرع فابتعت مخروفا في بني سيلة فانه لا اول مال
تأثنته في الاسلام هكذا روي لنا في هذا الحديث ان ابابكر قال هذا
الله اذ اؤفد ذكر ابو حاتم السجستاني في فيما الحسن فيه العائمة ٧١
يقولون لا هذا الله اذ ان الصواب لا هذا الله اذ والعبي لا والله هذا
ما انقسم به فاؤجل اسم الله بين هادوا وانبي هذا يكون هذا من
الدواء لانهم كانوا يروون بالعبي دون اللفظ وهذا الحديث يتفق
فقوي اليه بكر بخضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الغائب
التي انفرد بها عن سائر من ساعد قال كان قتاله بين عمر بن الخطاب
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فانهم جد النهر ليصلح به وقال
يا بلال ان حضرت الصلاة ولم ات فمر ابابكر فليصل بالناس
قال فلما ان حضرت العصر فام بلال الصلاة ثم امر ابابكر فيكون
وجاء رسول الله بعد ما دخل ابوبكر الصلاة فلما رآه من وجهه
رسول الله يسبق اناس حجة فدخلت الي بكر قال وكان ابوبكر قد دخل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلة من ربيع
الاول سنة احدى عشرة من مهاجرة صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
قال قال عمر بن الخطاب كان من خبرنا حين توفي رسول الله
عليه والذين يروون كان معهما تخلفوا في بيت فاطمة بنت رسول
الله وتخلع عنا الانصار باجمعهم في سقيفة بني ساعدة واجتمع
لها جردون الحية بكر فقلت يا ابا بكر اطلق بنا الى اخواننا من الانصار
ثانم حي لقينا رجلا نزلنا له فذكر لنا الذي صنع القوم فقالوا ابن
تريكان يا معشر المهاجرين فقلت نريد اخواننا هؤلاء ومن الانصار
فقالوا لا عليكم ان تقر بوجههم واقضوا امركم فقلت والله لئن شئتم
فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا هم مجتمعون وذا
بين ظهر بينهم رجل مرملة فقلت من هذا قالوا السعد بن عباد
فقلت عاله قالوا واجع فلما جلسنا قام خطيب ثم فاشى على الله عز
وجل بما هو اهله وقال يا بعد نحن انصار الله وكشيته الاسلام
وانتم يا معشر المهاجرين رفق منا وقد دمت منكم في الاسلام
ان تحتلوا منا اصدنا ونحن صونا من الامر فمنا من استحب
ان اعلم وكنت قد رددت مقالة اعجبني اريد ان اتوجه اليك
يدي اليك وكنت اذا ريت بعض الحدة وهو كانا لم يبق
واوتر فقال ابو بكر علي رسولك فكونت ان اعلم به والله ما
تذكر من كلمة اعجبني في زوري الا قالوا به بعد القوم وافضل حتى
سكنت فقال اما بعد فمنا من استحب من امرنا اهله ولا يعرف

صلى الله عليه وسلم قال كان لابي بكر الصديق مملوك يعمل عليه
قالا ليلة وطعام فتناول منه لقمة فقال له المملوك مالك كنت
تتالي على ليلة ولم تسالي الليلة قال جلبي علي لك الجوع من
اني جيت بهذا قال ترث بقوم في الجاهلية فوقيت لهم فوجدوا
فلما ان كان اليوم مرت بهم فلما اعدت لهم فاعطوني فقال اوف
حدثت فهلكني فادخل يده في جلفه فجعل يتقيأ وجعل لا يخرج
فقبل له ان هذه لا يخرج الا بالآ قد عني بعث من ماء فجعل يشرب
ويقيأ حتى رمى ما فقبل له ببرحمك الله كل هذا من اجل هذه
اللحمة قال لولم يخرج الا معهم نفسي لا خرجتها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد ثبت من سحت والنار
اولي به فخشيت ان يثبت شي من جسدي من هذه اللحمة
وقد اخرج البخاري في افراده من حديث عابشه طرعا من
الحديث عن محمد قال كان اغير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
محمد بن سيرين قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ما يعلم من ابي بكر عن قيس قال رابع ابا بكر اخذ بطرف لسانه
فمسح به هذا اوردني الموارث عن ابي ثعلبة قال كان رقا
للقوم من ابي بكر الصديق قال فيضرب بذرار ناقته فينهم
فقالوا له افلا امرتانا ولكه فقال ان حبي ص
فقالوا لا اسال الناس شيئا في ذكر خلافة ابي
فقالوا لا اسال الناس شيئا في ذكر خلافة ابي بكر يوم

في يوم سطر شاة وماكسوه في الرأس والبطن عن حميد بن عمار
قال لما ولي أبي بكر قال اصحاب رسول الله افروضا الخليفة رسول
الله ما ينبغي قالوا نعم بركة هذا الخلفاء وضعها واخذ فلها ٥٥
وظهر اذا اسافروا فلقته على اهله كما كان ينفق فلان يستألف
قال ابو بكر رضيك عن عمر بن اسحاق قال خرج ابو بكر وعلي عاتقه
عامة فقال له رجب الذي اكله قال فقال اليك عني لا تغري انث وابن
الخطاب عن عياي قال علما السيرة وكان ابو بكر يحب للمحج
اغنامهم فلما بويغ قالت جارية من المحج الان لا تحلب لنا
منارج دارنا فسمعها فقال بلى لخليتها لكم واني لارجوان
لا يغريني ما دخلت فيه عن خلق كنت فيه فكان تحلب
لهم وانه لما ولي استعمل عمر علي المحج ثم حج ابو بكر من قابل
ثم اعتمر في رجب سنة اثني عشرة فدخل مكة صحوه فاني مؤلفه
وابو جحافة جالس على باب داره معه فتيان محدثهم فحدثهم
هذا اليك فنهض فاجابا وعجل ابو بكر ان ينيخ ما حلت له
عنه واهي قائمة فجعل يقول يا ايه لا تقم ثم التزمه وقل لي
عيني ايه فحانه وجعل ابو جحافة يبيكي فوجاهه رسول الله
في مكة عتاب بن اسيد وسهيل بن عمرو اوى على رسول الله
والحارث بن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول الله

في يوم هذا الامم لا لهذا المحج من قريش هم اوسط العرب نسبا
ولما كان يوم السبت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ابا سفيان وخذ
بيدك وبيد ابي عبيدة ابن الجراح فلم اكره مما قال خبره كان والله
ان اقد فتضرب عني لا يغريني ذلك الي اثم احب الي من ان افا مكر
علي قوم فهم ابو بكر الا ان تغير نفسي عند الموت فقال قائل من ابا
انا جدي لما الحنك وعذيقها الرحمت منا امير ومنكم امير فكلم الله
وارتفعت الاصوات حتى خشيث الاختلاف فقلت ايكم يدك يا ابا
فبسط يده فبايعته وبايعه المها جردن ثم بايعه الانصار عن ابيهم
التي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عمر ابا عبيدة بن
الجراح فقال بسط يدك فلانا بعدك فانك امير هذه الامة علي
لسان رسول الله فقال ابو عبيدة لعمر ما رايت لك فقه قبل امند
اسلمت ابا يعني وكيك الصديق وثاني اثنين عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظروني امرا فوجدناك
في مكة فقدمت ابا بكر في الصلاة فرضينا الدنيا ثامن ربي
رسول الله انما فقد ابا بكر عن عطاء بن السائب قال لما استسما
ابو بكر في السوق وعلي رقبته اثواب يتجبرها فلما
قالوا له ابي ثري يا خليفة رسول الله قال لا
فلم يقد وليت امور المسلمين قال فمن ابن امير
فمن ابن امير فاني نطق منهما فقرضوا

وملأوه جميعا لجهنم ابوبكر بيكي حين يذكرون رسول الله ثم سألوا
عليه فحافة فقال ابوبكر فاعتق هؤلاء فاحسن ضحكهم
فقال ابوبكر يا ابي لا حول ولا قوة الا بالله طوقت عظميا من الأمم
لا قوة لي به ولا بد ان الام الله وقال هل من احد ينتكس فلما مضى
فما انا واحد فاني الناسي على ايامهم سيات طرف من خطب
وموا عظمي وكلامه عن عبيد الله عن ابيه قال لما قال ابوبكر
خطب الناس فحمد الله والثنى عليه ثم قال اما بعد ايها
الناس قد وليت امركم ولست بخيركم ولكن نزل القدر وسنة
التي صلى الله عليه وسلم الشئ فعلنا فاعلموا ان الكيس الكثير
التقوي وان احق الحق الفجور ان افواكم عندي الضعيف حتي
أخذله حقه وان اصنعكم عندي القوي حتي أخذ منه الحق
ايها الناس انما انما تبعي ولست بمبتدع فان احسنت فاعبوني
وإن زغت فقوموني قال الحسن لما بولع ابوبكر فام خطيبا
فقال يا ايها الناس ما خطب خطبة اخذ بعد حمد الله والثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني وليت هذا الامر وانا له كاره والله لا
أستطيع ان تنفقي الا عمار وانتم في عمل الله فانظروا ولا تستطعوا
لكم الا بالله فبما في قلوبكم من ان تنفقي اجالكم فمناكم
لي استواء اعمالكم فان افوا ما جعلوا اجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم

لا يمتوني زغت فقوموني واعلموا ان لي شيطانا يعزريني واذا
رايتوني غضبت فاجتنبوني لا وثقوا اشعاركم وابشاركم بحكي
من اليه كهيروان ابا بكر الصديق كان يقول في خطبة ابن الوصاة
للعنة وجوهرهم العجمون بشائرهم ابن الملوك الذين بنوا الدارين
وحصوها بالحيطان ابن الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب
تد توضع بهم الدهر فاصحوا به ظلمات الفجور الوجاء والوجاء
البحا والنجاة عن عبد الله بن علي خطبنا ابوبكر فقال اما بعد
فاني اوصيكم بتقوي الله وان تشعروا عليه بما هو اهلهم وان تخلطوا
الرجبة بالرهبة وتجدوا الخاف بالمسلة فان الله انني على زكريا
وعلى هاروت فقال لهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبنا وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله ان الله قد اراد
بحكم انفسكم واخذ علي ذلك مواثيقكم واشترى منكم الفليل الغافي
بالكثير الباهي وهذا كتاب الله فيكم لانفسي عجايبه ولا يطيق قوره
فصدقوا له وانصتوا كما به واستضيئوا منه ليوم الظلمة وانما
خلقكم لعبادته ووكليكم الكرام الكاتبين يعثرون ما تقولون ثم اعلموا
عباد الله انكم تعدون وتزحون في اجل قد غيب عليكم اجله فان
استطعتم ان تنفقي الا عمار وانتم في عمل الله فانظروا ولا تستطعوا
لكم الا بالله فبما في قلوبكم من ان تنفقي اجالكم فمناكم
لي استواء اعمالكم فان افوا ما جعلوا اجالهم لغيرهم ونسوا انفسهم

فانما كان نكروا امثالهم الوفاء النجاة النجاة ان واكم طالبا
حيثما مرة سريع ذكر مرض ابي بكر رضي الله عنه وفاته
عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان سبب موت ابي بكر وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم كبد فما زال جسمه يتحدر حتى مات عن
ابن شهاب ان ابا بكر والحارث بن كلدة كانا باعلان خويهم اهدية
لابي بكر فقال الحارث لا يبي بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله
ان فيها السم سننوا وانا وانت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزل
عليه حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة وقيل بذكر مرض
انه اغتسل في يوم باربع خمر خمسة عشر يوما عن ابي السقيم قال
مرض ابو بكر فعاده الناس فقالوا لاندعوا لك الطبيب قال قدر لي
فالوا في شي قال قال لي فعالي لما ارى عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن سابط قال لما حضر ابا بكر الصديق الموت دعي عمر قال
ان الله يا عمر واعلم ان الله غلاما بالنهار لا يقبله بالليل وعلا
بالليل يقبله بالنهار وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضة
فما من من ثقلت موازينه يوم القيمة باثباتهم الموت
في الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان يوضع فيه الحق على
اليمين واخافت موازين موازين يوم القيمة ما لم
يكن في الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان يوضع فيه الباطل
في الدنيا وثقله عليهم وذكرهم باحسن

وتجاوز عن سببه فاذا ذكرتهم قلت اني لاخاف ان لا الحق مهم وان
الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم باستوداعهم ورد عليهم
احسن فاذا ذكرتهم قلت اني لا رجوا ان لا اكون مع هؤلاء ليكون العبد
راعيا راهبا لا يتقي علي الله ولا يقط من رحمته فان انت خفت
وصيبي فاعبى غائب احب اليك من الموت وهو انك وان انت
صنعت وصيبي فلايك غائب احب اليك من الموت ولست بخجرا
عن عائشة قالت لما مرض ابو بكر مرضه الذي مات فيه قاهر
انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا به الي
الخليفة بعدي فنظروا فاذا عبدا نوزي كان يحمل صبيانة واذا
ناضح كان يسقي سنانا له فبعثاهم بمالي عمر فاخبرني جزي
ان عمر بن الخطاب قال رحمه الله علي ابي بكر لقد انعب من بعدي ان علي بن
عن عائشة قالت لما حضر ابا بكر الوفاة جلس فشهد علي بن
بعد بالبينة فان احب الناس الي بعدي انت وان اعلم الناس
فقد بعدي انت واني كنت مخلصا جدا وعشيرة من بني
توددت والله انك خويته وانما هم احوال واخاكال قلت هذا
اخوي فمن اخائي قال ذو بطن ابنته من علي بن ابي طالب
اظم الجارية وفي رواية قد اتى في روعي انها جارية من
ام كلثوم عن عائشة قالت لما نقل ابو بكر قال في يوم هذا

5

سورة الحاقة في حلت العجب من قاله القرآن قال فقلت هذا والله
شاعرك كما قالت فبيش قال فقرا انه لقول رسول كرم وما هو
يقول مشاعرك فليلا ما نوموت قال قلت كاهن قال ولا يقول
كاهن فليلا ما تدعوك تنزيلا من رب العالمين ولو نقول
عليها بعض الاقاويل لا خذنا منه باليهن الى اخذ السورة فوقع
الاسلام في قلبي عن انس ماله قال خرج عمر رضي الله عنه
مقلدا السيف فلقبه رجل من بني زهرة فقال ابن تعجل يا عمر
فقال اريد ان اقتل محمدا قال فكيف تامن في هاشم وبني زهرة
وقد قلت محمدا فقال له عمر ما اراك الا قد صابت وتوكت
دينك الذي انت عليه قال افلا ذلك على العجب يا عمر ان اخذك
وختك قد صووا وتركوا دينك الذي انت عليه فبيش عمر ذامرا
حيث انها وعندها رجل من الانصار يقال له حباب فلما سمع
حباب حسن عمر ثوار في البيت قد دخل عليه فقال ما هذه الحجة
التي سمعتها عنكم قال وكانوا يقولون طه فقال ما عليك حديثك
محدثا بهتسا قال فلهلكم قد صوبنا فقال له خنته او لم يأت
ان كان الحق في غير دينك فوئب عمر على خنته فوطئه وطأه
لحان اخته فدفعته عن زوجها فنتحها لفتح بيده فدمي ولحقها
فقلت وهي غصني يا عمر ان كان الحق في غير دينك اسلمها
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما انتمى عمر قال علوي

سورة الحاقة في حلت العجب من قاله القرآن قال فقلت هذا والله
شاعرك كما قالت فبيش قال فقرا انه لقول رسول كرم وما هو
يقول مشاعرك فليلا ما نوموت قال قلت كاهن قال ولا يقول
كاهن فليلا ما تدعوك تنزيلا من رب العالمين ولو نقول
عليها بعض الاقاويل لا خذنا منه باليهن الى اخذ السورة فوقع
الاسلام في قلبي عن انس ماله قال خرج عمر رضي الله عنه
مقلدا السيف فلقبه رجل من بني زهرة فقال ابن تعجل يا عمر
فقال اريد ان اقتل محمدا قال فكيف تامن في هاشم وبني زهرة
وقد قلت محمدا فقال له عمر ما اراك الا قد صابت وتوكت
دينك الذي انت عليه قال افلا ذلك على العجب يا عمر ان اخذك
وختك قد صووا وتركوا دينك الذي انت عليه فبيش عمر ذامرا
حيث انها وعندها رجل من الانصار يقال له حباب فلما سمع
حباب حسن عمر ثوار في البيت قد دخل عليه فقال ما هذه الحجة
التي سمعتها عنكم قال وكانوا يقولون طه فقال ما عليك حديثك
محدثا بهتسا قال فلهلكم قد صوبنا فقال له خنته او لم يأت
ان كان الحق في غير دينك فوئب عمر على خنته فوطئه وطأه
لحان اخته فدفعته عن زوجها فنتحها لفتح بيده فدمي ولحقها
فقلت وهي غصني يا عمر ان كان الحق في غير دينك اسلمها
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فلما انتمى عمر قال علوي

[illegible]

عند

منذ الصفا فاتيته الدار ورحمة في اصحابه جلوس في الدار ورسول
 الله في البيت فصرير الباب فاستجمع القوم فقال لهم جميع ما كنتم
 الواعين من الخطاب قال فخرج رسول الله فاخذ بجميع ثيابه ثم نثره
 نثره فانهال ان وقع على ركبته فقال ما انت بمنتم يا عمر قال الله
 يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 كبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد قال فقلعت برسول الله السنن
 على الحق ان مشاؤون خبيثا قال بلى والذبح نفسي بيد انكم على الحق
 ان منتم وان خبيثتم فقلعت فقيم الاخفاء والاذى بعثك بالحق فخرج
 فاخرجناه في صلاتهم خرج في احدهما وانا في الآخر له كذب
 الطحين حتى دخل المسجد قال فنظرت الي قريش والى حمزة فاصابتهم
 به لم تقيمتم مثلها فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 فادرك قال هل السيرة اسلم عمر وهو ابن ست وعشرين سنة
 وربعين وقال سعيد بن المسيب بعد اربعين رجلا وعشرين رجلا
 عبد الله بن ثعلبة بن صعب بعد خمسة واربعين رجلا وعشرين رجلا
 امرأة عن داود بن الحصين والزهر بن زهير قال لما اسلم عمر بن الخطاب
 عليه السلام فقال يا محمد استبشرا اهل السما باسلكهم عمر وقال
 ابن مسعود ما زلت اعره منذ اسلم عمر وقال صريرت لما اسلم
 عمر جلسنا حول البيت حلقا وطفنا وانتصفا من عليه عليه السلام
 لكرهته عمر بن الخطاب كان ابنه اقرق يقول لعمر
 ولا اضع اجلكم بشي من الدنيا في عارضه خفة وقال

[illegible][illegible]

[illegible]

إلى مكانه فلما كان من آخر الليل سمع نكاهة فإني أمة فقال ونحك
 إلى لوراك أمة سوء مالي أرى ابنك لا يفر من هذا البيت قالت يا عبد
 الله قد أبرمتني منذ الليلة فإني أرى به عن الطعام فإني قال لم
 قالت لأن غرت لا يفر من إلا لقطعة قال وكلم له قالت كذا وكذا شهر
 قال ونحك تخليته فبني الفجر وما يستعين الناس قرانه من
 قلبه فقال سمع قال يا موسى الخرم قتل من مولودك قال نعم
 ثم امر موسى أن لا يعاملوا بها عن الطعام قالوا فكل
 لكل مؤلوفي الإسلام وكتب بذلك إلى الأفاق أن يفرض لكل مؤلوف
 في الإسلام زبيباً علم عن أبيه عن جده قال كان غرت يصوم الدهر
 كان زمان الزمالة إذ أنتموني في حيز قد ثرة بالزيت إلى أن يهدوا
 وما من الأيام جزوا فاعلمها الناس وغرته طيبة فإني هذا
 قد رز من سام ومن كيد فقال لي هذا قالوا يا أمير المؤمنين
 عذروا لي بخبرنا اليوم قال نعم فليس الولي أنا ان اكلمت فليس
 الناس كرا لا يشربا رفع هذه الجفنه هات لنا غير هذا الطعام
 فخروريت فجعل كسر سبد ويزود لى الخبز ثم قال ونحك باهوي
 حل هذه الجفنه حتى تأقيدها أهل بيت بشمع فإني لآتهم منذ ثلاث
 أيام واحسبهم مقربين فضعها بين ايديهم لي كدر هذه عن الحسن
 خطب غرت الناس وهو خطب الزمالة الزمالة فيه نفعاً غير زفنه
 انهم قال كان بين كسب غرت نفعاً من مضمون سعد فلما قالت



[illegible][illegible]

فأمرهم لا يخرجون من بيوتهم فخرجوا وهم يقولون سبحان الله
عند ذلك قال عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما
انتهوا قال ابن عباس انظر من قتلني في مجال ساعة ثم جافوا
عالم العنزة قالوا لا والله ان قاتله الله لقد امرت به مع
الحمد لله الذي جعل في ديني الاسلام فذكرت
منتهى ما كان في الدنيا من الدنيا و كان العباس
في ذلك اليوم في بيته فقام الى المسجد فوجد
بنسبته في المسجد ووجد في المسجد فوجد
الناس في بيوتهم فوجد في بيوتهم فوجد
يقولوا خاف عليه فخرج في بيته فوجد في بيته
خفيته فخرج من جوفه فخرج من جوفه فخرج
الناس في بيوتهم فوجد في بيوتهم فوجد
أمرهم من حجة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم ولي
جاءه شهادة قال ودع ان ذلك كان كذا قال علي ولاي
ان جازاه البساري عن عثمان بن عفان قال انا اخبرك
عليه ورأسه في جواربه عبد الله فقال له ضع خديك
فخذي والارض الاسود قال ضع خديك بالارض لا والله انك
الثالثه وسعته في بيته فوجد في بيته فوجد
قال سقبت اليه فوجد في بيته فوجد في بيته
الحجة ستة ثلاث وسبعون يوم الاربع بقرين من ذي
قال معونه كما في بيته فوجد في بيته فوجد في بيته

من السلام لا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن
عن ان يذفن مع صاحبه ففعل ففعل واستاذن ثم دخل عليه ما وجدها
قا عدة نبي فقال بقر عليك عن السلام ويستاذن ان يذفن مع صاحبه
فقال كنت اريد ان نفسي ولا وثرت به اليوم هي نفسي فلا اقل هذا
عبد الله بن عمر فذجا فقال ارفعوني فاستدعى رجل عليه السلام
قال انما شئت امير المؤمنين فذكر قال الحمد لله ما كان في
من ذلك فاذا انا قد كنت ما جازي فوجد في بيته فوجد في بيته
ماذا انما قال فنادى فوجد في بيته فوجد في بيته
ثم اللوم في بيته فوجد في بيته فوجد في بيته
بكت عدة ساعة فاستدعى فوجد في بيته فوجد في بيته
كما هان الداخل فلما قبض خرج حابه فانطلقا ففعل عبد الله بن عمر
قال يستاذن عن عثمان بن عفان قال انا اخبرك
عليه ورأسه في جواربه عبد الله فقال له ضع خديك
فخذي والارض الاسود قال ضع خديك بالارض لا والله انك
الثالثه وسعته في بيته فوجد في بيته فوجد في بيته
قال سقبت اليه فوجد في بيته فوجد في بيته
الحجة ستة ثلاث وسبعون يوم الاربع بقرين من ذي
قال معونه كما في بيته فوجد في بيته فوجد في بيته

[illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

6:

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تحلفوني في حق النساء
والرجال على ما أتوني أن تكونوا معي بمنزلة هودن من موسى غير
اعتلائي بهدي إخراجهم في الصبيحين وذكر حيلة من متافيه
عن يزيد بن خنيس قال قال علي وأما الله لما عهد إلي رسول الله ﷺ
عليه وسلم أن لا أتبع عوفي إلا متافقي ولا يحبسني إلا مؤمرا أنفرد بإحدى
مس من رثان قال سمعت عفا في الرحبة وهو يستعد للناس من
رسول الله ﷺ عليه وسلم في يوم غدير خمر وهو يقول ما قل فقام
أشاع شر رجلا فشهدوا ٧٧ سمعوا رسول الله ﷺ عليه وسلم
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه عن هبيرة قال خطبت للنساء
على علي فقال لقد فاركنكم رجلا بلا من له سبقه الأولون يعلم ولا
يؤمركم في شيء كما نرى رسول الله ﷺ عليه وسلم يبعثكم إليه
في كل شيء من غير أن يسأله لا يبعثكم حتى يفتح له
سبعين من السبيل قال كان من يتعوذ بالله من مقلوب ليس له
خير من أن يترك هبيرة عن أبي بن سبرة عن علي بن أبي طالب قال
قال علي بن أبي طالب يا مومنين أذكركم بهذا المال حتى صدقناه
فقال متوكلنا على النجاة حتى قام علي بن أبي طالب فقال
علي بن أبي طالب يا مومنين أذكركم بهذا المال حتى صدقناه
فقال متوكلنا على النجاة حتى قام علي بن أبي طالب فقال
علي بن أبي طالب يا مومنين أذكركم بهذا المال حتى صدقناه
فقال متوكلنا على النجاة حتى قام علي بن أبي طالب فقال

وَتُعْجِنُ قَالَ بَدَّ نَفْسَهُ فِي قَالَ أَوْ تُعْجِنُ قَالَ لَا عَيْفُكَ قَالَ أَمَا لَا
بَدَّ فَإِنَّهُ وَاللَّوْكَانُ بَعِيدُ الْمَذَى شَدِيدُ الْغَوَى يَقُولُ فَضْلًا
وَيُحْكِمُ عَذْلًا يَتِمُّهُ الْعِلْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَتَنْطَلِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ نَوَاحِيهِ
يَسْتَوْجِبُ مِنَ الدُّنْيَا وَاهْلِيهَا وَيَسْتَأْنِسُ بِاللَّيْلِ وَظِلْمَتِهِ وَكَانَ وَاللَّهِ
غَفِيرًا أَلَمْعَةً طَوِيلَ الْفِكْرِ يُقَلِّبُ كَلِمَةً وَخَطَّاطٌ نَفْسُهُ يُعْجِبُهُ
مِنَ الْبَاسِ مَا حَسَنَ وَمِنَ الطَّعَامِ مَا حَسْبُ وَكَانَ وَاللَّهِ كَا حِدَا
يُحِبُّ إِذَا سَأَلَتْهُ وَيُبْذَرُ إِذَا أَثْنَاهُ وَيَأْتِي إِذَا دَعَا وَكَانَ وَاللَّهِ
وَاللَّهِ مَعَ قَرِيبِهِ لَنَا وَقَرِيبِهِ مَنَالًا نَكَلِمُهُ هَيْبَةً وَلَا تَبْذُرُهُ لِيُطْلِقُوا
فَإِنْ نَبَشَ نَحْنُ مِثْلُ اللَّوْلُو النُّعْمُ يُعْظَمُ أَهْلُ الدِّينِ وَتُحِبُّ السَّائِكِينَ
يُطْعِمُ الْقَوِيَّ فِي بَاطِنِهِ وَلَا يَسُوسُ الضَّعِيفَ مِنْ عَدْلِهِ فَاشْهَدْ بِاللَّهِ
وَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَقَدَارِجِي الدَّلِيلُ سَيُجَوِّدُهُ وَغَارَتْ بِجُودَتِهِ
قَدْ مَثَلَتْ حِمَارُهُ قَابَعًا بَعِيَّ حَيْثُ يَثَلُّ لَمَلُّ الْمَسْلُومِ وَيَكِي بَا الْعُزْ
كَانِي أَسْبَعُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا ذِي الْأَيَّامِ يَا ذِي الْأَيَّامِ تَعْرِفُ مَا تَعْرِفُ
هَيْبَاتُ هَيْبَاتٍ غَرِيٍّ غَرِيٍّ قَدْ تَشَكَّكَ تَلَا مَالًا وَجَعَلَ لِي مِثْلَ فَعْدِكَ
تَصْبِرُ فِي عَيْشِكَ حَقِيرًا وَخَطَرَ كَبِيرًا هُوهُ قَلَّةُ الْكَلَامِ بَعْدَ الْكَلَامِ
وَوَجْهَةُ الطَّرِيقِ قَالَ نَدَرْتُ مِنْ دُخَانِهِ حُبًّا حَبِيصًا يَبْكَ مِنْ حُبِّهِ
نَابِغًا لَهَا وَهُوَ يَنْشَقُّ بِأَبْجِهِ وَقَدْ اخْتَقَى الْقَوْمُ بِالْكَوْمِ ثُمَّ مَلَكَ الْعُزْ
وَحَمَّا لِلَّهِ أَبَا الْحَسَنِ كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ فَكَيْفَ حَزَنًا لَهَا مِثْلَ حَزَنِي
حَزَنٌ مِنْ دُخَانِهِ وَلَوْ هِيَ فِي حُجْرٍ هَانَتْ لَنَا فَاغْتَرَبْنَا وَلَا يَكُنِي حَزَنُهَا

عن هرون بن عمرو عن أبيه قال دخلت على علي بن أبي طالب بالخوارج وهو يزعم تحت شمل قطيفة فقلت يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال وانت تنزع بنوعك ما تنزع فقال والله ما أزال أكرم من المالك شيئا وإنما لطيفي التي خرجت بها من منزلي أو قال من المدينة عن أبي مطير قال رايت عليا مؤثرا ما زار مرقاة برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي يد ورحي بلغ سوق الداريس فاشبع أحسن ببعي في قبضين بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر شيئا فانا فلما أخذنا ما اشتري منه فمضينا بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الحسن فآخبرنا أخذنا ديرة درهما ثم جاء به فقال هذا الدرهم يا أمير المؤمنين قال ما شأن هذا الدرهم قال كان قبضتين درهمين قال يا رضائي والله وضاه عن عمر بن قيس أن عليا راى عليه إزار مرفوع فغضب في لبوسه فقال يقتدي بي المؤمن ويخشع له القلب عن أبي التوات قال رايت عليا يشتري ثوبين غلبين خمر فذهب أحدهما عن ثوبين بن مسلم عن أبيه أن عليا اشتري قميصا ثم قال أقطعه لي من هذه الثوبين الأصابع وفي رواية أخرى أنه لبسه فاذا هو بقصر عمر بن الخطاب أصابعه فامربه فقطع ما فضل عن أطراف الأصابع عن علي بن الرستم عن أبيه قال رايت عليا وهو يبيع سيفه في السوق ويشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لظلم ما كفت به المكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ن عندي ثم انما ما بعته زكروا عنه عن رجل من ثقيف ان عليا سئله عن عكبر قال قال اذا كان عند الظهر فمض إلى فراحت اليه لم يجد عنده حاجبا فحسبني ذونه فوجدته جالسا وعند قدح وكوز من ماء فذمعي بطهنة فقلت في نفسي لقد أميت حين يخرج إلى جهنم لا أدري ما فيها فاذا عليا خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فاخرج منها وصبت في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم أصبر فقلت يا أمير المؤمنين ان صنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثر من ذلك قال اما والله ما أخت عليه بخلا عليه ولكي ابتاع قدرة ما يكفيني فاخذ ان يغني فيضع من غيره وانا حقتي لذاك واكره ان أدخل بطي طيبا عن عمر بن يحيى عن أبيه قال أهدي الي علي بن طالب ارقاق من وعسل فراها قد نقصت فسال فقيل نعمت ام كلثوم فاخذت من نعمت الي القومين فقو مؤاخنة دراهم فبعث الي ام كلثوم بعثي بخمسة دراهم عن مجاهد قال قال علي جئت مرة بالمدينة فوجدت عليا فخرجت اطلب العسل في عوالي المدينة فانا انا بامرأة فوجدت قد رافظنتمها بزرنيذ بكة فانيها فقاطعتها كاذوبة علي مرة فكدت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يدي ثم انيت الماء فاصبت منه انثى فقلت بكى هاكذي بين يديها وبسط اسبعلي يديه وجهها فكدت ستة عشر مرة فانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلت مني منها ثمن منجبة حر كلاس وسوا سبعة عن عبد خير عن علي قال ليس الخبز ان يكثر

مالك وذلك ولكن الخبر ان بكثرت عيولكم وتبعكم حيلكم ولا خير في الدنيا
الا لاخذ رجلين رجل ان من ذنبا فهو يترك ذلك بتوبة او رجل يسارع
في الخيرات ولا يقل عمل في تقوي وكيف يقل ما يتقبل عن مهابه
غير قال قال علي عليه السلام طالب ان اخون ما اخاف اتباع الهوي وطول
الامل فاما اتباع الهوي فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة
الاوان الدنيا قد نزلت مذبرة الاوان الاخرة قد نزلت مقيلة ولكل
واجب منها يكون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان
اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل عن رجل شبيب ان علي
بن ابي طالب خطب فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به
وانتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليخرج به عنكم الظلمة وليوقظ
غفلكم واعلموا انكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت وموقوفون
اعمالكم ومجزون باعمالكم فلا تغفركم الحياة الدنيا فانها دار مآلها
وبالغها معرفة وبالقدر موصوفة وكل ما فيها ابي زول وهو بين
اهلها ذوال وسجانه لا تدوم احوالها ولم يسلم من شرها نائل
يوتاهلها من اهلها من ربي وشؤرا اذا هم في عتاه وعزورا حوال
ومنايات متفرقة العيش فيها مذمومة والرخا فيها لا يدوم واعمال
فيها اهدافه مشتهدة تزجهم بسهامها وتقعهم بحمايرها وكل
فيها مقدور وحيلة منها موفورة واعلموا عباد الله انكم وما انتظرون

من هذه الدنيا على سبيل من تدمع من كان الاول منكم عما راوشد
منكم بطشا واعني ديارا وابداننا را فاصبحت اموالهم هامة من
بعد طول تقليها واجسادهم بالية وديارهم خالية وانارهم عافية
فاستبدلوا بالقصور المشيدة والنفار الفسدة الصخر والاحجار
في القبور اليه تدني على الخراب فناؤها وشيد بالتراب بناؤها فجعلها
مقبرة وساكنها معتري بين اهل عماره مؤخشين واهل محلة
متشاعلين لا يسانسون بالقران ولا يتواصلون نواصل الخيران
والاخوان علي ما بهرهم من قرب الجوار ودنوا الار وكيف يكون بينهم
نواصل وقد علمهم بكلمة البلي واظلمهم الجليل والقرى فاصبحوا بعد
حياة اموالهم وبعد عفاة العيش زفانما تجمع بهم الاحباب وسكنوا التراب
ظعنوا فليس لهم اباب هيئات هيئات كلها كلمة هو قائلها
من وراهم برزخ الي يوم يبعثون وكان قد صرغ الي ما مارا اليه
من البلى والوحدة في دار الموتى وارفتهم في ذلك الصنيع ومنكم
ذلك المستودع فكيف لكم لو تناهت الامور وبعثت القبور وحصل
علي الصدور وقدم للتخصيل بين يدي الملك الجليل فطارت افكار
اشفاقها من سالف الذنوب وهتكت عنكم الحجب والاستاذ فظهرت
عنكم العيوب والاسرار هناك تجزى كل نفس بما كسبت ان الله عز
وجل يقول ليحزي الذين اساءوا بما عملوا ويحزي الذين احسنوا بالحق
قال ووضع الكتاب ففري المحرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ربنا ما
ذا العذاب الذي لا يغادر مغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما علوا
منهم ربنا اعلمنا ان الله اياكم عاملين بكتابته تبعين لا وليا لهم

عليه السلام دار القامة من فضله انه حينئذ يخرج من الحسن عن
علي قال طوي لكل عتيد يومه عرف الناس ولحق بغيره الناس عرفه
الله برضوان اوليك مصابيح الهدي بكشف الله عنهم كل فتنة مظلمة
سيدخلهم الله في رحمة منه ليسوا بالمذابيح البذر ولا الخفاة الزاوية
عن عامر بن صخرة عن علي قال ان الفقيه الذي لا يقطع الناس من ربه
الله ولا يومئذ من عذاب الله ولا يرخص لهم في معاصي الله ولا يدع
القرن رغبة عنه الي غيره ولا خيرة في عبادة لا علم فيها ولا خيرة في علم
لا فهم فيه ولا خيرة في فزاة لا تدبر فيها عن الشعبي ان عليا قال
يا ايها الناس خذوا عني هذول الكلمات فلور كبتتم المطي حتى
تنتفخ ما اصبتم مثلها لا يرجون عتد الاربة ولا يخافن الاذن
ولا يستحي اذا سئل عن ما لا يعلم ان يقول لا اعلم واعلم ان الله
من الايمان بمقالة الرا من من الحسد ولا خيرة في حسد لا راس له عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال اوحى الله الي
من النبيا انه ليس من اهل بيت ولا اهل كدر ولا اهل قرية يكون
علي ما احدث في بيتي ما اكره الا تخول لهم ما يحبون الي
يكرهون وليس من اهل بيت ولا اهل دار ولا اهل قرية يكونون
ما اكره في بيتي من ذلك الي ما احدث الا تخول لهم مما يكرهون
الي ما يحبون عن عبد الله بن عباس انه قال ما انتفعت بكلام احد
منكم بولد الله صلى الله عليه وسلم كما تنفعني بكتاب كتب به الي
في طلب فانه كتب الي اما بخذ فانه

يدركه ويسر ذرك ما لم يكن ليفوته فليكن سرورك بما نلت من
سر اجرتك وليكن اسفل عليات منها وما نلت من دنياك فلا تكثر
فرحاً وما فاك منها فلا تأس عليه حزناً وليكن ههنا فيما بعد الموت
من الحسين بن علي عن ابيه انه شيع جنازة فلما وضعت في الخد لها
اهلها وبكوا فقال ما يكون اما والله لو عاينوا ما عاين منهم لاذ
لمتهم معايتهم عن ميتهم وان له فيهم لعودة ثم عودة حتى لا يبقى
هم احدا ثم قام فقال اوصيكم عباد الله بتقوي الذي ضرب لكم الا
مال وقت لكم الا حال وجعل لكم اسعاً تنجي ما عناها وابصار النجوى
من عشاها واميعة ففرم ما دعاها ان الله لم يخلفكم عشا ولا يضر
الذكر صفحا بل كنتم بالنعيم السوابغ وارصدكم الجزاء فانفقوا الله
ما دالله وجدوا في الطلب وبادروا بالعل قبل هاذم اللذات فان الدنيا
يدوم نعيمها ولا تؤمن تجايعها غرور حائز وسادة مايل انفقوا
ما دالله بالعبور وازجزوا بالنذر وانتفعوا بالمواظف فكان قد علمتم
طالب النية وضمت بيت الغزب ودهنكم مقطعات الامور بنفحة
صوب وبعثت القبور وسباق الحشر وموقف الحساب باحاطة
درة الجبار كل نفس معها سائق يسوقها لمحشها وشهيد يشهد
بها واشوقت الارض من بؤر ربها ووضع الكتاب وحي بالنبين والشهداء
فقتل بينهم بالحق وهم لا يظلمون فارجت لذلك اليوم البلاد وناذي المنايا
في الجحيم

قد تاج بحيمها وعلا حيمها عباد الله انقلوا الله تعبدوا من
وحذر وامروا زجرنا حث طلبا ونحي هربا وقد تم للعباد
واستظهر للزاد فكفي بالله منتقما ونصيرا وكفي بالكتاب حفي
وجيحا وكفي بالجنة ثوابا وكفي بالنار عقابا واستغنى
الله لي ولكم عن كميل بن زياد قال خذ علي بن ابي طالب
ناخرجني الي ناحية الجان فلما اصبحنا جلس ثم تنفس ثم قال
يا كميل بن زياد القلوب اوعى عن خزائنها واعاها احفظها
افول لك الناس ثلاثة فالمرء ياتي مؤثما على سبيل حاجة
وهو رعاء اتباع كل ناعق يميلون مع كل ربح لهم يشفقون
بنور العلم ولم يكجاؤا الي ركن وثيق العلم خيرة من المال العلم
نحو رشك وانت تحوش المال العلم يتركوا على القول والمال تنقص
التفقه العلم حاكم والمال محكوم عليه وصناعة المال تنزل بوزن الله
ومحبة العالم دين يثاب به بكسبه الطاعة في حياته وخير الاله
حدوثه بعد موته مات خزان المال وهم احمق والعباد باقون
ما بقي الاصر اعابناهم مفقودة واما لهم في القلوب موجودة
بان ههنا واما الي صدره علما لو اصبحت له خلة بلي اصبحت
لقبا غير ما مود عليه يستعمل الاله الدين للدينيا يستظهر بنعم الله
علي عاده ونحبه على كتابه او مقادير اهل الحق لا بصيرة له في
احتيا به بقتل الشك في قلبه باول عارضه شبهة

فمهموم بالذات سلس القياد للشهوات او مغري بجمع الاموال
والاذ خا اذ قرب بشهواتهم الا نعام السائمة كذلك يموت العلم موت
حامله اللهم بلي لن تحلوا الارض من قاييم الله بحجة لك لا تبطل
حجج الله وبنيانه اوليك هم الافلون عددا الاعظمون عند الله
قد راى بهم يحفظ الله حججه حتى تؤذوهم الي نظر ابرهم وبزر غدون
يهاني قلوب اشاههم هجم لهم العلم على حقيقة الامر فاستلونا
ما استوعد المترفون او نسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبا
الدينا بدلين ارواحا معلقة في الحل الاعلى اه اه شوقا لي روهم
واستغفر الله لي ولك اذا شئت فقم عن ابي اراكه قال صليت
مع علي بن ابي طالب صلاة الفجر فلما سلم انقلبت عن بعينه ثم مكث
كان عليه كآبة حتى اذا كانت الشمس على المسجد قيد رجب قال
وقلب يده لقد رايت اصحاب محمد فما اري اليوم شيئا يشبههم
لقد كانوا يضيئون صفرا شعثا غبرا بين اعينهم امثال ركب
للغزى قد بانوا لله سبحانه وقياما يتلون كتاب الله يروون
بين جباههم واقدامهم فاذا اصبحوا اذكروا الله ما ذكروا كما
يذكرون الشجرة كل في يوم الدخ وهملت اعينهم حتى تبلى شياهم بوايه
لكان القوم بانوا غافلين ثم نهض فما زوي مقفرا يضحك في
ضربه اسنانه ل كرمه عن عقن بن ابي زرعة عن زيد بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول من اهل البصرة من الخوارج بهم

رجل يقال له الجعد ابن نبحه فقال له اتق الله يا علي
فانك ميت فقال بل مقتول صرته علي هذا تخضب هذه
بمعني الحية من راسه عهد معهود وقصا مقضي
وقد خاب من افترى وعاتبه في لباسه فقال ما لكم والباس
هو ابعد من الكبر واخذ ان يقتدي بي السلم عن ابي الطاهر
قال ذري الناس الي البيعة لجا عبد الرحمن بن محمد المرادي
فردّه مرتين ثم اناه فقال ما يحبس اشقاها لتخضب ان
لتصبغ هذه بمعني الحية من راسه ثم مثل هذا بيننا
شدد حيازيمك للوثة فان الوقت لا يقبل ولا تجزع من الو
اذ احل بواؤك عن ابي مجلز قال جازل من مراد الي علي
وهو يميل الي المسجد فقال احتس فان ناسا من مراد يروون
تلك فقال ان مع كل رجل ملكين يحفظانه ما لم يقدر عليه
فاذا جال قدر خليا بينه وبينه وان الاجل حبة حصينة قال
العلاء بالتبصر ضربه عبد الرحمن بن محمد بالكوكة يوم
الجمعة ثلاث عشرة بقيت من رمضان وقبل ليلة احدى
منه سنة اربعين فبقي الجمعة والسبت ومات ليلة الاحد
يوم الاحد وغسله ابناءه وعبد الله بن جعفر وصلي عليه الحسين
ودفن في السرح في سنة اربعة اقوال احدها ثلاث وستون
واقاني خمس وستون والثالث سبع وستون والاربع ثمان وخمسون

عن علي بن الحسين قال قتل علي وهو ابن ثمان وحسين ومات
لها الحسن وقتل الحسين ومات علي بن الحسين وهو ابن ثمان
وحسين وقال جعفر سمعت ابي يقول لولته فاطمة بنت
حسين ام عبد الله بن حسن هذه توفي لي ثمان وحسين فان
ها قال ستين وسمعت جعفر قال توفي علي بن ابي طالب وله
فمن وستون قال وكان علي وطحمة والزبير بن سفيان واحد
يؤمنون بكنه بن عبد الله بن عثمان ابن عمر بن كعب بن
سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لوي امه الصنعة بنت الحضرمي
فقتل العلاء اسلمت واسلم طحمة فديما وبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع سعيد بن زيد بنحسان خبيرا لفتح البصر فمات بها
بلغ رسول الله الحيز فخرج ورجعا يريدان المدينة وكمر يعلا فخرج
فبقي صلى الله عليه وسلم فقد ما في اليوم الذي لا في فيه رسول الله
لشركيين فخرجوا بعرضان رسول الله فلقبا من نصر قاتل بدر
فغضب لهما بسماهما واجرهما فكان كمن شهداها وشهد طحمة
اخذا اولت يومئذ مع رسول الله ووقاه بيك فثلث اصحابه
وخرج يومئذ اربعا وعشرين جراحة ويقال كانت فيه خمس
وسبعون بين طعنة وضربة وركبة سماه رسول الله يوم
اخذ طحمة الخبر ويوم غزوة ذات العشيرة طحمة الفاضل ويوم
حنين طحمة الجود ذكره في كذا كثير الشعر ليس بالمفرد
القطا ولا السبط حسن الوجه دقيق العين لا يغير شيبه



ذكر اولاده كان له من الولد محمد وهو السجّاد قُتِلَ معه يوم
الجمعة وعمر ثمانين سنة بنت محسن وموسى أمه خولة بنت النضر
ويصوب قُتِلَ يوم الجمعة واسم جده واسم أم أبيه بنت عبد
بن ربيعة وذكر أبو يوسف وعائشة أمهم أم كلثوم بنت أبي بكر
الصديق وعيسى وعجى أمهما شهدى بنت عوف وأم اسحق
تزوجها الحسن بن علي والصغيرة أمها أم ولد ومن أمها أم
ولد صالح أمه العزعة ذكر حيلة من ما فيه عن عبد الله بن
الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يبعثني يوم
أُخِذَ أَوْجِبَ طلحة حين صنع برسول ما صنع يعني حين تبرأ
طلحة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره عن عائشة
أم المؤمنين قالت كان أبو بكر إذا ذكر يوم أُخِذَ قال ذاك كله
طلحة قال أبو بكر كشأط من جاء يوم أُخِذَ فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاي عبيدة بن الجراح عليك ما تريد طلحة وقد
شرفنا صلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اتينا طلحة فقل
بعض تلك الحفار فاذا به بضعة وسبعون أو قل وأكثر بين
وضربه ورميه وإذا قد قطعت أصبعه فاصلحنا من شأنه عن
قيس قال رايت طلحة يده مثلاً وقامها رسول الله يوم أُخِذَ
بأخذه للخيار عن طلحة بن عبيد الله قال لما رجع رسول
من أُخِذَ فوجد النهر محمد الله وانثى عليه ثم هذا هذه الآية

يقول

رجال

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى حجة الآية
نظام اليه رجل فقال برسول الله من لها ولا فاقبلت وعلي
ثوبان اخضران فقال لها السائل هذا منكم عن طلحة بن يحيى
بن طلحة قال حدثني جدي بنت عوف قالت دخلت علي
طلحة ورايته معوماً فقلت ما شأنك قال المال الذي عندي
قد كثر أو كبرني فقلت وما عليك اقسمة نفسك حتى ما لي
منه درهم قال طلحة بن يحيى فسالت خازن طلحة كم كان
المال قال أربع مائة ألف عن الحسن قال باع طلحة أرضاً
بسبع مائة الف فبات أرقاً من مخافة ذلك المال حتى أصبح
ففرقه عن الحسن ان طلحة بن عبيد الله باع أرضاً من عثمان
بسبع مائة الف فحملها اليه فلما جاءها قال ان رجلاً ثبث
عنده في بيته لا يدرك ما بطرقه من الله لغريب بالله
فبات ورثته تختلف في سبيل المدينة حتى استجد وما عده
منادهم عن سعد بن عوف امرأة طلحة بن عبيد الله فلك
لقد تصدق طلحة يومها بمائة الف ثم حبسه عن الروح الى المسجد
ان جعلته بين طرفي ثوبه ذكر ورايته قُتِلَ يوم الجمل وكان يوم
الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ويقال
ان سرهما غريباً انه فوق في حلقه فقال جسم الله وكان امر الله فذكر
معدوداً ويقال ان مروان بن الحكم قتله ودفن بالبصرة وهو ابن ستين
سنة ويقال ان ثنتين وستين ويقال أربع وستين ابو عبد الله الزبير بن

ابن خويلد بن اسلب عبد العزيز قصي كلاب امه صفيّة بنت
عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير قدما وهو ابن ثمان
سنتين وقيل ابن ست عشرة سنة فعذبته عمه بالذخان لكي يترك
الاسلام فلم يفعل وهاجر الى ارض الحبشة المجديتين جميعا ولم
يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من سار
في سبيل الله وكان عليه يوم بدر ربيعة صفراء متحيرة
وكان على المجنة فزلت الملائكة على سببها وثبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اُخذ وباعه علي الموت ذكر صفية كان ابنيها
طويلا ويقال لم يكن بالطويل ولا بالقصير الى الخفة في اللحم ماهر
ويقال كان امشعر اللون اشعر العارفين ذكر اولاده كان له
الولد عبد الله وعروة والمنذر وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى
وام الحسين وعائشة المشهورة بنت ابي بكر وخالد وعمر ورومي
وسودة وهند امهم ام خالد وهي امه الله بنت خالد بن
بن العاصي ومثعب وحمزة وركمة امهم الرباب بنت ابي العاص
وعبيدة وجعفر امهم ابي زيد وزينب امهم كلثوم بنت عقبة
مُعيط وخديجة الصغرى امهم الحلال بنت قيس ذكر جليله
من ذبه عن ابي الاسود قال سُم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان
سنتين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عم الزبير يعلق الزبير
في حصر ويدخن عليه بالنار وهو يقول ارجع الي الكفر فيقول الزبير
اكثر ابداعا عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال كان

الزبير بعد ابي بكر كان رابعا وخامسا عن عبد الله بن الزبير عن
الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم اُخذ عن
عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق كنت انا وعمر بن ابي
سلفة في الاطم الذي فيه نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطم خسان وكان يرفعني وارفعه فاذا رفعني عرفت ابي حين
مدّ الي بي فترنطه فيقال لهم فلما رجع قلت له يا ابيه ان كنت لا
اعرفك حين مدّ الي بي فريضة فقال يا بني اما والله ان كان
رسول الله ليجمع لي ابويه جريعا يتفديني بما يقول فذاك
ابي واُمي اخرجاه في الصحابي عن جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم الخندق نذّب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فا
نذّب الزبير فقال رسول الله لكل بني حواري وحواري
الزبير اخرجاه في الصحابي عن سعيد الشيب قال اول من
سئل شيئا في ذات الله الزبير بن العوام بينا هو بمكة اذ سمع
نحوه ان النبي قد قتل فخرج غريبا ناعا عليه شيء في يده السيف
صلىا متلقاه النبي صلى الله عليه وسلم كفة كفة فقال له مالك يا
زبير قال سمعتك انك قد قُتلت قال فما كنت صانعا قال ردت
والله ان استعرض اهل مكة فذبح لي النبي صلى الله عليه وسلم عن
مضغ بن الزبير قال قاتل الزبير مع رسول الله وهو ابن اثني
عشر سنة فكان نجل على القوم عن خلفك قال كان الزبير الف مملوك
بعثوه من الصربية لا يدخل بيتا لمعهما درهم يقول ينصدق بها

وفي رواية اخرى فكان يقسمه كل ليلة ثم يقول الى منزله ليس معه منه
شي قال الزبير وحديثي احمد بن سليمان عن سعيد بن عامر عن جويرية
قالت باع الزبير داره بسبعة الف قال فقيل له يا ابا عبد الله
عنت قال كلا والله لنفعلن اني لم اعد في سبيل الله عن علي
بن زيد قال خيرني من رأي الزبير وان في صدره الا فقال العيون
من الطعن والرجي عن فيسبيلك حازم عن الزبير بن العوام قال من
استطاع منكم ان يكون له جني من عمل صالح فليعمل به حتى يخلص
قتل الزبير يوم الجمل وهو ابن خمس وسبعين ويقال ستين ويقال
بضع وخمسين قتله ابن جرموز عن زر قال استاذن ابن جرموز علي
علي وانا عنده فقال علي نيتي فانت اذن بن صفة بالنار فقال علي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكلية حوارية وحوارية الزبير
عن عبد الله بن الزبير قال جعل الزبير يوم الجمل يوصيني بدينه ويقول
ان عجزت عن شي فاسنعن عليه بموالي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابيه من مولاك قال الله قال والله ما وقعت في كربة من ديني
الا قلت يا مولي الزبير ارض عنه فيقضيه وانما كان دينه الذي عليه
ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فاخي اخشى عليه الصنعة قال فحسب ما طبع من الدين فوجدته النبي اله
وما بقي الي فقتل ولم يدع دينارا ولا درهم الا ارضين بعترتا بعض
وقضيت ذنبه فقال بنوا الزبير اقسام بيتا مبرا شاكلا ولا والله لانه
بيكم حتى انا ادي بالموسم اربع سنين الا ان كان له على الزبير دين فليأت
فلمنعه فحل كل سنة بيناكي بالموسم فلما مضى اربع سنين فمضى

واذا فزير اربع شوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع
ماله خمسون الف الف ومائتا الف انقرض باخراجه هذا الحديث البخاري
ابو محمد عبد الرحمن بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي كان اسمه في الجاهلية عند عمر وقيل
عبد الحارث وقيل عبد الكعبة منها رسول الله عبد الرحمن امه استعفا
بنت عوف استلثت وهاجرت اسم عبد الرحمن قدما قبل ان يدخل رسول
صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجرت الى ارض الحبشة المحجرتين وشهد المشاهد
كلها وثبت مع رسول الله يوم اخذ وصلي رسول الله خلقه في غزوه ذهبت
للطهارة فجاء عبد الرحمن قد صلى ثم ركعة فصلى خلفه وانما الذي فاته وقال
ما فيض نبي حتى يعلي خلف رجل صلى من امته عن ابي سلمة عن ابيه انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فذهب النبي لاجلهم فان ركبهم وقت
الصلاة فاقاموا الصلاة وتقدم عبد الرحمن فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى مع الناس خلفه فلما سلم قال اصتموا واصتمتم ذكر صفته
كان كالموئلا رقيق البشرة فيه جنا ابين مشربا حمر خضمر اقني وكان
ابن اسحاق كان ساقط الثنيتين اعرج اصاب يوم اخذ وخرج عشرين
جراحة او اكثر اصابه بعضها في رجله فخرج ركبوا اولاده كان له من
الولد ستام الاكبر مات قبل الاسلام امه ام كلثوم بنت عقبة بن ربيعة
ولم الغنم ولدت في الجاهلية وامها بنت شيبه بن ربيعة ومحمد بن
وحيد واسمها حمنة وامه الزبير امهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
فوطى وممن وعمر وزيد وامه الزبير الصغرى امهم سملة بنت عاصم بن
علي وعزوة الاكبر امه نحرية بنت هاني وسلم الاصغر امه سملة كنت

سُمِّيَ بِن عَمْرٍو وابو بكر امه ام حكيم بنت قارص وعبد الله اُمّة ابنت ابي
الحشاش وابو بكر امه ام حكيم بنت قارص وعبد الله الاصغر اُمّة تمار بنت الاصمغ
وعبد الرحمن امه اسماء بنت سلامه ومضعب وامنه ومزم امهم
اُمّ خربت من سبي هذول وسهل ابوالاهيص امه محمد بنت سوس وعغان
اُمّة غزال بنت كسري ام ولد وغزوة ونجي وبلال لامهات اولاد
وام يحيى امها زينب بنت الصبح وجوزيه امها بادية بنت غيلان ه
ذكر خلقه عمن فيه عن انس قال بينما عايشة في بيتها ان سمعت
صوتاً رجت منه الارض والمدينة فقالت ما هذا قالوا غير قد مضى
لعبد الرحمن عوف من الشام وكانت سبع مائة راحلة فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايث عبد الرحمن بن عوف
يدخل الجنة خبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال ان استطعت
لا دخلتها قايماً خلفها قايماً واحمالها في سبيل الله عن المشور
بن مخزومة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضاً من عثمان بن مارية
الف دينار فقسم ذلك المال بيني زهرة وفقر السلي وامهات
المومنين وبعث الي عايشة في مال من ذلك فقالت عايشة اما ان
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يحول عليكم بعدى الالف
سقى الله بن عوف من سلسبيل الجنة عن الزهري قال تصدق عبد
الرحمن بن عوف على عهد رسول الله بسطر ماله اربعة الاف ثم تصدق
بابو يعين الفاً ثم تصدق باربعين الفاً ثم تصدق باربعين الفاً فديار
ثم حملها خمسمائة فريسي في سبيل الله ثم حملها الف وخمسمائة راحلة
في سبيل الله وكان عامها من التجارة عن جعفر بن بزقان قال

ان عبد الرحمن عوف اتقى ثلاثين الف بيت عن سعيد بن ابراهيم
عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائماً فقال ثلثت بيت
بن عوف وهو خير مني فكفن في بردة ان عطي راسه بدت رجلاه وان عطي
رجلاه بدت راسه وازاة قال وقتل حمزة وهو خير مني يعني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسطوا قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشيتم ان تكون حسناً فجعلت لنا ثم جعل
يكي حتى ترك الطعام انقربا خواجه البخاري عن نوفل بن ابي الهذلي
قال كان عبد الرحمن لنا جليلاً وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا يوماً
حقي فخلنا بيته ودخلنا فاعتسل ثم خرج فجلس معنا واثنينا بصحة
فيها خير ولحم فلما وضعت بكاء عبد الرحمن بن عوف فقلنا له يا
يا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله ولم يشع هو واهل بيته
من خبز الشعير ولا انا انجرتنا لها ما هو خير لنا هن سعيد بن
قال كان عبد الرحمن لا يعرف من بين عبيد عن محمد بن عبد
الرحمن عوف توفي وكان فيما ترك ذهاب قطع بالفودوس حتى
فجئت فيه فيه ابي الرجال ونزك اربع نسوة فاجروحت
امراً من ثمنها بنما بين الفان ذكر ونايته توفي عبد الرحمن
بن عوف سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وهو ابن اثنتين
وسبعين ويقال جنس وسبعين ابوا سحق وسبعين وقاص
سبعة مائة وسبعين بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة وامه
اسم فديها وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالثاً في الاسلام

وانا اول من ربي بهام في سبيل الله شهد الشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وولي الولايات من قبل عمر عثمان وهو اخذ اصحاب
الشورى من كل صفته كان قتيلا غلبا ذاهبا مع شتى الاصابع
آدم اظلم اشعر الجسد تخضب بالسودان كرا ولا له كان له من
الولد اسحق الاكبر وبه يكنوا والحكم الكبري امها ابنت شهاب بن عبد
الله وعمر قتله ومحمد قتله الحجاج يوم ذر الجماع وحفصة وام القم
وكلثوم وامهم ما دية بنت قيس بن معاذ كروب وعامر واسحق
الا صغر واسماعيل وام عمران امهم عامر بنت عمر وابراهيم وموسى
وام الحكم الصغري وام عمر دو هند وام الزبير وام موسى امهم زينة
وعبد الله امه سلمي ومضعب امه خولة بنت عمر وعبد الله
الا صغر وخيزر واسمه عبد الرحمن وحميدة امهم هلال بنت
ربيع بن مري وغير الاكبر وحننة امها ام حكيم بنت قارط وعمر
الا صغر وعمر وعمران وام عمر وام ايوب وام اسحق امهم سلمي
بنت حفصة وصالح امه طيبة بنت عامر وعثمان ورملة امهم
ام حنيفة وعمر وهي العيا امها من سبي العرب وعائشة زكريا
من مناقبه عن سعيد السبب قال قال سعد ما سلم احد
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني للثب
والسلام عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
احدا بابويه الا سعد بن مالك فاني سمعته يقول له يوم اخذ
ارم سعد فذاك ابي وامي اخرجاه في الصحيحين عن سعيد
السبب قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نزل رسول الله

عناته يوم اخذ وقال ارم فذاك ابي وامي قيس قال سمعت سعد
بن مالك يقول ابي لاول العرب ربي بهام في سبيل الله عز وجل
ولقد رايتنا نعثر مع رسول الله ومالت اطعام ناكله الا ورق الخلة
وهذا السم حتى ان احدا نال يضع كما تنفع الشاة ماله خيط ثم
اصبغت بنوا اسد بعروزي علي الدين لقد حنث اذا وصل علي
عن عبد الله بن عمر عن سعد بن عبد الله وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي النبي وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم ان حدثك
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تنال عنه غيره عن
جابر بن عبد الله قال قال سعد ورسول الله جالس فقال هذا
خالي فليربي امروا وخاله عن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الهم سيد زينة واجبت دعوتك عن عبد الرحمن بن البتة عن
خذه قال نعي سعد فقايرت ان لي بنين صغارا فاجزعي
الموت حتى يبلغوا فاجزعه الموت عشرين سنة بحبي من
الحسين قال سمعت طارقا يعني شهاب يقول كان بين خالد
وسعد كلام فذهب رجل يقع في خالد عن سعد فقال له ان
ما بيننا لم يبلغ ديننا ذكر وقاتله مات سعد في قصر ملوك
في عشرة ايام من المدينة فحصل علي رقاب الرجال الي المدينة وصلي
عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ الي المدينة وصلي عليه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عليه في حجره وذيق بالبقع وكان اوجي ان يكن في جبة صوف له كان
المشركين فيما يوم بدر فكفن فيها وذلك في سنة خمس وخمسين

ويقال سنة حسين وهو بفتح وسبعين ويقال اثنتان وثانين عن مالك
بن انس انه سمع غيره واحد يقول ان سعد بن زيد وقام مات بالحق
وحمل الى المدينة ودفن بها عن عايشة انه لما توفي سعد ارسل الزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمرؤا بجنازته في المسجد ففعلوا فوقف به علي بن حجر
فصلب عليه وخروج من باب الجنازة فبلغ ان الناس غابوا ذلك وقالوا ما
كانت الجنازة تخرج بها المسجد فبلغ ذلك عايشة فقالت ما استرع الله
الي ان يهينوا ما لا علم لهم به علينا ان يمد بجنازة في المسجد وما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم علي شي من قبيل اليضا الا في جوف المسجد ابو الاغور وشهد
بن زيد بن عمر بن نفيل عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قوط بن
رفاح بن عدي بن كعب بن لوي امه فاطمة بنت نجة بن أمية اسم
فدما قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وشهد الشاهد
عليها مع رسول الله ما خلا بدرا فانه لم يحضرها للسبب الذي ذكرنا
في ترجمته طلحة وكان اذ لم تزلوا اشعر ولعمري الولد عبد الله الاكبر وعبد الله
الا صغر وعبد الرحمن الاكبر وعبد الرحمن الا صغر وابراهيم الا صغر وعبد
الاكبر وعمر والا صغر وعمر والاكبر والا صغر وطلحة ومحمد وخالد وزيد
الحسين علكري وام الحسن الفخري وام حبيب الكبرى وام زيد الكبرى
زيد الصغري وعائشة وعاتكة وحفصة وزينب وام سلمة وام موسى وام
سعيد وام النعمان وام خالد وام صالح وام عبد الحولاء وزجلة
من منافعهم عن عبد الله بن ظالم قال اخذ بيدي سعيد بن زيد
قال رسول الله اثنتان جدان فانه ليس عليك الابنية او صديق او شريك
قال قلت من هم فقال رسول الله وابوبكر وعمر وعثمان وعلي

وطه وعبد الرحمن وعوف وسعد بن مالك ثم سكت قال قلت ومن العاشر
قال انا عبد الرحمن الاخفش قال قال سعيد بن زيد اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا في الجنة وابوبكر في الجنة وعمر في الجنة
وعلي في الجنة وعثمان في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وطلحة في الجنة والزبير
في الجنة وسعد في الجنة ثم قال ان شيعم اخبركم بالعاشر وذكر نفسه
عن هشام بن عروة عن ابيه ان اروي بنت ابي اسعدت مروان علي
سعد وقالت سرق من ارضي فادخله في ارضه فقال سعيد اللهم انك انت
كاذبة فاذهب بصرها واقتلها في ارضها فذهب بصرها وقعت في
حفرة في ارضها فماتت زكروا فيه عن نافع ان سعيد بن زيد مات
بالحق فحمل الى المدينة ودفن بها قال ابن سعد وقال عبد الملك بن زيد
تريخ حفره سعد وابن عمر وذلك في سنة حسين او اجلي وحسين
وكان يوم مات ابن رضيع وسبعين سنة ابو عبيدة عامر
بن عبد الله ابن الجراح بن هلال بن اوهيب بن ضبة بن الحارث
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة اسلمع عثمان بن مظعون وهاجر
الي الحبشة المحي الثانيه وشهد بدرا والشاهد كلها وثبت مع رسول
الله يوم اخذ ونزع يومئذ بفيه الحقتين اللتين دخلتا في وحي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلق المغفرة فوقعت ثقباه فدان من
احسن الناس ههنا كد صفة كان ظورا خفيفا اجني معروبة
الوجه اثرم الثنتين خفيف اللحية وكان له من الولد يزيد وعمر
هما هذبت جابر فذرحا ولم يبق له عقب ذكر جملة من منافع

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امية امية
وان امين هذه الامية ابو عبيد بن الجراح عن انس ان اهل اليمن
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه ان يبعث معهم رجلا يعلمهم السنة والا
سلام فاخبرهم ابو عبيد فقال هذه امين هذه الامية شريح بن عبيد
وراشدين سعد بن عبيد وعزير فقالوا المبلغ عن النبي الخطاب سارع حدث
ان بالشام وبأشدبدا فقال بلغني شدة الوباء بالشام فقلت ان
ادركني اجلي وابو عبيد حتى استخلفت فان سلبني الله عز وجل لم
استخلفته على امي محمد قلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لكل امية وامية ابو عبيد بن الجراح فان ادركني اجلي وقد
توفي ابو عبيد استخلفت معاذ بن جبل فان سألني ربي عز وجل لم
استخلفته قلت سمعت رسول الله يقول انه يحشر يوم القيمة بين
يدي العلاء سيد عن عمر بن الخطاب انه قال لا صباه تمنوا فقال
امني لوان لم هذه الدار ملوة ذهبا انفعه في سبيل الله عز وجل ثم
قال تمنوا فقال رجل امني لو انها ملوة لؤلؤا وزبرجدا وجوهرا انفعه
في سبيل الله وانصدق به ثم قال تمنوا فقالوا ما ندرى يا امير المؤمنين
فقال عمر امني لوان هذه الدار ملوة رجالا مثل ابي عبيد بن الجراح
عن عذرة قال لما قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظماة اهل الان
فقال عمر ابن اجني قالوا من قال ابو عبيد قالوا الان يا نبيك فلما
نزلنا عنقه ثم دخل عليه بيته فلم ير فيه الا سبيته ونزسه
ورحله فقال له عمر الا اتخذت ما اتخذ صاحبك فقال يا امير المؤمنين

يعني

يلغى القبل عن قتاده ان ابا عبيد بن الجراح قال ما من الناس من
احسن ولا اسود حرو ولا عبد يحس ولا فيهم اعلم انه افضل من يتقوى
الله الا احب ان اكون في مسلاخه عن مران بن محمد عن ابي عبيد
بن الجراح انه كان يسير في العسكر فيقول الارب مريض لشابه مدني
لايه الارب مكرم لنفسه وهو لها مريض بادروا للتيات القديمة
بالحسنات الحديثات فلوان احكم عمل من السيات ما بينه وبينه
السما ثم عمل حسنة لعلت فوق سياتيه حتى تعود من ذكر ووفاته
توفي ابو عبيد في طاعون غمواي بالاذنة وقبر بيتان وجيل
عليه معاذ بن جبل وذلك في سنة ثمان عشرة في خلافة عمر وهذا
ثمان وخمسين سنة قال المؤلف واذا ذكروا الهجر ذكر العشر محمد الله
دمته ونحن بذكر المشتهرين من الصحابة العلم والتقى والزهد
على طبقاتهم والله الموفق فمن الطبقة الاولى من اولي السابفة
في الاسلام ممن شهد بدرا ومن المهاجرين والاضرار وخلفائهم ومواليهم
حمزة بن عبد المطلب امته هالة بنت ابي هاشم بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن قحطان بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وامامهم وبنيت وهي التي اختتم فيها ريب وجعفر وعلي واسمها
امانة وانقر الوافديت فقال عارة قال محمد بن كعب القرظي نزل
ابو محمد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ جمع فدخل المسجد فغضب
فهرج راسا وبني محمد بالقوس ضربة او ضحكة واسلم جمع فهرج به
رسول الله والمسلمون وذلك في السنة السادسة من النبوة بعد دخول

النبي داراً ثم قال زينب رومان وأول لواء عقده رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين قدم المدينة لخمع عن علي قال لما كان يوم بدر ودنا
 القدم منا إذا رجل منهم على جمل له أخمس يسير في القوم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا علي ناد لي حرم وكان أقربهم من المشركين
 من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول فجاء حرم فقال هو عتبة بن
 ربيعه وهو ينادي عن القتال قال فبرز عنته وشيعة والولي فقالوا من
 يدار فخرج فقتله من الأضار فقال عتبة لا يزدني هؤلاء ولكن يباركنا
 من بني عمتنا فقال رسول الله ثم يا حرم ثم يا علي فقام عبيدة
 بن الجراح الرث زكراً مقبله عن جعفر بن عمر النضيري قال
 خرجت مع عبيدة الله بن عدي بن الحارثي الشام فلما فرمنا جعفر
 قال يا عبيدة الله هل لك في وحشي نسأل عن قتل حرم فقلت نعم وكان
 وحشي يسكن حصن فجبنا حتى وقفنا عليه فسلنا فرد أسلحه ووعينا
 الله معي فمخججاً بعامة ما يري وحشي إلا عتيبه ورجله فقال
 عبيدة الله يا وحشي اعترفني قال فظننا أنه ثم قال لا والله إلا
 اني أعلم ان عدي بن الحارثي زوج أمه فقلت له علاماً فإنا
 سنرضعه فحملت ذلك العلامة مع أمه فإنا ولها أياه فمكاني
 فطرقت إلى قدمه فكشف عبيدة الله وجهه ثم قال إلا تخبرنا بقتل
 حرم فقال نعم ان حرم قتل طويته بن عدي بن بدر فقال لي مؤلفي
 جبر بن نافع ان قتل حرم يعني فانت حرم فإنا خرج الناس

عُثَيْنِ قَالَ وَعِثَيْنِ جِلٌّ تَحْتَ أَحَدِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَحَدٍ وَادٍ خَرَجْتُ
مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا إِذَا مَصُفُّوا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ
مِنْ مَبَارِزٍ تُخْرِجُ إِلَيَّ جِثَّةً فَقَالَ بِإِسْبَاعِ يَا ابْنَ أُمِّ غَارٍ يَا ابْنَ تَقْطُوعَةِ
الْبُطُورِ يَا حُرَّابُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّهَا الذَّاهِبُ
وَكُنْتُ لِحَنِّهِ حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرِيْقِي فَأَضْرَأَ
فِي ثَنَّتِهِ حَتَّى دَخَلْتُ بَيْنَ وَرِكَهِ وَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ فَلَمَّا
رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْبَمْتُ مَكَّةَ حَتَّى فَتَنَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ
خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
وَقَالَ إِنَّهُ لَا تَخْجِيعُ الرَّسُلَ قَالَ فَنَخَرْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحَشِيٌّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَرِيْقَ قُلْتُ قَدْ
كَانَ مِنْ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ مَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُثْبِتَ وَ
وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَرَجَعْتُ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ وَخَرَجَ مُسَيِّلَةً
الْعَذَابِ قُلْتُ لَا خَرَجَ نَسْلِي مُسَيِّلَةً لَعَلِّي أَقْلَهُ فَأَكْفِي بِهِ
حَرِيْقَ فَنَخَرْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا كَانَ قَالَ وَإِذَا رَجُلٌ
قَائِمٌ فِي ثَلَاثَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْ بَرٌّ تَابِرَكَ رَأْسُهُ قَالَ فَأَرْسَلَنِي
بِحَرِيْقِي فَأَضْرَأَ بَيْنَ تَدْيِينِهِ حَتَّى دَخَلْتُ مِنْ بَيْنِ كَفْيِهِ قَالَ
وَدَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَضْرِبَهُ مَا لَسَعَتْ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بِهَا الْفَصِيلُ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَسَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
يَقُولُ فَقَالَتُ جَارِيَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الصَّدِّ

الاسود انقذ ما حازه البخاري عن عروة قال اخبرني اي الزبير
انه لما كان يوم اخذ اقبلت امرأة يسعي حتى اذا كانت تشرف
على القل قال نكده رسول الله ان تراهم فقال المرأة قال الزبير
فتوسمت انها ابي صفة فخرجت اسعي اليها فادركها قبل ان
تنتهي الى القل قال فلقد مت في صدركي وكانت امرأة جلدة
وقالت اليك لا ارض لك قال فقلت ان رسول الله عزم عليك قال
نوقعت واخرجت ثوبي بين معي وقالت هذا ان ثوبان جيت
برما لا يخفى جرح فقد بلغني مقتله فكفوه بها قال لحيمة الله
لنكن فيها حرة فاذا الى جنبه رجل من الانصار قتل قد فعل
به كما نول جرح قال فوجدنا غصاة وجاء ان يكن جرح
في ثوبين والا صار لي لكتف له فقلنا لخرج ثوب ولا صار ثوب
نقد راقها فكانا احدهما اكبر من الآخر فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد
منهما في الثوب الذي طار له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف على جرح حيث استشهد فطراي شيء لم ينظر الي شيء
قط كان او جمع لقلبه منه ونظر اليه فدم مثل به فقال رحمة الله
عليك فانك كنت ما علمت فعولا للخيرات وصولا للرحم
ولو لا حزنك عليك من بعدي لسري ان ادعك حتى تخشع
من افواه شتي اما والله مع ذلك لا مثلن بسبعين منهم مكانك
فتزددون عليه السلام والي صلى الله عليه وسلم واقف بعد
نحو اثم النحل وان عاقبتهم فعاقتوا بمثل ما عوفيتهم به

السورة فصبر النبي صلى الله عليه وسلم وامسك عما اراد عن انس قال
كان النبي اذا صلى على جنازة كبر عليها اربعا وانه كبر على جرح معين
كثيره عجاير قال لما اراد معوية ان يجري عينه التي باخذ
فنبوا اليه ان لا يستطيع ان يجريها الا على قبور الشهداء فكتب
اليهم فلقدراتهم يحملون على عنق الرجال كما هم قوم نيام
واصاب السحاة طرف رجل جرح فانبعث دما جابرين عبد
الله قال كتب معوية الي عامله بالمدينة ان يجري عينا الي
اخذ فكتب اليه عاملها انها لا تجري الا على قبور الشهداء قال
فكتب اليه ان انقذها قال فسمعت جابرين عبد الله يقول
فانهم يخرجون على قلوب الرجال كما هم رجال نائم حتى اصاب
السحاة رجل جرح فانبعث دما وقال جابرين عبد الله كتب معوية
الي عامله بالمدينة ان يجري عينا الي اخذ فكتب اليه عاملها انها
لا تجري الا على قبور الشهداء قال فكتب ان انقذها قال فزادهم
يخرجون على قلوب الرجال كما هم قوم نائم حتى اصاب السحاة
فلم جرح فانبعث دما فانبعث دما فانبعث دما فانبعث دما
عبد العزي بن امري القيس ويقال له زيد الحارثي وانه سقوي
بنت ثعلبة بن عبد عمرو وزارت قومها وزيد معها فاغارت
حبل لبني القيس في الجاهلية فمرا على ايات بني معين فاحتلوا
زينا وهو غلام بوقية فوافوا به سقوي فكان فاعمر منوه للبع
شاه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد باربع مائة درهم

فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم له وكان ابنة حارثة حين فقه
قال شعرك بكيت على زيد ولم اذبر ما فعلت اخي فترجى ام ابني
الاخيه فوالله ما ادري وان كنت سائلة انا لك سهل الارض
عالم الجبل فبالت شعري هل لك الدهر رجعة فحسبي من
الديار جو تكلي تحله تذكريه الشمس عند طلوعها وتعرض
زكواه اذا قارب الطفل وان هبت الارباح هبت زكوه فها
ظولنا حزين عليه وبيا وجلسا غيل نقض العيس في الارض فها
ولا اسام التطواف او نسام الابل له حياقي او تاني علي مندي
وكل امري فاني وان غرة الأمل مو اوصي به فبتا وعمل
فلو صي زيد اثم حر بعد جمل البعوي جملته بن حارثة اخا زيد
وزيد اخو زيد لا منه فخرج ناس من كعب فقرأوا زيدا فعرفهم
وعرفوه فقال ابلغوا اخي هذه الأثبات فاني اعلم انهم
قد جزعوا عليهم وقال الكوفي في قوم وان كنت نائبة باني
نظمت البيت عند الشاعر فكموا عن الوجه الذي قد
ولا تعلقوا بي الارض نصن الابا عبد فاني محمد الله في خلة
انسره حرام محمد كما برأ بعد كائنه فانطلقوا فاعلم
ابا فخرج حارثة وكعب ابنا شراجيل بعدا به فقد ما مكنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخل عليه فقال لا
هاشمين سيد قومهم انهم اهل حرم الله وجبرانه نفق

الهاشمي ونظعمون الاسير جيناك في ابنا عندك فامتن علينا
واحسن البنا في فدايه فاناسنرفع لك في الفدا قال يا هو
قالوا زيد حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فها عني
فلك قالوا ما هو قال ادعوه فخيروه فان اختاركم فهو لكم
بغير قيد وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار علي من
اقتابني احدا قالوا قد زدتنا على النصف واخسنت قد
عاه فقال هل تعرفها ولا قال نعم هذا ابني وهذا غمي
قال فانامن قد علمت وقد رايت صحبتي لك فاخترني او
اخترها فقال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت معي
بكان الاب والعم فقالوا فاحكم يا زيد اختار العبودية
على الحرية وعلى ابيك وعمك واهل بيتك قال نعم ابني قد رايت
من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا ابنا فلما
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخذهم الى الحجر فقال
يا من حضرا تشهدوا ان زيدا ابني ارثه وبرثني فلما راى
ذلك ابوه وعمة طابت انفسهما وانضروا فادعوا زيد بن محمد
حتى جاء الله تعالى بالاسلام فوجه النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جهم فلما ظلمها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فماتت في ذلك وقالوا
تزوج امرأته فزول ما كان محمدا اباه احد من رجالكم الرثبه
فلما ادعوا لابائهم فدعي يومئذ زيدا حارثة عن سامة بن

زيد بن علي بن رسول الله وبن زيد بن جارية عشرين رسول
الله أكبر منه وكان زيدا رجلاً قصيراً آدم شديداً لادمنه في
الله فطس وكان يكنى أبا أسامة وقال الزهري أول من أسلم
زيد قال أهل السيرة وشهد زيدا بذكره وأخذوا الخندق والحديد
وخبروا واستخلفه رسول الله على المدينة حين خرج إلى المدينة
وخرج أميراً في سبع سنين ولم يشمر أحد من أصحاب رسول
الله في القرآن باسمه غير زيد وكان له من الولد زيد هكلك
ودقية أمهم أم كلثوم بنت عقبة بن مغيط واسمها أم
أبيهم في حادثة رسول الله وقيل زيد في غزوة مؤتة في
الأولى سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة عن خالته
شعيرة بنت زيد بن جارية أمهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال فجعلت بنت زيد بن جارية في وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يخطب له سعة فبداة
الله ما هذا قال هذا شوق الجبل كعبه سالم موسى
كان لبينة بنت نزار أنصارية وكانت تحت أبي حذيفة من
فاعتقته نوبياً بأخذ بقة وتبناة أبو حذيفة كما ذكره
مسعود وقال أبو بكر الخطيب اسم الذي التي اعتقته سبي
نزار كان سالم بأمهم بالجرين من مكة حتى قدم المدينة
لا يملكان أفترهم وفهم أبو بكر وغيره عن عمر الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سالم موسى أبي حذيفة فقال

شديد الخطيب لله عز وجل وعن شهر بن حوشب قال قال عمر
الخطيب لو استخلفت سالم موسى أبي حذيفة نسألني عنه زيد
وقيل ما حملك على ذلك فقلت رب سمعت نبيك يقول يحب الله
ورجل حقاً من قلبه عن عبد الله قال استشهد سالم موسى
لبيعة بالأمامة أختاً لوالد أبيه فمعه قطوف ثوباً ولها ثوبان
فقلت ثم عتق اللوا وحمل نقرام ومحمد بن رسول
فقلت من قلبه الرسل أفان مات أو قتل أفلتم على عقابكم
أن قتل عبد الله بن جحش بن رباب بن ثعلبة بن بكر بن
عبد الله أمية بنت عبد المطلب بن هاشم أسلم قبل
رسول الله داراً لرقم وهاجر لي أرض الحبشة الهجرة الثانية
بعثه رسول الله سرية إلى بخلة وفيها نسبي بأمير المؤمنين
بأول من دعي بذلك عن الشعبي قال أول لواء عقدني
بسلام عن سعيد بن المسيب أن رجلاً سمع عبد الله بن جحش
يقول قيل أحل يوم اللهم أنا لا نقاها ولا عداها بني أنصوح
لك لما يقتلون ويقتروا بطني ويحدوني فإذا قلت لي
فعل بك هذا فاقول اللهم فبك فلما انقوا فعل ذلك
فقال الرجل الذي سمعته أما هذا فقد أسبغ لي له وأعطاه
له ما سال في جسده في الدنيا وأنا أرحل أن يعطني ما سال
الأخوة عن سعد بن أبي وقاص قال قال لي عبد الله بن جحش

هم اني الان دعوا لله فخلوا في ناحية قد عني عبد الله بن جهم بن قفل
ابن عبد الله بن عبد الوهيد بن عبد الوهيد بن عبد الوهيد بن عبد الوهيد
اقالته فيك ويقالني ثم ياخذني فيجذبني اذني فاذا القيت
عندك يا عبد الله من جده انك واذا نك فاقول فيك وفي
رسولك فتقول صدقت قال سعد فلقد رايتك اخرا النهار وان
انته واذنته لعلنا في حيط قال الواقدي قتل عبد الله بن جهم
يوم احد قتلته ابو الحكم بن الاخضر بن شريق ودفن عبد الله بن
بن عبد المطلب وهو خاله في قبر واحد وكان لعبد الله يوم قتل
بضعة واربعون سنة غنمة بن غزوان بن جابر بن وهيب
يكنى ابا عبد الله هاجر الى الحبشة للجمع الثانية وشهد بدرا
واستعمله علي البصرة عمر هو الذي مكرها واخطها ثم قدم في
عشر مائة الى البصرة واليا فمات في الطريق سنة سبع وعش
وفيل جميع عشر وهو ابن سبع وخمسين سنة وفيل حسن وحسين
عن خالد بن عيسى قال خطب عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى
ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت بضرهم وولت اعداءهم
فحق الاصابة كصابه الا ما تصابها صاحبها وانكم تغفلون منها
الي دار لا زوال فانتم لو ما حضر تكلم فانه قد ذكر لنا ان
يكنى بن شقة جهم فهو ي فيها سبعين عاما ما يذكر لها فمر
والله لثلاثة افجعتم والله لقد ذكر لنا ان ما بين مكر عني الحب
هجرة اربعين عاما وليا تبين عليه يوم كظي الزحام ولقد

رايتي سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاطاعهم الا ورف
الشجر حتى قرحت اشتد اقنأوا في النقطت بركة فشققتها بيني وبين
سعد فانز بنصفها وانزوت ينصفها فما اصبحت احد اليوم حيا الا اصبحت
امير امير من الامصار والي اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند
الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تنا سحت حتى يكون عاقبتا ملكا
وسلبا لوت او سحر ربون الامراء بعد نال نرد باخراجه مسلم وليس
لعنة في الصحيح فهو مضروب بن عمر بن هاشم بن عبد مناف بن
عبد الدارين قضي بكما ابا محمد رخل علي رسول الله عليه وسلم دار
الارقم فاسلم وكلم اسلامه وكان يختلف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرا فلما علموا به حبسوه فلم يزل محبوبا حتى خرج الى ارض الحبشة في
الجمعة الاولى ثم خرج في الجمعة الثانية وكان من اعم الناس عيشا قبل
اسلامه فلما رعد الي الدنيا فخشف جلده فخشف الحية وبه رسول
الله الي المدينة بعد ان باع الاضار البيعة الاولى فيقيم في الدين و
يقومهم القرآن وكان ما بينهم في ذورهم فيدعوهم الي الاسلام فاسلم
منهم خلق كثير وفتشوا الاسلام فيهم وكتب الي رسول الله يستاذنه
ان يخرجهم فاذن له فخرجهم في دار سعد بن حاتم ثم قدم علي رسول
الله مع السبعين الذين وافوا في العتبة الثانية فاقام مكة قليلا
ثم قدم قبل رسول الله المدينة مهاجرا فهو اول من قدمها
ابن شهاب قال لما بايع اهل العتبة رسول الله فرجعوا الي قومهم

في يوم سبته وظهر عليهم القرآن بعثوا الى رسول الله معاذ بن
سجدة ورافع بن مالك ان ابعث الينا رجلا من قبلك فليدع الناس
بكتاب الله فانه قمن ان يبيع فبعث اليهم رسول الله مصعب بن
عمير فلم يزل عندهم يدعوا امنا وهدى الله تعالى علي يد حتى قل
دار من دور الانصار الا فراسم اشراهم واسلم عمرو بن الجموح
وكسرت اصنافهم وكان المسلمون اعز اهل المدينة ورجع مصعب
الي رسول الله وكان يدعي المقرئ قال ابن شهاب وكان اول من
جمع الحجة بالمدينة بالمسلمين قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البراء قال اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن
عمير عن عمر الخطاب قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الي مصعب بن عمير
مقبلا وعليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروا الي هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه لقد رايته بن ابيون بعد
ما طيب الطعام والشراب فدعاه حيث الله ورسوله الي ما سرق عن محمد
بن سرحبيل قال حل مصعب اللوا يوم اخذ فلما جال المسلمين
ثبت به مصعب فابن فتيته فحزب بزة اليمنى فقطعه او مقصعة
يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل واخذ اللوا
بيده اليسرى وحني عليه ففصر بها فقطعهما فحني علي اللوا وضعا
بعضه الي صدره وهو يقول وما محمد الا رسول ثم خجل عليه الناس
بالرمح فانذره وكان مصعب رقيق البشرة ليس بالطويل ولا القصير
قل وهو ابن اربعين سنة او تزيد شيئا قال ابن سعد وقال

بن القليل قتل مصعب فاخذ اللوا ملك في صورته فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يقول له في اجزا النهار تقدم بامصعب فالتفت اليه الملك
فقال اليه الملك فقال لست بمصعب فعرف النبي انه ملك انذره الله
عن عبيد بن عمير قال لما فرغ رسول الله من اخذ مكة علي مصعب عمير
مقنونا علي طريقه فقراء من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الاية عن خطاب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله فوجب اجزنا علي الله عز وجل فمنا من مضي ولربنا كل من اجزه
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم اخذ فلم يجد شيئا كتبه فيه الا
مكة كما اذا غطيناها راسه خرجت رجلا واذا غطينا رجلاه جلبه
فخرج راسه فاميرنا رسول الله ان نعطيها راسه ويجعل علي رجلاه
اذ خرا ومنا من ابتعت له ثمرته فهو هذا كما اخرجنا في الصبح
عمير بن ابي وقاص اخو سعد عن سعد قال رايت
ابي عمير بن ابي وقاص قبل ان يعرضنا رسول الله للخروج الي بدر وتواري
فقلت مالك يا ابي فقال اخاف ان يراي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيستصيرني فيبذني وان انا حث الخرج لعل الله يزيقني الشهادته قلنا
يعرض علي سول الله فاستصير فقال ارجع فمكنا عمير فاجازه رسول الله
قال سعد كنت اعقله حائل شيعة من صقره فقتل بدير وهو ابن
سنة عشرة قتله عمرو بن عبدود عبد الله بن مسعود وبنا
ابا عبد الرحمن امه ام عبد اسم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الادوم ويقال كان سادسا في الاسلام وهاجر الي الحبشة

ابن موسى الا شعري قال لقنا نبت النبي صلى الله عليه وسلم
وما اري الا ان ابن مسعود من اهله وعن القس بن عبد
الرحمن قال كان عبد الله يلبس رسول الله نعليه ثم عشي
امامه بالعصا حتى اذا اراد رسول الله ان يقوم للنسبة نعليه
ثم مشي بالعصا امامه حتى يدخل الحجر قبل رسول الله عن
عبد الله انه كان يوقظ رسول الله اذا نام ويمنه اذ ا
اغسل ومشي معه في الارض وحساعن عبد الله بن شداد
بن الحارث ان عبد الله كان صاحب الوساك والساو والطين
ركبته بر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علقمة قال
كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذبه ودله
وكان علقمة يشبه بعبد الله عن عبد الرحمن بن زيد قال انما
خليفة نفلنا له حديثا اقرب الناس بر رسول الله هذبا
وسمتا ودلا نأخذ عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس
بر رسول الله هذبا وسمتا ودلا عبد الله بن مسعود حتى يتواي
فناي بينه ولقد علم الجفوطون من اصحاب رسول الله ان
ابن ام عبد الله من اقربهم الى الله رُلِّي لكرثنا الرسول
صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن مسعود عن علقمة قال
جاء رجل الي غم وهو بعرة فقال جئت بامير المؤمنين من الكوفة
وتركت بها رجلا بملي المصحف عن ظهر قلبه فغضب وانزعج حتى
انزل ما بين شعبي الرجل فقال من هو ونحك قال عبد الله

عليه السلام وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان صاحب ستر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووساده وسواكه ونعليه وطهورة في السفر
وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذبه ودله وسمته وكان
خفيف اللحم قصيرا شديدا الأذمة وكان من اخوة النابغة نكا
ومن اطيبة الناس رنحا وولي فضا الكوفة وبنت مالها الف
وصدرا من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة
الثلاثين وثلاثين ودفن بالقيع وهو ابن بضع وستين عن عبد الله
بن مسعود قال كنت غلاما باعنا رعي غنما لعقبة بن أبي معيط
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وقد نفر من المشركين فقالا بافا
هل عندك من لبن نسقيا فقلت اني مؤمن ولست سافكا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من عندك من جذعة لم يترحم
الحمل فقلت نعم فاني لم اباها فاعقلها النبي صلى الله عليه وسلم
وفسح الصرع ودعي فجعل الصرع ثم اناه ابوبكر بصخرة
منقورة فاخضب منها فشرب ابوبكر ثم شرب ثم قال اللهم
اقلص قلص قال فانيته بعد ذلك فقلت علي من هذا
القول فقال انك غلام تعلم فاحدث من فيه سبعين سنة
لا يارعي فيها احد عي عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود
لقد رايته سادس ستة ما علي ظهر الارض مسلم غيري
ذكر قرينه من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابني

بن مسعود فما زال يظفأ ويسير عنه العصب حتى عاد الى حاله
التي كان عليها ثم قال وتخلو والله ما اعلمه بقي من الناس خذكم
أخوتي بذلك منه وسأخذ ثلث عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال يسمي عندي بكر الليلة كذلك في الامم من امر المسلمين
وانه سمي عنده ذات ليلة وانا معه فخرج رسول الله وخرجنا معه
فاذا رجل قائم يقضي في المسجد فقام رسول الله يستمع قراءته فلما
كنا نغزوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيرة ان يقرأ القرآن
عصا كما انزل فليقره علي فقرأ ابن ام عبد الله قال ثم جلس الرجل
يذوق في حل رسول الله يقول له سل نقطة قال عمر قلت والله
لاخذون عليه فلا يستريحه قال فحدث اليه لا يشرفه فوجدت
ابا بكر قد سبقني اليه فبشره واهواه ما ساقفته الي خير قط
الاستيقني اليه عن ابن مسعود انه كان يحسني سبوا من الاراء
وكان رفيق السابقين في حلة الزمخ كفاؤة فضحك القوم منه
فقال رسول الله مم تضحكون قالوا يا رسول الله من دقة ساقفة
فقال والذي نفسي بيده لهما انقل في الميراث من اخوة ذكرتنا
الناس عليه وكثرة علمه عن زيد عصب قال ابن عبد الله
ذات يوم وعمر حالي فقال كفيف ملي فقها عن الشعبي
قال ذكروا ان عمر بن الخطاب لي ركباني سقود لهم عبد الله
بن مسعود فامر عمر فخلا بنا دهم من ابن القوم فاجابه

عبد الله اقبلنا من الحج العتيق فقال ابن تيريدون فقال عبد الله البيت
العتيق فقال عمر بن فبرهم عالما فامر رجلا فناداه اي القرآن اعظم ما
جابه عبد الله الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى حتم الابيه فقال نادهم
اي القرآن احكم فقال ابن مسعود ان الله ما مر بالعدل والاحسان الا به
فقال عمر نادهم اي القرآن اجمع فقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال نادهم اي القرآن اخوف فقال ابن مسعود
اي ليس بامانكم ولا ماني اهل الكتاب من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
فقال عمر نادهم اي القرآن ارجي فقال ابن مسعود يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقطوا من رحمة الله ان الله يعجز الازنوب
الابيه فقال عمر نادهم ايكم ابن مسعود قالوا اللهم نعم
عن اي المخزومي فقال سئل علي عن اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم رضي عنهم عنه فقال عن ايهم يسألون قالوا خبرنا عن عبد الله
بن مسعود قال علم القرآن وعلم الشئة ثم انتهى وكفي به فلما
عن اي الاخوص قل شهدت ابا موسى وانا مسعود وجبريت
ابن مسعود واحدهما يقول لصاحبه اتراه ترك مثله فقال ان
لك ذلك ان كان ليؤذن له اذا اجمعنا ويشهد اذا اجمعنا عن عامر
قال قال ابو موسى لا تسألوني عن شي ما دام هذا الخبر فيكم
يعني ابن مسعود عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله
الا هو ما نزلت ابيه في كتاب الله الا انا اعظم ابن نزلت والا انا

اعلم فمما تركت ولوا علم ان احدا اعلم بكتاب الله مني مثاله الحق لا ينبت
عن تميم بن حذم قال جالس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر
مارايت احدا ازهد في الدنيا ولا اربغ في الاخرة ولا احب الي ان اكون
مساخه منك يا عبد الله بن مسعود عن مسروق قال شامس
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علم انتهى الي بسنة
نفر منهم عمر بن علي وعبد الله والي بن كعب وابو الدرداء وزيد بن ثابت
ثم شامس هاهنا والاشقة فوجدت علم انتهى الي رجلين علي وعبد
عن مسروق قال جالس اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت علم
كالخاذل يروي رجلا والآخر يروي رجلا والآخر يروي رجلا
خاذل وتزل به اهل الارض لا صدقهم فوجدت عبد الله من ذلك
خاذه في كبره عن زر عن عبد الله انه كان يصوم الاثنين
عن عبد الرحمن بن بريد قال مارايت فقيها فافظا فلصوتا من
الله فقبل له لا تقصم قال اني اخار الصلاة علي الصوم فاذا
صمت صممت عن الصلاة عن محارب بن دثار عن عتبة
قال زدت باين مسعود بسجي وهو يقول اللهم دعوني في
جنتك وامرني فاطعتك وهذا سمعنا فاعرف فلما اصبح
عدون عليه فقلت له فقال ان يعقوب لما قال لبيه سجد
استغفر لكم اخبرهم الي السجدة ذكرورعه عن عمرو بن ميمون
قال اخلفت الي عبد الله بن مسعود سنة ما سمعته يتحدث
عن رسول الله ولا يقول فيها قال رسول الله الا انه حدثت
بهم محمد بن جبري علي لانه قال رسول الله فعلا ما لكون

رايت العرق يتخرج عن جبهته ثم قال ان سأل الله اما فوق ذلك اما
قريب من ذلك واما دون ذلك ذكر سنة حواء وسكاج عن
مسروق قال قال رجل عن عبد الله ما احب ان اكون من اصحاب النبي
اكون من المهاجرين احب الي فقال عبد الله لكن هاهنا رجلا وكانه
اذا مات لا يبعث يعني نفسه عن جبر رجل من غيلة قال قال وكذبت
اذا مات لم ابعث عن الحسن قال قال عبد الله بن مسعود لو وقفت
بين الجنة والنار فقبل لي اخير فخيرك من اهل ما يكون احب اليك ام تكون رماكا
لا حيت ان اكون رماكا عن ابي وايل قال قال عبد الله بن مسعود وكذبت
ان الله غفر لي ذنوبي وانه يعرف نسي عن زيد بن حبيب ان عبد الله
في حجة رايته اخذ بكفه من ذنوبه فقال به هاهنا ان كنوا ضعه عن حبيب
منه ثابت قال خرج ابن مسعود ذات يوم فانتعش فقام اليكم حاجته
لما اولوا لكن اردنا ان نشي معك قال ارجعوا فانه ذل للتابع وقصة للمتابع
عن الحادث ابن سويد قال قال عبد الله لو تعلمون ما اعلم من نفسي حثيم
علي اسوي التراب ذكر اثاره وثواب الاخرة من حوات النفس هاهنا
اخص الحسن قال دخلنا علي ابن مسعود وعنده بنون له ثلاثة غلمان
اهم الانانير حسنا فبعنا شجج من حسنهم فقال لنا انكم تعبطون فيهم
قلنا اي والله بمثلها ولا يعطى الذرة السلم نرفع راسه الي سقف بيت
هذ مشتم فيه خطاف ويا من فقال والذي نفسي بيده لان اكون نفقت
لكم عن ثواب قبور احب الي من ان يسقط عني هذا الخطاف فيكسر
ان قيس ابن خنيس قال قال عبد الله حذت اللكروا هاهنا الموت والفقر وان
له ان هو الا البقي والفقر ولا ايلي بايها ما يثبت ان حق الله في كل واحد

منها واجب ان كان الغني ان فيه للعطف وان كان الفقير ان فيه للمعونة
عن الحسن قال قال عبد الله بن مسعود ما ابالي ان رجعت الي اهلي علي
حال اراهم يسرا ام يضرا وما اصبحت علي حال فتمنيت اني علي سواد
ذكر جملة من موعظه عبد الله بن مسعود ان قلل كان يخطب كل خمس
فيتكلم بكلمات فنسكت حتي يسكت ونحن نشتهي ان يزيدنا عبد الرحمن
بن حنيفة بن حذاف عن ابيه عن ابن مسعود انه كان يقول اذا تعدلتك
في ممر الليل والنهار ارجو ان يكون منقوضة واعمال محفوظات ولون باقي
بقعة فمن زرع خيرا فبوشك ان يحصد رعية ومن زرع شر
فبوشك ان يحصد بؤساء لكل زراع مثل ما زرع لا يسبق بطي
ولا يترك حريقه ما لم يقدر له فمن اعطي خيرا قال الله اعطاه ومن
شر قال الله وقاه المتقون سادة والفقهاء وقادة ومجالسهم زبانية
عن ابي الاخير عن عبد الله انه كان يقوم يوم الغدير فاجابوا
انما نحن اثنتان الهدي والكلام فافضل الكلام كلام الله وافضل الهدي هدي
الله محمد صلى الله عليه وسلم وشروا الامور محدثاتها وابطل محدثات
فلا يظنون عليهم الامد الاطون ولا يلهيكم الاصل فان كل ما هو آت من
الاولان بعبداء ما ليس انبياء الاولان الشقي في بطن امه فانه لا
من وعده بغيره الا وان قتال السلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل لسلطان
يلج اخاه فوق ثلاثة ايام حتي يسلم عليه اذ الفقيه وجب عليه ان لا
ويجوز ان امرض الاولان شر الاولان الكذب الاولان الكذب لا

منه فزل ولا جد ولا بعد الرجل صبيته شيئا ولا بخزله الا وان الكذب يهدي
الي الجور وان الجور يهدي الي النار وان الصدق يهدي الي البر وان البر
يهدي الي الجنة وان يقال للصادق صدق وللعاقر كذب ولحق الاولان
محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا ان الرجل ليصدق حتي يكتب عند الله
وان الرجل لم يصدق حتي يكتب عند الله عز وجل كذابا الا وهل انتم
ما العنة وهي قيل وقال وهي الهمة التي تقصد بين الناس عن عبد الرحمن
بن عمار قال قال عبد الله بن مسعود ان اصدق الحديث كتاب الله واثق
العرب كلمة التقوي وخير المثل ملة ابراهيم واحسن اشئ سنة محمد
صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هدي الانبياء واشرف الحديث ذكر الله وخير
لفظ القرآن وخير الامور عواقبها وشر الامور محدثاتها وما قل وكفي
بما قل ولا تكلموا بالحق ونفس نجيها خير من اماراة لا تحصنها وشر المؤمنين
مفسر الموت وشر العدامة بذامة يوم القيمة وشر اصلا للصلاة بعد
الغدي وخير التداخلة الغني غني النفس وخير الزاد التقوي وخير ما
لبي في القلب البغين والريب من الكفر وشر العي علي القلب والحزن
حجج الامم والنساء حيلة الشيطان والشباب شعبة من الجنون
والنوح من عمل الجاهلية ومن الناس من لا ياتي الجمعة الا ذبرا ولا
يذكر الله الا هجرا واعظم الخطايا الكذب وسباب المؤمن فسوق
وقتاله كفر وخوفا ما له حرمة ذميه ومن يعف يعف الله عنه
ومن يكظم الغيظ ياجره الله ومن يعف يعف الله له ومن يصبر

على الرزية يعصيه الله شر الكاسب كسب الربا وشر المال كل مال
 اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه
 وانما يكفي احكام ما فتنعت به نفسه وانما يصير الى اربع ادراج والا فز
 الى اخره وملاك العلي خواتمه وشر الروا بالعدب واشرف الموت
 قتل الشاهد ومن يعرف البلا يصبر عليه ومن لا يعرفه يتكبر
 يستكبر بفضة الله ومن يتول الدنيا يبع عنه ومن يطع الشيطان
 يعص الله ومن يعص الله يعزبه عن الشيب بن رافع عن عبد
 الله بن مسعود قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا
 الناس فاميون وبهزاه اذا الناس مغطون وخزناه اذا الناس
 فرحون وبكابه اذا الناس يهتكون وبضيمه اذا الناس يخلمون
 وخشوعه اذا الناس يتخالون وينبغي لحامل القرآن ان يكون باكيا
 مخمورا حاكما حليما سريعا ولا ينبغي لحامل القرآن ان يكون جافا
 ولا مكيلا ولا صياحا ولا حديدا عن الاعش قال كان عبد الله يقول
 لا حولي اسم جلاء قلبي ابو ابيس الجلي قال سمعت عبد الله
 مسعود يقول من تناول نعمة اخفضه الله ومن نوا
 تخشعوا فعة الله وان للملك له وان للشيطان له فله الملك
 الجبر وتصدق بالحق فاذا رايت ذلك فاحمدوا الله عز وجل ولا
 الشيطان ابغاد بالشر وتكذب بالحق فاذا رايت ذلك فتع
 بالله عن هوان ابي الجعد عن عبد الله قال ان الناس قد

القول فمن وافق قوله فعله فذاك الذي اصاب حظه ومن خالف
 قوله فعله فذاك يوخ نفسه عن خيمته قال قال عبد الله لا تقين
 انكم جيفة ليل قطرب بها رعن المستيب بن رافع قال قال عبد الله
 بن مسعود اني لا اتبع الرجل ان اراه فارعا ليس في شيء من عمل الدنيا
 ولا عمل الاخرة عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الله قال من لم تأمره
 العلماء بالمعروف ونهيه عن المنكر لم يزد بها من الله الا بعدا عن عمر
 بن ميمون عن ابن مسعود قال ان الشيطان اطاف باهل مجلس لكر
 ليعتهم فلم يستطع ان يفوت بينهم فاتي على حلقه يد كرون الدنيا فاحرق
 بينهم حتى اقتتلوا فقام اهل الله في رؤيا بينهم فمقرعوا عن موسى
 بن ابي عيسى للدني قال قال عبد الله بن مسعود من اليقين ان لا
 يرحي الناس بسخط الله ولا يخذلك لحد اهل ريق الله ولا يفلح
 حد اهل الميراثك الله فان ريق الله لا يسوقه حد من الميراث ولا
 يرد كراهية الكاره وان الله يقسطه وكفه وعلو حد الروح والفرح
 اليقين والرضا وجعل الجنة والخز في الشك والشك طعن مرة
 عن عبد الله قال ما دمت في صلاة فانت تقدر باب الملك ومن يفتح
 باب الملك يفتح له عن القسم بن عبد الرحمن والحسن بن سعيد قال
 قال عبد الله اني لاحسب الرجل يني العلم كانه يعلو بالذي يعلو
 بن ابراهيم بن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال كونوا ابتاع العلم
 ما يبيع الهدي اخلاص البيوت سرج الليل جدد القلوب خلاقان
 باب تقويون في اهل السماو تحفون عا اهل الارض عن مسروق

قال قال عبد الله اذا اصبحت صياماً فاصبحوا مدحني عن ابي
فايل قال قال عبد الله انذرتكم فتقول القول بحسب احكام ما بلغ
حاجته عن معن قال قال عبد الله ان للقلوب شهوة واقبالاً وان
للقلوب فجرة وادباراً فاغتموها عند شهوتها واقبالها وعودها
عند فقرها وادبارها عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله ليس
العلم بكثرة الرداءة ولكن العلم بالخشية عن منذر قال جالس
من الاطهارين الى عبد الله بن مسعود فتعجب الناس من علمه
رفاههم وصحبتهم فقال عبد الله انكم لترون الكافر من اصح الناس
جسماً وامرضه فليكن الموتى من اصح الناس قلباً وامرضه
جسماً وايهم الله لو مرضت فلو كنتم موصيت اجسادكم ولكنكم
عليكم من الجلاء عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود
لا يبلغ عند حقيقة الايمان حتى تحل يد ربه ولا تحل يد ربه
يكون الفقير احب اليه من الغني والتواضع احب اليه من الشرف
وحق يكون حاميته وذاته عنه سواء قال ففسرها اصحاب
عبد الله فالواحي يكون الفقير في الحلال احب اليه من الغني في
الشرع والتواضع في الله احب اليه من الشرف في معصية الله وحق يكون
حاميه وذاته في الحق سواء عن طارق بن شهاب عن عبد الله
قال ان الرجل لينجح من بينه ومعه دينه فيرجع ما معه
شي ياتي الرجل لينجح لهو لا لنفسه ضراً ولا نفعاً فيقسم بالله
وذلك فيرجع وما يجي من حاجته بشي ويخط الله

عامة

ابراهيم قال قال عبد الله لو سخرت من كلب لحشيت ان اخوك غلباً
عن ابي الاخوص قال قال عبد الله بن مسعود الا ثم حوازل القلوب وما كان
من نظره فان للشيطان فيها مطمئناً عن ابي الاخوص عن عبد الله قال ح
على فرجة ترخه وفي بيت جنة الا في عبثه عن الفخاك بن مزاحم
قال قال عبد الله ما منكم الا صيف وماله عارية فالصيف من تجل
والعارية مؤداة الى اهلها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
عن ابيه قال انا زجل فقال يا ابا عبد الرحمن علي كلمات جوامع
توافع فقال له عبد الله لا تشرك به شياء وزل مع القدران حيث زال ومن
تجلى بالحق فاقبل منه وان كان بعيراً او بغياً او من جاك بالباطل فلو دعه
سليمه وان كان خبيثاً قريباً عن مالك بن مغول قال قال عبد الله بن مسعود
يكون في آخر الزمان اقوام اوصل اعمالهم التلازم بينهم يسعون الابان
عن خيمه قال قال عبد الله اذا احب الرجل ان يصف من نفسه فليأت
الناس الذي يحب ان يوتي اليه عن ابي عمر قال قال عبد الله الحق
فيل مربي والباطل حقيف وفي ربه شهوة ثورث خزانة طويلة
عن عيسى بن عتبة قال قال عبد الله بن مسعود والله اني لاله الا هو
ما لي ظهر الارض شي اخوج الي طول سبعين من لسان عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود عن ابيه قال اذا ظهر الزنا والربا في قرية اذن في حلاكمها
عن ابي عبيدة قال قال عبد الله من استطاع منكم ان يجعل كثره في النساء
لا ياكله الشؤس ولا تله السراق فليفعل فان قلبه الرجل مع كثره

عن القسم قال قال رجل لعبد الله اوصني يا ابا عبد الرحمن قال ليسحك
بفكك والكفك لسانك وايدك على ذكر خطيتك عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال انتم اطول صلاة واكثر اجتهاداً من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وهم كانوا افضل منكم قبله يا ايها
قال انهم كانوا زهد في الدنيا وارغب في الآخرة منكم عن اذان عن عبد الله
بن مسعود قال يومئذ بالبعد يوم القيمة فيقال له ان امانتك فيقول من
ابن يارب قال ذهبت الدنيا فتمثل علي هبتها يوم اخذها في فخرهم
في منزل فباخذها فيضعها على عاتقه فيصعد بها حتى اذا ظن انه خارج
فها هو في هوى في اثرها لا يدين عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
لا يؤخذ احدكم دينه رجلاً فان آمن وان كفر كفر فان كنتم لا بد مقتدين
فاتقوا بالله فان التي لا يؤمن عليه الفتنة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
قال عبد الله لا تكونن امة قالوا وما الامية قال يقول انا مع الناس
اذا اختلفوا اهتديت وان ضلوا ضللت الا ليو طنت احدكم نفسه على
انه ان كفر الناس ان لا يكفر عن سليمان بن مهران قال بينا ابن مسعود
يوماً معه فقرأ من اصحابه اذ مر اعرابي فقال ما اجمع هذا ولا فقال
ابن مسعود على ميراث محمد يقيمونه بعن خيثم بن عبد الله بن
مسعود اوصني ان يكن في خلق بما في درهم وقد سبق لك وفاته وموضع
دفنه في اول ايامه الموقل ابي عمر بن ثعلبة بن مالك كان حاله
سود بن عبد يحوث الزهرري في الجاهلية فنبأه فكان يقول لك المقد
بن الاسود فقاموا في قوله ففعل اذ عوفم لبا بهم فيل المقد اذ عوفم

بدرًا واخذوا والشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم طويلاً آدم
ذا بطني كثير شعر الداس احيان مقدون لما جئني اقي يصفى لحيته
عن القسم بن عبد الرحمن قال اول من عذابه ورسه في سبيل الله المقدان
بن الاسود وقال علي ما كان فينا يوم بدر فارس الا المقدان بن الاسود عن
طارق بن شهاب قال قال عبد الله لقد شهدت من المقدان بن الاسود مشرباً
لان اكون انا صاحبة احب الي ما عدل به اني النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو علي المشركين فقال والله يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لوسى ان هب انت وذك فقال لا انا هاضماً فاعدون ولكم نقائل عن يمينك
وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك فزابت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشرق
وجهه وسره ذلك عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم المقدان بن
شريك فلما قدم قال له ابا معيل كيف وجدت الامارة قال كنت اكل واؤم
حق رايت اني على ابي فضل قال هو ذاك فخذ اذع قال والذي بعثك
بالحق لو انما اشد علي شين اشد عبد الرحمن بن زيد بن نضر عن ابيه قال
جلس الي المقدان يوماً فمر به رجل فقال طوي لحيته العيين اللين
رايا رسول الله والله لو قد انا رايتنا ما رايت وشهدنا ما شهدت فاحسن
فجئت اعجب ما قال الاخيرا ثم اقبل اليه فقال ما يحمل الرجل على ان يفتي
مخضراً غيبه الله عنه لا يدري لو شهد كيف كان يكون فيه والله لقد
حضر رسول الله اقامتهم الله على ما خرم في جهنم لم يخبروه ولم
يصدقوه ولا يتحدون الله الله ان اخرجكم لا تصرون الا انكم مصدقين

معاً جاءوا بكم ككفيتهم الصلاة بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم على شد حال بعث علياً بن أبي طالب من الأنبياء في منزلة واجهه ما يورث
 ان ديناً افضل من عبادة الاوثان فما مضى فارق بين الحق والباطل
 وفوق بين الموالى والموالاة كان الرجل ليرى والده وذويه ولحاة كافراً وقد
 فتح الله قفل قلبه للإيمان به علم انه هلك دخل النار فلا تفر عنه وهو
 يعلم ان جبينه في النار وانها للتي قال الله عز وجل والذين يقولون ربنا هب
 لنا من ازواجنا ولد وانما نفعنا من ذلك الا نكاحنا الله ونكحنا الله
 المقداد ذهبن الخروع فجلت وذلك بالجوف على ثلاثة اموال من الدنيا
 تحمل على مقاصد الرجال حتى ذهبن بالبيع وصلى عليه عثمان وذلك في سنة ثمان
 وثلاثين وهو ابن سبعين سنة ونحوها خباب بن الارت بن جندلة يكنى
 ابا عبد الله اصابه سياء فبيع بمكة فاشترىه اثم امان اسم خباب قبل ان
 يدخل رسول الله ديار الأرم وقيل كان ساجس سنة في الاسلام وكان يعذب
 في الله فوجد مكة ارجع عن دينه وشهد بداره واحداً والشاهد كجاء مع
 الله عن كردوس الخطاطي قال اسم خباب بن الارت سنة له سنة في الاسلام
 عن طارق بن شهاب قال عاد خباباً بغيره من اصحاب محمد صلى الله عليه
 فقالوا يا رسول الله اخوانك يتقدم عليهم فداؤك في قال انه ليس
 جوع ولكن ذكره في افواههم ومميتهم في اخوانه وان اولئك مضوا باجرهم
 كما هي وان الخاف ان يكون ثواب ما تذكرون من تلك الاعمال وما اوتيناها
 بعدكم عن ابي ذر بن عمار بن سمية قال دخلنا على خباب بن الارت في مرضه

فقال

فقال ان في هذا الثابت ثمانين درهم والله ما شددت لها خطاً و
 منعه من سائل ثم لي فقيل ما بينك قال اني ان اصحابي مضوا و
 تنقصهم الدنيا شيء وانا بقيت بعدكم حتى ما يجد مؤمناً الا التراب عن
 قيس بن حازم قال اتينا خباب بن الارت نعوذه وقد اكتوى في بطنه
 سحاً فقال لولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندعو بالوت
 لندعوت به فقد طالت مرض ثم قال ان اصحابي الذين مضوا لم تنقصهم
 الدنيا شيئاً وانا عطيتا بعدكم ما لا يجدونه موضعاً الا التراب وكان
 يدي جائطاً له وان امره ان لم يوجد في فقته كلها الا في شيء يجعله
 في التراب قال وشكونا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
 برذاله في ظل الكعبة فقلنا رسول الله الاستغفر الله لنا مجلس
 الجحيم وحمله فقال والله لقد كان من قدامه يؤخذ فتمسح بها شارب
 على راسه فيعرق فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه ولينقذ الله
 هذا الامر حتى يسيروا الراكب والارت على غنائه اخذ جارة في الصحاح
 عن طارق بن شهاب قال كان خباب من المهاجرين الاولين وكان ممن يعذب
 بالله عز وجل عن الشعبي قال سال عمر بن الخطاب عن النبي من الشركين
 فقال خباب يا خير المؤمنين انظر الى ظهري فقال عمر ما رايت كالبوم قال
 او قد والي نازاً فما اطفأها الا وذك ظهري كروا فيه توفي خباب
 بالكوفة سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين ومضى عليه عشرين
 لي طالب منصرفه من سبعين وهو لول من قبر بظهر الكوفة

ما بين سحاً وخبر مؤثر انما الله انما الله انما الله

صهيب بن سنان بن مالك بن النعمان فاسط بن سبي وهو غلام قنسا
 بالروم فابتاعته منهم مكث فقدمت به مكة فاشترته عبد الله بن
 جدهان فاعتقه واسلم قد بدا وكان من المستضعفين العذبيين في الله علي
 ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرا والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو من السابقين الاولين وهو سبي الروم وامره غم ان يغلب الناس
 في زمن الشورى فقد موه فصي على غم وكان احب شديد الفرح ليل الطول
 ولما بالقصير كثير شعر الراس يخضب بالحناء عن سعين الشيب قال
 لما قبل صهيب مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاشبهه نقر من فريش
 عن راحلته وانتقل في كاهله نية ثم قال يا معشر فريش لقد علمتم ان
 من ارماكم رجلا وابرم الله لا تقاوتني حتى ارمي بكل سهم محي لي كما تحي
 اضرب سبي ما بقي في يدي منه شيء افعلا ما شئتم وان شئتم
 دلكم على مالي وثيابي بمكة وخليتم سبي قالوا نعم فلما قدم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال ربح البيع اياحي ربح البيع اياحي
 قال ونزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله الآية
 عن زيد بن صفي بن صهيب عن ابيه عن جده صهيب قال لم يشهد
 رسول الله مشهدا قط الا كنت حاضرا ولو نيا ببيع سبعة قط الا كنت
 ولم يسر سريرة قط الا كنت فيها حاضرا ولا عزادة قط الا
 وآخزه الا كنت فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت
 امامهم ولا ما وراهم الا كنت وراهم وما جعلت رسول الله يبي وبير
 العذبة قط حتى توفي صلى الله عليه وسلم كنز واثارة ثم

منه في المدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة
 عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق يكي ابا عمر واشتره
 ابو بكر واعتقه واسلم قبل ان يدخل رسول الله دار الارقم وكان من المستضعفين
 يعذب بمكة ليرجع عن دينه وشهد بدرا واحدا وقيل يوم بئر معونة
 سنة اربع من الهجرة وهو ابن اربعين سنة قال العلاء ومالك بن طعنة
 جازين سبي فاقطعه فقال عامر فؤت والله فقال جاز ما قوله فؤت
 والله قالوا الجنة فاسلم جاز فلم يوجد جسد عامر قال عروة بن الزبير
 يزود ان الملايكة دفنته عن عابسة قالت لحق رسول الله وابو بكر بغار
 في جبل ثور فمكنا فيه ثلاث ليال يدف عندهما عبد الله بن ابي بكر
 من عندهما سحر ويرعي عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر ومعه
 من غنم فبرسها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فليتا في
 رسل وهو ابن مختهما حتى ينهوا بهما عامر بن فهيرة ورجل من بني
 النضر وابنه عن الزهري قال اخبرني ابن كعب بن مالك قال بعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليه سبي فسلم فخر افرهم عامر بن فهيرة فاستباح
 عليهم عامر بن الطمير فادركهم بئر معونة فقتلهم قال الزهري فبلغني
 انهم التمسوا جسد عامر بن فهيرة فلم يقدروا عليه فمروا ان الملايكة دفنته
 هشام بن عروة عن ابيه ان عامر بن الطمير كان يقول من رجا منهم لما
 قتل ربح بين السما والارض حتى رابت السما دونه قالوا عامر بن فهيرة

عامر بن فهيرة مولى ابي بكر الصديق يكي ابا عمر واشتره ابو بكر واعتقه واسلم قبل ان يدخل رسول الله دار الارقم وكان من المستضعفين

بِلَالُ بْنُ رِيَّاحٍ مَوْلَى ابْنِ بَكْرِ اسْمُ امه حَامَةُ اسْمُ قَدِيمًا فَعَدَّ بِهِ قَوْمَهُ
وَجَعَلُوا يَقُولُونَ لَهُ رُبُّكَ الْإِلَهِ الْعَزِيزُ وَهُوَ يَقُولُ أَحَدًا أَحَدًا فَأَتَى عَلَيْهِ ابْنُ
نَاشِئٍ بِسَجِّ أَوَّلِي وَقِيلَ لِيَحْسِبْ فَأَعْتَقَهُ فَشَهِدَ بَذْرًا وَأَحَدًا وَالشَّاهِدُ
كُلُّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ كَانَ
بُودُنَ لَهُ حَضْرًا وَسَفَرًا وَكَانَ خَازِنَهُ عَلَى بَيْتِ مَالِهِ وَكَانَ أَدَمَ شَدِيدَ
الْأَمْنَةِ حَيًّا ظَوَالًا أَجْنَالَهُ شَعْرًا كَثِيرًا خَفِيفًا لَهَا رُضْبٌ بِهِ شَمَطٌ كَثِيرٌ
لَا يَغْتَرُّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَطْلَعَ الْإِسْلَامَ سَجَّةُ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنُ
بِلَالٍ وَخَبَابُكَ وَصَهْبُكَ وَغَمَارُكَ وَسَمِيَّةُ امْرَأَتُكَ فَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَضَعَهُ
عُمَةُ وَامَامُ ابْنِ بَكْرِ فَضَعَهُ قَوْمُهُ وَآخِذُ الْآخِرُونَ قَالَ يَسُومُ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ
ثُمَّ صَهْرُ دُحْمٍ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَهْدَ مِنْهُمْ كُلُّ بَلْعٍ فَأَعْطَوْهُمْ مَا سَأَلُوا
يَحْتَاطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَوْمُهُ بِأَنْطَاحِ الْأَذْيَمِ فِيهَا الْمَاءُ فَالْقَوْمُ فِيهِ وَحَمَلُوا
بِحَوَانِيهِ الْإِبِلَ فَإِنَّهُ هَاتَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ حَتَّى مَلُوهُ فَيُجْلَوُ فِي عَقْبِهِ
خَبَلًا ثُمَّ أَمْنَهُ أَصْبَابُهُمْ أَنْ يَشْتَدُّ وَابَهُ بَيْنَ أَخِشْبِي مَكَّةَ فَيُجْعَلُ بِلَالٌ يَقُولُ
أَحَدًا أَحَدًا عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَطْلَعَ الْإِسْلَامَ سَجَّةُ رَسُولِ اللَّهِ
وَابْنُ بَكْرِ وَغَمَارُكَ وَسَمِيَّةُ وَصَهْبُكَ وَبِلَالٌ وَالْمَقْدَادُ فَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَضَعَهُ
عُمَةُ ابْنِ طَالِبٍ وَامَامُ ابْنِ بَكْرِ فَضَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ وَلَمَّا سَآبِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الشُّكُّ
فَالْيَسُومُ أَذْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهْرُ دُحْمٍ فِي الشَّمْسِ فَمَا مِنْهُمْ مَنْ أَسَاءَ الْأَوَانِ
فَلَمَّا رَأَوْا الْإِبِلَ فَإِنَّهُ هَاتَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَاتَتْ عَلَيْهِ
فَأَعْطَوْهُ الْوَلَدَانِ فَأَخَذُوا بِطُيُوتٍ بِهِ شَحَابُ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ أَحَدًا أَحَدًا

مِ

غُرُوبُهُ بِنَ الْزَبِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَقَّةً ابْنُ نُوَيْلٍ بَدْرُ بِلَالٍ وَهُوَ يُخْلَطُ
وَهُوَ يَقُولُ أَحَدًا أَحَدًا فَيَقُولُ أَحَدًا أَحَدًا اللَّهُ بِبِلَالٍ ثُمَّ أَوَّلُ رَقَّةً عَلَى أَمْرِهِ
بِنَ خَلْفٍ وَهُوَ يُضَعُّ ذَلِكَ بِلَالٌ فَيَقُولُ أَحَدًا أَحَدًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِيُفْلَحُوا
عَلَى هَذَا لَا تَخْذَلُهُ خَنَاتَانَا حَتَّى مَرَّ بِهِ ابْنُ بَكْرِ الْعَزِيزُ بِوَمَةٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ
لَهُ لَمْ يَنْقَلِبْ لَأَمْنَةٍ إِلَّا تَتَنَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ قَالَتْ
أَسَدَتُهُ فَإِنَّهُ مَا تَرَى فَقَالَ ابْنُ بَكْرِ أَعْلَى عُنْدَ بِلَالٍ أَسَدَتُهُ أَجَدَتْ عَنْهُ
وَأَقْوَى عَلَى دِينِكَ أَعْطَيْتُكَ بِهِ قَالَ قَدْ قَبِلْتُ قَالَ هُوَ لَكَ فَأَعْطَاهُ ابْنُ بَكْرِ
عَلَامَتَهُ ذَلِكَ وَأَخَذَ بِلَالٌ فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ أَعْتَقَ مَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَدْرًا مِنْ أَجْدٍ
مِنْ مَكَّةَ سِتْرًا بِبِلَالٍ سَابِغُهُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعْتُ وَكَانَ أَمْنَةً بِخِزْفَةٍ
إِذَا خَبِيَةِ الظُّهْرِ فَيُظَرِّجُهُ عَلَى ظَهْرِ بِلَالٍ مَكَّةَ ثُمَّ يَسِيرُ بِالْمِصْبَةِ بِالْعِظَمَةِ
يُوضَعُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ لَا تَرَأَى هَا كَذَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ وَتَجِدَ
الْإِلَهِ وَالْعَزِيزَ فَيَقُولُ وَهُوَ عِزِّي أَلَا الْبَلَاءُ أَحَدًا أَحَدًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ عُمَرُ كَانَ ابْنُ بَكْرِ سَيِّدَنَا وَاعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالًا عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَالٌ سَابِقُ الْجَنَّةِ عَنْ الْقَاسِمِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَوَّلُ مَنْ دَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ بِلَالٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَوَازِيِّ قَالَ لَيْتَ
بِلَالًا فَقُلْتُ بِبِلَالٍ حَدَّثَنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ مَلَأَ
لَهُ شَيْءٌ كُنْتُ أَنَا الَّذِي آتَيْتُ لَهُ ذَلِكَ فَتُذَبِّعُهُ اللَّهُ حَتَّى تَوَفِّيَ وَكَانَ إِذَا
أَنَاءَ الرَّجُلَ السَّيِّئَ فَرَأَى حَارِبًا بِأَمْرِي فَأَنْطَلَقُ فَاسْتَقْرَضُ وَاشْتَرِي الْبُرْدَةَ

فأخبروه ما علموا من رسول عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال رسول
الله أن جزئه لك ولصرفا لك قال أما تخشى أن يكون له بخار في الناس
انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش أفلا لأعني انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اجفئت في الله ولم يخان أحد ولقد أوديت في
الله وما يؤذي أحد ولقد أتت علي ثلثون من بني ليلة وبوم مالي وبلال
فعام بأخلة ذكركم إلا شي يورس يا بلال عن بركة قال اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم فذقي بلالا فقال يا بلال سم سبقتني إلى الجنة ما
يظن لك الجنة أصبحت خشنك لهما هي اني دخلت الباحة فسمعت
خشنك قال ما حدثت الا تواض وصليت ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا قال محجل برهم التبع لما توفي رسول
الله بلال ورسول الله لم يقبر فكان اذا قال اشهد ان محمدا
الله اشهد ان محمدا في المسجد فلما ذن قال له ابو بكر ان فقال
كنت انما اعتقتي لأن أكون معك فسبيل ذلك وان كنت انما اعتقت
الله فاني ومن اعتقتي له فقال ما اعتقتك الا الله قال فاني لا أدع
بعد رسول الله قال فقال اليك قال فقال ما فاقم حتى حدثت بعد
الاثام فادعهم حتى انتهى اليها عن سعيد السيب قال ما كان
خلوة ابي بكر حتى بلال يخرج ابي الثام فقال له ابو بكر ما كنت
أترك يا بلال انت فاعني هذا الحال لو اقمت معانا غنتنا فقال

إِنَّمَا اعْتَقَقْتَنِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَدَعَيْتَنِي أَنْ هَبَ إِلَيَّ وَأَنَا اعْتَقَقْتَنِي
 فَكُنْتُ نَاجِسًا بِسَيِّئِ عَمَلِكِ فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ إِلَيَّ الشَّامُ فَهَاتِهَا قُلْتُ وَقَدْ
 خَلَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ هَاتِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَاتِ بَدْمَشَقْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 هَاتِ حَبْلَ سَنَةِ عَشْرِينَ وَقِيلَ سَنَةُ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَهَوَايَ بَضْعَ وَسِتِّينَ سَنَةً
 بَوَسَّطَهُ تَحْتَ يَدَيْهِ عِدْلًا سَبْعِينَ لَيْلًا اسْلُمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ
 بِالْمَدِينَةِ وَهَاجَرَ إِلَى الْخَيْبَةِ الْمَحْرُومَةِ وَمَعَهَا مَرَاتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي سَهْلٍ بْنُ خُفَيْفٍ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجَّةِ ابْنُ سَلَمَةَ وَشَهِدَ ابْنُ سَلَمَةَ بَذْرًا وَجُوحًا بِأَخِي
 مُحَمَّدٍ شَهْرًا إِذْ أَوْرَثَ جَدًّا أَحَدَهُ ثُمَّ يَفْتَرِهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سِرِّيَةٍ فَلَمَّا قَدَّمَ
 لِنَفْسِ جُوحَةٍ ثُمَّ تَوَفَّى مُخَضَّرَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ وَفَاتِهِ
 أَعْمَضُهُ بِيَدِهِ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْحَجَّةِ الْأَرْبَعِ فِي الْأَرْبَعِ
 فَاسْتَبَدَّ بِكَفِّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اسْلُمَ بَعْدَ سَنَةٍ تَقَرُّ وَكَانَتْ دَارُهُ عَلَى الصَّفَا
 فَهِيَ أَسْنَمُ رَسُولِ اللَّهِ وَدَعَى النَّاسَ فِيهَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَتَبَدَّقَ
 الْأَرْبَعُ عَلَيَّ وَلَوْلَا فَلَمْ يَزَلِ النَّصُورُ يَرْغَبُ وَلَدَنِي فِي الْمَالِ حَتَّى بَاعَهُ
 فَأَتَى عَاطَا هَالِكُ الْخَيْرِ زَانَ وَشَهِدَ بَذْرًا وَاحِدًا وَالْمُشَاهِدَ
 هَالِكُ تَوَفَّى ابْنُ بَضْعَ وَثَنَانِ سَنَةٍ فِي سَنَةِ حِينَ وَحَمِينَ بِالْمَدِينَةِ
 عَلَيْهِ سَعِيدُ الْخَيْرِ وَقَاصٍ عَمَّا بَرَزَ سِرَابَتَيْنِ عَامِرَ بِيَالِكِ أُمُّهُ
 كَثِيرَةُ اسْلُمَ قَدَّمَهَا وَعَانَ مِنَ الْمُسْتَضْعِفِينَ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ بِمَكَّةَ لِيُحْجُوا
 وَأَوْفَرَهُمْ وَاحِدَهُ الشُّرُوكَ بِالْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَذْرًا وَلَمْ يَشْهَدْ هَالِكُ وَبِيَالِكِ
 وَشَهِدَ أَخْذًا وَالشَّاهِدَ كُلَّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ وَسَمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ الطَّبِيبُ

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال يا ايها الناس
ان الله قد اراد ان يجعلني نبياً ورسولاً وها هو بين سبع وعشرين رجلاً
من اهل بيته يدعونني الى الله ليحل الله علي وله في ذلك خبراً كثيراً
فانتم ايها الناس شهود وشهدوا عند الله عندكم وعندكم وانشأوا
بالامامة شهيداً وها هو بين ثمان وثلاثين سنة فلما حج ابو بكر في خلافة
اتاه سهيل بن عمرو فعزاه ابو بكر بعنبد الله فقال سهيل لقد بلغني
ان رسول الله قد يشفع الشهيد في سبعين من اهله فان ارجو ان
لا يبدوا بيني وحي فلي يشفعني في الشجر بن ابي ربيعة
بن زيد بن عبد الاشهل يكنى ابا عزة امة كريمة بنت رافع من ابائنا
اسم سعد علي يد مضج ابن عزة فاسلمه باسلامه بنو عبد الاشهل وحي
اول در اشدت من الانصار وشهد بذكره واخذوا ثوب مع النبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ وحي يوم الحندق ثم انقضت كلمة بعد ذلك فمات في شهر
سنة خمس من الهجرة وهو بين سبع وثلاثين سنة وعليه رسول الله
عليه وسلم وحي بالبقع وله من الولد عبد الله وعمر بن عبد الله
خرجت يوم الحندق اقفاً راينا سبعة وبيد الاوصياء من وراي
فالتفت فاذا انا يستعملني معاه ابن اخيه الهادي بن ابي
فانتهى فجلس الي الارض قالت فمر سعد وهو يزجركم اليك فلما
توجه اليكم خلت الحسن الموت اذا جاء الاجل قالت وعليه

نذرت منتهى انما انخرط على اطراف سبعين من اهل بيته
من اطوال الناس واعظمهم قالت ففقت فافتحت حديثاً قاض
فيهم من المسلمين وفيهم غزو الخطاب وفيهم رجل عليه نسعة
له تعني العفة قالت فقال عمن ما جاء بك والله انك جريته و
يؤمك ان يكون نحواً وبلا قالت فما زال يلومني حتي تربيت
ان الارض انشقت ساعني اذ دخلت فيها قالت وراعى الرجل
النسعة عن وجهه فاذا طمعه بن عميد الله فقال وضحك با
عمن انك قد اكثر من البوم واين التحوير والفرار الا الي الله
قالت ورحى سعد ارجل من المشركين يقال له ابن العرقعة يسم
نقال خذها وانا ابن العرقعة فاماب اكله ندعي الله سعد فقال
الله لا يموت حتي تشفي من بني قريظة وكانوا مواليه وخلفاءه
في الباهلية قالت فزكاهم وبعث الله الروح علي المشركين وكفي الله
لومين القتال وكان الله قوياً عزيزاً فليح ابو سفيان ومعه مائة
ورحق عبيته ومن معه بنحو ورجوت بنو قريظة فحشوا في
سمايرهم ورجع رسول الله الي المدينة وامر بقبعة من ادم فصررت
علي سعد فجل في المنجد قالت فاذ جبرئيل عليه السلام وهي ثنابة
لنقع فقال او قد وضعتم السلاح فوالله ما وضعت الملائكة السلاح
عد اخرج الي بني قريظة فقال لهم قالت فلبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن في الناس بالرجل قالت فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم

خسارته من اجل ان الله اشتد عليهم في ما اشتد اليه عليهم قبل ان
انزلوا على حكم رسول الله فاستقاروا بالابنة بن عبد المذر فاشار
انه لا يخرج فقالوا نزل على حكم سعد بن عاصم فبعث رسول الله الي سعد فجل
عليه اكرام من ليف وحف به فومه فجلوا يقولون يا ابا عزة
حلفاؤك مؤايك ومن قد علمت ولا يرجع اليهم شيئا حتى اذا نام منهم
التفت الي قومهم وقال قد ان لي ان لا ابا لي في الله لومة لائم فقال رسول
الله احكم فيهم قال فاني احكم فيهم ان تقتل مؤايك ثم ولست بي ذرايعهم
وتقسم مؤايك فقال رسول الله لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله
قالت ثم دعني الله عز وجل سخط فقال اللهم ان كنت ابقيت علي نبيك
حرب فريش شيئا بقي لها وان كنت قطعت الحرب بيني وبينهم فانا
اليك قالت فابقي كلهم وقد كان براقا قالت فحضره رسول الله وابوبكر
فوالذي نفس محمد بيده اني لا اعرف بك ابي بكر من نكاحي وعمت وانا في
خجوة قالت فقلت كيف رسول الله كان يهضم فقال كانت عتيقة لا
تدفع علي احد ولكن كان اذا وجد فانا هو اخذ بالحنطة عن الحسن
قال لما مات سعد بن عاصم وكان رجلا جسيما جثا لا يحمل لنا فتكون
في مشون خلف سريره ما راينا كالיום رجلا اخف قالوا انزلون
اليك الحكمة في بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال والله
نبيي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سورة عن جابر بن النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات سعد بن عاصم في الصحراء

البار قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بنوب حزين فجلوا بينهم
من حسنه ولينه فقال لما نزل سعد بن عاصم في الجنة افضل او خسر
من هذا اخرجاه في الصحراء بين ابوالهيثم بن النضران واسم
مالك كان يكره الاضمار في الجاهلية ويقول بالتوحيد هو واشهد
بن زبارة وكان اول من اسلم من الانصار الذين لقوا رسول الله
ثم شهد العقبة مع السبعين وهو واحد النقباء الاثني عشر وشهد بدر
واحد والمشهد كلها مع رسول الله ونوفي في خلافة عمر فتادة
ابن النعنان بن زيد شهد العقبة مع السبعين وكان من الرماة
الذكورين وشهد بدر واحدا وميت يومئذ عتيقة فسالت عن
عدي قال اميتت عن فتادة بن النعمان يوم اخذ فانا النبي
صلى الله عليه وسلم وهج به قال ما هذا يا فتادة قال هذا ما تزي
يا رسول الله قال ان شئت صبرت وان شئت ردك ثم ادهون
الله لك فلم تفقد منها شيئا فقال يا رسول الله والله ان الجنة
لجرا تجزئ وعطا تجلجل ولكني رجل مثلي يحب النساء ولخاف
ان يقلن اغور فلا يرذبنني ولكن تردني هالي ونال الله لي الجنة فقال
انقل يا فتادة ثم اخذها رسول الله بيده واعادها الي موضعها
فكانت احسن عتيقة اليه مات ودعي له بالجنة قال في حكاية علي
عنه المطالب عبد العزيز فقال له عمر من انت يا في فقال انا ابن

انما اريد ان يثبت على النبي صلى الله عليه وسلم من قبل المصطفى رجا حجة
فصلت كما كانت لا حسن حالها فيها حسن ما عين ويا طيب ما بدده
فقال عتب مثل هذا فليترك البياض لئلا يتسلون ثم قال تلك المكارم
تتبع من لبن شيبا بمار فعاذ ابعدا بوالاه وشهد لنا فانه ح
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه يوم الفتح رابعة بنى ظفر ونوف
في سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وبيع عليه عمر
عبد الله بن طارق بن عزم بن مالك شهد بذر او احدا وكان
فيمن خرج في غزوة الرجيع فاخذوا المشركون لبيد خلوه مكة مع
فلما كان بمصر الظهران قال والله لا يصحبكم ان يها ولا واسو فبيع
اصحابه الذين قتلوا ونزع بده من رباطه واخذ سيفه وجعل يشكك
فرومه بالحجارة حتى قتلوه فقتله بمصر الظهران وكان يوم الرجيع
وايس سيرة وثلاثين شهرا من الهجرة معن بن عديك شهد العدة
وبكره والاشاهد كلها مع رسول الله عن عروة قال بلغنا ان الناس
على النبي صلى الله عليه وسلم حين مات وقالوا والله لو ددنا انا مشا
قبله نخشيان ففتن بعدة فقال معن لبي والله ما احب اني مشا
قبله حتى امدقه ميتا كما مدفته حيا عاصم بن ثابت بن قيس
يكنى بالسنن شهد بذر او احدا وثبت مع رسول الله يوم بدر

ولي الناس وبالحجة على الموت وكلمة من الروايات المذكورة وقيل هم اخذ من
اصحاب يومئذ المشركين مسانعة والحديث فنذرت امة كما وسلافة بعث
سعدان تشرب في تخف عاصم لحي وجعلت لمن جاءها براسه دابة
ناقة فقدم ناس من هذيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغلبهم فوجه عاصم في جماعة فقال لهم المشركون استنا بسرا فاننا
لا نريد نريد قتلهم ولكننا نريد ان ندخلكم مكة فنصيب بكم ثنا فقال
عاصم لا اقبل جوار مشرك وجعل يقاتلهم حتى قتلوه ثم طاعهم حتى
انكسر رمحهم فقال اللهم اني حبيت دينك اولا النهار فاحم لي حزة
فخرج رجلين وقتلوا واحدا وقتلوه فارادوا ان يحرقوا راسه فبعث
الله الابرار فحمته ثم بعث الله سفيانا من الليل فحملوه في ذلك يوم الرجيع
هاكذا روي عن يزيد بن سفيان الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عاصم بن ثابت وزيد بن الدثنة وخبيب بن عدي ومروث بن
ابي مريث الي بني حيان بالرجيع فقاتلوه حتى اخذوا لانفسهم امانا
الا عاصم فانه ابى وقال لا اقبل اليوم عهدا من مشرك ودعا عاصم
ذلك فقال اللهم اني احب اليك اليوم دينك فاحم واجعل يقاتل ويقول
ما علي وان جلدنا بله والقوس فيها ونزونا عنا بله ان لم اقل
فانني هالكا الوفاء حق والحياة باطل وكما احب الله نازل بالبر والبر
الله آبله فلما قتلوه قال بعضهم لبعض هذا الذي آلت فيه الكعبة

وروى في تاريخه والشيخ في تاريخه انه لما قتلها في بيت الله عز وجل
 من بيتهم فلم يستطيعوا ان يخرجوا راسه ابو عقيل عبد الرحمن
 بن عبد الله بن ثعلبة شهد بذكره والشاهد كلها مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شهيداً عن عبد الله بن اسلم قال لما كان يوم
 الامة واصطفى الناس كان اول من جرح ابو عقيل ربي بسهم فوقع
 بين منكبيه وفجده في غير مقتل فاخرج السهم ووهن شدة
 الايش في اول النهار وجرالى الرجل فلما حيي القتال وانهم المسلمون
 وجاؤوا راحلهم وابو عقيل واهن من جرحه سمع معن بن عدي
 يقول يا الانصار الله الله والكررة على قدركم قال عبد الله بن عمر
 فنهض ابو عقيل يريد قومة فقلت ما تريد ما فيك قال قال قتلوا
 البادي يا سبي قال بن عمر فقلت انما يقول يا الانصار ولا يعني
 الحربي قال ابو عقيل انا من الانصار وانا احييه ولو حبوا قال ابن
 عمر فخرج ابو عقيل واخذ سيفه بيده اليمنى ثم جعل ينادي يا
 الانصار كرهه كيوم حين فاجتمعوا جميعاً يقدمون ذرية دون
 يوم حتى قتلوه قتلهم بالمدقة واختلفوا واختلف الشيوخ
 في قتله قال بن عمر فنظرت اليه ابو عقيل وقد قطعت يده المرحه
 فكسب فوقعت الارض وبه من الجراح اربعة عشر جراحة كلها
 الى مقتل وقيل قتلوا الله مسيلة قال ابن عمر ليك لباسا من
 الدابة فقلت بشوق فقل عذوا الله مسيلة فرفع اصبعه الى السماء

في تاريخه والشيخ في تاريخه
 في تاريخه والشيخ في تاريخه
 في تاريخه والشيخ في تاريخه

الله

محمد الله ومات رحمه قال ابن عمر فاخبرني عن بعد ان قتلته
 خبره قال رحمه الله ما زال يسأل الشهادة ويطلبها وان كان ما هلت
 من جوار صاحب نبينا صلى الله عليه وسلم وقد تم اسلامهم سخطت
 خيتمه بن الحنظلي بكري ابا عبد الله احد قتلها الانصار الا انني شرت
 شهد الحقبة الاحمرة مع السبعين ولما دأب رسول الله للناس الى غزاة
 بذر قال له ابو خيتمه انه لا بد لاحدنا ان يقيم فانني بالخروج واقهر
 مع سائلك فاني سقت وقال لو كان غير الحقبة لا شرتك به ابي لارجو الشرف
 في هذا واستهما فخرج سهم سعد فخرج فقتل به بذر ذلك محمد
 بن سعد ابو ابوبوب خالد بن زيد بن كليب الانصار
 شهد الحقبة مع السبعين ونزل عليه رسول الله حين دخل قباء الى المدينة
 وشهد بذر او احدوا والشاهد كلها مع رسول الله عن افلم مولي ابي ايوب
 عن ابي ايوب ان رسول الله تزل عليه فقتل النبي اسفل وابو ايوب في القوم
 فالتفت ابو ايوب ذات ليلة فقال نشي فوق راس رسول الله فقتل
 فانولي جاب فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي اسفل
 فقال ابو ايوب لا اعلو شقيقة انت تحتها فقتل ابو ايوب في القوم
 والنبي صلى الله عليه وسلم في القوم عن عباس قال لما رآه رسول الله انما
 من خيتم قال القوم الآن نعلم أسرته صفة ام امه فان كانت مرة
 فيهمها ولا في أسرته فلما خرج امه من سرور وندوها وعرف الناس

انما هو في هذا البيت تركب اذني فخذ من التركب علم ما فاتت ومن
وعت بها فخذ ثم حلقها فلما كان الليل نزل فدخل القسطنطاط ودخلت
معه وجاء ابوابوت فبات عند القسطنطاط معه السيف واطع راسه على
القسطنطاط فلما اصبح رسول الله فسمع الحركة فقال من هذا فقال
انا ابوابوت فقال ما شانك قال رسول الله جارية شاة خذني
عقدي بغرس وقد صنعت بنوحها ما صنعت فلم امرها قلت ان تحرك
كنت فريسا منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين قالوا
قد بدت توفي ابوابوت عام غزاة بدر فكانت معوية القسطنطينية في
خلفه ابنة معوية سنة اثنتين وخمسين وجميع عليه يزيد وفيرة بائنا
حقن القسطنطينية بارض الروم فلقد بلغنا ان الروم يتعاهدون
قبرة وبومونة ويستسقون به اذا انحطوا حارثة بن النعمان بن
يحيى الاضاريث بكنا ابا عبد الله شهد بدر والشاهد كلها مع رسول
الله عن محمد بن سعيد قال حارثة رايت جبرئيل عليه السلام مرتين حين
خرج النبي الى بني قريظة مرتين في صورة نبي حية ويوم موضع الخنازير
حين رجعنا من خيبر مرتين وهو في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اسم
فقال جبرئيل عليه السلام من هذا قال حارثة قال لوسم لردونا عليه
والله ما كانت حارثة منا زل فرب منا زل النبي صلى الله عليه وسلم بالدين
والحدث النبي اهلا تحو له حارثة قال عن منزل بعد من
ل النبي صلى الله عليه وسلم لقد استحييت من حارثة مما يستحون

عن منار له وقوفي حارثة في خلافة معوية عن عثمان ان حارثة بن النعمان
كان عتق بصره فجعل خطيبا مصلاة الى باب جحر بنو ووضع عنده مكنة
فيه تمر وغير ذلك فكان اذا سلم اليه من ذلك النبي ثم اخذ من ذلك
الخطيب حتى ياخذ على باب الجنة فبينما وله يسكن فكان اهله يقولون
نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اهل
السكن لفي ميتة السوء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منش من بيتي الجنة سمعت صوت قاري يقرأ فقلت من هذا
قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله كذاك البر كذاك البر وكان ابنة
الناس باربعه معالي وعقراء امه نسبت اليها وابوه الحارث
بن رفاعه بن الحارث بن شهد العقبتين وبدر عن عبد الرحمن بن ابي
قال كان معاذ بن عقراء لا يدع شيئا الا يصدق فيه فلما ولد له استشفقت
عليه امراته باخواله فكموه وقالوا له انك قد اعلمت فلو جئت لولدك قال
ابن نفسي الا ان استمر كل نبي اجدة من النار فلما مات ترك اوصالي
جنت رجل قال عبد الرحمن وعليه ملاء صفراء وما يساوي ثلاثة دراهم
ما شروني الارض علابي هذه فامنع ولي الصبيان واخراج الديار
فازل الارض فباعها بثلثمائة الف عن افح مولي ابوابوت قال كان عن
المرحى نسيج لاهل بدر يتوف فيها فبعثت بمعاذ بن عقراء
فقال له معاذ با افح بع هذه الحلة فبعها الف وخمسة مائة

ثم قال اذهب فاتبع بي يا رفاة فاستترى له جنس رفاة ثم قال والله ان
اصول اجنادي قدسوا بلسان علي بن ابي طالب بعظمته العظيمة التي لا
فانما جازي قتل علي بن ابي طالب ما يعث به اليه فاحذله خلة عظيمه
انفقه على ايامه درهم فلما ان رآه الرسول قال ما اراة بعثك الي قال يا الله
فاخذ الخلة فاني بها عزم فقال يا امير المؤمنين بعثت الي بهذه الخلة فلا نعم
انما كنا بعث اليك تخلي ما نتخذ لك ولا خوانك فيلحقني انك لا تلبسها
فقال يا امير المؤمنين اني وان كبريت لا اله الا انت اني اني من ماع
ما عنك فاحذله خلة توفي معاذ بعد قتل عثمان ابي بن كعب
بن قيس بن عبيد يكي ابا المنذر شهيد الحق مع السبعين وذكرا
ولله اهدى كلها مع رسول الله وكان يكتب له الوحي وهو اخذ الذين حفظوا القرآن
سنة في عهد رسول الله واخذ الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله ولم يكن
بالطويل ولا بالقصير وله من الولد الطويل ومحمداً وأُمّ عمر وقال عثمان
ان علي بن ابي طالب في حق هذا سيرة الحسن ومات في سنة ثلاثين عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفي بن كعب بن ابي له عز وجل امر ان
اعدا عليك لم يكن كفروا قال وقال عثمان لك قال نعم فلي اخرجاه
في الصحراء عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
له اعداء من عليك القرآن فقال بالله امسك وعلي يدك اسلمت ومنك كعبك
فقال صلى الله عليه وسلم القول فقال بر رسول وذكوت هناك قال
يا رسول الله منسك في الملا الا في قال فافترقا اذ ان بر رسول الله وذكوت

سم في افراده من حديث ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا المنذر انك في اي اية من كتاب الله اعظم قال قلت الله لا اله الا
هو الحي القيوم قال فضرب في صدره وقال لبيك العلم ابا المنذر عن
ابي بن كعب انه كان يحكم القرآن في ثمان ليال وكان نيم والدارية تحفه
اربع وعشرون عن ابن عبد الله قال قال ابي بن كعب ما لا تستعجلي فلا كره
ان تدق ديكك عن ابي العالبة عن ابي بن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة
فانه ليس من عند علي سبيل وسنة ذكرا الرحمن فهاضت عنها من خشيته الله
نفسه النار وليس من عند علي سبيل وسنة ذكرا الرحمن فاقصده جلدته
من مخافة الله الا مثله كليل شجرة ليس ورقها فيها هي كذلك اذا صابتها
الريح نحات عنها ورقها الا نحات عنه ذنوبه كما نحات عن هذه
الشجرة ورقها وان اقصاها في سبيل وسنة خير من اجترار في خلاف
سبيل وسنة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب قال ما من عبد نك بشيئ الله
عز وجل به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب وما تهاون به عبد الله
خذ من حيث لا يصلح الا انا الله عز وجل ما هو اشد عليه من حيث
لا يحتسب عن ابي بن كعب انه قال بر رسول الله ما جازا الحق قال عجزني
الحصاة على صاحبها ما اختلف عليه قدم او ضرب عليه عرق فقال
ابن كعب اللهم في اسالك حتى لا تمنعني من حياي سبيلك ولا خروجاك
اليك ولا مسجدا بيتك قال قال في نسك في قفا لا محمدا ابو طلحة
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرا

ما لا يستعجلي فلا كره

الله عليه وسلم وكان من الثماني المذكورين وله من الولد قتيبة الله ربه
 غير الثماني المذكورين بنت سليمان عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة اكثر
 انصارية طليقة ما لا يحصى اناجت امواله عليه بتركها كانت مستغلة
 المحبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
 قال انس فلما قاتل لن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة
 برسول الله يقول لن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان لعبت اموالي
 ببريها صدفه لله رجبها وزخرها عندهم ففرض رسول الله
 حيلة لذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذاك منكم ذاك
 ما ذاك رايح وقد سمعتموا فاذركم ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
 افعل برسول الله قال ففعلها ابو طلحة في اقاربه وبنو عتبة اخراجه
 في المعجيين عن انس قال كان ابو طلحة بابي بري رسول الله وكان رسول
 الله يرفع راسه من خلعه ينظر لي مواقع ينلوه قال فيناول ابو طلحة
 بصله في بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله تحري
 حركه عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصوت لي طلحة في
 البيت من فية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين
 من قتل قتيلا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا فاخذ
 من انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حاد في حجة بدأ بشقه الام
 من خلفها فزارعه بين الناس فاصابهم الشجرة والشعران واقل من ذلك
 من خلفه الاخرها كذا فقال ابن ابو طلحة قد دفعه اليه عن انس

طليح سرود الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحيى علما عن انس
 انما طليح عن البعض مات فلم يوجد له جريدة يدفن فيها حجة ايام فلم
 يتغير قال الواقدي اهل الجفرة يزود انه دفن في جفرة يدفن بها بالديعة
 ستة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة مولى علي بن عثمان بن ابي ربيعة
 عن انس انه جاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلف في الله
 سعد بن الربيع بن عمر بن زيد زهير اخذ النخاع شهد العير ويدر واخذ
 وقتل يومئذ يحيى بن سعيد قال لما كان يوم اخذ قال رسول الله من ياتيني
 بخبر سعيه الوبيح فقال رجل انا برسول الله فذهب الرجل بطوف بين
 النخع فقال له سعد الربيع ما شاكل قال بعثني رسول الله لانيه بخبرك قال
 فاذهب اليه فاقرم مني السلام واخبره اني قد طهرت اثنتي عشرة
 لوعة واني قد نفذت مقالي واخبر فومك انه لا عذر لهم عند الله
 ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ منهم شيء قال الواقدي ومات
 من جراحاته عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امري الغنيس
 بكابا محمد اخذ النخاع الاثني عشر شهد العقبة مع السبعة ويدر
 واقفا والحذف والحديبية وخيبر وعمره القصية واستخلفه رسول الله
 على المدينة في غزوة بدر الوعد وبعثه سرية في ثلاثين الي ابي بنديون
 وزام اليهودي خيبر فقتله وارسله الي خيبر خاسفا فلم يحرم
 بهم الي ان قتل عتبة عن اي الدار قال لقد رايت مع رسول الله في بعض
 اشقار في اليوم لما ارسله بد الحرجة ان الرجل ليضع يده على راسه من شدة
 الغم وما في الغوم صائم الرسول الله وعبداه بن رواحة اخراجه في المعجيين

عن قيس بن عبد الله بن رباح انه سئل فبكت امراته فقال ما يبكيك قالت
رايتك فبكت عليك فقلت اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
والله لو اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
فقلت اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
وقال اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
الله بن رباح الذي اسال الحسن بن محبوب في ذات فخرج تفرد النعمان
اربعين سنة في حركته مديدة بعد ان نزل الاحكام على كعبه فلهذا
فنهضوا لغيره فخرجوا في حركته مديدة بعد ان نزل الاحكام على كعبه فلهذا
منهم من قال ان رباح بن رباح قد قتل من ارض البلقاء في
ميراثه من الروم وانهم من ارض المسعرية من لحم وخدام وبلغني
وهو يولي في مائة الف فاقاموا اليه ينظرون في امرهم وقالوا لكتب الي
بسم الله فخرجوا بعد عذرتنا فسمع عبد الله بن رباح ان الناس قد
فخرجوا في حركته مديدة بعد ان نزل الاحكام على كعبه فلهذا
منهم من قال ان رباح بن رباح قد قتل من ارض البلقاء في
ميراثه من الروم وانهم من ارض المسعرية من لحم وخدام وبلغني
وهو يولي في مائة الف فاقاموا اليه ينظرون في امرهم وقالوا لكتب الي

عن الامام محمد بن عبد الله بن رباح انه سئل فبكت امراته فقال ما يبكيك قالت
رايتك فبكت عليك فقلت اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
والله لو اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
فقلت اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
وقال اني انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي انا الذي
الله بن رباح الذي اسال الحسن بن محبوب في ذات فخرج تفرد النعمان
اربعين سنة في حركته مديدة بعد ان نزل الاحكام على كعبه فلهذا
فنهضوا لغيره فخرجوا في حركته مديدة بعد ان نزل الاحكام على كعبه فلهذا
منهم من قال ان رباح بن رباح قد قتل من ارض البلقاء في
ميراثه من الروم وانهم من ارض المسعرية من لحم وخدام وبلغني
وهو يولي في مائة الف فاقاموا اليه ينظرون في امرهم وقالوا لكتب الي
بسم الله فخرجوا بعد عذرتنا فسمع عبد الله بن رباح ان الناس قد
فخرجوا في حركته مديدة بعد ان نزل الاحكام على كعبه فلهذا
منهم من قال ان رباح بن رباح قد قتل من ارض البلقاء في
ميراثه من الروم وانهم من ارض المسعرية من لحم وخدام وبلغني
وهو يولي في مائة الف فاقاموا اليه ينظرون في امرهم وقالوا لكتب الي

جبل فقال يا ربنا انزلنا من السماء ماء فاصنع من هذ
بها اياما كثيرة فذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال رحمه
الله عليه السلام يا جارية اني ابي بيت فلان بكاء او ابي بيت فلان بكاء
فاطمة بنت امير المؤمنين فقلت وحق والله ما كين فاعطنا ولم يبق في
الحرق الا ديناران فدعاني بها اليها فخرجت فاعطتني فاعطتني فاعطتني فقال
انهم اخوة بعضهم من بعضي وكونوا من وركعتي عن يحيى بن سعيد
قال كان تحت مطبخي رجلان فادركا من مطبخي فاعطتني فاعطتني فاعطتني
تحت المطبخي فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني
كان يوم احرقوا الميتة فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني
بالسهم والناس في شغل من الحشاشي فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني
ن كثر بنده من بعده واجتباها من ثورين يربها قال كان معاذ بن جبل
يذا من من الليل قال اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم وان
حي قبوم اللهم طاهي الجنة بطي وهرزي من النار صغيت الله
احضرنه عندك هذك تروءه الى يوم القيمة لك لا تخلف الجاهل
ن كثر جوده وكرمه عن كرمه من مال قال كان معاذ بن جبل شاعر
جدهم من من خير شباب قومه لانيال شيالا اعطاه حتى ان كان
اخلاق ماله فكل رسول الله ان يكلم عروفاة ان يصعوله ففعل ففعل
لوشا ان دعاه اليه عليه السلام فلم يبرح حتى يبيع ماله ففعله
حتى تمام معاذ لماله قلت كان قوما من اليهود ففعلهم
له شاف كثرنا رسول الله على معاني ومثبه معه وهو راكع
قال قال رسول الله عليه السلام اني بالجلال والحكم معاذ بن جبل

في جبل فقال يا ربنا انزلنا من السماء ماء فاصنع من هذ
بها اياما كثيرة فذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال رحمه
الله عليه السلام يا جارية اني ابي بيت فلان بكاء او ابي بيت فلان بكاء
فاطمة بنت امير المؤمنين فقلت وحق والله ما كين فاعطنا ولم يبق في
الحرق الا ديناران فدعاني بها اليها فخرجت فاعطتني فاعطتني فاعطتني فقال
انهم اخوة بعضهم من بعضي وكونوا من وركعتي عن يحيى بن سعيد
قال كان تحت مطبخي رجلان فادركا من مطبخي فاعطتني فاعطتني فاعطتني
تحت المطبخي فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني
كان يوم احرقوا الميتة فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني
بالسهم والناس في شغل من الحشاشي فاعطتني فاعطتني فاعطتني فاعطتني
ن كثر بنده من بعده واجتباها من ثورين يربها قال كان معاذ بن جبل
يذا من من الليل قال اللهم قد نامت العيون وغارت النجوم وان
حي قبوم اللهم طاهي الجنة بطي وهرزي من النار صغيت الله
احضرنه عندك هذك تروءه الى يوم القيمة لك لا تخلف الجاهل
ن كثر جوده وكرمه عن كرمه من مال قال كان معاذ بن جبل شاعر
جدهم من من خير شباب قومه لانيال شيالا اعطاه حتى ان كان
اخلاق ماله فكل رسول الله ان يكلم عروفاة ان يصعوله ففعل ففعل
لوشا ان دعاه اليه عليه السلام فلم يبرح حتى يبيع ماله ففعله
حتى تمام معاذ لماله قلت كان قوما من اليهود ففعلهم
له شاف كثرنا رسول الله على معاني ومثبه معه وهو راكع
قال قال رسول الله عليه السلام اني بالجلال والحكم معاذ بن جبل

شوقها بالاولاد ما هنت قال ياق زمان بظفر ترفيه البطل وبيصر الرجل
عبيدين ومسي علي آخر ويقول الرجل والله ما ادري علي ما بعثت علي
بصيرة ولا يموت علي بصيرة ويعطي الرجل من المال مال الله علي ان يترك
بكلاد الزور الذي يستحق الله الله لهم آت آل معاني نصيهم الاول في
من هذه الرحمة فطعن ابنه وقال كيف تخدعنا قال يا ابا انا الحق
من ريك فلا تكن من المنزعين قال وانا استخجل ابي ان مشا الله من الصابرين
ثم طعنت امرأته فهلكها فطعن هو في امرأته فجعل يشها بغيره ويخبر
الملك بها فاصبره فبارك فيها فانك تبارك في الصغر حتى هلك عن
الحرف بن عمار قال طعن معاذ وابو عبيدة وشريح بن حسنة وابو
الاشعر ع في يوم واحد فقال معاذ انه رحمة من ريك ودعوة بديك وقيل
الصالحين فبلك الله لهم آت آل معاذ المصيب الاوفون هذه الرحمة
اقسمي حتى طعن ابنه عبد الرحمن بكرة الذي كان يكره به واحب اليه
عليه فخرج من المسجد فوجده مكروبا فقال يا عبد الرحمن كيف انت
يا ابي الحق من ريك فلا تكن من المنزعين فقال معاذ وانا ان شاء الله
من الصابرين فامسكه ليلته ثم فنه من البعد فطعن معاذ فقال
استدبه نزع الموت فترع ترعا لم يترعه احد فكان عالما افاق من
فتح طرفه ثم قال رب اخنقني خنقك فموت عزتك انك انما ان قلبي
عن معاذ قال لما حضره الموت قال نظروا وصحبا قال فاني وقيل له
جاءني في بعض ذلك فقبل له فاصبحت قال اعود بالله من ليلة
انك مزجت بالوثة مرثيا راير مغت خبيث جاء يظلمه الله الله اني فله

فانك وانا اليوم ارجوك اللهم انك تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك
لله انك تعلم اني لو انك احب الدنيا وطول البقاء فيها لكرهت الانهار ولا
فارس الاشجار ولكن لظما في الهواجر ومكابدة الشجاعت ومزاجمة العلماء
الركب عند خلق الذكواتنق اهل التنازع ان معاذ سات في طاعون
مرواس ساحة الاردين من الشام ستة ثمان عشرة واخذوا في غزو علي فويل
جدها ثمان وثلاثون والثاني ثلاث وثلاثون ومعاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين
سنة عن سعيد السبي قال فنه معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين واربع
لثلاثين سنة استبد حصار ابن سهاك بن عتيك ليكي ابا يحيى كان من
قبيلة وكان ابو اسيد رئيس الاوس يوم نحات وقتل يومين وكان ابنه
بعدة شربعا في الجاهلية يسكنوا والاسلام وكان يكتب بالعربية ويحسن
القوم والري وكانوا في الجاهلية يسمون من كانت هذه الخصال فيه
اسم اسيد علي بن مضع بن عمار بن سعد بن معاذ بساعة وشهد
العبدة الاحيرة مع السعوي ولم يشهد بدرا لكنه شهد اخلا وخرج
يومين سبع جراحت وثبت يومين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انكشف الناس وشهد الخندق وانشأه بعد ها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونوفي في شعبان سنة حشر عن انس قال كان اسيد
بن الصمير وعبد بن بشر هذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما جندس فخذنا عنده حتي اذا اخرجنا اصابت لهما عصى احدهما
ففسيا في شوقها فلما انفرك بهما الطريق اصابت لكل واحد

والله وليكم الله الذي يبينها للنفس لا خزان يوفونهم اسفل العتبة
وامرهم الا يبنوها وانما لا يبنونها فاعيا يخرج الفوم تلك الليلة بعد هذا
ينسفلون وقد تمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معه العباس ليس معه
غيره وكان يثق به في امره كله فلما اجتمعوا كان اول من تكلم العباس فقال
يا معشر الخديج وكانت الاوس والخزرج نكدي الخديج انكم قد دعوتهم محمد
الي ما قد دعوتهم اليه ومحمد من اعز الناس في عشيرته بمنه والله
من كان علي قوله ومسلمه يكن منعة للحنس والشرف وقد ابا محمد الناس
كلهم غيركم فان كنتم اهل قوة وجلب ونظر بالحرب واستقلال بعد اوه الق
فاطمة فانها ستؤمكم عن قوس واحد فارثا وارثكم وابعدوا امركم ولا
تفترقوا الا عن اجتماع فان اجتمع الحديث امدقه واخري صديقي الى
ههنا فقالون عدوكم فاسكت القوم ونكلم عبد الله بن
والله اهل الحرب قد ينابها ومربنا وورثناها عن اباينا كمالا اكثرا نزي
حتى يعني ثم تطاعن بالرواج حتى تنكسر ثم نمشي بالشيوخ فنصا
حي موت الله فجعل منا ومنه عدونا فقال العباس هل فيكم ذنب فوالله
شاملة وقال البراء بن معمر قد سبها ما قلت انا والله لو كان في
غير ما سب به لقلنا ولكننا نريد الوقاية والصديق وبذل المراج انفسنا
دور رسول الله فبايعهم رسول الله والعباس اخذ بيد رسول الله
بوصلة البيعة تلك الليلة على الاضمار عن الشعبي قال انطلق النبي
الله عليه السلام بالعباس الى السبعين عند العتبة تحت الشجرة فقال

نكلم

يتعلم منهمكم ولا يطيل الخطبة فان عليكم من الشركين عينا وان يعلموا انكم
ينصحوكم فقال قائلهم وهو سعد بن ابي بكر ما شئت ثم سئل انفسك
واما عباك ما شئت ثم احببنا ما نمن النوب في الله اذا فعلنا ذلك فقال لاسلكم
فري ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا فاسلكم انفسا واصحابي ان تؤثروا وتصرونا
فوقنا ما تمنعون منه انفسكم قالوا فيما لنا اذا فعلنا ذلك قال الجنة قالوا
ذلك ذلك يبين الامم قال لما كانت انما زك بدر كان فم العباس فصرني الله
الله عليه السلام ليلته فقال له بعض اصحابه ما يشترطك يا بني الله قال انين
العباس فقام رجل فارثي من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي لا
سبع ابن العباس فقال رجل من القوم اي رحيث من وثاقه شيئا قال فافعل
ذلك بلا سارق كلمهم عن اسير والى انهم كانوا اذا فطروا على عهد رسول الله
تفترقوا الا عن اجتماع فان اجتمع الحديث امدقه واخري صديقي الى
ههنا فقالون عدوكم فاسكت القوم ونكلم عبد الله بن
والله اهل الحرب قد ينابها ومربنا وورثناها عن اباينا كمالا اكثرا نزي
حتى يعني ثم تطاعن بالرواج حتى تنكسر ثم نمشي بالشيوخ فنصا
حي موت الله فجعل منا ومنه عدونا فقال العباس هل فيكم ذنب فوالله
شاملة وقال البراء بن معمر قد سبها ما قلت انا والله لو كان في
غير ما سب به لقلنا ولكننا نريد الوقاية والصديق وبذل المراج انفسنا
دور رسول الله فبايعهم رسول الله والعباس اخذ بيد رسول الله
بوصلة البيعة تلك الليلة على الاضمار عن الشعبي قال انطلق النبي
الله عليه السلام بالعباس الى السبعين عند العتبة تحت الشجرة فقال

نكلم

الجاشي أمنا هاد بيننا وعهدنا الله لا نخدي فلما بلغ ذلك فريشا أجمعوا أن
يبعثوا الي الجاشي فينا رجلين جليدين وان يهدوا الي الجاشي هدايا مما يستطرون
من مناع مكة فبعثوا له دما كثيرا فلم يتركو من بطارقتهم بطريقا الا هدايا له
هدية ثم بعثوا بذلك عبد الله بن ربيعة الخزرجي وعمر بن العاصي وقالوا
لهم اذ دعوا الي كل بطريق هديته فذل ان نكلوا الجاشي بهم ثم قد موال
الجاشي هدايا ثم شكوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم فخرجوا فقدموا على
الجاشي فدعوا الي كل بطريق هديته وقالوا انه قد صبا الي بلد الملك
منا فلما نسمها فارقوا ديين قوم ولم يدخلوا في ديك وجاؤا ديين
مبتدع وقد بعثنا الي الملك فيهم اشرف قومهم ليرد هم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم
فاشرفهم عليه بان يسلمهم اليه ولا يكلمهم فان قومهم اعطى هم عتقا فقالوا لهم
ثم تركنا هداياهم الي الجاشي فقبلها منهم ثم كلماه فقالا له ايها الملك انه
قد صبا الي بلدك منا فلما نسمها فارقوا ديين قومهم ولم يدخلوا في ديك
وجاؤا ديين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت وقد بعثنا اليك فيهم اشرف قومهم
من ابايهم واهلهم وعشائرهم لتردهم اليهم فهدمنا علىهم هدايا وعلمناهم
عليهم فقال بطارقتهم صلغوا فاسلمهم اليهم فغضب الجاشي ثم لا هاد
الله اذن لا اسلمهم اليكم ولا كادهم ما جادوني وتزولوا بلادي واختاروني
من سواي حتى ادعوني فاسلمهم ما يقول هذان في امرهم فان كانوا كما
سلمهم اليهم وان كانوا غير ذلك منعهم منهم واجسنت جوارهم ما جادوني
قالت ثم ارسلا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما ان جاءهم رسوله
ثم

قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جئتموه قالوا والله ما علمنا
ما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم كاي في ذلك ما هو كاي فلما حادوا
بذري الجاشي اساقفته فقتلوه واصاحهم حوله سالهم فقال يا هذا
الذي الذي فارقت فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين آخر من هذه الامم
ما لك وكان الذي كلمه جعفر بن زيد طالب فقال له ايها الملك كما قومنا اهل حارجل
فقد الاصلنا واكل الميتة وناقي الفواحش ونقطع الارحام ونسوي الجوار
الاقوي الضعيف فكما جلدك جنة بعث الله عز وجل اليها رسولا منا
يعرف نبيته وصدقه وامانتها وعقائده فدعانا الي الله عز وجل ليوحد
عقده ونخلع ما كنا نعبد نحن وابا واما من دونه من الجاهل والاولاد وكانوا
صدق الحديث وادار الامانة وصلة حسن الجوار وكف عن المحارم
الزنا ومها من الفواحش وقول الزور وادار المال بينهم وقذف المحصنة
امرا فان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وامرنا بالصدقة والزكاة والقيام بصدق
نبينا فوجدنا الله فقيل وحده لا تشرك به شيئا وحرمنا ما حرم عليا
فما اخل لنا فهدا علينا قومنا فعدونا وافتنونا عن ديننا ليردونا
وجاؤا بالاولاد وان نكل من الجاشي فلما ففرونا وظلونا واشفقنا
علينا واهل بيتنا وبيننا وبيننا خرجنا الي بلدك فاختارناك هي امن سواك
فرضنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عنك ايها الملك قالت فقال له الجاشي
فلم يملك مما جاك به من الله عز وجل شي قالت فقال له جعفر بن زيد
ما فراره علي فقراء عليه صدرا من كسبه بعض فبا والله الجاشي
فصلت الحية وبكت اساقفته حتى اخصلوا لحمه قال الجاشي هذا
والذي جاك موسى ليخرج من مشكاة واجد انظروا فوالله لا اسلمهم اليكم
ثم

ابداً فالت فلما خرجنا من عنده قال هر بن العاص والله لا نبتله فداهم
عنده بما استاصل به خفراً فقال له عبد الله بن أبي ربيعة وكان أنثى الزمان
فيثلاً يفعل فان لمصر راجعاً قال والله لا خيرة انهم يزعمون ان عيسى بن
مريم جئته قالت ثم هذا عليه الجند فقال له ايها الملك انهم يقولون اني
عيسى بن مريم قولوا عظماء فارسل اليهم فاسألهم عما يقولون فيه قال
فارسل اليهم فسلم هذه فالت ولم يزل يات مثلها فاجتمع القوم فقال
لبعض ماذا تقولون في عيسى اذ اسألكم هذه قالوا نقول والله فيه ما قال
عز وجل وما جاء به نجيا صلى الله عليه وآله ورؤفة ورسله وكلهم فالت
القها الي يوم العذرا التبول قال مضرب النجاشي يده الي الارض فالت
منها فوداً ثم قال ما عدا عيسى بن مريم هذا العود ثم قال اذهبا فان
سبيكم بارض والسبيوم الامنون من سبكم قيرم من سبكم قيرم من سبكم
قيرم رة واعلمها هذا ما لها فلا حاجة لنا بها فوالله ما اخذ الله مني
حين ردة علي فليكن مني قال امرار رسول الله ان شطابق مع جعفر
عليه طالب والي ارض النجاشي فبلغ ذلك فزيتل حبسوا هر بن العاص
وعازا بن الوليد وجعو النجاشي هدية فأتاه بها فقبلها ثم قال انتم
من ارضنا رعو ان دينا وهر في ارض الملك فبعث اليها فقال لنا
لا يكم منكم احد انا خطيبكم اليوم فلما انتهينا بذرنا من عنده فقالوا
لكل فقال جعفر لا نسجد الا لله فذكر نحو الحديث المتقدم فقال النجاشي
وما لكم ومن جئتم من عنده وانا اشهد انه رسول الله وانه الذي
عسي ولولاه لانامه من الملك لانتم حتى اقبل نخله عن اسمي

اسمك قال اهل التيممات ابو سفيان بن الحرث بعد ان استخلف عمر
بسنة وسبعة اشهر وبطل بل مات سنة عشرين وصل عليه عمر وذو نبال
اسامه بن زيد حارثة ويقال اسامة الحب وهو حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويكنى ابا محمد واسمه أم ابن حاضنة رسول الله عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سريته بهم ابو بكر وعمر واستعمل
اسامة بن زيد فكان الناس طعوا فيه اي في صحبه فبلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتصعد النبر فحمد الله وانثى عليه وقال ان الناس قد طعوا في
امارة اسامة وقد كانوا طعوا في امارته من قبله واهما لخلقنا لما
اونا كخلقين لذلك وانه لمن احب الناس الى وكان ابو من احب الناس
الى الا فاصبركم بالاسامة خيرا عن خنثى قال سمعت ابي يقول استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة وهو ابن ثمانية عشر عن محمد بن سيرين قال قال
الخطيب علي عهد عثمان بن عفان قال دفع محمد اسامة الى خلفه ففرقه
فاخرج جارا فاطعه امه فقالوا اما تحملك في هذا وانت الخلف ففرقه
الف دفعه قال ان ابي سالتني ولا تثناني شيئا اقدر عليه الا عظمته
الواقدي فقص النبي صلى الله عليه وسلم واسامة ابن عشرين سنة وكان
سكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم واودي القري ثم نزل الى المدينة فمات في الجوف
في اخر خلافة معاوية قال الزهري جليل اسامة حين ما ظف من الجوف
الى المدينة فسلمه الفارسي بكتي ابنة عبد الله من اصحابه من قري
يقال لها جني وقيل من راسه من راسه فطلب اليه مع قومه فوجدوا
معهما هو من اليهود ثم انه كوثب فاعانه رسول الله في كتابته

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومنعه الرف من شهود بذر واخذ
قاول عذرة عذرا الخندق وشهد ما بعدها وولاه عمر المداين عن
فهد الله بن عباس قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا فارسيا من
اهل اصبهان من اهل قرية يقال لها جني ما وكان ابي ذهقان قريته وكنت
احب خلق الله اليه فلم يزل به حبة اباي حتي جسي في بيته كما تخبئ
الجارية واجتهدت في الجوسيتي كنت فطن النار التي يوقد هالا بزلها
تخبو ساعة وكان ابي متبعة عظيمة قال فتعز به بيا له يوما فقال
له يا بني قد شغلني في بياي هذا اليوم من صبيحتي فاذهب
فاطرق يا امري فيها بعض ما يريد فخرجت الى صبيته فتوزت بكيسة
من كنايس النصارى فسمعت اصواتهم فيها وهم يملئون وكنت لا ادري ما
امر الناس الحبس لياي في بيته فلما امرت هم وسمعت اصواتهم فقلت
لهم انظروا ما يصنعون قال فلما رايتهم اجيتي صلاتهم ورعيت في امرهم
هذا والله خير من الذي يحس عليه فوالله ما تركتهم حتي غربت الشمس
وزنت متبعة لي ولما رأيا فقلت لهم ارب اصل هذا الدين قالوا بالاسلام قال
ثم رجعت الي ابي وقد بعثت عليه وشعلته عن حبه فقلت قال فلما
سمعت قال ابي بني ابنك المراك فهدت البك ما فهدت قال قلت يا ابة
توزت بناس يصنعون في كنيسة لهم فاجبت ما رايت من بينهم فوالله
ما رايت عندهم حتي غربت الشمس قال لي بني ليس في ذلك خير من دينك

ودين اباك خبر قلت كلا والله انه لم يخر من ديننا قال فما في محض رجلي
فبكنا ثم حبسني بيته قال وبعثت الي الثمار فقلت لهم اذ اقدم
عليكم ركب من الشام بخرا من الثمار فاحبروني بهم قال فقدم عليهم
ركب من الشام بخرا من الثمار فاحبروني بهم فقلت لهم اذ اقدم
حوالكم وارادوا الرجعة الي بلادهم فاذنوني بهم قال فلما ارادوا الوصول
بلادهم الفتي الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما
قدمتها قلت من افضل اهل الدين قالوا الاسقف في الكنيسة قال فحسبته
فقلت اني قد رغبت في هذا الدين واخيت ان اكون معكم اخذتكم في كنيسة
وانعلم منكم واصلي معكم قال ادخل فدخلت معه قال كان رجل شقوب
مرهم بالصدقة وبرغمهم فيها فاذا اجعوا اليه منها شيئا كنزته لنفسه ولم
يعطها كما ينبغي حتى جمع سبع قلال من ذهب قال ولبعضه بعضا شديدا
لما رايته يصنع ثم مات فاجتمع اليه الثمار ليدفونه فقلت لهم ان
هكذا كان رجل شقوبا مرمك بالصدقة فاذا اجيتموه بها احسبتموها لنفسكم
ولم يعطوا الساكين منها شيئا قالوا ما علمك بذلك قلت ان انا اذ لكم على كثرة قالوا
فذلنا عليه قال فاذنوني بمؤنعة قال فاستخرجوا منه سبع قلال ثم اؤنوه
زهدا وورقا قال فلما رأوها قالوا والله لاند منه ابدا قال فصلبوه ثم
دمجوه بالمجاعة ثم جأوا برجل آخر فجلوه مكانه فمأرب رجل لا يبيع
لنفسه ربي انه افضل منه زهد في الدنيا ولا رغب في الآخرة ولا اذ ات له
وبها لا يكتفي فحسبته خالما رغبة احدث من قلبه فاقبضت ربه زمانا
حضرته الوفاة فقلت لهما فلان ابي كنت معك فاجبتك خالما رغبة فقلت وقد حضر

ما نرى من امر الله تعالى من توبيخه وما نأمر في قال اي بني والله ما اعلم
انما اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا اكثر ما كانوا عليه
الارحلا بالوصل وهو فلان فهو علي ما كنت عليه فالحق به فلما مات وغيب
لحق بصاحب الوصل فقلت يا فلان ان فلانا وصاني عند موته انما لم ي
كواخبرني انك على امره قال فقال لي اقم عندك قال فاقبضت عنده فوجدته
في رجل على امر صاحبه فلم يلبث ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان
اذ فلانا وصاني اليك وامرني بالحق بك وقد حضر بك من امر الله ما نرى قال من
توبيخه وما لا مرفي قال اي بني والله ما اعلم على مثل ما كان عليه الارحلا بنصيبين
وهو فلان فالحق به فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فحيث
فاحبرته خبرك وما امرني به صاحبي قال فاقم عندك فاقبضت عنده فوجدته
في امر صاحبه فاقبضت مع خير رجل قواله ما لبث ان تول به الموت فلما حضر
قلت له يا فلان ان فلانا كان اوصي بي فلان ثم اوصي به فلان ثم اوصي فلان اليك
قال من توبيخه وما نأمر في قال اي بني والله ما اعلم احد ابي في امرنا اشك ان
تاتيه الارحلا بعورتية فانه على مثل ما نحن عليه فان احبب فاته فانه في
امرنا قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية واحبرته خبري فقال
اقم عندك فاقبضت عند رجل على هذلي اصحابه وامرهم قال ولكنني في
كان لي بظمت وعنبته قال ثم تول به امر الله تعالى فلما حضر قلت باعلا فاني كنت
مع فلان فاصي بي فلان واوصي به فلان الي فلان واوصي به فلان اليك فاني من توبيخه
وما نأمر في قال اي بني والله ما اعلم اصح على ما كان عليه احد من الناس امرك
فانا تاتيه ولكنه قد اهلك زمانا بقي مبعوث دين ابراهيم يخرج بار من العرب مهاجرة
الارض بين حرتين بينهما تحل به علامات لا تخفي باكل الهدية ولا باكل الصدقة

بين كنفه خاتم النبوة فان استطعت ان تلمس تلك البلاد فافعل قال ثم ما
وقيت فمكنت بعورتيه ماشا الله انك سمكت ثم مررتي بقر من كلب تجار القلاع
لهم تخالوني الى ارض العرب واعطيتكم بقراتي وعظيمي هذه قالوا نعم فاعين
وحلوني حتى اذا قد مولوي وايدى القري ظلوني فبا عوني من رجل ثم ردت فقلت
ورايته النخل فرجوت ان يكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم ينجح لي في نفسي
انا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فأتيا عني منه فاحتلوا
المدينة فوالله ما هو الا ان رايتهما فعرتهما بصفتي صاحبي فاقمت بها وبعث رسول
رسوله صلى الله عليه وسلم فاقام بكم ما اقام لا اسع له بذكر مع ما انا فيه من شغل
الوقت ثم هاجر لي المدينة فوالله اني لاني راس عذقي لسيدك اعلم فيه بعين العلم
وسيدك جالس اذا قبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان قاتل الله بني قريظة
فالله انهم لم يجهتوا نفعي على رجل قدم عليهم من مكة اليوم بزمهم انهم جئوا ظلم
فلما سمعوا اخذتني العزة وخرجت فقلت اني ساكط على سيدك قال ونزلت من
المنكحة فجهلت اقول لابن عمي ما ذا تقول ماذا يقول فغضب فلما
شد يده فقتل مالك ولهذا اقبل على حملك قال قلت لاشي ١٢ انما اردت ان اسئلك
عما قال وقد كان عذقي شي قد جهته فلما مسبت اخذتني فخذتني به الى
اصحابه عليه السلام وهو يقول قد خلت عليه فقلت انه قد بلغني انك رجل
ومجد اصحابك لك غريبا في ذوق حاجة وهذا شي كان عذقي للصخرة فرائته
احق به من غيركم قال ففريتة فقال رسول الله لا يصح له كلوا واسك بده
فلا كل قال فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرف عنه فجمعت شيئا ونخل
رسول الله الي المدينة ثم جئت به فقلت اني رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هبة
التي لك بها قال فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامرا صالحة فاكلوا معا
فقلت في نفسي كلان انما قال فمجيئ رسول الله وهو في بقيع العرق قد

تبع جنازة من اصحابه عليه تسعمائة وهو جالس في اصحابه ضللت عليه
ثم استدرت النظر الى ظهره هل راي الحاتم الذي وصف لي صاحبي فلما راي رسول
الله استدرت عن عرفه اني استيتت في شي فقلت قال فاني رداة عن ظهره
فظهرت لي الحاتم فعرفته فاكبت عليه فبهدني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحول تحولك فقصصت عليه حديثي كما حدثك يا ابن عباس فا
حجب رسول الله ان يسمع ذلك اصحابه ثم شغل سلمان الرقي حتى فاته مع رسول
الله بذكر واحد ثم قال يا رسول الله كاتبت يا سلمان فكاتبت صاحبي علي ثلثمائة نخلة
اجيرها له بالمقبر وبالعين اوقيتها فقال رسول الله لا يصح به اعنوا ما حثكم فا
فانوي بالنخل الرجل بثلاثين ودية الرجل بعشرين والرجل بخمسة عشر
فانزل رجل بعشرة بعين الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمع لي ثلثمائة ودية فقال
يا رسول الله اذهب يا سلمان ففققر لها فاذا فرغت اكون انا اضعتها بسيدك قال ففكرت
لها واعاني اصحابي حتى فرغت منها حبيبة فاخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اليها فوجدنا نفير له الودي وبصره رسول الله بيده فوالذي نفس
سلمان بيده ما مات منها ودية واحدة فادب النخل فبقي لي كمال قال فاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل بيته الذخيرة من ذهب من بعض العباد فقال
انزل الفارسي الكاتب قال قد عثت له فقال خذ هذه فادبها ما عليك با
سلمان قال قلت واين تقع هذه يا رسول الله فقال قال خذها فان الله عز وجل
سيجزي بها عنك قال فاخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده اربعين
دينارا وفيهم حاتم وقلت ففكرت مع رسول الله الخندق ثم لم يبقني
معهم مشدود قد رويت بديهة سلمان من حديث ابي الطفيل فاسرب وابلة وانه
اكنت من اهل بني وكان اهل قريبي يجدون الخيل البلق فطلبته الذين قد ذكر

عن ابي البخاري قال سمعت سلمان رجلاً من بني عيسى يسلم منه فخرج معه فجعل يسلم
ان بفضلته في عمل ان محمد جاسان فمضوا وان هتأ الرجل فلما لادى ذهب سلمان
نساها حتى انتهوا الى شط دجلة وهي نطفة فقال سلمان للعيسى انزل فاشرب
فنزول فشرّب فقال له سلمان اريد ان ازيد فقال له سلمان كم نراك تغصت منها فقال
العيسى وما عسى ان انقص منها فقال سلمان كذلك العلم تاخذ منه ولا تنقص
فعليك منه ما يتفكك قال نعم عبر الى لحدون فاذا الاكاش عليه من الخطاة والشياطين
فقال سلمان يا اخا بني عيسى اما نزي لي ففتح هذه الخزائن علينا كان نراها ومحمد
حي قال فقلت بلى قال فوالذي لاله غيره لقد كان يمسون ويحسون وما فيه
فقيه من قبح قال نعم سرنا حتى انهم هيا الى جلولة قال فذكر ما فتح الله عليهم
واما ما نوا فيها من الذهب والفضة فقال يا اخا بني عيسى اما نزي لي الى الزك
نخخ خزائن هذه علينا كان نراها ومحمد حي قال فقلت بلى قال والذي لاله
غيره لقد كانوا يمسون ويحسون وما فيه فهم دينار ولا درهم ثمانية عا سلمان
واعترافهم بفضلته عن ابن عباس قال قدم سلمان من قبة له فتلقاه عتبة
فقال ارضاك الله عتبة قال فزروني فسكت عنه فقال انزفاني لله عتبة اوله
لنفسك فلما اصبح اناه قوم فقال حاجه قالوا نعم قال وما هي قالوا انهم
عن هذه الامور التي يعجزون خطيئة الي عتبة فقال اما والله ما حليني على هذه
امورته ولا سلطانه ولكن قلت رجلاً صالحاً عسى الله عز وجل ان يخرج مني
شركة صالحه عن يلى الاسود قال كما عند علي ذلك يوم فقالوا ما اسير المؤمنين
حدثنا عن سلمان فقال من لم يمثل لقمان الحكيم ذلك امزوة منا واليا اهل
البيت ادر كالعالم الاول والاخر وفقر الكتاب الاول والاخر لا يتفكر واوه
معاين قبل رجلا ان يطلب العلم من اربعة سلمان اقدم ذكر نبذة من كلامه
فمن السويدي عن عتبة قال قال سلمان لحذيقه يا اخي سويدي عيسى العالم

عنه

تصبر فخذ من العلم ما تحتاج اليه في امورك ودع ما سواه فلا تعابه
سعيد الوهبي عن سلمان قال لما مثل الورع الدنيا كمثل مريض معه
الذي يعلم داءه ودواءه فاذا اشتري ما يضره منه وقال لا تنسبه فابك
فكذلك فابك فلا يزال يسبح حتى يترام من وجعه وكذلك الورع يشتري
الكثرة مما قد يقتل به غيره من العيش فيمنعه الله عز وجل اياه و
حي يوفاه فبذل حله الجنة عن جرير قال قال سلمان لحذيقه يا اخي
يا سبي عذ وجل فاعلم من نواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة قلت قال
باسمهم في الدنيا قال نعم فخذ عذوك اذا داراه بين اضبعيه قال يا جرير
قلت في الجنة مثل هذا العود لم يجده قلت يا ابا عبد الله فابن النخل والشجر
ما هو الكثرة واعلاها التمر عن ابي البخاري عن سلمان قال مثل القلب وا
مثل عني ويخود قال القعد اي اربي ثمرة ولا يستطيع ان اقوم اليها فاجل
ناكل ما طوعه عن قتادة قال قال سلمان اذا اسأت سبتك في سيرة فاحسن
سيرة واذا اسأت سبتك في علانية فاحسن حسنك في علانية لكي
لا يهذه عهده عن يحيى بن سعيد ان ابا الدرداء كتب الى سلمان هلم لي الى الارض
فدسة فكت اليه سلمان ان الارض لا تقدر من احد او ما يقدر من الانسان عمله
يا اخي انك خولت طبعاً فان كنت ليبري فمحاك وان كنت منطبعاً فاحذر
فقل انسا فاستدخل النار فكان ابو الدرداء اذا اقصي بين اثنين فادبر عنه نظر
ما وقال منطبعاً والله رجوا الي عتبة اقصتكم عن ابي عثمان النهدي عن
الان قال ثلاث انجمتني حتى يصحكني مؤجل الدنيا والموت يطلمه وغافل
ليس بمغفول عنه وضاحك بل قد لا يوري اساطير العالمين عليه
المن عنه وثلاث احزني حتى اليكيتي فراق محمد وحزبه وهول الطلح

ضح

يا جرير هل تدري ما الطلح يوم القيامة

والوقوف بين يديك الله عز وجل لا ادري الى الجنة اولى ناري عن ابي عثمان عن
قال ما من مسلم يكون بقي من الارض فنبهوا وليم يورثون ويقيم الامم
من الملائكة لا يري طرفهرا وقال طرفا هم عن ميمون عن مهران قال جاء
رجل الى سلمان فقال اوصني قال فان تكلمت ففكرت حتى اواسكت قال زيد
قال لا تعصب قال له ليحسبني ملا املكه قال فان غضبت فامسك
ويذكر قال زيد في قال لا تلبس الناس قال ما يستطيع من هاسر النام
ان لا يلبسهم قال فان لا يستريح فاصدق للدنيا واذا الامانة عندك
عن سلمان قال ان العبد اذا كان يدعو الله في السراء فنزلت به الملائكة
فدعي الله قالت الملائكة صوت معروف من ادبي ضعيف فيشفون
له واذا كان لا يدعو في السراء فنزلت به الملائكة قالت الملائكة صوت
من ادبي ضعيف فلا يشفون له عن حارثة بن مختار قال سمعت
سلمان قال لابي اعد العزاف على الحارث حشية الظفر وروي عن ابي اسحق
قال لابي لا عد عراف الفذ رخصة من المكن بخادي عن مسلم مولي زيد
بن موهان قال كنت مع مولي زيد بن موهان في السوق فذكر
سلمان الفارسي وقد اشترى وسقا من طعام فقال له زيد يا ابا عبد الله
تدعني من بيت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النفس اذا
قوتها الهوى وتفرقت للعبادة وبليس منها الوسوس عن ابي عثمان
سلمان قال لما افتتح السلون خوخي دخلوا يمشون فيها واكدوا
فيها امثال الجبال قال ورجل عشي في جنب سلمان فقال يا ابا عبد الله
تري ما اعطانا الله فقال وما لي بمحمد ما تري الي جنب كل حبة ما
حسابك عن سويد بن وهب قال خلت مع سلمان في صديق له
عنده فخره فقال له سلمان ان الله عز وجل يبتي عبد المور

ثم

ثم ياتي فيه فيكون كفارة لماضي فيستعجب فيما بقي وان الله تعالى بهتلي عبده
الاجر بالآخرة فيكون كالبحير عقله اهله ثم اطلقوه فلا يذري
في عقله حين عقلوه ولا فيم اطلقوه حين اطلقوه عن مسلم بن عطاء
الاسدي قال دخل سلمان على رجل يعودوه وهو في الترع فقال ايها الملك ارفع
عقل يقول الرجل انه يقول اني بكل مومن رفيق ذكر وفاة سلمان
عن مورق العجلي ان سلمان لما حضرته الوفاة كان فقيلا له ما يبكى قال عمن
لهذا الباس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكن بلاغ احكم كذا الركاب قال فلما
كانت نظروني في بيته فلم يروا فيه الا كافا ووطاء وضاعا فقوم يحكمون عن
رديهم عن عاصم بن عبد الله عن سلمان انه حين حضرته الموت عرفناه بعض الخو
فقالوا ما يجوز عليك يا ابا عبد الله وقد كان لك سابقة في الخبر شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخاري حسنة وشوفا عظيمة فقال يحزنني ان حبيبا محمدا
صلى الله عليه وسلم عهد اليك خبر فارضا فقال ليكن للمومن كذا الركاب فقال الذي
يخزي قال جمع مال سلمان كان قيمته خمسة عشر دينارا كذا قال عامر
ابا فون من الرضا يذكره الدرام عن ابي سفيان عن ابي حله قال دخل سعد
بن عاصم وقاصي على سلمان يعودوه فبكي فقال له سعد ما بك يا ابا عبد الله فولي
رسول الله وهو عنك راض وترد عليه الحوض قال فقال سلمان ما لي يا ابي
من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد اليك فقال ليكن
بلغوا احكم مثل زاد الركاب وحولي هذه الاسود وانما حوله لحافه وجفنة
او مظهر قال فقال له سعد يا ابا عبد الله عهد اليك بعدنا خذ به بعدك
فقال سعد انكر الله عند هذا اذا هممت وعند حاكم اذا حكمت وعند نبيك اذا
تيسر عن الشعبي قال صاب سلمان مرة مسك يوم قضي جلاؤه فاستودعها
امراته فلما حضرته الوفاة قال هاتي هذه المسكة فمرسها في ماء ثم قال اضمحها

عنها

حولي فانه يا بني زوار الآن ففعلت فلم يمكث بعد ذلك الا قليلا حتى قبض
رني رواية اخرى انه قال مجدونه الذبح ولا ياكلون الطعام عن سعيد بن سوقة
قال دخلنا في سمان نحووه وهو مطبوخ فقال لا سمانه ما فعلت بالسك الذي
جينا من ليح ففالت هوذا قال القبيح في الآثم اخري بعضه ببعض ثم انهم
حول فراشي فانه الآن يا بني قوم لي سوا بانس ولا نحن صه ففعلت وخرجنا
عنه ثم انبياه فوجدناه قد قبض رحمه الله عن الشعبي قال حدثني الحرث
عن امرأة سمان بقبيرة قالت لما حضر سمان الموت دعاني وهو في قبيرة
لها اربعة ابواب فقال انجي هذه الابواب باقبيرة فاني اليوم زوار الادري
من اي هذه الابواب يدخلوه هي ثم دعاهم سكره ثم قال لها ان يقبوه في قوبر
ففعلت ثم قال انضجه حول فراشي ثم انزلي فامكني فسوف تطلع بن فزري
علي فراشي فاطلعت فاذا هو قد اخذ روحه وكانت نائمة على فراشه او نحو
هذا قال اهل العلم بالتهنيد وكان سمان من المعترين اذكر وصي عيسى بن مريم
وعاش ما بين وخمسين سنة ويقال اكثر ونوفي بالمدين في خلافة عثمان بن
مات سنة ثنتين وثلاثين قال ابو بكر بن داود سمان ثلاث ثياب بنيت بام
وثلاثان بمصر عن عبد الله بن سلام ان سمان قال له يا اخي ايتنا مات قبل
فليترى له قال عبد الله بن سلام او يكون ذلك قال نعم فسنة المومن محلاة
تذهب في الارض حيث شئت وسنة الكافر في سجين فمات سمان قال عبد
عبد الله فبينما انا ذات يوم قابل نصف النهار على سريري فاعفيت اخفاء
اذ جاء سمان فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقلت السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ابا عبد كيف وجدت مثلك قال خيرا وعليك بالتوكل ففتح السما
التوكل رذلة ثلاث مرات ابو موسى الاشعري عبد الله بن فزير
بن اسلم اسم مكة وهاجلا الحبشة ثم قدم مع اهل السفينتين ورسول الله صلى الله

ارض

عليه وسلم بعضهم بكره حجرة الى الحبشة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد تحادوا واما موسى الى اليمن وامره ان ينظر الناس القرآن وقد صرح من حديث
ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رايتني وانا اسمع قرآنك الباحة
لقد اوتيت جزا من مزاحميرال داود فقلت برسول لو علمت انك سمع
تأتي لحبسته لك خبير او في الصحيحين من حديث ابي موسى قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر على بعير نعقبه قال
نقبت اقدما ونقبت قدماي وسقطت اطرافي فكنا نلف على ارجلنا
الحرق فسميت غزاة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الحر قال
البزرجة تحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم ذكره ذلك وقال ما كنت اصنع
بان اذكره قال كانه كره ان يكره شيئا من عمله افتاه عن ابيه سلمه قال كان
عمر الخطاب يقول لا يي موسى ذكرتنا ربنا بغيا فيقدر اعني عثمان النهدي
قال صلى بنا ابو موسى الاشعري صلاة الصبح فها سمعت صوتي صلي ولا
يرتبط كان احسن صوتا منه من كبشة السدوسي قال خطبنا ابو موسى الاشعري
فقال ان الجلبس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من المجلس السود ومثل
المجلس الصالح كمثل صاحب العطر الا يجذبك بعقبك من زعمه الا
وانما سبي القلب من قلبه وان مثل القلب كمثل ريشة بار من قضا
نصرته ثم اخرج فطهر لبطنه الا وان من وراءكم فتنا كقطع الليل المنظم يعرض
الرجل فيها مومنا ومسي كافر والقاعد فيها خير من القفار والقائم خير
من الماشي والماشي خير من الراكب قالوا فاما تترنا قال كونوا احلاس
البيوت عن ابي موسى الاشعري انه خرج المذنب فزادوا القرآن فاذا هم فزير
من ثلاث مئة نعتهم القرك وقال ان هذا القرآن كايديكم لكم اجرا وكايديكم

عليكم وزناً فاتبعوا القرآن ولا تتبعكم القران فانه من اتبع القرآن هبط به على
رياض الجنة ومن تبعه القرآن لم يبق فيه فقد في النار عن انس ان ابا موسى
كان له ثياب ينام فيها مخافة ان يتكسفن عن اية محمد قال قال ابو موسى
اي لا تغسل في البيت النظم فما اقيم طليحي حتى اخذ ثوبي حيا فتمن رب عز وجل
عن قتادة بن ربيعة قال خطبنا ابو موسى فقال ايها الناس انكوا فان لم تنكوا
نبتا كما فانا اهل النار يكون الدومع حتى تنقطع ثم يكون الدماء حتى لو اوتيت
فيها السفن لجرت عن الي مودة عن ابي موسى قال خرجنا غازين في البحر فبينما
نحن والريح تطاير والشرع لنا مرفوع سمعنا ضجيجا فبينما نيا اهل
السفينة فقلوا اخبركم فحي واي بين سبعة اصوات قال ابو موسى فقلت
في صدر السفينة فقلت من انت ومن اين انت وما تري ابن نحن وهل
نستطيع وقوف قال قال فاجابني الصوت الاخبركم بقضاء قضاء الله على نفسه
قال قلت بل اخبّر قال فان الله قضى على نفسه انه من عطش نفسه لله في
يوم حار كان حقا على الله ان يرويه يوم القيمة قال فكان ابو موسى يروي
ذلك اليوم للحار الشديد الحر الذي يكاد ينسلخ فيه الانسان فيصومه عن
ادريس قال امام ابو موسى حية عاد كانه خلال فليل له لواجمت نفسك
فقال ايهات اعماسي من الخيل المفعلة قال ورما خرج من معرله فيقول
لا مرانه سيدي رجلك فليس في جسر جهم معتبر عن الضحالك عبد
الرحمن بن عزيب قال دعي ابو موسى فتيا انه حين حصرته الوفاة فقال
ان هبوا واحضروا واسخروا واعفوا عني انا فقالوا قد حفرنا واوسعنا
واعمقنا فقال والله انها لا تحري الترتين اما ليوسعتني في حربي في
يكون كل زاوية منه اربعين ذراعا لم ليحكن لي باب الي الجنة فلا تكلنا
الي ارواحي ومنازلي وما اعد الله عز وجل لي من الكرامة ثم لم يصبرني
منهم ما وودعها جنة البعث وكان كانت الا حربي وتعود بالله من الهزيمة

ان ياتي حتى اكون في اصق من القناة في الزبح ثم ليحكن عهابا من
باب جهنم فلا تكلنا سلاسلي واعلامي وقرناي ثم ليصبرني من
فيها جنة البعث عن ابي بردة قال لما حصرته ابو موسى الوفاة قال رجل
يا بني انكروا صاحب الرغيف قال كان رجل يتبعني في مؤمنة اراه
سبعين سنة لا يزل الا في يوم واحد قال فشبته او شبك الشيطان في عنقه
امرأة قال فكان معها سبعة ايام اوسع ليال قال ثم كشف عن الرجل فظاوة
خرج نائيا فكان كلما خطا خطوة سجد وآواه الليل الى دكا في عليه شاة
ثم مسكها فادركه الا قيا ورفي بنفسه بين رجلين منهم وكان ثم راهب
يبحث اليهم كل ليلة بارغفة فيعطى كل انسان رغيفا فاجاب صاحب الرغف
فاعطى كل انسان رغيفا ومز على ذلك الرجل الذي خرج نائيا فظن انه
مسكين فاعطاه رغيفا فقال الم تزك لصاحب الرغف مالك لم تعطني
رغيفي فقال تروني امسكته عندك والله لا عطيتك الليلة شيئا فعلم ان تاب
الي الرغيف الذي دفعه اليه فدفعه الي الرجل الذي تزك فاصبح الناب
ميتا قال فوزنت السجود ستة بالبيع الكيالي فربحت اللبالي فوزنت
الرغيف بالبيع اللبالي فربح الرغيف قال ابو موسى يا بني انكروا صاحب
الرغيف قال اهل التبر تروني ابو موسى سنة اثنتين وخمسين وقيل
اثنتين واربعين وقيل اربع واربعين ودين مائة وقيل دفين بالسوبة على
مليون من الكوفة باسرين عامر مراك ابو عمار قدم مكة فخالف ابا هذيفة
بن العبرة فزوجته ابو هذيفة امرأة له يقال لها سمية بنت حنظلة فولدت له عامرا
ثم جاءه الله بالا سلام فاسم بابنك وعمار فلما اسلم باسرا اخذته هو محترق

فجعلوا يعذبونه ليرجع عن دينه قال عثمان بن عفان اقبلت انا ورسول الله
وهو آخذ بيد جنة اتينا عليا عمار وعمار واجته وهم يعذبون فقال يا
الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر اللهم اعف لآل ياسر
وقد فعلت عبد الله بن عمر الخصاص يلقى ابا عبد الرحمن امه زكيا
بنت مظهر بن سلمة مع ابيه ولم يكن بالقاجينيد وهاجر مع ابي عبد الله
وفرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فردة ويوم احد فردة
سنة وفرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازته عن نافع عن
عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجد
ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازته عن سالم عن ابن عمر
قال لا جارية حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اراني رؤيا فسمعا علي النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا فكنيت انا في المسجد في عهد
الله فربيت في النوم كان ملكي اخذني فذهلني الى النار فاذا هي مطوية
كطي البيروذا فلما قرنا واري فيها ناسا قد عرفتهم فجلست اقول اعود
باعتهم النار اعود بالله من النار فلعنهم ما ملك اخر فقال لي لن تدر اعلم
علي حفضه فقضتها حفضه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله بعد لا ينام من الليل الا قليلا
اخرجاه في الصحاح من نافع قال قال عمر رضى الله عنه في النوم انما كان
يذهب قطعة استرق ولا يشترها الى مكان من الجنة الا طارت في اليد فقضى
حفضه علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اكل رجل صلح او ان عبد الله رجل
رجل صلح اخرجاه في الصحاح من عمر بن الخطاب قال قال جعفر في الحجر مقعب
وعبد الله وفردة بن الزبير وعبد الله بن عمر فقال تموتوا فقال عبد الله
بن الزبير امانا فاما عمة الله واما عمة عثمان ابوخذ علي بن الزبير

فلم يقب امانا فاما مرة العواق والمج بن عايشة بنت طلحة وسكنية
بنه الحسين وقال عبد الله امانا فاما مرة البقرة قال فاما لوما عمو لعلين
عن قنبر له عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسبعة وهو ساجد
يقول قد تعلم ما ينبغي من مزاجه فزيت علي هذه الدنيا الا خوفك عن
لاوس قال ما ريت رجلا اروع من ابن عمر ولا ريت رجلا اعلم من ابن
هشام عن سعيد بن المسيب قال لو كنت شاهدا للاحدين اهل العلم انه من
اهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر عن عروة قال سئل ابن عمر عن
فقال لا اعلم به فلما اذبح الرجل قال لقسه سئل ابن عمر عن عروة قال لا اعلم
له به فقال لا اعلم به عن نافع ان رجلا سأل ابن عمر عن مسألة فقال ما راسه
ولم يجبه حتى ظن السائل انه لم يسمع مسئلة فقال برحمتك الله ما سمعت
سئلي قال لي ولكنكم كنتم تزعمون ان الله ليس سائلنا عما سألنا عنه
ان تركا رحمتك الله جنة تتفجر مثلك فان كان لها جواب عندنا ولا علينا
انه لا علم لنا به عن عبد الله قال ان الملك شاب فزيت لقسه عن الدنيا
ابن عمر بن محمد قال يثبت ان ابن عمر كان يقول لي لقيت اصحابي علي اشد
واخي اخاف ان خالفهم ان لا الحق بهم عن سعيد بن المسيب قال كان اشبه
ولا عمن بغير عبد الله وكان اشبه ولد عبد الله بعبد الله عن سالم
قال ما انا فقه اظلمت فصيلتها في فلاة من الارض باطل لا نرها من
ابن عمر بن الخطاب عن النضر بن العذام الصخاني قال كتب الجراح
بن يوسف الي عبد الله بن عمر بلغني انك طلبت الخلافة وان الخلافة
لا تصلح ليعتي ولا خيل ولا غير فكتب اليه ما بن عمر اما ما ذكرت من الخلافة

اني طلبتها فانها طلعتها وما هي من مالي واما ما ذكرت من الحج والعمرة والمكبر
فان من جمع كتاب الله تعالى فليس يعتي ومن اذكي زكاة ماله فليس يفتقر
واما ما ذكرت من العبر فمر فان احق ما عرفت فيه ولدي ان يسر ك
فيه غيري عن عائشة قالت ما رايت احدا اكرم للا من الاول من
الله بن عمر عن عائشة قالت ما رايت اشد بما صاحب رسول الله الذي
من عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عثمان قال كان عبدالله بن عمر
جاريته التي يقال لها ربيعة فقال لي سمعت الله عز وجل قال يا
ابن علي تلو البرحق تنفقوا اما تحبون واني والله ان كنت لاحبك في الدنيا
فانق لوجه الله عن جمع بن عبدالله بن عمر قال خرفت هذه الآية لو
البرحق تنفقوا اما تحبون فتذكرت ما اعطاني الله فما وجدت شيئا
احبالي من جاريته ربيعة فقلت هذه خيرة لوجه الله فلو لا
الا فود في شي جعلت لله لنكحها فانا نكحها فانا نكحها فانا نكحها
قال كان ابن عمر اذا اشتد محبة نبي من ماله قرينة الله عز وجل قال
كان ربيعة قد عرفت ذلك منه فترامته احداهم فلم يسجد فاذا راها
ابن عمر على ذلك الحال الحسة اعنته فيقول اصحابه يا ابا عبدالله الرحمن
والله ما بهم الا ان يخذ فوك يقول ابن عمر فمن خذ هذا الله اخذ
له قال نافع فلقد رايتا ذات عشية وراح ابن عمر علي فحبيب له قد اخذ
بالوقاية الحجة سيرة انا خة مكانة ثم نزل عنه فقال يا نافع انزل هو
تعامية ورخله ورجلوه واسجروه وادخلوه في النذ عن سعد
بن عمار هلال ان عبدالله بن عمر نزل المحقة وهو شاك فقال اني
شهرت حينما نالنا قسوا له فلم يسجدوا الا حوتا واحدا فاخذته امر

بنه بنت عبيد فضضته ثم قرنته اليه فانما مسكين حق وقت عليه
له ابن عمر خذه فقال اهله سبحان الله قد عشتا ومعا زاد نعطيه
فلان عبدالله بن عمر بن بكر بن حفص قال شكتي ابن عمر فاشتهي
ونافض له فلما وضع بين يديها سائل فقال اعطوه الخوت فقالت
برائته نعطيه درهما فهو انفع له من هذا واقتض انت شهوتك منه فقال
هوق ما اريد عن نافع عن ابن عمر ان كان لا يجبه شي من ماله الا خرج
الله عز وجل قال رما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين الف قال واعطاه
بن عمر مرتين ثلاثين الف قال فقال نافع اني اخاف ان تقتني دراهم
بن عمر اذ هب فانت خذ قال وكان لا يذ من اللطم الا مسافرا او زمان
قال وكان بركت الشهر لا يدوي فيه مرفقة ثم عن مشهور بن مهران قال
ابن عمر ثمان وعشرون الف دينار في مجلس فلم يبق حجة فرقها عن
ابن عمر بن محمد عن ابيه قال عطي ابن عمر بنا فخرج عشرة الاف او الف
بار فقلت يا ابا عبدالله الرحمن فما ننظر ان نبيح قال فهلا ما هو خير
ذلك هو خيرة لوجه الله تعالى عن ابي بكر بن حفص عن عبدالله
بن عمر كان لا يملك طعاما الا وعلي خوانه يقيم عن نافع قال ما مات ابن
عمر اعق الف انسان اوراد عن نافع قال اني ابي عن عتبة وعشرين
فانما قام من مجلسه حتى اعطاهم وراى عليا قال لم ينزل يعطي حتى انقذ
ان عنده فبا بعض من كان يعطيه فاستقرض من بعض من كان اعطاه
اعطاه عن نافع قال كان يرسل الي عبدالله بالمال فيقبله فيقول لا سال
اشي ولا ارد ما رزقي الله عن نافع قال كان ابن عمر يقيم علي لحية ثم

بأخذ ما جاوز القبطية عن نافع قال كان معاوية بعث إلي بن عمر
العياضي فلما أبلغه بلغه خبره قال أرى ذلك إرادان ديني عندي إذا أكره
عن نافع أن معاوية بعث إلي بن عمر علة ألف فاحاط الخول وعنده من
شيء عن الخواص قال قلت لابن عمر لا يزال الناس يحزنون ما ابتاع الله
قال فعضب ثم قال اني لا استبك عداوتيا وما يذرك ما يعلق عليه ابن
أبي بانه عن نافع ان ابن عمر شكى فاستدعى له عتيقود عتيق بدرهم
فما مكين فقال اعطوه اياه فخالف اليه انسان فاشتراه منه بدرهم
شرباه اليه فجاءه السكين يسأل فقال اعطوه اياه فخالف اليه انسان
فاشتراه بدرهم ثم جاءه اليه فجاءه السكين يسأل فقال اعطوه اياه
فخالف اليه انسان فاشتراه منه بدرهم فإرادان يبيع فتبع ولوعه
عن ذلك العتيقود ما ذاقه قال ميمون بن مهران ان امرأة ابن عمر
فيه فقبل لها ما تظلم من هذا الشيخ قالت فيما اصنع ما تفضح له
طعاما الادعي عليه من باكله فارسلت الي قوم من السالكين كانوا يجلسون
بطريقه اذا خرج من المسجد فاطعمهم وقالت لا تجلسوا بطريقه
ثم جا الى بيته فقال ارسلوا لي فلان والي فلان وكانت امراته
لهم اليوم بكلام وقالت اندعك فلان ففعل فقال ابن عمر انه قد
تغشى الليلة فلم يمش تلك الليلة عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال
طعاما لمرأته عنده عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد ان نجده له
فدخل عليه ابن مطيع يعوده فراه وقد بخل جسمه فقال لصني
لا تظلمه لعلك تبت اليه جسمه نصفين له طعاما قالت انما
ذلك لك لا يبيع احد من اهل ولا من يحضره الادعاه عليه فكلوه

في ذلك فقال ابن مطيع يا ابا عبد الرحمن لو اتخذت طعاما فخرجت
بجنتك فقال انه ليلقي علي ثاؤون سنة ما اشبع فيها شعبة واحدة او
قال لا اشبع فيها الا شعبة واحدة فلان تريد ان اشبع حين لم يبق
من عمري الا ظم حار عن عبيد بن عدي وكان موي لابن عمر
قدم من العراق فجاءه فسلم عليه وقال اهديك ذلك هديتي قال ما
هي قال جوارشن قال وما جوارشن قال الهظم الطعام قال الهضم
بطني طعاما منذ اربعين سنة فما اصنع به قال ميمون بن مهران ان
رجلا من ولد عبد الله بن عمر استسكاه ازارا وقال قد تخدق ازارك
فقال لما قطع ازارك شوال السنة ففكره العتيق ذلك فقال له عبد الله
اتق الله ولا تكون من الذين يحطلون ما رزقهم الله فقال في بطونهم
وعلى ظهورهم عن سفين قال ارا ابن عمر مرة الصدرك من مكة
فاخذ له ابن صفوان سفرة من ثوبي وفالودج واخبصو به
اليه بها فاني بها اليه فلما نظر اليها كاد ان ياكلها ما شبع
منذ اسلمت فامز بها فقبيحت علي اهل الآ ودي يسفرت وقال لا
خير الا فيما بقي ففعل عدا عن الفهم بن علي بركة قال حدثني من سمع
ابن عمر قرا ويل للطغفان حتى بلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال فكي حتى خن وامنع من قرا ما بعده قال النبي ان من سلم
قال سمعت نافع يقول ما قرأ ابن عمر هاتين الايتين قط من احد
سورة البقرة الا اني وان يئدوا ما في انفسكم او تخفوه نرى يقول ان هذا

لا حصاء شديد عن يحيى بن يحيى الغساني قال جاسأبنا الى ابن عمر
نقال لابننا عظمه ديننا فلما انصرف قال له ابنته تقبل الله منك يا ابنة
فقال لو علمت ان الله يقبل مني سجدة واحدة او صدقة درهم لم
يكن غايي حب الي من الموت اندري ممن يتقبل الله انما
يتقبل الله من المتقين عن مجاهد قال صحبت ابن عمر وانا اريد
ان اخذته فكان يحسدني اكثر من وحيب ان ابن عمر قال ما فعل
تقبل له لو امسكته لقد كان موافقا ولكن ان هب شعبة من قلبي
فكرهت ان اشغل قلبي بشي عن محمد بن زيد ان عبد الله بن عمر كان
له مهراس فيه فبطل ما قدر له ثم يصير الى العرش فيبقي افعاله
الطير ثم يثبت فيوضا ثم يعلي بفعل ذلك في الليلة اربع امر الله
مرا عن نافع عن ابن عمر انه كان عبي الليل صلاة ثم يقول يا نافع
اسعدنا قال قول لا تمسكوا ذالملة ثم يقول يا نافع اسعدنا قال قول ثم
يقعد ويستغفر ويدعو حتى يصبح عن نافع عن ابن عمر انه كان
يحيى ما بين الظهر والعصر عن طاووس قال ما ريت مصليا كعبد
عبد الله بن عمر شدة استمالا للكبنة بوجهه وكفيه وقد منبه
عن عبد الله بن سيرة قال كان ابن عمر اذا اصبح قال اللهم اجعلني من
اعظم عبادك نصيبا في كل خير تقسمه العداة ونور قدي به وجهي
ونفسك هاديني تبسطه ومنك لكشفه وبلا وترفعه وقتته نصره
عن سمير الواسطي عن ابنته قال شرب ابن عمر ماء مبردا فبكي فاشتد

بكاؤه فقيل له ما يبكيك قال ذكرت اية في كتاب الله وجل بينهم وبين
ما يشتهون معروف ان اهل النار لا يشتهون شيا وشهوتهم ما ابارد وقد
قال الله عز وجل افبضوا علينا من الماء وما رزقكم الله عن جابون عبد
الله قال ما ذكرنا احدا وما راينا احدا الا قد مات به الدنيا او مال بها الا
هدى الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن للذين امنوا
ان تحشع قلوبهم لذكر الله لكي يفرغوا عن الدنيا عن مجاهد عن ابن عمر
قال لا يقربني عند شيئا من الدنيا الا انقص من درجته عند الله عز
وجل وان كان عليه كرماء عن ميمون قال قيل لعبد الله بن عمر توفي
فلان الانصاريت قال رحمه الله قيل له ترك مئة الف قال لكن هي لم
تركه عن نافع او غيره ان رجلا قال لابن عمر باخير الناس او ابن
خير الناس فقال ابن عمر ما انا خير الناس ولا ابن خير الناس ولكني
كثير من عباد الله عز وجل ارجو الله تعالى واخافه والله لن ترأوا ابدا
في قلوبكم عن نافع قال كان البر لا يعرف في عمر وابنته حتى يقولوا بوعلا
عن نافع عن ابن عمر انه نزل على رجل فلما مضت ثلاث قال يا نافع انفق
عليما من مالنا عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لاله الا الله هل يصوم بها
عقل كما لا ينفع مع تركها عقل قال ابن عمر عيش ولا تغتر عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال في احب في الله وابغض في الله وغايب الله فانك لا
تال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل كلهم الايمان وان كثرت صلاته وصامه
حتى يكون كذلك ومارث مواخاة الناس في امر الدنيا وان ذللت الخيرة
اهله شيا قال وقال ابن عمر اذا اصحبت فلا تخدع نفسك بالساء

واذا امسيت فلا تخدث نفسك بالقبحا وحذر من صحتك لسفك ومن
حيوتك لو خلك فلنك يا عبد الله ما تدري ما اسبك هكذا قال واخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي فقال كن في الدنيا عذري او عاب
سبيل وعذ نفسك في اهل القبور وذكر وفاة بن عمر عن عطية بن
قال سالت مؤلفي لعبد الله بن عمر عن موت عبد الله بن عمر فقال اصابه رجلا
اهل الشام بترجته في رجله فانا له الحجاج بعودة فقال لو اعلم الذي اصاب
لصرت عنقه فقال عبد الله انت الذي اصبتني قال كذب قال
ارسلت حرم الله السلاخ عن ابوت قال قلت لنافع ما كان يدعو مؤ
ابن عمر قال اصابت عارضة محلل بن اصعب من اصابعه عبد الله
في الزحام فمرض فانا له الحجاج بعودة فمرض عيني مكره الحجاج
يكله عن نافع قال كان زج رزح رجل من اصحاب الحجاج قد اصاب
رجل ابن عمر فاولم الجرح فلما صدر انقص عليه فدخل الحجاج بعودة
نقال من اصابك قال انت قتلتني قال وفيه قال حلت السلاخ في حرم
الله فاما بن بعض اصحابك فلما حضرته الوفاة اوجي ان لا يدفن
في الحرم فظن في الحرم وصي عليه الحجاج وفي رواية عن نافع
قال لم يقدري ذلك من الحجاج فدفناه في مقبرة المهاجرين فدفن
مخودي طوي ومات بمكة سنة اربع وسبعين ودفن سنة ثلاث
وسبعين وهو ابن اربع وثمانين سنة عمره ومن ام مكنوم وهو عمر
بن قيس وقيل اسمه عبد الله واسم امه عاتكة وتلكني ام مكنوم اسم بمكة
وصاد ضرب البصر وقيل اسمه عبد الله بن شرح وهاجر الى المدينة وكان

يؤمن للنبي صلى الله عليه وسلم بالمدسة مع بلال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلخه
في المدينة يعني بالناس في عامة عرواته عن الزاين عازب قال قول من قدم علينا
من المهاجرين مضعب بن عبيد ثم قدم علينا بن ام مكنوم الا عني عن ابن عباس قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شامي غنبة من ربيعة واباحل بن هشام وذكر اخو كان
يغزوهم كثيرا وبقيل عليهم رجا ان يؤمنوا قال رجل اعي يقال له عبد الله بن ام مكنوم
هو بن جهم فحل عبد الله يستقري رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرن وقال
رسول الله علي ما علمك الله فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى وجمعه ونوب
لهم ذكره كلامه واقتل على الاخرين فلما قضى رسول الله حواء واخذت بنقلها الى اهلها
رسول الله نصل عيسى ونولي ان جاء الا عني فلما نزل في ما نزل اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم
كله يقول ما حازك هل تريد من شيء واذا ذهب من عذة قل هل حاجة في شيء
ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم قال انبوي بالكثف او اللوح فكسلا يستويك الفاعدون من المؤمنين
روى بن ام مكنوم خلف ظهره فقال هل من رخصه فزلت غير اولي الضرر عن عبد الرحمن
فانزل على قال لا يستوي الفاعدون فقال بن ام مكنوم اي رب انزل عذرك فانزل الله عز وجل
ظنر فحل بهم وكان بعد ذلك يقول ويقول ادفعوا الى اللوا في اعي لا استطع ان
يؤدوا فيهم بين الصفتين قال انس بن مالك كان من ام مكنوم يوم القادسية راية ولوا
الوا فيهم مات ابن ام مكنوم بالمدينة ولم نسمع له بدكر بعد عمره ابو رزح بن
فانزل في اسمه خلاف كثير قد ذكرته في كتابي المسمى بالتلفيح وكان ابو رزح لا ادم
ان يستعد قبل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فدفنا وقال كنت في الاسلام وابقا
رجع الى بلاد قومه فاقام بها حتى مضت بذكر واخذ الصدوق ثم قدم المدينة فخطب
فانزل عما كان ابو رزح شحا فاعفوه وحده فيقطع الطريق ويقبر على الصوم التمام
فمن ثم ان الله دفن في قلبه الاسلام وسبع النبي بمكة فافاه عن عبد الله بن همام قال قال ابو
رزح صليت يا بن اخي قبل ان ياتي رسول الله ثلاث سنين قال نقلت لمن قال بكم نقل
فانزل توجه قال حيث وحمي الله عز وجل قال واملي عشائني اذ كان من آخر الخيل

لَقِيتُ لَاحِيَّ جَعْفَرًا حَتَّى تَطْلُوفِي الشَّمْسُ قَالَ وَبَذَرْتُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْتُ بِمَحْضَرَةِ مَكَّةَ
وَأَنْطَلَقَ ابْنِي أَكْثَرُ فَرَدْتُ عَلَى قَوْلِكَ مَا حَسْبُكَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بَرَّعَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
عَزِيدُ بْنُ أَرْسَلَةَ جَدَّيْكَ قَالَ قُلْتُ مَا تَقُولُ النَّاسُ لَهُ قَالَ يَقُولُونَ لَهُ إِنَّهُ شَأْنٌ عَزِيدُ بْنُ
وَكَلَانَ قَالَ أَتَيْتُكَ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكُفَّاءِ فَمَا يَقُولُ بِقَوْلِهِمْ وَقَدْ وَصَفْتُكَ
فِي أَفْرِاسِ الشَّحْرِ فَوَاللَّهِ مَا بَلَّيْتُكُمْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَأَنْتُمْ كَذِبُونَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ
أَنْتَ كَذِبِي حَتَّى أَنْطَلِقَ فَأَنْظُرُ قَالَ نَعَمْ مَكَانٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى حَذَرٍ فَأَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ
لَهُ وَتَجَهَّمُوا لَهُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ فَتَضَعْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ
الَّذِي تَدْعُونَهُ السَّيِّئَ فَأَنَا رَبِّي قَالَ السَّيِّئُ قَالَ فَمَا هَلُ الْوَلَدِي عَلَيَّ كُلِّ مَوْلَةٍ وَطُفْلَةٍ
حَتَّى تَمُوتَ خَفِيًّا هَلِي فَأَنْفَعْتُ حِينَ أَنْفَعْتُ كَأَنِّي نَصَبْتُ أَحَدًا فَأَنْتَ تَزْعُمُ فَشَرُّهُ
مِنْ مَاءِهَا وَهَيْلَتُ عَلَى الْأَمْرِ ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَاسْتَأْذَنَّا وَغُلِبْتُ بِهِ بِأَنَّ ابْنِي تَمِيمٌ
مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ يَوْمَ مَالِي طَعَامُ الْأَزْمَرِ فَسَمِعْتُ حَتَّى تَكْسِرَ عُنُقِي بَطْنِي وَمَا وَجَدْتُ
صَدِيقِي سِغْفَرِي فَقَالَ بَيْنَمَا أَهْلُكَ فِي لَيْلَةٍ فَقَتَلُوا أَصْحَابًا وَمَوْرِبًا بِاللَّهِ هِيَ صَدِيقِي
أَهْلُكَ فَمَا بَطِطُوا فِي الْبَيْتِ غَيْرَ أَمْرَيْنِ فَأَتَانَا عَلِيٌّ وَهَارِيزُ عَوْنُ ابْنِ أَسَافَةَ وَبَنِيهِ
فَقُلْتُ أَلَا تَحْذَرُونَ أَحَدَهُمْ الْأَخْرَقَالَ فَمَا شَأْنُهُ ذَلِكَ قَالَ فَأَتَانَا عَلِيٌّ وَقُلْتُ هُوَ مُشَلَّ
لِلْعُسْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَوْ كُنْتُ فَأَنْطَلَقْنَا نَدُلُّوهُ وَتَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَذَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِكَ
قَالَ فَاسْتَغْلِبُوا بِهِ يَوْمَ الْوَلَدِ وَاللَّهِ وَابْنُكَ وَهُمَا هَاهُنَا مِنَ الْجِيلِ فَقَالَ مَا كُنَّا قَالُوا
السَّيِّئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَاسْتَأْذَنَّا قَالُوا مَا قَالَ لَكُمَا فَانْتَظَرْنَا قَالُوا لَكُمَا عَمَلٌ وَنَدَامُ الْوَلَدِ
قَالَ تَجَادَرُوا رَسُولُ اللَّهِ وَمَا حُبُّهُ حَتَّى اسْتَمَلَ الْحَرْفَ فَمَا بَلَّيْتُكُمْ عُمُيَّ قَالَ فَأَنْتَ
فَكَتَبْتُ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ يَتَبَعُكَ فَقَالَ وَهَلِيكَ السَّلَامُ وَرَحِمَةُ اللَّهِ مِنْ أَسْتَأْذَنُكَ
قَالَ قُلْتُ هُوَ فَقَالَ فَاهْوُزْهُ فَنُوضِعُهَا عَلَى جَبْهَتِهِ قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي كَرِهْتُ
أَنْ أَتَيْتُ ابْنَ عَفَّارٍ قَالَ فَاذْنُ ابْنِ أَخْزِيدٍ وَنَدْعِي صَاحِبَهُ وَكَانَ هَذَا هُوَ
قَالَ هِيَ أَنْتَ هَذَا قَالَ خَلْتُ كُنْتُ هَهُنَا مِنْذَلَتَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَأَنْتَ

٥
 ان يطعمك فلتك ما كان في طعام الامام تزعم فسمعت حتى تكسر عنك بطني
 بها وجدت في كبدى سحفة جوع فقال رسول الله انها مباركة انها طعام
 طعم قال ابو بكر ابن نبي برسوله في طعامه الليلة قال تفعل قال فانطلق الي
 ط الله عليه وسلم وانطلقت معهما حتى فتح ابوابها بها جعل يقص لنا من ريب
 الطائف قال فكان ذلك اول طعام اكلته بها فليث ما ليث ثم قال رسول
 الله اني قد وجهت الى ارض ذات ثجل فلا احبها الا يارب فقال انت مبلغ عن
 نوميك لعل الله عز وجل ان يفرحهم بك ويحزك فيهم قال فانطلقت حتى اتيته
 اخي اتيث قال فقال يا مصعب قال قلت صنعت ابي اسلمت وصدقت
 قال فما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت ثم اتينا امنا فقال
 ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فخرجنا حتى اتينا قومنا
 عقرا فاسلم بعضهم فنزل ان يقدم رسول الله المدينة وكان يومهم حفاف
 من ايامهم رخصة الغناري وكاه سيدهم يومئذ وقال بغيرهم اذا قدم
 رسول الله اسلمنا فقدم رسول الله المدينة فاسلم بغيرهم فقال رسول الله
 بغار غزاه لها واسلم لها الله انفرد باخراجه منهم وفي الصحيحين من
 حديث ابن عباس ان ابا ذر لما دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارجع الي نوميك حتى ياتيك امرى فقال الذي
 نفسي بيده لا صرخة بها بين ظهرانيهم فخرج حتى انا للسجدة فنادى
 يا علي صوته اسهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وثار القوم فقبضوه
 في اصبعه واتي العباس فالت عليه فقال وليكم السلام تلعون ان الله من فقال
 لان طريق بخاركم الي الشام يعني عليهم فانقذهم ثم عاد من القوم ثلثا فثاروا
 فقبضوه فالت عليه العباس فانقذه عن اي حرب بن الاسود قال سمعت

عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أفلت
 العبد أو لا اظلت الحصر إلا من رجل صرف من إبي ذر عن محمد بن إبي
 واسع أن رجلاً من أهل البصرة ركب الإم ذر بعد موته فبالطاع
 عبادة إبي ذر قالت كان نهاره اجمع في ناحية يتفكر عن عبد الله بن سنان
 عن إبي ذر أنه قال لي لئال ثلاثة شركاء القدر لا يستأمر أن يذهب
 بخيرها وبشرها من هلاك أو موت والبرث ينتظر أن تضع رأسك ثم يسأ
 وانت ذمهم وثالث الثالث فان استطعت أن لا تكونه العجز الثلاثة فلانك
 ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان هذا الكلام
 كنت أجمع من مالي فاحبث ان أقدمه لنفسي عن شفين الشريك
 قاما بوذر الغفاري عند العصبه فقال إياها الناس ان احببت الفقار
 هلموا إلي الاصح الشفيق فاكنته الناس فقال ارايت لو ان أحدكم
 اراد سفر اليك يسجد من الزاد ما يفتلحه ويثقله قالوا بلى قال فسجد
 طريق القبة ان بعد ما تزيوت تحذوا ما يفتلحه قالوا وما يفتلحه قال تحذوا
 تحذوا لعلكم لا تموتوا يوماً شديداً آخره لعلكم لا تموتوا يوماً شديداً
 في سواد الليل لوحشة القور كلمة تقوها أو كلمة سؤى شككت عنك لو توف
 يوم عظيم تصدق بملك لعلك تتخذ من غيرها اجعل الدنيا مجلساً من مجلس
 في طلب الحكم للحلال ومجلساً في طلب الاحرة والثالث يصيرك ولا يفتلك
 لا ترواه اجعل المال درهمين درهماً تنفقه على عيالك من حلو ودرهمين
 لا حزنك الاخر يصيرك ولا يفتلك لا ترواه ثم نادى يا علي صوته يا إياها
 قد قتلك جرماً لا تشدركونة ابدأ عن ابراهيم التيمي قال خرجنا من حجاز
 فوجدنا ابا ذر بالريذة فاجابنا بيلي فانتظروا ساعة فخرج من صلاته ثم
 اقبل علينا بوجهه فقال هلموا إلي الاصح الشفيق ثم بكى فاشتد

بكره وقال قتلي حُب يوم لا ادركه قبل وما يوم لا تذكره قال طول الامل
 عن ابي بكر بن عبد الله عن ابي ذر قال بكى من الدعاء مع البر ما بكى الطعام
 من اللحم عن عراك بن مالك قال قال ابو ذر لي لا تتركك مجلساً من رسول
 يوم القيمة وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اقر لكم مني
 مجلساً يوم القيمة من خرج من الدنيا بيمينه ما تركته فيها وانه والله ما منكم
 فذل الا وقد نكثت بشيئ منها عزبي عن الـ التليل قال جات ابنة ابي ذر
 عليها مؤفف شفعا الحزين ومما فففة لها ففشت بين يديه وهذه اصحابه
 فقالت يا ابنة زعم الحزانون والرترا عون ان افلك هذه فخرجة قال
 يا بنية ضعي يافان اباك اصبر محمد الله ما يملك من صقرا ولا يتقنا الا
 اقلسه هذه عن نافع الطائي قال مررت بابي ذر فقال لي من انت
 فقلت من اهل العراق قال اعرف عبد الله بن عامر قلت نعم قال
 فانه كان يتقرأ معي ويلزمي ثم طلب الامارة فاذا قد مت البصرة
 فترا به فانه سيقول لك حاجة فقل اخلي فقل له ان ارسول الله ذر اليك
 وهو يقول السلام ويقول لك انا ناكل من التمر ونشرب من الماء ونعيش
 هما نعيش فلما قدمت تراثت له فقال لك حاجة فقلت اخلي صلحك
 الله فقلت ان ارسول الله ذر اليك فلما قلتم خشع لها قلبه وهو يقول
 عليك السلام ويقول لك انا ناكل من التمر ونشرب من الماء ونعيش كما
 نعيش قال فخل ازاره ثم ادخل راسه في جيبه ثم بكى حتى ملا جيبه
 بالبكاء عن ابي بكر بن النذر قال بعث حبيب بن مشكم وهو امير
 بالعام الى ابي ذر بثلاث مائة دينار وقال استعن بها على حاجتك فقال

ابو ذر ارجع بها اليها وما وجد معها اغتر بالله منا ما لنا الا نل تناري به
وثله ممن غم نرفخ علينا ومولاة لنا تصدقت علينا خذ منها ثم اني لا
الفضل عن جعفر بن سليمان قال دخل رجل عيايي ذر لي جعل يفتي بقر
في بيته فقال يا ابو ذر اين مشا عكم قال لنا بيتا توجه اليه صالح مشا عنا
قال انه لابد ان من متاع ما دمت ههنا قال ان صاحب المنزل لابد عنا
فيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر قال والله لو تعلمون ما عن
ما انبطم الي نساكم ولا تقارنتم على فرسكم والله لو ددت ان الله عز وجل
خلقني يوم خلقي شحوة تتخذ وتوكل ثم تها عن عري الطاب قال قل
ابو ذر صاحب الصلح خير من الوحدة والوحدة خير من صاحب
السوء ومثلي الخير خير من الصامت والقامت خير من ثمل الشر
والامة خير من الهائم والهائم خير من ظن السوء ذكر سب خرو
لي ذر الي الزبدة زكري البخاري في افرادة من حديث زيد بن وهب
قال مررت بابو بكرة فقلت لابي ذر ما اعلك ههنا قال كنت بالمشام فا
خلفت انا ومعوقة في هذه الآلة الذين يكثر من الذهب والفضة فقال
بكت في اهل الكتاب فقلت فينا وفيهم فكتبت يشكوني الى عثمان
فكتبت عثمان ان اقدم المدينة فقد صفت فكثر الناس علي كما هم لم يروني
قبل ذلك فذكر ذلك لعثمان فقال ان شئت تتخيت فكتبت فربما فذكر
ان في هذا المنزل وزكري ابن سببرين قال قدم ابو ذر المدينة فقال عثمان
كن عذبي تغذو عليك وتروخ القاع قال لا حاجة لي في ذنباكم ثم قال
ابن علي حتى اخرج الي الزبدة فاذن له فخرج ذكره فانه لا ذرة
عن ابي ذر قالت لما حطرت ابا ذر الوفاة بكيت فقال ما بينك كلمة

ومالي

مال لا ابيك وانت توت بقلادة من الارض ولا يدان لي بنعشك وليس معنا
بشئ يسكن عفتا ولا لك فقال لا تبكي وابشري فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأتين مسلمتين ولذان او ثلاثة
بصبران ويحتسبان فيربوا النارا ابا ذر انا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفرانا فيهم لم يموت رجل منكم بقلادة من الارض يشهده عصاة
من المؤمنين وليس من اوليك النفر اذ الا وقد مات في قرية او جماعة
واي انا الذي اموت بالقلادة والله ما كذب ولا كذبت فابصري الطريق
قالت فقلت ابي وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق فقال نظري
فكتبت اشتد الي الكتيب فاقوم عليه ثم ارجع اليه فاجترطه قالت فبينما
انا كذلك اذ انا برجال علي راحلهم كانوا الرمح فالحث بنوي فاسرعوا
الي ووضعوا السياط في محورها يستبقون الي فقالوا مالك يا امة الله
فقلت امرؤ من المسلمين تلقونه يموت قالوا من هو قلت ابو ذر
قالوا صاحب رسول الله قلت نعم قالت ففدوه بابا بهم وامهاهم
واسرعوا اليه وقال بشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يموت لامرأتين من المسلمين ولذان او ثلاثة فيصبران ويحتسبان
فيربوا النارا ابا ذر انا سمعت رسول الله يقول لنفرانا فيهم لم يموت رجل منكم بقلادة
من الارض يشهده عصاة من المؤمنين وليس من اوليك النفر اذ الا
وقد هلك في قرية او جماعة وانا الذي اموت بقلادة والله ما كذب
ولا كذبت وانه لو كان عذبي ثوب يسعني كفتا ولا اراق لم اكن
الا في ثوب هولي اولها واي انشدكم الله لا يكتفي منكم رجل كان امرا
لا عريفا ولا بريرا ولا نقييا قال فليس من القوم اذ الا وقد قارب من

عمر الخطاب اذا نبي بطعام فنسحق عنه قال عمر مالك لعلك تحيت لكان
قال اجل قال والله لا اذوقه حتى تسقط يدك فوالله ما في القوم اخذ
بعصته في الحنة عنك ثم خرج عام البرمكة في خلافة عمر مع السليم
تفعل بشهيدك ضام الاردي من اشد شدة عبد ابن عباس ان
ضامه اقدم مكة وكان من اشد شدة وكان برقي من الرمح فسمع شقرا
من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لواني ربي هذا الرجل
الله ان يشعبه على يدك قال فلقبه فقال يا محمد اني اري من الذبح
يشفي عييدي من شاة فهل لك فقال رسول الله الحمد لله بخذوا
من بعدي الله فلا مفضل له ومن يفضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال احد علي كما انك
ها قال ما دعاه عليه رسول الله ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثلك كما قال رسول
بلعن قاموس النحر هات بيك انا بقل على الاسلام فابوه فقال رسول
وعلي قومك فقال دعي قومي بيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقومه فقال صاحب الجرش هل اصبح من ها ولا؟ فقال رجل اصبح
مخففة فقال زهقان ها قال قوم حماد انفرد بالخارجة مشرك ابو
كلثوم بن الحصين البخاري محمد بن عيسى ابو ربح بعد ذلك
صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد معه اخذ اوزي يومئذ سلم فوقع في
بما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي عليه قتران كان يسمى المخور قال وكان
محمد بن جابر رسول الله بنسب من الطائفة الي البصرة و ابو ربح الى
في اقله وفي بطنه بطن له فليظن ان زحمت ناقته فاقه رسول الله
الله طبعه قال ابو ربح فوقع حرف فوقع على ساقه فوقع

عمر الخطاب
قال اجل
بعصته
تفعل
ضامه
من اهل
الله ان
يشفي
من بعدي
لا شريك
ها قال
الكهنة
بلعن
وعلي
بقومه
مخففة
كلثوم
صلى الله
بما الى
محمد بن
في اقله
الله طبعه

عمر الخطاب
قال اجل
بعصته
تفعل
ضامه
من اهل
الله ان
يشفي
من بعدي
لا شريك
ها قال
الكهنة
بلعن
وعلي
بقومه
مخففة
كلثوم
صلى الله
بما الى
محمد بن
في اقله
الله طبعه

فقال ابن ابي عمير قال هذا الذي لقيتم قتل تركضوا في اشره فادركوه في
يده ربه واما الاخيرة فكانت وهو ياكل فسلوا عليه فمظروا له وطعم
فقالوا له العرق والريح فقلنا عرقا وقلنا عطا فقلنا خلد به وفي رواية
اخيرة عن ابن سيرين ان حذيفة كان في حارب له اكان في دير وعين
وقرب من دير فقلنا سئل عما شئ به قال اسألكم ما كان عليه وقلنا ما كان
هذا ما كنت في مقامه ثم كتب اليهم ثم كتب اليهم ثم كتب اليهم ثم كتب اليهم
بلغ عرقه ودمه من له في الطريق في مكان لا يراه فلبس رداء في الطريق
خرج من تحت حماره فالتزم وقال له اخي وانا اخوك عن ابن سيرين
قال ان حذيفة لما قدم في حارب له اكان في دير وعين
ثم سئل عما شئ به قال اسألكم ما كان عليه وقلنا ما كان
فقال ما كان الله ثم كتب اليه من ان قدم فقلنا بلغ عرقه ودمه من له في الطريق
في مكان لا يراه فلبس رداء في الطريق في مكان لا يراه فلبس رداء في الطريق
اخي وانا اخوك عن ابن سيرين قال ان حذيفة لما قدم في حارب له اكان في دير وعين
اكان في دير وعين وقرب وهو ياكل فسلوا عليه فمظروا له وطعم
وزاد وهو سادل رجله من جانب ذكروا من كلا وجه عن ابن سيرين
بن ابي عمير قال قال حذيفة ان الرجل ليدخل للموت في الدنيا
عليه ان يتكلم لله وقد يكلم فلا يجوز قلبه الا ما كان له ان قال بوسعني في شئ به
ابا اسحق القرظي حين قدم عن عذرون فيكي ثم قال قلت سمعت هذا من شفي
عن قتادة بن عبد الله عن حذيفة قال اياكم وهو في القبر فقلنا وما
الفتى يا عبد الله قال ابواب الاسراء يدخل احدهم في الاسراء فيموت
في قبره في القبر من ان سمع قاله قال حذيفة والله لو دنت اذنك
يكون في جوفك ثم قال عياها تابا تملأ يدخل على احد حتى لا

الاعشى قال كي حذيفة في ملاه فلما فرغ النصف فاذا رجل خلفه فقال
واظن انك اسجد احدا ذكر وفاة حذيفة عن زيد بن ابي عيش
قال حدثني من دخل على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فقال لولا اني اري
ان هذا اليوم اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة لم انكم به الا ان كنت تعلم
انك كنت احب الفقر على العني واجبت الذلة على العز واجبت الموت على الحياة
سببت جاحدا فانه لا ابلغ من تدم ثم رحمة الله عليه عن ابي وائل قال لما نقل
حذيفة اياه اناس من بني عيسى فاحبوني خالد بن الوليد العبي قال اني
هو بلعياين حين دخلنا عليه جوف الليل فقال لنا اي ساعة هذه فقلنا جوف
ليل او اخذ الليل فقال اهوذا بالله من صباح الى انار ثم قال اجيتم معكم بالكا
نعم فقال فلاننا لوال بالكا في فاما ان يكون لصاحبكم عند الله خير فانه يبذل لكم
سوة خير انتم ولا تطلب متعبا عن سعة بن زفر قال بعثني حذيفة واباسعد
فانتم له ففنا حذيفة فقصت بكتفاة درهم فقال اياي ما ايتعالي فارباه
قال ما هذا بيكن انما تكفي ريطان بيها وان ليس معها فقصت فابن
فانك الا قليلا حتى ابدل حياهما او شركا منهما فابتعنا له ريطتين بيهاون
قال اهل السمر مات حذيفة بعد قتل عثمان باشره رايو الدوحا حثايت بن الجراح
شهدا حقا وقتل يومئذ روي الواقدي عن عبد الله بن عمار قال قال ثب
من الدهاق يوم اخذ واليسلون اوزاع يا معشر الانصار اني اياكم ان كان محمد
قل ما يد الله في الاموت فقالوا عنديكم فنهض اليه ففر من الانصار فحمل
في معه وقد قنطله كتيبة فخشنا منها خالد بن الوليد وحمز بن
عكرمة يحمل عليه خالد بن الوليد بالرح فانغذه فوقع ميتا فحمل
الانبي وبعث اصحابنا من اهل العلم يقولون انه نرا من

وقد بضعه قريش حبة فحمله على جذعه فقالوا ان محمدا كان
فقال والله ما اجدني في اهل وتولي وان محمدا اشدك بشوكة ناري
عن عروبن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده الى
قال جيب الى خشية خبيب وانا انحر العيون فرفقت فيها فاحلث خبيث
نوق على الارض فانفذت عنه بعيدا ثم التفت فلم ارجعيا وكما انبأ الله
الارض فلم يخلب الرجز الساعة وقد اروي عن معوية بن وهب عن
قال كنت فيمن حضر قتل خبيب فلقد رايت ابا سفيان جري دما فحييت
الهم احصهم عدد ان يقضي الى الارض فرقامن دعوته وكانوا يقولون ان
اذ ادعي عليه فاضطج زلت عنه الدعوة انس بن النضر بن صخر
زيد ثم انس بن مالك فهدم اخذوا وقتل بومهد قال الواقدي لما
يوم اخذ تلك الجولة ونادي ابلش قتل محمد مر انس بن النضر يقال
عرومه رهط فقال ما يفيدكم قالوا قتل رسول الله قال فما تصنعون
بالجيرة بعدة قوموا فموتوا ما مات عليه ثم جالد يسعه حتى قتل
انس ان عه غاب عن نذر فقال ما عبت عن اول قتال فانه اليه صلى
عليه وسلم ابن شهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليبرئ الله ما فعلتني
يوم اخذ وقد هزم الناس فقال اللهم اني اعوذ بك مما يصنع هؤلاء
يعني السليبي وابراة اليك ما جابهه الشركون فتقدم بسيفه فلفي
بن معاذ فقال ابن ياسر هل اجد ربح الجنة دون اخذ نفسي فقتل معا
عرف حق فرقته اخذته بشامه وبيانة وبه بضع وثمانون من بين طعة
وفريقه رمية بسبع اخرجاه في الصحراء عن الحسن بن الربيع بنت النضر
عنه لطمته بجارية فكتبت ستم فحرقوا عليهم الارض فابوا فظنوا
فادوا فوالله اني ما اجد فيهم بالقصاص فما اخذوا انس بن النضر
برسول الله انكسر بيت الربيع والذي بعثك بالحق لا اجد فيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان

فخرج النجار عن الانصاري عن البراء بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انس بن مالك لا به وانه شهد اخذوا وما بعد ذلك به رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عروبن امية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده الى
قال جيب الى خشية خبيب وانا انحر العيون فرفقت فيها فاحلث خبيث
نوق على الارض فانفذت عنه بعيدا ثم التفت فلم ارجعيا وكما انبأ الله
الارض فلم يخلب الرجز الساعة وقد اروي عن معوية بن وهب عن
قال كنت فيمن حضر قتل خبيب فلقد رايت ابا سفيان جري دما فحييت
الهم احصهم عدد ان يقضي الى الارض فرقامن دعوته وكانوا يقولون ان
اذ ادعي عليه فاضطج زلت عنه الدعوة انس بن النضر بن صخر
زيد ثم انس بن مالك فهدم اخذوا وقتل بومهد قال الواقدي لما
يوم اخذ تلك الجولة ونادي ابلش قتل محمد مر انس بن النضر يقال
عرومه رهط فقال ما يفيدكم قالوا قتل رسول الله قال فما تصنعون
بالجيرة بعدة قوموا فموتوا ما مات عليه ثم جالد يسعه حتى قتل
انس ان عه غاب عن نذر فقال ما عبت عن اول قتال فانه اليه صلى
عليه وسلم ابن شهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليبرئ الله ما فعلتني
يوم اخذ وقد هزم الناس فقال اللهم اني اعوذ بك مما يصنع هؤلاء
يعني السليبي وابراة اليك ما جابهه الشركون فتقدم بسيفه فلفي
بن معاذ فقال ابن ياسر هل اجد ربح الجنة دون اخذ نفسي فقتل معا
عرف حق فرقته اخذته بشامه وبيانة وبه بضع وثمانون من بين طعة
وفريقه رمية بسبع اخرجاه في الصحراء عن الحسن بن الربيع بنت النضر
عنه لطمته بجارية فكتبت ستم فحرقوا عليهم الارض فابوا فظنوا
فادوا فوالله اني ما اجد فيهم بالقصاص فما اخذوا انس بن النضر
برسول الله انكسر بيت الربيع والذي بعثك بالحق لا اجد فيهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان

هذه هي نسخة كتابنا للربك ما جاء به هاتوا الشركوب واخذوا
 اليك ما صنع هؤلاء يوم قال ربنا عوذتم فاذكركم من اليوم خلوا بيننا وبينهم
 ساعة على فلفل في قتل ابوالذرذراء عوذتم من ربك وقيل ابن عامر
 وفي اسمه خلاف ذكرته في كتاب النسخة والمختلوع هل شهد احدكم ام لا
 قد شهدح وبالله عليه وسلم شاهدك كذبت قوله نعمي من الخطاف
 الغنائم بدعته عند المحومة بن قبة قال قال ابوالذرذراء اطلوا العلم
 فان عجزتم فاحبوا اهلها فان لم تحبوا اهلها فلا تخطوهم عن امرنا قالوا
 ابوالذرذراء بيل للذي لا جمع عوذتم ولولا اني علمت ان الله لا يستعين على
 بعمل مع ثلاث عن ابواسد قال قال ابوالذرذراء اي لا تمركم بالآخرين
 ولكم ان موضوع الاجرة ان بعض الناس ان الله من لا يستعين على
 الا يستعين به الا الله عن ام الذرذراء قال قال فذكر ساعة
 من قيام الله عن محمد هو ابن عبد الله قال سئل ام الذرذراء ما كان افضل
 علي ابوالذرذراء قالت التمسك والاعزاز عن النجاشي قال قال ابوالذرذراء ما
 دويق نيل الاخوان في الدين والجهان في الدار والاصغر والاعزاز ما
 من يودني واعوذوني عما جهرك مالي اركب علفاكم بدعتهون وجعلوا
 لا يملكون من اركم قد اقمتم ما ساعدتكم لكم به ونزكتم ما ساعدتم به الا
 قوما ساعدوا بكم جهوا عنكم وابتكوا بكم فاصبح بنياهم فمؤذرا
 عوذتم من ربكم ثوبا لا يعلو ولا يعلو فان العلم والنسب في الاجر سوار
 والاصبر في الناس بعد علمه عن ابنه ليلى قال كتب ابوالذرذراء الى فضيلة
 بن ابي الصديق اطعوا فان الهد اذا هال بطاعة الله لحة الله
 احب اليه عيشة لي خلقه فاذا عمل محبة الله انفسه الله
 الله يقسمه خلفه عن حبة عن الحسن عن علي الذرذراء
 مستأوا ومجأ ولا تكن الربيع فنهك قلت الحسن

[illegible]

القيمة التي قال الله عز وجل فيها وهو بنى بواب الله وماله من خلق
فكلمنا كتابه الصراط قال له من من قد كنت الحق عليك قال نعم قال
لم يبع الله عز وجل فيه وماله بنى كعبه في عزه ماله ويقول له ويكلم
عبرت بياقة الله عز وجل في فلا يزال كذلك حتى يوعى الله عز وجل
وبالذي حتى تملك انك اشعرت خادك الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه
عليه يقول لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يتخذ ما دأب من وجب
عليه الشائب وان ام القدر والى السائق خادما وانا يوسف موسى
ذلك لما مضى من الشائب وبالي من لي ذلك فان طوي يوم القبر
ولا تخاف خشا ما وبالي لا تخفون بصياح رسول الله صلى الله عليه
فانما شئت بعد هذا هذا والله اعلم بالذي احبنا الله من قايده
خطبه بولس في قلوبنا في يوم القيامة ان الله عز وجل قال في يوم
برزخه صلى الله عليه تاذن في ان تروهم قال لا تعرفون بل ان الله عز وجل
اصح قال نعم قل خطبها فاعلم ان الله عز وجل قال في يوم القيامة
ان انا الله فليخطب الله عز وجل في يوم القيامة رجل من من
المسلمين فاعلمه قال فقال في يوم القيامة في يوم القيامة
اذا قمت في يوم القيامة في يوم القيامة في يوم القيامة
ابن دينا منها يومئذ عن لعن قبا ما عن ابن دينا قال
الاخ خير له من قديا ومن لك تاخذك كلمة فيضا خاك ولعله
تطم به جابدا فتكون مثله هكذا في الموت فيكفرك فتكلم
تكم بعد الموت في حياته ما تركت وقله قال ان
ما تترك وان تترك لم يترك وان هربت

ما امرني قال هب فومك ليوم فمرك وما تجزع مؤمن حرمه فمرك
ثم الي الله عز وجل من عيط كظمه فاعفوا بعزكم الله وقال واما
بسمه السيم ودعوة المظلوم فانها تنري بالليل والناس نيام وقال
مذق مؤمن بعد فمرك احب الي الله عز وجل من موعظو يعظه بها
مقرنون قد نفعهم الله عز وجل بها عن حزام بن حكيم قال قال ابو الهيثم
وتعلمون ما انتم راؤون بعد الموت لاناكم معاهما على شهوة ولا شربتم
رايا على شهوة ولا دخلتم بيوتا تستطلون فيها ولم تخرجتم الى الصلوات
مذربون صدوركم وتكون على انفسكم ولوددت مثل السحرة تعصم ثم يوكلم
عن اي عثمان عن اي الدرداء انه كان يقول في رقة الامان الصبر للحكم والبر
تقدر والاخلاص للموكل ولا تستسلم للمرت عز وجل عن نرات بن سليمان
باب الدرداء كان يقول ويل لكل حليم عفا عنه كانه محمود يري ما عند
ناس ولا يري ما عند لو يستطع ذلك لليل بالهارة وبله من حاسب غلب
غلاب شديد قال فكان يقول احب الموت ونكرهه ابن الذين اقلوا
بعيدا وجعلوا كبرا وبوا شربا فاصبح ملهم غورا واصبح جهم بورا
اصبحت بيوتهم دورا وفي رواية اخرى احب الموت اشتياقا لي ربي عز وجل
احب الفقر بوا صغار لي عز وجل واحب المرض تكبرا الخطي عن ابن جابر
كان ابو الدرداء يقول نبتون شديدا وتاملون بعيدا وتموتون قريباً
محمد بن سعد الانصاري عن اي الدرداء قال استعبد بالله من خشوع
فاق قبل وما خشوع انما فاق قال ان يري الجسد خاشعا والقلبه ليس
شع عن معوية بن صفاح عن اي الدرداء قال اذا صاح الرجل اجتمع هواه
فكان عمله يتبع هواه فيومته يوم سوي وان كان هواه يتبع العمل فيومته

يومئذ قال محمد بن محمد البخاري قال بلغني ان ابا الدرداء
 كتب الي ارج له اما بعد فلست في شيء من امور الدنيا الا وقد كان له
 اهل فيك وهو صابر له اهل بعدك وليس لك منه الا ما قدمت
 لنفسك فاشترها على الضيق منه ذلك فانك تقدم به من لا يتعد ذلك
 ويجمع لمن لا يتحمل او ما تجتمع لواحد من اثنين اما عايل فيه بطلان
 الله عز وجل فبسه عا شقيق به واما عايل فيه معصية الله عز وجل
 فيبقى مما جعلت له وليس والله واحد منهما باهل ان يتعد ذلك على طهر
 ولا يتوره على نفسه ارج لمن يعني منهم رحمة الله وثق لمن يعني منهم عزة
 الله عز وجل والسلام عن محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لابي الدرداء
 مالك لا تشتر فانه ليس رجل له بيت في الانصار الا قد قل شعرا
 قال وانما قد قلت شعرا فاسمعوا مني يا ايها الناس ان يفتي فاشاء
 وياي الله الاما راداه يقول المرحوم فابني ومالي هو يقول الله
 ما اشتغافه عن محبي بر سعيد قال قال لي ابو الدرداء اذكرت الناس
 لا شوك فيه فاصبحوا شوكا لا اوقف فيه ان تقدمت فقدوك وان تزل
 لا يتزكوك قالوا فكيف نصنع قال اقرضهم من عروضك اليوم فقدك
 فتادة قال قال ابو الدرداء ابن آدم ظاء الارض بعدك فانها عن قلب
 تكون فترك ابن آدم ما غانت ايام فكما ذهب يوم ذهب بعضك
 آدم انك لم تزل في هدم عرك من يوم ولدك املة تروح من الزر
 قال ابو الدرداء ما من احد الا عظم نقص عن حله وعلمه وذلك
 اربعة اشد الا ان يبادى في مال ظل فزحمة سرورا والليل والنهار
 في هدم عز لا يحتره ذلك ضل خلافة ما ينفق مال يربو وعينه

نفير قال لما نحت قبرس فرق بين اهلها بيني بعضهم الى بعض رايت
 بالرداء بيكي فقلت ما يبكيك يوم اعز الله فيه الاسلام واهله قال
 يحكم باجبر ما هوون الخلق علي الله اذا تركوا السرور بينا في اسرة قاهرة
 هجرة لهم الملك تركوا امر الله فصاروا كما نرى عن سحر حليل ان
 بالرداء وكان اذا راى جنازة قال عدوا فاننا نحون ودحوا فاننا
 يوم عظة بلغة وغلة سريعة كفي بالموت واعظا بذهب الاول فالاول
 في الحذر لا حيل له عن بلان سعيد قال كان ابو الدرداء يقول اللهم
 اني اعوذ بك من تفروقة القلب قيل وما تفروقة القلب قال ان يوضع
 في كل واحد مال عن خيرين فغير عن ليد الرداء قال ان الذين امرتهم
 طيبة بذكر الله عز وجل يدخل احدهم الجنة وهو يضحك عن حسان بن
 ان اصحابا لابي الدرداء يقتبصون ففسيخون منهم من مات على ثياب كاهو
 فلما اصبح خدا عليهم نعت ذلك منهم فقال ان لنا دارا كلها تجمع واليه اخرج
 عن محمد بن كعب ان ناسا تزلوا على ليد الرداء البلية توة فارسل اليهم بطعام
 فمضى ولم يرسل اليهم بلحمت فقال بعضهم لقد ارسل اليها بالطعام فما
 هنا ما مع القدر لا انتهي اوابي له قال اخذوا عنه فابا فما حق اذا قام
 الباب راها جالسا وامرانه ليس عليها من الثياب الا ما لا يتك
 رجل قال ما رايتك بت لا ينحو ما يتناهب قلنا اننا اذا كنا نتنقل البس
 قد ما لحنا وفزنا اليها ولوا الهيت عندنا منه شي لا يرسل اليك به وان
 بين ايدينا عتبة كودنا الخبز فيها خبز من الشغل افهممت ما اقول لك
 ان نعم عن ابي اقلاب ان ابا الدرداء مريغا رجل قد مات ذنبا فكلوا
 فقالوا اراهم لو وجد عوف في قلب الموتى لو كانوا متحرجين قالوا

بني قال فلو لم يكن الله عز وجل الذي عايناه قالوا افلا
قال انما ايقظ علمه فاذا نزل به فاجب من سليم بن عامر عن ابي الورد
قال نعم موثقه الرواية السلام عليه يكف لنا عنه ورجله وبصره واما
ابو سوك فانها ثلثي وثلاثي ذكر وفاة ابي الورد عن معاوية بن قرة
ان ابا الورد اعشى وقد دخل عليه اصحابه فقالوا ما تشكي قال تشكي
قالوا فمات تشكي قال تشكي لبيته قالوا فلا ند عواك طبيباً قال هو الذي
اصحبه عن ام الورد انما قالت اللهم ان ابا الورد خطبني فترجوني
في الدنيا اثمهم الى اخطبه اليك فاسالك ان تزوجه في الجنة فقال لها
ابو الورد فان ارتدت ذلك وقتلت انا الاول فلا تزوجي بعدي قال فمات
ابو الورد وكان لها جلال وحسن فخطبها معاوية فقال لا والله لا تزوجي
تزوجا في الدنيا حتى تزوج ابا الورد ان شاء الله تعالى في الجنة عن
محمود بن مهران قال قلت ام الورد لابي الورد ان اجبت بعدك كل
الصديقة قال لا على وكلي قالت فان منعقت عن العمل قال التقط
السبل ولا تأكل الصديقة عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الورد
ان ابا الورد لما احتضر جعل يقول من يعمل مثل يوسي هذا من يعمل
مثل ساعتي هذه من يعمل مثل ساعتي هذا ثم يقول وتقبل الله
وابصارهم كما لم يوسوا به اول مرة عن ابي مسلم قال جئت ابا الورد
وهو يجود بنفسه فقال لا رجل يعمل مثل يوسي هذا الا رجل يعمل
مثل ساعتي هذه ثم قبض رحمه الله عوف بن مالك الا شجعي قال
رايت في المنام كاهن انبت من رجلا اخضر فيه ثياباً من ادم حوطها
ويوسن مخمور وشجر العجوة فقلت لمن هذه فقيل لعبد الرحمن

ان عوف فانتظرت حتى خرج من القبة فقال يا هون جسدك فخذ
اعطانا الله عز وجل بالقدر ولو اشرفت على هذه الثنية لو ايتت عالم
قال نعم وسعت ما لم تسمع انك ولم تخطر على قلبك اعط الله عز
وجل لابي الورد الا لا كان يدفع الدنيا بالطايعين ولا يخر عن محمد بن
محمد عن الواقدي قال توفي ابو الورد بد مشق سنة اثنتين وثلاثين
عنه خلافة عثمان وله عقب بالشام واحترق عليه الواقدي عن ثور بن
عن خالد بن معدان قال توفي ابو الورد بالشام سنة احدى وثلاثين عن
الجراح بن زيد بن حروم السلمي شهد احواله من الولد متحداً ويحسون
فلا تد شهدوا بجزاء وقتل عروب بن الجراح هو وابنة جلد يوم اخذ من حكمته
عروب بن الجراح كان منافق في بيته يعني صتما فلما قدم مضى بن
فبقيت الدية يعلم الناس القرآن بعث اليهم عزوه ما هذا الذي جرت به فقالوا
ان شئت جبال فدا عظم يومها فقبيل عليه الرنك ايات الكتاب الذين
انا نزلناه فوانا حرمنا فقال ان لنا موازية فومنا وكان سيد يفي سلمة
قال فخره اخذ خذ عاصي فقال يا منافق نعلم والله ما يريد الغم فترك
فعل عذرك من نكير فقلده السيف وخرج لحاجته مقام اهله فاخذوا
السيف فلما رجع دخل عليه فلم ير السيف فقال يا بني السيف وسلك الله ان
العتر كتمت استها والله ما ربي في اي جوار هذا من خير ثم قال في
ذهبت الي مالي بعلها والدية فاستوصوا بمناقب خيرا فليكن الله ان ادبي
له يوم سورة فذهب فاخذه ونكسوه وريطوه الى جنب كتاب ميت
والقوة بئر فلما جا قال كيف انتم قالوا اخبرنا بسيدنا وسمع الله عز
وجل في منازلنا وطهر بيوتنا من الرجس قال والله لا اراكم وقد اسلمتم

... في تلك البيرة فاستوفى فادام
... في يومه فاجابوا فقال السبع على
... ما انا عليه فاعاد اليك سيدنا قال فاني استشهدكم اني قد آمنتم بما عاينتم
... يومنا هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهوا الى الجنة
... عرفت السبع والارض اعادت للذين نقام وهو اعدج فقال والله لا ارجع
... عليها في الجنة وقالوا حتى قتل وفي رواية اخرى انه لما ولي صفته في البيرة
... انشأ يقول الحمد لله العلي المنة الواهب الزكاف ديان الدين وهو الذي
... انقذني من قبل ان اكون في الجنة فبرمته فله والله لو كنت الخاتم لكانت
... انت وصليك وشطير في قفركه فالان قد شكك من شئت العاكس
... عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سبكم قال الجدين فها
... علي ما ينظله ظل واي كذا اذا ادم من الخيل بل سبكم الاميين عمرو بن الجهم
... قال ابو الهيثم لو شهدتم عمر بن الخطاب فخرج فلما اراد رسول الله الخروج
... الى اخذ منه بؤة وقالوا هذرك الله فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
... ان بني يثرب دون ان يحبوني عن الجرح معك والله اني لا رجوان اظا
... بخر مني هذ مني البنة فقال رسول الله ما انت مفد عذرك الله عذرك
... فلو كان عليك قال لبيبة لا اهلك ان لا تمنعه لعل الله يبرقه الشهادة
... فخر الله قالت امراته هل كنت بنت عمر بن حرام كاني انظر اليه مولى
... قد اخذ ديقته وهو يقول اللهم لا تزني بيا اهل حري وهي تال في سلمه
... قال ابو طلحة فنفذت على امر علي الكعب السلون ثم تابوا وهو في الرجل
... الاول فاني انظر الي قطع في رجله يقول انا والله مشتاق الي الجنة ثم
... انظر اليه جلاد يقدو له ان رحتي تلاحها من عبد الله بن عمر
... من شدة انه بلغه ان عمر بن الجهم وعبد الله بن عمر بن حرام

141
... ان السيل خرب قوتها وكان في قبر واحد وها من اشهد يومنا هذا
... ليغتر منكما فها فوجد الم يغتر اكما ما انا بالاس وكان احدهما قد جرح
... فوضع يده في جرحه ثم ارسلت فعاتت كما كانت وكان بين اخذ
... وبوم خضر عنهما ست واربعون سنة انو قنارة الحوت بن رنجي
... شهد اخنا وما بعدهما من الشاهد وكان من القريان المذكورين ودي لرسول
... الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك في شعبه وبشعره فتوفي وهو ابن
... سبعين سنة وكان ابن خمس عشرة سنة ونفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
... في جرح كان به قال فما ضرب علي ولا فاح ونفي بالديسة في ستة ارجع
... وسين وقيل بالكوفة جابر بن عبد الله ابن عمر بن بكنا ابا عبد الله
... شهد العقبة مع السبعين وكان اصغرهم يومين واولا شهود بذر وخلفه
... ابو جابر اخوانه وكان شجاعا خلفه ايضا يوم اخذ ثم شهد ما بعد ذلك عن جابر
... قال اقبلت عترة يوم الجمعة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقل
... انما من فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا ثمانا عشر رجلا فانزل الله
... عز وجل واذا رآو تجلدا او نهجا انقلبوا على اذانهم فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يرحموا
... فكان وسبعون بالديسة بعد ان ذهب بصره زينة الزينة بن معاوية
... شهد احدهما في يوم الراجيع مع خبيب بن عديت ما عودهما من
... فمضى فقنلا بجلده وكان الذي ابتاع زيدا صفوان بن امية فقتله بانه
... ففصره ففر من زينة فها ابو سفيان فقال قاتل يا زيدا انشدك الله اخيرا
... انك الان في اهلك وما لك وان محمدك عندنا كما قال والله ما احب ان محمدك
... شاك في مكان شوكه تؤذيه وانا جالس في اهلك فقال ابو سفيان والله
... من موت تم نطرا شديدا لصاحب من اصحاب محمد له ومن الطبقة

الذين من الميامين واليهما من شهيد الخدي وما بعدهما
خالد بن الوليد البصري بن عبد الله بن هاشم بن مخزوم بكنا
سلمان واثمة عصما وهي ابنة الصقري بنت الحارث بن جهم ام الفراء
اميرة العباس عن الخدي قال قال خالد بن الوليد لما اراد الله عز وجل به ما اراد
من الخير فقلت في قلبي حبب الاسلام وحسنه في شدي وقلت فزعمت
المواطن كلها يا محمد فليس موطن استشهد الا نصرته وانا اري في نفسي
اني مؤمن مع في غير شي وان محمدا سبطه ودا فبعضه فربما في ذلك يوم
قلت بين الذهب وقلت اخرج لي هرقل ثم قلت اخرج من دني لي
نصرانية او يهودية فاقم مع عجم يا قاصمهم مع هبيل ذلك علي وعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفصية ففعلت فكتب الي ابي
لوانا فحب من ذهاب واريك عن الاسلام وعقلك ومثل الاسلام
أفقد وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال بن خالد فقلت
يا بني الله به فقال ما مثل خالد جعل الاسلام فاستدرك بالخي ما فالك
فلما جاني كتابه ففعلت الخروج وزاد في رغبة في الاسلام وسدني
مقالة النبي صلى الله عليه وسلم واري في المنام كاني في بلاد ضيقة خدي
فخرجت الي بلاد احضر واسع فقلت ان هذه لوقت فذكرتها بعد لاني
فقال هو عمر بن الخطاب الذي هذا في الاسلام والفريق الشرا فاجبت
الخروج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت من اصحاب صاحب
من بن طلحة فذكرت له الذي ارادني فسرع الاجابة وخرجنا جميعا
فاذ لنا سحرا فلما كنا بالهدة اذا عمر بن العاصي فقال مرقنا
بالقوم فلما ورك قال بن مسيركم فاجبرنا واخبرنا ايضا انه يريد
صلى الله عليه وسلم فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة على رسول الله
وسلم اذ يوم من يوم ستة ثمان فلما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبوة فود علي السلام بوجه طلق فاسلئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لك عقالا رجوت ان لا يشك لك الا الى خير وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت استغفر لي كل ما وصفت فيه من صد عن سبيل الله عز وجل فقال
عن الاسلام فحبب ما قبله ثم استغفر لي وتقدم عمر وعثمان بن طلحة فاسلما
والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلئت يقول يا احكاما من
اصحابه فيما نحن به عن ابراهيم بن يحيى بن زبير ثابت قال لما كان يوم
ولته وقل الامراء واخذ اللواء ثابت بن اقدم وجعل يصيح بالانصار
فهل الناس بشؤون اليه فظفر الى خالد بن الوليد فقال اللواء يا سليل
ال ل لاخذ انت الحق به لك سن وقد شهدك بذلك قال ثابت خذ
يا الرجل فوالله ما خذته الا قال قال ثابت للناس صلحتم علي خلا
وا نعم فحمل اللواء وحل باصحابه ففعل جهمان جمع الشركيين عن قيس
الذي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطع في يدي يوم
ولته تسعة اسياخ وضربت في يدي صفيحة لي يمانية عن عبد
اللك بن غنبر قال لما استعمل عمر ابا عبيدة بن الجراح على الشام وعزل
الذي الوليد بعث عليهم امين هذه الامة سمعت رسول الله يقول
عن هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح فقال ابو عبيدة سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيع من سيعون الله ونعم مني
العشيرة قال القائل بالسير بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليد في سرايا وخرج معه في غزاة الفصح الى حنين وشوك وفي حجة
ع فلما خلق رسول الله راسه اعطاه ناصيته فكانت في تقدم
فكان لا يلي احكاما الاهرمة ولما خرج ابو بكر الى اهل الردة

كان من قبل الوليد يحمل لواءه فلما نظر حتى فئاض بما استعمل خالفا ورجع الى
البحر فمعه كان خالد يقول ما دري من اي يوم افر من يوم اراد الله
عز وجل ان يهديني فيه شهادة اوتي من يوم اراد الله ان يهديني الى كرام
ولما عزله عن بين الخطاب لم يزل مزايجا يحض حتى مرض فدخل عليه
ابوالقائم عابدا فقال ان خيلي وسلاحي على ما جعلته عليه في سبيل
عز وجل وداري بالمدينة صدقة فذكرت الشهادة عليها عن الخطاب
ونعم القون هو علي الاسلام وجهت وصيتي وانقاد عهدي الى عمر
بالوصية على عمر فقبلها ونزع عليه ومات خالد فقبر في بعض قري
يعامل من جمعن سنة احدى وعشرين فلي من عتله انه ما كان في
موضع صحاح من بين مائة سبيها وطعنه بدمج اورمية بهم من
الرحمن بن علي الزناد عن ابيه ان خالده الوليد لما حضرته الوفاة بكى
وقال لقد لقيت كذا وكذا خفا وطمع في جدي شبر الا و فيه مائة سبي
اورمية بهم او طعنه بدمج وهلا ما موث على فراشي خفت اني كما
الغربة فلا تأسا عني للثبات عن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد
الوليد اجتمع بنو العيرة في دار خالد ليكن عليه فقيل لعمر
انهم قد اجتمع فانهم فقال عمر وما عليهم ان يرقن دموعهم على
الي سبكن ما لم يكن نفع او فلفلة قال وكيع النعم الشقي واللفلة
الصوت عبد الله بن عمر بن العاصي بن وائل اسلم قبل ابيه
سنان الذي يحاله عليه في كتابه ما يسمع منه فاذن له وقال فقلت
هو رسول الله عليه السلام الف مكل وعان عالمي بعدا عن
ابهم بن عمرو قال لما استأذنت ابي عباس عليه السلام في كتاب

له فاذ لي تكلمته كان عبد الله يسقي صبيته الصداقة عن
بهم بن عمرو قال زجني ابي امرأة من قريش فلما دخلت علي جعلت
لها خاش لها ما بي من القوة على العبادة والصوم والصلاة في اعر
ابوالقائم عابدا فقال ان كنته حتى دخل عليها فقال كيف وجدت بقلك
عز وجل وداري بالمدينة صدقة فذكرت الشهادة عليها عن الخطاب
ونعم القون هو علي الاسلام وجهت وصيتي وانقاد عهدي الى عمر
بالوصية على عمر فقبلها ونزع عليه ومات خالد فقبر في بعض قري
يعامل من جمعن سنة احدى وعشرين فلي من عتله انه ما كان في
موضع صحاح من بين مائة سبيها وطعنه بدمج اورمية بهم من
الرحمن بن علي الزناد عن ابيه ان خالده الوليد لما حضرته الوفاة بكى
وقال لقد لقيت كذا وكذا خفا وطمع في جدي شبر الا و فيه مائة سبي
اورمية بهم او طعنه بدمج وهلا ما موث على فراشي خفت اني كما
الغربة فلا تأسا عني للثبات عن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد
الوليد اجتمع بنو العيرة في دار خالد ليكن عليه فقيل لعمر
انهم قد اجتمع فانهم فقال عمر وما عليهم ان يرقن دموعهم على
الي سبكن ما لم يكن نفع او فلفلة قال وكيع النعم الشقي واللفلة
الصوت عبد الله بن عمر بن العاصي بن وائل اسلم قبل ابيه
سنان الذي يحاله عليه في كتابه ما يسمع منه فاذن له وقال فقلت
هو رسول الله عليه السلام الف مكل وعان عالمي بعدا عن
ابهم بن عمرو قال لما استأذنت ابي عباس عليه السلام في كتاب

[illegible]

...بنيته الامم الى الابد قال وكان رجل من اهل بيته من يدعى ...
نقال لهما تصنعين انك قد اذيتني وانه قد صدق بذلك قال فكنت اسف
على ذلك المال قال ثم انه دخل عليها يوما فقال عمار سلك انه كان لي اصحابي
فارتوي من قرب ما احب لي مؤذنت عنهم وانني الان ما فيها ولوني
خبرة من خبرات الجنة اعلنت من السما لامانات لاهل الارض ولغيرهم
مؤذنتها الشمس والقمر فلنصف نكسي خبر من الدنيا وما فيها فلابت
في نفسي احري ان ارجع لهن من انا اذ عنهن لك قال فصحت ورضيت
عن مالك بن دينار قال لما انا عند ربي الله عند الشام طاف بكورها قال
يترى بحضرة جرحى فامر ان يكتبوا له فقروا له قال فرفع اليه الكتاب فاذا
فيه سبعين جرحى من جرحى اميرها فقال من لبيد بن عامر قالوا اميرها قال
اميركم قالوا نعم فجي عمر ثم قال كيف يكون اميركم فقروا ابن علقمة
بن رزقه فقالوا يا امير المؤمنين لا نملك شيئا قال فبكي عني ثم عدلي
الف دينار فبصرها ثم بعث بها اليه وقال اقروا مني السلام وقولوا
له بعث محمد اليك امير المؤمنين تستعين بها على حاجتك قال لها يا
اليه الرسول فظروا ذاهبي فانا نبر فجعل يسترحج قال فبصرك له امراته
ما يشاك يا فلان امات امير المؤمنين قال بل اعظم من ذلك قالت فما شاكتك قال
الانما انتني الفتنة دخلت علي قالت فاصبح ما شئت قال عندك عني قالت
نعم قال فخذوا ربعه له فصرت الان نبر فها ضركا ثم جعلها في محلاة ثم
اعترضت جيبا من جيوش السليبي فامضاها كما قالت لمرانده ورجل الله

...بنيته الامم الى الابد قال وكان رجل من اهل بيته من يدعى ...
نقال لهما تصنعين انك قد اذيتني وانه قد صدق بذلك قال فكنت اسف
على ذلك المال قال ثم انه دخل عليها يوما فقال عمار سلك انه كان لي اصحابي
فارتوي من قرب ما احب لي مؤذنت عنهم وانني الان ما فيها ولوني
خبرة من خبرات الجنة اعلنت من السما لامانات لاهل الارض ولغيرهم
مؤذنتها الشمس والقمر فلنصف نكسي خبر من الدنيا وما فيها فلابت
في نفسي احري ان ارجع لهن من انا اذ عنهن لك قال فصحت ورضيت
عن مالك بن دينار قال لما انا عند ربي الله عند الشام طاف بكورها قال
يترى بحضرة جرحى فامر ان يكتبوا له فقروا له قال فرفع اليه الكتاب فاذا
فيه سبعين جرحى من جرحى اميرها فقال من لبيد بن عامر قالوا اميرها قال
اميركم قالوا نعم فجي عمر ثم قال كيف يكون اميركم فقروا ابن علقمة
بن رزقه فقالوا يا امير المؤمنين لا نملك شيئا قال فبكي عني ثم عدلي
الف دينار فبصرها ثم بعث بها اليه وقال اقروا مني السلام وقولوا
له بعث محمد اليك امير المؤمنين تستعين بها على حاجتك قال لها يا
اليه الرسول فظروا ذاهبي فانا نبر فجعل يسترحج قال فبصرك له امراته
ما يشاك يا فلان امات امير المؤمنين قال بل اعظم من ذلك قالت فما شاكتك قال
الانما انتني الفتنة دخلت علي قالت فاصبح ما شئت قال عندك عني قالت
نعم قال فخذوا ربعه له فصرت الان نبر فها ضركا ثم جعلها في محلاة ثم
اعترضت جيبا من جيوش السليبي فامضاها كما قالت لمرانده ورجل الله



لعلكم ترحمون من اهل البيت ومن قال فقال لما اني سمعت رسول الله
عليه السلام يقول لو اطلقت امرأة من نساء الجنة الى الارض لما اقرت الا
زوج منكم والله ما كنت لا تترك عليهن فسمكت عن خالد بن محمد ان
قال يستعمل عن الخطاب يحسن سخيده فامر من خدم فلما قدم عمر
حضر كيف وجدتم عالمكم فشكوه اليه وكان يقال لاهل حنف الكوفي
الصنوبري لظلمتهم فقالوا لشكوا ان يعال يخرج البناجى يتعالى
التهاد قال عظم بها قال وما ذا قالوا الا حبيب احدا بليد قال وعظم
وما ذا قالوا يعظم العظم بين الامام تاخذه مؤنة قال نعم عظم
وبينه وقال الامام لا تقبل رأي فيه اليوم ما تشكون منه قالوا لا يخرج
اليها حتى يتعالها قال والله ان كنت لا كره ذكره ليس لاهلي خادم ما عمن
عجوبي ثم اجلس حتى تروا اخبر خبري ثم اتوا ما تروا خرج اليهم فقال ما
تشكون منه قالوا الا حبيب احدا بليد قال وما يقولون قال ان كنت لا كره
ذكره ولاي جعلت اليها نعم والليل لله عز وجل قال وما تشكون منه قالوا ان
بومنا في الشمل لا يخرج اليها فيه قال ما يقولون قال ليس لي خادم يعقل
شيء ولاي ثاب ابد لها ما جلس حتى يحض ثم ادلكها ثم اخرج اليهم من اخر
التهاد قال ما تشكون منه قالوا تغتطف العظيمة بين الامام قال ما يقولون
قال شهدت مفرع حبيب الاضار فيكم وقد بضعت فريش لحمه
ثم حلوه علي حذوه فقالوا انجث ان محمدا امكا نك قال والله ما انجث
ان في اهل وولي وان محمدا شريك بشوكه ثم نادى يا محمد فما
ذكرت ذلك اليوم وتركي بضره في تلك الحال وانما مشرك لا ومن بالله

العظيم الاطنت ان الله عز وجل لا يعجز له ذلك الذنب ابدا فيصير
تلك العظيمة فقال عمر الحمد لله الذي يقبل فرائسي فيحت اليه بالف
دينار وقال استعن بالله بها على امرك فقالت امراته الحمد لله الذي
اغنانا عن خدمتك فقال لها فهل لك في خبر من ذلك ندفع الي من
باتت بها اخوج ما نكون اليها قالت نعم فدي رجلا من اهله يتق به
فصررها صراعا ثم قال انطلق بهذه الي ارملة آل فلان والي بنيهم آل فلان
والي مسكين آل فلان والي متبلي آل فلان فبقيت متفاديه فقال
ان تقى هذه شرعادي عمله فقالت الان تنشري لنا خادما فاعل
ذلك المال قال سياتيك اخوج ما نكون بين ذكر وفاء سعيد قال الواقدي
ما سعيد في سنة عشر بينه خلافة عمره ابو جندل بن سهيل
بن عمر اسلم قديما بمكة فحبسه ابوه في الحديد ومنعه الصبح فلما
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد بقيت واثقا سهيل بن عمر فقاماه
عليما قاضاه عليه اقبل ابو جندل يرتشف في قيده الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قامه ابوه قال يا محمد اول ما اقصيك عليه مرقا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان العلم كان قديما بينهم وكان فيه ان من جاء من المسلمين
الي الشركيين لم يردوه على المسلمين ومن جاء به من الشركيين الي المسلمين
ردوه عليهم فقال ابو جندل يا محشر المسلمين اريد الي الشركيين ليقتلوا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جندل انما قد قاضيا هم ولا
يذك من الوفا قاضيا فان الله عز وجل سيجعل لك فوجا ويحرقا ثم انه
اقلت منهم ولم يولد يقرؤ مع رسول الله حتى مات ثم خرج الي الشام

فما حدثا منات بهاني طاهون عمّواس سنة ثمان عشرة عياض بن
غثم ابن سَهْل زهير اسم قبل الحديبية وشهد هاج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولما حضرت ابا عبيدة الوفاة ولأه عملة فافرة عمر
وكان سمحا يعطي ما يملك نكح عمر فيه وقيل ببذر المال فقال ان سماط
في ذات يده فاذا بلغ مال الله لم يعط منه شيئا ولا عول من ولادة ابو
عبيدة وكان عياض علي حمص فكان افتتاح الجزيرة والرها وحران
والرقم على يديه سنة ثمان عشرة وصلحهم وكتب عتابا عن موسى
بن عقبة قال لما ولي عياض بن غثم قدم عليه نفر من اهل بيته يطلبون
صلته فلقبهم بالبشر وانزلهم واكرمهم فاقاموا اياما ثم كلفوه في القلعة
واجبروه بالقوة من المشقة في السفر رجا صليته فاعطى كل رجل منهم عشرة
دنانير وكانوا خمسة فردوها وسخطوا واولوا منه فقال لي بني غثم
والله ما انكرتوا بكم ولا حقكم ولا بعد شققتكم ولكن والله ما حصلت
الي ما وصلتم به الا ببيع خادمي وبيع ملا عيني بعنه فاعذرتوني قالوا
والله ما عذرك الله فانك والي نصف الشام وتغلب الرجل ما حجة ان
يبلغه الى اهله قل فنامروني ان اسرق مال الله فوالله لان اشق ما
ليشرا راخ لي من ان اخون فلست اواحدني قالوا عذرك في ذات يدك
فولنا اعمالا من اعمالك نوذي ما نوذي الناس اليك ونصيب من
المنفعة ما يقبضون وانت تعرف حالنا وانا ليس نخذ واما جعلت
لنا قال والله اني لاعركم بالفضل والخير ولكن يبلغ عمر لي وليت فقلنا
ما نخبرني فلو مئتي قالوا فقلنا لولا ابو عبيد فوانت مصحفة في القلعة

حيث انت فافذ ذلك عمر فلو وليتنا افذه قال اني لست عند عمر كاي
عبيدة فمضوا اليه ومات وماله مالا في سنة عشرين وهو ابن ستين
سنة ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا عبد الله اصابه
سبا وفاضتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فافقه فلم يرزل معه حتى قبض
ثم رزل حتى فمات سنة اربع وخمسين عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتقبل لي بواحدة واتقبل له بالجنة
قال قلت انا قال فلا تسال الناس شيئا فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكع
فلا يقول لاحدنا ولنيه حتى ينزل فيتنا وله سفينة مولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسمه مهران وبني ابا عبد الرحمن من مؤايدك الاعراب
عن سعيد بن جهمان عن سفينة قال شترتني ام سلمة فاعقبتني واشترطت
علي ان اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاعشيت فقلنا انا ما احب ان افارق النبوة
ما عشت عنه ايضا قال سالت سفينة عن اسمه فقال سماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفينة قلت وبما سماك سفينة قال خرج معه اصحابه فنقل
فهم متاعهم فقال ابسط كساك فبسطت نحو ثوابيه متاعهم ثم حلوه
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فما انت الا سفينة عن محمد بن
الحكم عن سفينة انه ركب سفينة في البحر فانكسرت بهم قال فمطقت
شي منها حتى خرجت الي جزيرة فاذا فيها الاسد فقلت انا سفينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاهر اسن و جعل يدعني بخنيته بدلي علي
الطريق فلما خرجت الي الطريق همهم فظننت انه يؤذي عني الحكم بن
محمد عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض ثم نحو الى البصرة
فلا ويا بدني بسفي خراسان فخرج اليها عن الحسن ان زيادا بعث الحكم

بن عوف علي خراسان ففتح الله عز وجل عليهم واما بوا موالا فطبعة فكتب
اليه زاد اما بعد فان امير المؤمنين كتب الي ان اصطي الصغرة والبصاة
ولا تقسم بين الناس ذهب ولا فضة فكتب اليه سلام عليك اما بعد
فانك كتبت تذكر كتاب امير المؤمنين واني وحده كتاب الله قبل كتاب
امير المؤمنين وانه والله لو كانت السموات والارض رثقا علي عبد فاق
الله عز وجل لجهل الله له منها محرجا والسلام عليك قال ثم قال للناس
اعدوا علي فيكم فاقتسموه عن علي بن محمد الغزني قال فلم يزل الحكم
بن عوف علي خراسان حتى مات بها سنة خمسين جندع بن صفرة الغزي
عن يزيد بن عبد الله ابن قيس ان جندع بن صفرة كان بمكة فمرض فقال
لبنيه اخرجوني من مكة فاني قد فتيتي غيرها فقالوا اليه فاما يديه الي
ههنا نحو المدينة يريد الحج فخرجوا به فلما طلعوا اصابه بني عفار مات
فاتزل الله عز وجل فيه ومن يخرج من بيته منها جرا الي الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره علي الله واثلة بن الاسقع يكي ابا قوما فانه
عن محمد بن سعيد قال انا واثلة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبح كان
رسول الله اذا صبر وانصرف ينفض اصحابه فلما دنات واثلة قال منات
فاخبره فقال ما جاك فقال حيث ابايع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ما احببت وكرهت قال نعم قال فيما اطقت قال نعم فاسلم فبايعه
ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهز يومئذ الي تبوك فخرج واثلة الي
اهله فاني انا الاسقع فلما راي حاله قال قد فعلتها قال نعم قال ابو له
لا اكلمك ابدا فاني عكة فسلم عليه فقال قد فعلتها قال نعم فلاما ابتر
لاما ابتر وقال لم يكن لك ان تسبقنا يا مرفسمت اخذ واثلة كلمة
ثم خرج فجلس عليه بنحية الاسلام فقال واثلة اي لك هذا يا اخي

سعت كلامك وكلام عتك فاسلمت فقال خفي انا لجهار فاني فان رسوله
صلى الله عليه وسلم علي جناح سفر فخرته فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لدخل الي تبوك وبقي غزاة من الناس وهم علي الشيوخ من جعل يادي بسوق
في شفاع من محلي وله ساهي قال وكتب رجلا لرجله الي قد عاني لعن بن
مرة فقال انا احلك عقبة بالليل وعقبة بالهار وبكر اسوة يدي وسهرك
الواثلة نعم قال واثلة جزاه الله خيرا الفذ كان محلي وبزدي واكمل معه وبمخ
حتى اذا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي كندرين عبد
الك بد وقعة الجندل خرج كعب في جيش خالد وخرجت معه فاصبا فيا كبرا
فسمه خالد بيثا فاصابي ست فلا يصح فاقبلت اسوقها حتي حيث بها جنة
كعب بن مجرة فقلت اخرج وحكم الله فانظرك فلا يصح فاقبضها فخرج وهو يتشم
يقول يادك السلام فيها ما حللك وانا اريد ان اخذ منك شيئا عن بشر بن عبد الله
فان واثلة بن الاسقع قال كنا اصحاب الصفة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما فيها رجله ثوب ولقد اتخذ العرف في جلودنا طوقا من اللغار اذا خرج
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليشرت فقرا المهاجرين فلما كان واثلة
من اهل الصفة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الي الشام فمات بها سنة
خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وتسعين سنة معوية بن معاوية اللثي يمين
النس يرايك قال غمام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضاء
وششاع و نور لم ترها طلعت فيما مضى فانا جبريل عليه السلام النبي محمد
الله عليه وسلم فقال له يا جبريل مالي اري الشمس اليوم بضاء وششاع
ونور لم ترها طلعت به فيما مضى قال ان معوية بن معاوية النبي محمد

ما ت بالمدني يوم فبعث الله عز وجل اليه سبعين الف ملك يستوفون عليه
قال وفيه ذاك قال كان بكثرة قراة قل هو الله احد بالليل والنهار وفي محاشاة
وقيامه وقعوده قال يزيد قاتما اوقاعدا فهل لك يا رسول الله ان افوض لك
الارض حتى تعي عليه قال نعم فبيع عليه ثم رجع ذو الجحدين واسمه عبد الله
بن عبد بن عفيف عن محمد بن سعد قال كان ذو الجحدين يبيع الامال لاسات
ابوه ولعنه وشيا وعقله عنه حتى ابسر فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
جولت نفسه تتوفى الي الاسلام ولا يقدر عليه من عهده حتى مضت الشمس
فالمشاهد فقال لعنه يا عم اني قد انتظرت اسلامك فلا ازال تريد محمد
فايقن لي في الاسلام فقال والله لئن انتعت محمد لانا انك تريدك شيئا
اعطيتك في الامتزعة منك حتى توبيك فقال فانا والله متبع محمد ونار
عبد علي وهذا ما يبلغ تحذره فاخذ ما اعطاه حتى جركه من ازاره فلما
امه ففطحت سجادا لها ثنتين فايأثر بواحدة وارتي بالاحري ثم اقبل الي
المدني وكان بورقنا فاضطج في المسجد في السحر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الناس اذا انصرف من المصبح فنظر اليه فقال من انت فانتسب
فلم يسمه عبد العزي فقال انت عبد الله ذو الجحدين ثم قال انزل
فوقك مكان يكون في اصيا فيه حتى تفرقنا كبريا فلما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في تنوك قال ادع لي بالشماعة فربط النبي صلى الله عليه وسلم على عنقه
في شجرة وقال اللهم اني اخرجت ذمة علي الكفار فقال ليس هذا اردت قال
النبي صلى الله عليه وسلم انك اذا خرجت غاربا فاخذت الحصى فقتلتك
فان شئت لوددت منك ديتك خات شهود قاتما موا بنوك اياما ففجني

الملك بن هرون فحضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بلال للودن شعلته من نار
من القبر واقفاها واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وابوكرو وعمر بن لثانه
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ادنيا لي اخا كما فلما هيا له لشقه
في الجحش قال اللهم اني قد امسيت عنه راضيا فارض عنه فقال ابن مسعود
استقي كنت صاحب هذا القبر عن عبد الله قال والله لاني اري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تنوك وهو في قبر عبد الله ذي الجحدين وابوكرو وعمر
يقول ادنيا لي اخا كما واخذه من قبل القبلة حتى اسنده في حده ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ولياها العول فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا
يديه يقول اللهم اني امسيت عنه راضيا فارض عنه وكان ذلك ليلا فوالله لو وددت
اني مكانه ولقد اسلث قلبه خمس عشرة سنة وعبد الله بن معقل ابو سعيد
وكان من الجحدين ومن الذين بعثهم عمر الي اهل البصرة فيقومونهم عن حرامهم
بن زياد قال اري عبد الله ابن معقل ان الساعة قد قامت والناس يقرضون
عليها ما كان قد علمت ان من جاز ذلك المكان يجا فذهبت اذ وعنت فقال
وراك اخرون ان تنجو وهذا ما عندك قال كلا والله فاستيقظت من الفزع
فابقظ اهلها وعنه تلك الساعة غيبة مملوءة دنانير فقال يا غلانه
اربي تلك الغيبة قمها الله وفتح ما فيها فما اصبح حتى قسم ما فيها بينها
لعمري في منهدنا را فلما كان للرض الذي مات فيه اوصي اهلها فقال لا
يلقي الا اصحابي ولا يبيع عاب زباد فلما مات ارسوا اليه برزة
وعائذ بن عمرو ففر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نولوا غسله
وهو تكفينه فلما اخرجوه اذا ابن زياد في موكبه بالباب فقيل له

انه قد اوصى ان لا تنجح عليه فصار معه حتى بلغ حد البصر ثم قال توفي بالبحر
عمران بن حصين بن عبيد بن كنانة بن عبد الله بن قيس بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول الى البصرة فنزلها ومروها فبقي في طنجة فمات
ثلاثين سنة في اسرير مثقوب عن محمد بن سيرين قال ما قدم البصرة اخذ
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتل فيا عمران بن حصين عن محمد
بن سيرين قال سقي بطن عمران بن حصين ثلاثين سنة كل ذلك يحرق عليه
الكتي فيا بي ان يكتوي حتى كان قبل وفاته بستين واكتوي عن مطرف عن عمران
بن حصين قال قد اکتويت بما افلح ولا احن بعني المكاري عن مطرف قال
ارسل الي عمران بن حصين في مرضه فقال انه كان يسلم على بعني الملائكة فان
عشت فاكتم على وان مئت فخرت ان شئت وفي رواية عن قتادة قال كنت
الملائكة تصاح عمران بن حصين حتى اکتوي فماتت وقال مطرف قال عمران
ما ينهي عن عبادتك الا ما اري من حالك قال فلا تفعل فان احب الي
احب الي الله عز وجل عن مطرف قال قال لي عمران اشعرت انه كان
يسلم على حتى اکتوي انقطع التسليم نقلت له من قبل اسك كان ياتيكم
التسليم من قبل رجليلك قال لا من قبل راسي نقلت لي الا اري ان توفي
يعود ذلك فلما كان بعد قال اشعرت ان التسليم عاد الي لم يلبس
الايسر احي مات قال الواقدي توفي عمران بالبصرة قبل وفاة زيد بن
ابن سفيان وكانت وفاة زيد في سنة ثلاث وخمسين سنة من الاكوع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن زيد بن عبيد

بها فخلعوا في اسمه واسم أبيه على غار من غار مكة لا تدرى
 في الطريق اشهرها عبد شمس بن عبد شمس في الاسلام عبد
 الله وكانت له هرة صغيرة فكني بها قدم الدين في سنة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم فخير نساك خير حجة تقع مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة عن نفس عذابي هرة قال
 لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق تشفعوا لي
 من طولها وعناءها فلما نزلت الكوفة جئت ابي فقلت
 لي في الطريق فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبينا انا عنده طلع الغمام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا هرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله عز وجل فاعطاني
 عن سليمان بن حبان قال سمعت ابا هرة يقول ففأت بيته
 وهاجرت مسكيا وكنت اجبرا ايسرة بنت عذوان بطم
 بطني وعقبته حربي وكنت اخدم اذا نزلوا واخذوا اذا ركزوا فذكر
 رسول الله الذي جعل الدين نواجا وجعل ابا هرة اماما عن
 كثير قال حدثني ابو هرة قال ما خلق الله عز وجل مومنا
 واذا في ولا يراي الا احبني قلت وما علمك بذلك يا ابا هرة قال انما
 كنت مشركا واني كنت ادعوه الى الاسلام وكانت تأتي علي
 تدعوني يا اوما سمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره
 فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اني فقلت برسول الله
 فقلت ادعوني الى الاسلام ففأتني علي واني دعوتها اليوم
 فسمعتني فبينا اكون فادع الله ان يعدي ام ابي هرة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اهد امك الى هرة فخرجت
 لا تبشرها بد فادرسول الله فلما اتيت الباب اذا هو يحاق
 واسمعت خشفة الباب وسمعت خشفة رجل فقلت

يا هرة كذا انتم تحت الباب وقد ليست درعها ومجئت من خارجها
 فقلت اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليه من الفرج كما بيئت من الحنف فقلت برسول الله اشهد
 فخذ استجاب الله ذاك وقد هدي الله ام ابي هرة وقلت برسول الله
 ادع الله عز وجل ان يحبني واوتي لي عبادته المومنين ويحبهم اليه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب عبيدك هذا عبدك المومنين فما
 خلق الله عز وجل من مومن يسمع بي ولا يراي او يري ابي الا وهو يحبني
 عن الاحرج قال قال ابو هرة انكم تقولون ما بال المهاجرين لا يجذون عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا الاحاديث وما بال الانصار لا يجذون
 كذا الاحاديث وان اصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم مسقاتهم
 بالاسواق وان اصحابي من الانصار كانت تشغلهم ارضوتهم والقيام عليها واني
 كنت اشرأحتكم وكنت اكثر مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم احضر اذا غابوا
 واحفظ اذا شؤوا وانما لي مع الله فليكن حديثنا يوما فقال من بطو
 فاني افرغ من حديثي ثم فتمت اليه فانه ليس بطني شيئا سمعه مني ابدا
 فبسطت ثوبي او قال ثم فري ثم حدثنا فقبضته الي فوالله ما نسيت
 شيئا سمعته منه وانما لله لولا انه في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم بشي
 ابدا ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات والهدى الا انهم اخرجوا في
 الصحارى عن مجاهد ان ابا هرة كان يقول والله لا نكث لا عهد بكثيري
 على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحرج على بطني من الجوع ولقد تحدثت
 يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن ابوي كتاب

ابو هرة

ابنهما بوجوه عظمى غريب قالوا حضرت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني فبقوله ما يريكم
قال بعد الفارة وقلة الزاد وعقبة كؤود الهظ من الهة النار توفي ابو
هيرة سنة سبع وقبل ثمان وقبل تسع وخسين في آخر خلافة معاوية وله
ثلاثة وسبعون سنة **الحاكم بن الحضر** واسم الحضر بن عبد الله بن بشار
من حضر موت اسم قديم وبويعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى البصرة فصار
العبد بالبحرين بكتاب بدعوة في دولة الاسلام وولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه السلام البحرين ثم عزله عنها وولاه ابا بن سديد ثم عاد ابو بكر الصديق
عليه السلام الى البحرين وكسب اليه عران سرية عنتية بن عروان فقد وليك علمه
بجدة البصرة فصار اليها فمات في الطريق سنة احدى وعشرين وقبل اربع عشرة
وقبل خمس عشرة من سهم بن مخاب قال عزروا مع الخلافة بن الحضر في دار
فدعي ثلاث دعوات فاستجيب لم فيها من تزلنا فطلب اليه ليتوضأ فم
فصار ركعتين وقال اللهم انا عبدك وفي سبيك نقاتل عذوك اللهم اكسر
ضيقنا وتوقنا منه ونشرب فاذا توضأ لم يزل واحد فيه نصيب غيرنا فسر
قائلا فاذا نحن بجوار حبها اقلعت عنه السماء فتوضأنا منه وتزودنا وملأت
اذواقى وتركنا ما كنا به انظر هل نستجيب له ام لا فسرنا قليلا ثم قلت لا
مخايبني نيت اذ اوتي فحسب لي ذلك المكان فكان لم يصبه ماء قط ثم سربنا
في اثني عشر ايام والحق بيننا وبينهم فقال يا علي يا عظيم انا فبك
وفي سبيك نقاتل عذوك اللهم اكسر الهم سبيك ففتخيم البحر فخصنا
فما بلغ لبودنا فخرجنا اليهم فلما رجع اخذ وجع البطن ومات فطلبنا ماء
نحسبه فلم نجده فلفقنا في شايه ودفنا فسرنا غير بعيد فاذا نحن
بماء كثير فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فاستخرجناه ثم غسلناه فخرجنا
فطلبنا فلم نجده فقال رجل من القوم اني سمعته يقول يا علي ماء يم باطن

خف موي او كلمة نحوها ولا تطلع على عورت احدنا فخرجنا وتركنا عن عمر
ثابت قال دخلت في اذن رجل من اهل البصرة خفاة ففعلنا ما لا يطيق فلم يعثرنا
عليها حتى وصلت الي سماحة فاسهرت ليلة وبقيت عيش نهاره فاني رجلا من اصحاب
لحسن ففعلت ذلك اليه فقال وعكنا كان شي ينفق الله به فدعوة الصلوة بن الحضر
في دعائي البحر في الفارة قال وما هي ردا بالله قال يا علي يا عظيم يا حليم يا علي
يا علي ففعلنا ما بهرنا حتى خرجت من اذننا ولها طين حتى صكت الحارث بن
بن سديد **عبد النعمان** بن قيس صحابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولاه
من حرس فاما ابو سعد فشهد بذكرنا وقال انه سعد القاري وهو الذي يروي
الكوفيون انه ابو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل سعد
البادسيه شهيد اعدى طاعة الخوفا قال اتينا عمر بن سعد في داره بفلسطين وكان
فقال له يسبح ورو عن علي بن محمد بن حكيم الرازي ان عمر الخطاب رضي الله عنه بعث
عمر بن سعد غاملا في حرس ففعل حوله لا يابنته حيرة قال عمر لكانت الكتب الي علي
نوا ليعا اراه الا قد خاننا اذا جاك ففاني هذا فاقبل واقل بما جيت من اموال السبي
حتى تنظر في كتابي هذا قال فاخذ منه جرابه فحمل فيه زاده وقصصه وعلق
ادواته واخذ عترة ثم اقبل بمشي من حرس حتى قدم المدينة فقدم وقد شرب لونه
واخبر وجهه وطالت شعرته فدخل عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمت الله قال عمر ما شاك فقال عمر ما تري من ثيابي الست تزدني صمم العين
فاحملها معي الى الدنيا اجرها بقدرنا قال وما سلك وطن عرنا فوجا جمال فقال
معي جرابي اجعل فيه زادي وقصصتي اكل فيها واغسل فيها راسي وثيابي وادوني
احلها وضوي وشراي وعترتي انوكا عليها واجاهدكم عذوانا عذوانا
والله ما الدنيا الا تبع لتاعي قال عمر حيث منتهى قال نعم قال ما كان لك احد يتبع
لك بدابة تركهم قال ما فعلوا وما سألهم ذلك فقال عمر ليس السلون خرجت
من عديم فقال عمر ان الله باعهم ففعلنا ما كان الله عن العينة وقد رايتهم يصلون

صلاة الصلوة قال عز فابن يهزئك واي شي صنعت قال وما شئتوك يا امير المؤمنين
فقال لم صنعت الله لولا عفتي امان لولا ان اخشي ان اعلمك ما احبرك بك بعثتني
على اتيت البلدة فوجدت ضلتي واهلي كما فوالتهم جابية فتم حق اذا جوهه وضو
مواضعه وله نالك منه شي لعنك به قال ما جيتنا بشي قال لا قال جددوا الخبر
فقد قال ان ذلك لشئ لا علم لك ولا احد بعدك والله ما سمعت بل لم اسلم
لقد قلت لصراي اي اخذوا الله فهذا ما حدثت له ما عذروا ان شي انا
يوم خلقت معك ثم استاذنهم فاذن له فرجع الي منزله ومبغيه ومن المدينة اميال
فقال خرجت من مخرج عفتي ما اراه الا قد انا نبعث رجلا بقاله الحرب وال
عطاء ما به ياتي فقال انطلق الي عذرك حتى تنزل به كاذك صبيغ فان رايته اني
على فاضل ورايت حاله شديد فادفع اليه هذ مالاة الاربارة فاطلق الحارث
فانظره وخرجت جالس بقلي فبينما لي جنب للمباي فسلم عليه الرجل فقال له عذرك
اتخذت الله فتنزل ثم سلبه فقال من اين جيت فقال من المدينة فقال كيف
توكلت الله فاستدبر المؤمنين قال صالحا قال فكيف تركت المسلمين قال ما لي بن قال
اليس انتم اخذتد قال بلي ضرب ابله في فاحشة فجات من مربة فقال عذرك
اليس انهم عرت فاني لا اعلم الا شد نكا حبة قال فعمل به ثلاثة ايام وليس عذرك
الا حبة من شجرة نواخصتونه بها ويظفونهم هجم انا لم يجهت فقال له
عذرك قد اجعتنا فان رايته ان نتحول صانا فعمل قال فخرج الدنا سير
فخرج اليه فقل بعث بها امير المؤمنين فاستدبر بها قال فصاح وقال لا حاجة
لها ردها فقلت له امراته ان احببت اليها ولا فضعها موا صرحا فقال
عذرك فوالله طلع شي اجعلها فيه فشقت المرأة اسفل درعها فاعطته خرقه
فجعل اهلها شر خرج منها بين ابا الفهدا والفرار شر رجوع والرسول يقن ابعطه
سنا فقال له عذرك فترامني امير المؤمنين السلام نرحم الحارث اي عز فقال
عذرك فابيت با امير المؤمنين حاله شديدا قال فيها صعب بالدنا نبر قال لا ادري
عذرك فترامني امير المؤمنين حاله شديدا قال فيها صعب بالدنا نبر قال لا ادري

فقال له عز ما صنعت بالدنا نبر قال صنعت فبها ما صنعت وما سواها عنها
لا استدركت ذلك لخيرتي ما صنعت بها قال قد مته القسي قال رحك الله فامر له
وسق من طعام وثوبين فقال ما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل صاحب
شعبه لئلا نكل ذلك قد جاءه بالزوق ولم يأخذ الطعام وما الشوبان فان ام فلان
اربعه نأخذها ورجع الي منزله فلم يلبث ان هلك رحمه الله فبلغ عز فمضى طبعه ونرحم
له وخرج وبني معه المسلمون الي بئج العرفد فقال لا يحاسبه لبيته من كل رجل منهم
بنية فقال رجل وودت يا امير المؤمنين ان عذري مالا لا تقبضه في سبيل الله وقال اخرو وودت لولن عذري
قال اخرو وودت ان عذري مالا لا تقبضه في سبيل الله وقال اخرو وودت لولن عذري
فوقه فامع بلوز زمم لبحار بيت الله عذو رجل فقال عز وودت لولن رجل مثل
منه ما سعد استسبح به اعمال المسلمين خورجة بن ثابته بن الفاكه ويكنى
بأبصاره هانت معه راية بني خطبة في غزوة الفصح وكان يقال له ذوالشها وكنى
مفوض مع علي بن ابي الله عنه وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين عن عكارة بن خزيمة الانباري
عن ابي عن عذرة حوثة وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وربي عنهم ان النبي اتيهم
فراهم من اهل بيته فاستدبره النبي صلى الله عليه وسلم فليكن لبيته ثم فرسه فاسرع الي
حياته عليه السلام وابطأ الا عذري فطفق رجال يضربون الا عذري فبسا وموت
الفرس لا يشعرون ان النبي عليه السلام اتيه حتى زاد بعضهم الا عذري في
السوم على من الفرس الذي اتيه به النبي عليه السلام عليه فلم ينادي الا عذري في
حياته عليه السلام فقال ان كنت مبنا فاحذر الفرس فابتهه والا اتبعته فقام النبي عليه
الله عليه السلام حين سمع بذا الا عذري فقال اوليس قد اتبعته منك قال لا عذري
وهو يترجمان فطفق الا عذري يقول هذا شهيدك يا شهيد بن ابيك من جاك
المسلم قال لا عذري وليك ان النبي عليه السلام لم يركب ليقل الا حقا حتى جاز خرقه
انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي عليه السلام عليه خرقه فقال لم تشهد قال
اشهد بتدبيرك برسول الله محمد النبي عليه السلام شهادة رجلين قد
توفي في بعض طريق هذا الحديث ان النبي عليه السلام قال لخزيمة بما تشهد ولم تكن معها

اندر كلامه انصار كانت له حاجة فقال له اهله ائمتي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
فانما هو هذا خطب وهو يقول من استغفرت الله ومن استغفرت الله اغفر الله له ومن
سالنا فوجدناه اعطاه فذهب ولم يسأل فلما انما اشار بهذا الى نفسه فهو الذي
الذي جرت له هذه القصة وقد بينا ذلك في حديث آخر قال فيه ابو سعيد اصبح
لنبي عندنا طعام وقد ربطت جحر من الخبز فقال امرأت النبي صلى الله عليه وسلم
وسم قلته فقال ما عطاء وانما عطاءه فاعطاه فقلت لاحي لا احد شيئا
فانبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطب فادركت من قوله من يستغفر بغيره
الله ومن يستغفر بغيره الله قال فما سال احد بعدة وما زال الله عز وجل يبركه
حتى ما علم اهل بيت من الانصار اكثر اكلوا الا وكما نفسي بن سعد بن عباد
وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة القسط من الامير عما ملك بن النضر
بن محمد الانصاري وعاية بن الحر بن بعضهم نذر زاد علي بعض في الحديث قال
بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيد بن الجراح في سريرة فيها الهام جزوة
فلا يباروهم ثلاث مئة رجلا وكان خيم قبلي بن سعد بن عباد فاصابهم
سنة من قتال قبلي بن سعد من يشترى مني شاة يحزرو قبلي الجرح ههنا واهنا
التميم الدية في عمل عمر يقول واجبنا لهذا العلم لا مال له يدين في مال غيره
يوجد رجلا يعطيه ما سال قال والله ما اعرفك من انت قال ان اقبلي بن
سعد عاية الجهمي ما اعرفني ينسكه فاتباع منه خمس جزاير كل جزوة
بوسقي من تمير فقال الجهمي اشهد فقال قبلي اشهد من تحت فكان فيهم
استشهد طر من الخياط فقال لا اشهد هذا بين ولا مال له انما المال لاهله
فقال الجهمي والله ما ان سعد لمحي بابي في سقة من تمر واري وجما
هنا وكذا شربنا واخذ قبلي الجزر فخر حاجه مواطن ثلاثة كل يوم
يخبر فلهما ان اليوم الرابع منها ابو عامر و قال نزيان تحزب ذمك ولا مال
له فقال قبلي بابا عبيد انري اثابت بقبلي دون الناس وتحمل الكا
لهما لا يقضي عنه سقة من تمر القوم محيا هدي في سبيل الله

سعد اما مات القوم من الجاهة فقال ان يكن قبلي كما عرف سنون بخلف
فلهما قدم قبلي لقبه سعد فقال ما صنعت في حيا عه القوم حيث اصابتم قال
خبرت لهم قال اصبت ثم ما اقال ثم خربت قال اصبت ثم ما اقال خربت قال
اصبت ثم ما اقال ثم خربت قال من اقال ابو عبيد امري قال ولم قال نعم
انه لا مال له واما المال لك فقلت ابي يقضي عن الابا عدد يحمل الكل وليتم في
الجاهة فلا يصنع هذا بي قال ذلك اربع حوايط ظل فكتب له بذلك كتابا
واي بالكتاب الى عبيد فشهد فيه ادبي حوايط منها محمد بن حسين وسقاوم
الدوي مع قبلي ما وفاء سقته وحله وكساءه فقال لا عولي لسعد والله
يا ما ثابت والله ما مثل انك ضيحت ولا تركت بغيري انما نك ستيد من سادات
توبه نهائي الامر وان ابيعه وقال لا مال له فلما انتسب اليك عرفته فقبلي
عليه ما عرفت انك تشبه لي لاجل الاخلاق وحسنها فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
وسم فعل قبلي فقال اني في بيت جود توفي قبلي بالدين في اخر خلافه
مناوية عبد الله بن سلام وكنا ابا يوسف وكان اسمه الحسن فلما
اسلم ساه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو من ولي يوسف ابن
يعقوب عليها السلام وهو خليفة للمعاوية فمضي عوف بن القزح عن
زارق بن الاودي عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
الديانة اجعل الناس اليه فكتب فيهم انا فلما رايت وجهه عرفت انه خير
وجو كواب فسمعتهم يقول اهل الناس انشوا السلام وعلوا الاحكام والعهود
الطعام وصلوا بالليل والناس ينام تدخلوا الجنة بسلام عن انس بن عبد
الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقل مة المدينة فقال يرسل الي
سائل عن ثلاث حصال لا يعلم الا النبي قال ما قال ما اول اشواط الساعة
علاوة ما ياكل منها هل الجنة ومن ابي يشة التوا ابا وامه فقال رسول الله

عليه عليه السلام اجترأ بهن جبرئيل عليه السلام انفا قال قال جبرئيل قال
هذو اليه يوم من الملائكة عليهم السلام قال قال اما اول اشراط الساعة فتارة
تخرج من الشرق فتصل الناس في العرب فلما اول ما ياكل منه اهل الجحيم
زيادة كبد غرور فاما شبه اول اباة وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
ترجع اليها قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وقال رسول الله ان اليهود
قوم يمتحنهم ان يظهروا سلامي يمتحنوني عندك فارسل اليهم فسل علي اي
رجل من سلام فيكم قال فارسل اليهم فقال اي رجل هذا الله بن سلام فيكم قالوا
خير نواب من خبرناو علمنا وانما وافقنا وان افترنا قال اريد ان اسمع منكم
قالوا عاذة الله من ذلك قال فخرج من سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله قالوا اشترنا وان شترنا وجا هذا وابنا جاهلنا فقال ابن
سلام هذا الذي كنت اتفق من افتردها خراجا البخاري واجزاية الصبيح
من حديث قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد للديعة في ناس فمهم بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل في وجهه شر فمكث في بعض
القوم هذا رجل من اهل البسة فغير ركعتي بخروجها ثم خرج فاتبته
فدخل منزله فدخلت فاحبرته فقال ما بيني لاحد ان يقول ما لا يعلم
ساحدتك لم ذلك رايت روبا جلا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه وابتقي في روضة ووسط الروضة عودون حديد اسفاه في الارض
والاه في السلام في اعلاه عوده فقبل ابرقه فقلت لا استطيع فياني
مشفق يعني خادما فقال بشياني من خلي فرقيت بالعرفه فقصصتها
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذاك العود
عود الاسلام تلك العروة الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والزم
عليه عليه السلام عن ابي بردة بن ابى موسى قال اتيت عبد الله بن سلام

فاذا رجل متخشع فجلست اليه فقال يا بني اخي انك جلست اليها وقد هان
قيمتا فتاذن قال ابن سعد توفي عبد الله بن سلام بالدينه سنة ثلث عشر
واربعين وخمسين عن ابي بردة الاسدي ان جليليا كان امرأ من الانصار
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كان لا حدمهم يوم لم يزوجهما حتى
يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجي بنتك قال نعم ونحوه عني قال البنت
لقبي اريد ها قتل فلن قال لجليليت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استامرتم لها
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب ابنتك قال نعم ونحوه الله عني زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك ليس لنفسه يريها لالت فلن قال لجليليت
قلت خلقي لجليليت لا لعز والله لا ازوج جليليا فلما قام ابو هاليق الي النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا فلانة من خدرك يا ابوها من خطبتي البكر قال رسول الله
قلت افتردون رسول الله امرة ان نعوني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه
لي يضيغي فذهب ابو هاليق الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاكلي بها فزوجهما
جليليا قال اتحقق بن عبد الله بن ابي طلحة ثقات اتدري ماذا في لها به
النبي صلى الله عليه وسلم قال وماذا في لها به قال اللهم صب عليها الخمر صباً
صباً ولا تجعل عيشها كذا كذا قال ثابت فزوجهما اباه نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغزى له قل هل تعقدون من احد قالوا انفقوا فلاننا
ونفق فلاننا ثم قل هل تعقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليليا
ناطلبوها في القلبي فنظروا فوجدوه الي جنب بعة قد قتلهم ثم قتلوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مني وانا منه قتل سبعة ثم قتلوه
هذا مني وانا منه فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على عديه ثم
حكوا له ماله سريرا الا ساعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره فقال

ثابت مني في هذا الحق من قبل ان سجد وسبحت من يدكر ان حليبي
كان بطلا من بني نعلب كحليبي في الانصار والرواة اليه زوجها النبي صلى الله عليه
وسلم اباه من بني النضر بن النضر ومن الطبقة الرابعة من اسباط
عند الفصح وفيما بعد ذلك حكم بن خزام بن خويلد بن اسد
بن عبد المطلب بن ابي طالب عن مضغ بن عثمان قال دخلتكم حكيم بن
خزام الكعبي مع شبيب بن قريش وهي حامل فمتمت بحكيم بن خزام فضر به
الخنافس في الكعبة فاتت بطع حبيها فلهما الولادة فولدت حكيم بن خزام في
الكعبة في الطبع وكان حكيم من سادات الانصار ووخوهم في الجاهلية
دلاسلام عن مضغ بن عبد الله قال جاء الاسلام ودار الدعوة بهد خطم حكيم
بن خزام فباعها بعد مدة معوية بن ابي سفيان بمائة الف درهم وقال له عبد الله
بن الزبير بعصمكم فريش فقال حكيم ذهبت الكارم الا اتقوى بالان
اخي اليها شريتها ما دار في الجنة اشهدك اني قد جعلتها في سبيل الله عز وجل
ان يمدن سليمان قال حج حكيم بن خزام معه مائة بدنة فذا هذا هو جلالها
الطيرة وكثما عن اعمارها ووقف مائة وصيف يوم عرفة في غارها فوافته
الفرقة قد نقش في راسها علقها الله عز وجل عن حكيم بن خزام بكى
واصغفهم واخذ في الف شاة عن محمد بن سعد بن برقع ان حكيم بن خزام بكى
قال له ابنة ما يسرك قال خصال اباي اما ولها قنطوس سلاحي في
سبعت في مؤلبن كلها صالحة وبعوث يوم بذر يوم اخلت فقلت لا اخرج
ابدا من مكة ولا اخرج مع قريش ما بقيت فاقبت بمكة وراي الله نجيل
ان يشرح مدري للاسلام وذلك لي انظر لي بقايا من قريش لهم اسناد
مستقيمة بام عليه من اسر الجاهلية فاقبت في ٧٧ وبالي في ٨٢
ما احلها الا لا يقبلها اباها وكرها ابنا فلما غدا النبي صلى الله عليه وسلم

انكر

انكر فخرجت انا وابو سفيان فاستخرج الخبر فلقى العباس ابنا
به الي النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فدخلت بيتي فعلقته علي ودخل الي
صلى الله عليه وسلم فمكة فامتن الناس فحيتته فاسلته وخرجت معه الى حيا
عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيم بن خزام اغتني في الجاهلية مائة رقة
في الاسلام مائة رقة وحمل على مئة بعير عن محمد بن عمر قال قدم حكيم بن
الدنية ونزلها وبني هادرا ومات بها سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة
سنة مضغ بن عثمان بن ابي طلحة قال الواقدي عن اشياخ له
شعبة بن عثمان كان يحدث عن اسلامه فيقول ما رايت عجب ما كان فيه
الزوم ما مضى عليه اباؤنا من الكفلاء فمات فلما كان عام الفتح ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة فتوا ذلك اسير مع قريش له هوانان فخبني نفسي ان احكم
ان اصيب من محمد عزرة فانا ومنه ما لونه ان الذي قتلت به قريش كلها
لولا يبق من العذب والجحيم اخذ الا اتج محكما ما انتجعه ابدا فلما اختلف
الناس اتفق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بخلته واصلت السيف فذو
اريد ما اريد منه ورفعت سيفي فرفع شوطا من نازك البرق فجاءه
بمنحني وضعت يدي على بصري خوفا عليه فالتفت الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فناداني يا سقيب اذن مني فذو مني ففتح صدره وقال
الله اعلم اعلم الشيطان فوالله لو كان ساعنذا احب الي من سبي
وانهب الله عز وجل ما كان بي ثم قال اذن فقاتل فتقدمت امامه
بسيفي الله يعلم اني احب ان اقبه بنفسي كل شي ولوليت ذلك السلام
اي او كان جلا فقتل به السيف فلما تراجع المسلمون وكوا الكوفة رجعوا
قربت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوي عليها فخرج في انهم حتى
كل وجوه ورجع الى معتكرو فوجد خباه فدخلت عليه فقال يا حبيب
النبي اراد الله بك خيرا ما اردت نفسك ثم حدثني بكما اضمرت نفسي حليم ان

[illegible]

من خير ذي بمن الامان في وجهه من ملك في شامه عز وجل في
ما ابدى وكان عظيم الخطاب يقول ان جبرئيل يوسف هذه الامه يعجز
بذلك حسنه ويعتد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هدم ذاب الحامه وهو
بيت الختم كان يسي الكعبه البانيه فاضرب عن الشعبي ان عمر كان
في بيت ومعه جبريل بن عبد الله بن جابر فوجد عمر في بيت فقال عزمت
على صاحب هذه الزعم لما قام فتوضا وقال جبريل يا امير المؤمنين
او يتو منا القوم جميعا فقال رحك الله نعم السيد كنت في الجاهلية
ونعم السيد انت في الاسلام عن قيس قال شهدت الاشعث وجبريل
حضرا جنازة فقدم الاشعث جبريل انتم التفت الى الاشعث الناس
فقال لي ارتدعت وانه لم يرد عن جبريل ان قال له والناس يتحاجون
فقال وقال لا عاجم سر يقولك فما قلت عليه فلك ربعة فلما
في الضام فقام حولا وادعي جبريل ان له روح ذلك كله فقلت
لله من الخطاب بذلك فقلت صدق جبريل قد قلت له ذلك فان شئت لم يكن
قاتل هو وموته علي جعل فاعطوه جعله وان يكون انما قاتل الله ولا يسي
وحسبه فهو رجل من المسلمين له ما لم تولى عليه ما عليهم فلما قدم الكتاب
على سعد اخبر جبريل بذلك فقال جبريل صدق امير المؤمنين لاحاق جعل به
بل انما رجل من المسلمين حجة عن حنيفة بن عبد الرحمن قال كان رجلا
يقال له حنيفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى اصفهان فادبها
وفتحت في خلافة عمر فقال اللهم ان حنيفة يزعم انه يحب لقال فان
كان صادقا فاحزم له عليه بصدقه وان كان كاذبا فاعزم له عليه وان كره
الله ان لا نرد حجة من سفره هذا فهايت باصبعها فقام ابو موسى فقال

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١